

خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود، النسخة الثانية

تفعيل إطار تحقيق قدرة المجتمع على الصمود من خلال التقييم المعزز لمواطني الضعف والقدرات

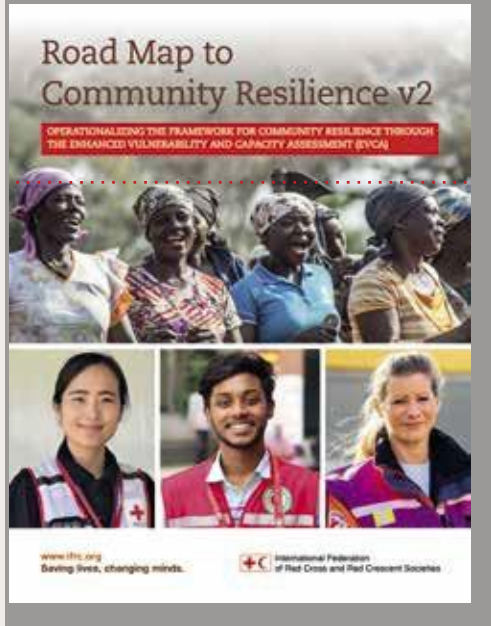


www.ifrc.com

إنقاذ الأرواح وتغيير العقليات



الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر



© الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف،

2021

يجوز نسخ هذه الوثيقة بأكملها أو جزء منها للاستخدام غير التجاري، شرط ذكر المصدر. ويوجو الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الحصول على تفاصيل استخدامها. يجب توجيه طلبات النسخ التجاري إلى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على العنوان الإلكتروني: secretariat@ifrc.org.

إن الآراء والتوصيات المعبر عنها في هذه الوثيقة لا تمثل بالضرورة السياسة الرسمية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو الجمعيات الوطنية القوية للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر. ولا تعبر التسميات والخواص المستخدمة عن رأي الاتحاد الدولي أو الجمعيات الوطنية بشأن الوضع القانوني لأي أقاليم معينة أو لسلطاتها. تخضع جميع الصور المستخدمة في هذه الوثيقة لحقوق النشر العائدة إلى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

لؤلؤ مورينير ومزليز تورينول، (IRMA)، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

تخطيط وتصميم: بانغ ماغوسون

الغلاف

في الأعلى: نساء يتلقين الدعم من الصليب الأحمر الألماني عن طريق برنامج لتعزيز الزراعة والقدرة على الصمود في قرية في موزمبيق. في الأسفل: موظفونا ومتطوعونا يمدّون يد العون للفئات الأكثر ضعفاً في جميع أنحاء العالم.

الصور: أوريلي مارييه دونيغيل/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر | إبراهيم موليك/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر | ساجد حسن/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر | فيليب كولر/الصليب الأحمر الألماني

الغلاف الخلفي:

من اليسار: عملنا في سوريا وفنزويلا وبيلاروس وباكستان.

الصور: الهلال الأحمر العربي السوري | الصليب الأحمر الفنزويلي | الصليب الأحمر البيلاروسي | موظفو الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

لتنزيل هذا المنشور، يرجى زيارة الموقع التالي: ifrcr2r.org.

ص.ب. 303-1211 CH-جنيف 19-سويسرا
هاتف: 0395 733 22 41-فاكس: 4222 730 22 41
البريد الإلكتروني: secretariat@ifrc.org-الموقع الإلكتروني: www.ifrc.org - تابعونا على:



خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود، النسخة الثانية

تفعيل إطار تحقيق قدرة المجتمع على الصمود من خلال التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات

نسعى بموجب استراتيجية العقد 2030 إلى تمكين الناس من توقع الأزمات والاستجابة لها والتعافي منها بسرعة، ومن عيش حياة آمنة وصحية وكريمة، والحصول على فرص للازدهار، والدفع باتجاه بناء مجتمعات شاملة ومسالمة.

تكمُن قوتنا في شبكة المتطوعين وخبرتنا المجتمعية وقدرتنا على إيصال صوت الأشخاص المستضعفين حول العالم. نحن نساعد على الحد من مواطن الضعف وتعزيز القدرة على الصمود وثقافة السلام في جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال تحسين معايير العمل في المجال الإنساني، والعمل كشركاء في التنمية، والاستجابة للكوارث، وإرساء مجتمعات أكثر صحةً وأمانًا.

يُعد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أكبر شبكة إنسانية في العالم إذ يصل إلى 150 مليون شخص من خلال 192 جمعية وطنية عن طريق العمل الذي يقوم به أكثر من 13.7 مليون متطوع.

نحن نضافر جهودنا قبل وقوع الكوارث وحالات الطوارئ الصحية وفي أثنائها وبعد انتهائها، لتلبية الاحتياجات وتحسين حياة الأشخاص المعرضين للخطر. نقوم بعملنا هذا من دون تمييز على أساس الجنسية أو العرق أو المعتقدات الدينية أو الطبقة الاجتماعية أو الآراء السياسية.

اختصارات

تحالف المليار	1BC
من وأين وماذا	3W
جمعية الصليب الأحمر الأرمني	ARCS
جمعية الهلال الأحمر البنغلاديشي	BDRCS
المشاركة المجتمعية والمساءلة	CEA
فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود	CRT
الحد من مخاطر الكوارث	DRR
الهلال الأحمر المصري	ERC
التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات	EVCA
إطار تحقيق قدرة المجتمع على الصمود	FCR
أمن الأسرة الاقتصادي	HES
الموارد البشرية	HR
اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	IASC
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر	IFRC
جمعية الصليب الأحمر الكيني	KRCS
المثليات والمتحولون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وأحرار الهوية الجنسية (مجتمع الميم)	LGBTQ
الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم	MEAL
حلول مستمدة من الطبيعة	NbS
منظمة غير حكومية	NGO
جمعية وطنية	NS
النهج التشاركي للتوعية بشأن المأوى الآمن	PASSA
مركز دراسات الموارد الساحلية والبحرية - معهد بوجور للزراعة	PKSPL-IPB
جمعية الصليب الأحمر الإندونيسي	PMI
جمعية وطنية شريكة	PNS
جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني	PRCS
الصليب الأحمر والهلال الأحمر	RCRC
جمعية الصليب الأحمر	RCS
جمعية الصليب الأحمر في ساحل العاج	RCSC
جمعية الهلال الأحمر في طاجيكستان	RCST
الطريق إلى تحقيق القدرة على الصمود	R2R
خدمة الرسائل القصيرة	SMS
تدريب المدربين	ToT
وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة	USAID
تقييم مواطن الضعف والقدرات	VCA
المياه والإصحاح والنظافة الصحية	WASH
جمعية الصليب الأحمر في زيمبابوي	ZRCS

المحتويات

1	لمحة عامة.....
1	لمن يتوجّه هذا الدليل؟
1	إلى ماذا يهدف هذا الدليل؟.....
1	ما هي جوانب الاختلاف التي تميّز هذه النسخة وما علاقتها بالتقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات؟.....
2	ماذا جاء في هذا الدليل؟
5	التوجيه: ما هي قدرة المجتمع على الصمود؟.....
7	إعادة النظر في نهجنا
13	إعادة النظر في خدمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الرئيسية
17	المرحلة 1: المشاركة والتواصل.....
17	المحطة 1: المشاركة كجمعية وطنية
23	المحطة 2: إشراك المجتمع
29	المحطة 3: ربط المجتمع بأصحاب المصلحة الخارجيين
34	المرحلة 2: فهم المخاطر والقدرة على الصمود.....
38	المحطة 4: الاستعداد للتقييم
41	المحطة 5: قياس المخاطر التي قد يتعرض لها المجتمع وقدرته على الصمود.....
55	المرحلة 3: اتخاذ الإجراءات لتعزيز القدرة على الصمود
55	المحطة 6: وضع خطة عمل مجتمعية تراعي المخاطر.....
64	المرحلة 4: التعلّم.....
66	المحطة 7: التعلّم من إجراءات تحقيق القدرة على الصمود
71	ملحق: الأوراق المرجعية الخاصة بالقدرة على الصمود

للعودة إلى هذه الصفحة، اضغط على زر [الصفحة الرئيسية](#) في أسفل كل صفحة.



ورشة عمل للتأهب للأعاصير في مخيم
لللاجئين في كوكس بازار، بنغلادش.

الصورة: شوروپ سويهان/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب
الأحمر والهلال الأحمر

لمحة عامة

لمن يتوجّه هذا الدليل؟

تتضمّن التغييرات
الرئيسية في النسخة
الثانية الانتقال من 6
خصائص إلى 11 بعداً
للقدرة على الصمود،
وتبسيط اللغة
المستخدمة، وإضافة
نقطة مرجعية تتعلّق
بالذكاء المناخي

تُخصّص "خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود، النسخة الثانية" – تفعيل إطار تحقيق قدرة المجتمع على الصمود من خلال التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات" للموظفين والمتطوعين في الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وشركائه في العمل، الذين يرغبون في مساعدة المجتمعات لتصبح أكثر أمناً وقوة.

إلى ماذا يهدف هذا الدليل؟

تقدّم خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود من خلال التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات، إرشادات تفصيلية خطوة بخطوة لتفعيل إطار الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المعني بتحقيق قدرة المجتمع على الصمود باستخدام عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات. وسُئساعدكم على تنسيق فرق البرامج في جمعيتكم الوطنية أو في الفرع والعمل مع أصحاب المصلحة الآخرين لتمكين المجتمعات من تقييم المخاطر وتعزيز قدرتها على الصمود في وجه المخاطر والتهديدات.

ما هي جوانب الاختلاف التي تميّز هذه النسخة وما علاقتها بالتقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات؟

تشمل هذه الوثيقة، أي النسخة الثانية من خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود، تغييرات تستند إلى المعطيات المستخلصة من تطبيق خريطة الطريق منذ عام 2017. وتتضمّن التغييرات الرئيسية الانتقال من 6 خصائص إلى 11 بعداً للقدرة على الصمود، وتبسيط اللغة المستخدمة، وإضافة نقطة مرجعية تتعلّق بالذكاء المناخي.¹

يتمثّل أحد التغييرات الأساسية في الدمج بين خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود وعملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات الخاصة بالصليب الأحمر والهلال الأحمر. دُمجت العمليتان للمرة الأولى في هذه الوثيقة التي تجمع تجربة تقييم مواطن الضعف والقدرات/ التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات² من جهة، وخريطة الطريق إلى تحقيق القدرة على الصمود، القائمة على المجتمع، وخدمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الثلاث: المراقبة والتمكين والتواصل، من جهة أخرى.

يهدف هذا الدمج الهام إلى تزويد الجمعيات الوطنية والمتطوعين بمسار عام موحد لدعم المجتمعات في تعزيز قدرتها على الصمود. تصف المرحلة 2 أدناه عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات (التي تحل محلّ دليل التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات المنفصل) وتقدّم بعض الطرق لتعزيز قدرة المجتمعات على التصرف عندما يسمح السياق بذلك ووفقاً لمهارات المتطوعين.

1. تشير النقاط المرجعية إلى العناصر الرئيسية في نهجنا، وتشمل مراعاة المخاطر، والتكامل، والارتكاز على الطلب، والتركيز على الإنسان والشمولية، والذكاء المناخي.

2. جرى تكييف عملية وأدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات لتحسين تحليل أبعاد المجتمعات القادرة على الصمود ولتشمل الاعتبارات المتعلقة بتغير المناخ والنوع الاجتماعي والتنوع.

ماذا جاء في هذا الدليل؟

ستختلف كل رحلة

عن الأخرى. لذا،

ينبغي تكييف الوثيقة

الإرشادية وفقًا للسياق

الذي تعملون فيه

تتضمن خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود من خلال التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات، مقدمة وأربعة أقسام تتناول المراحل الرئيسية لرحلة بناء قدرة المجتمع على الصمود (مراجعة الرسم 1).

■ **التوجيه** ويشرح أوجه الاختلاف التي تميز القدرة على الصمود عند مقارنتها بأنواع أخرى من أهداف البرمجة، وأهمية القدرة على الصمود بالنسبة إلى المجتمعات في السياقات كافة، وبالنسبة إلى الجمعية الوطنية وموظفي ومتطوعي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أيضًا.

■ **المرحلة 1: المشاركة والتواصل** وتشرح كيفية إشراك جميع قطاعات الجمعية الوطنية في بناء القدرة على الصمود، وكيفية إشراك المجتمعات، وكيفية ربط المجتمعات بالجهات الفاعلة الأخرى. وتقدّم أيضًا المشورة بشأن المجتمعات التي يجب العمل معها، وكيفية مساعدتها على تحديد الأدوار والمسؤوليات الداخلية وترسيخها في خلال المراحل التالية.

■ **المرحلة 2: فهم المخاطر والقدرة على الصمود** وتستخدم التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات وتشرح كيفية إرشاد المجتمعات عند تحديد وتقييم المخاطر أو التهديدات، والتعرض للمخاطر، ومواطن الضعف، والقدرة، وقياس المخاطر والقدرة على الصمود.

■ **المرحلة 3: اتخاذ الإجراءات لتعزيز القدرة على الصمود** وتشرح كيفية مواكبة المجتمعات لوضع وتنفيذ خطة عمل مجتمعية مراعية للمخاطر، وربطها بأصحاب المصلحة الآخرين بحسب الاقتضاء.

■ **المرحلة 4: التعلّم** وتشرح كيفية توجيه المجتمعات عند تتبع تقدمها، والتعلم من الممارسات الجيدة والأخطاء، وتعديل خططها وفقًا لذلك.

■ **الأوراق المرجعية** وتوفّر تفاصيل إضافية ليبقى النص الرئيسي مختصرًا، كما تتضمن أيضًا مواد **مجموعة أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات**. صُممت هذه الأوراق لمساعدة القراء غير الملمّين بمسألة بناء القدرة على الصمود، لكنها تحتوي أيضًا على تقنيات مفصلة وموارد وألعاب. **الورقة المرجعية أ** هي عبارة عن قائمة بالمراجع المقترحة للقراءة.

تشمل كل مرحلة من مراحل رحلة خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود ما يلي:

■ **المحطات** التي يجب السعي إليها واستخدامها لقياس التقدّم المحرّز.

■ **الخطوات** التي ينبغي اتخاذها لبلوغ المحطات المنشودة.

■ **النصائح والأمثلة** لترسيخ الإرشادات ومشاركة الدروس المستخلصة.

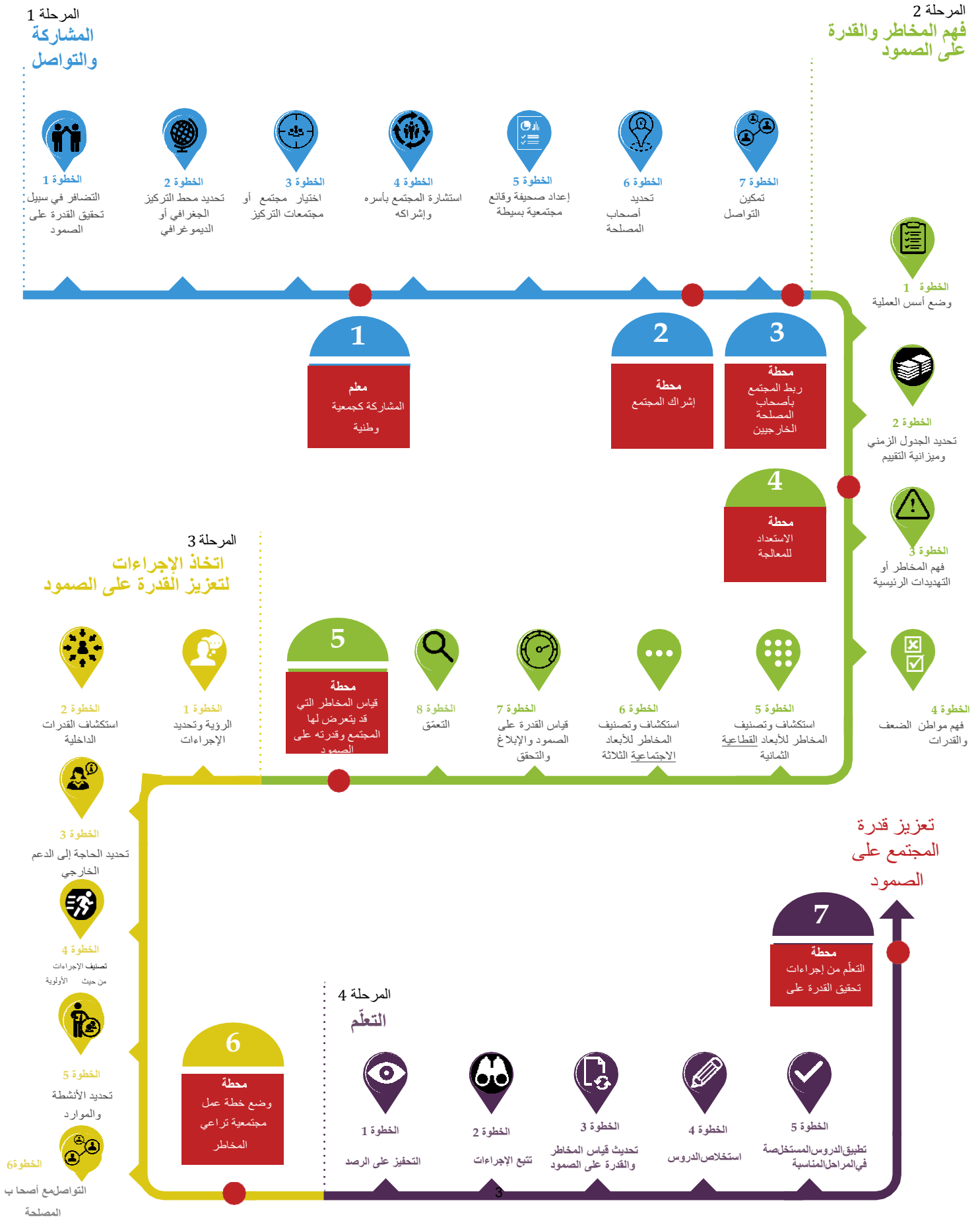
■ **سجلّ السفر** الذي يوفر قائمة مرجعية ويميّز عادة بين العملية التي يقودها المجتمع والعملية التي تحظى بمواكبة أكبر.

■ ستجدون أيضًا **نقاطًا مرجعية** لتوجيه نهجكم. ترد هذه النقاط المرجعية بالتفاصيل في قسم **التوجيه**.

عند استخدام "خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود من خلال التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات"، ننذكروا أن كل مجتمع يختلف عن الآخر: في كل حالة، يتعيّن عليكم تكييف المسار الذي ترشدون المجتمع إليه.

عليكم تكييف هذه الوثيقة الإرشادية وفقًا للبيئة التي تعملون فيها (في حال التركيز على سياقات متقدمة أو أقل تقدّمًا، أو على مناطق حضرية أو شبه حضرية أو ريفية، أو على مجتمعات مستقرة أو مهاجرة، إلخ)، مع مراعاة العوامل الاجتماعية-السياسية والبيئية والاقتصادية التي تؤثر في طريقة تفكير الناس وتصرفهم. ستختلف كل رحلة عن الأخرى وستعكس هوية المجتمع، ومدة عملكم معه، وتوقيت عملكم معه، وموقعه، وأفراده المتنوعين، وشركاء كل مجتمع وارتباطاته.

الرسم 1: مراحل خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود من خلال التقييم المعزز لمواطني الضعف والقدرات

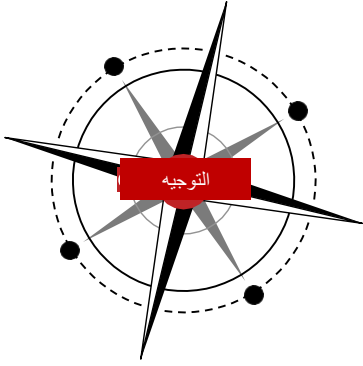


متطوعون في الصليب الأحمر يزرعون أشجار الكزواريينا في
سيماري، إندونيسيا. ستساعد الأشجار على إبطاء عواصف الرياح
الخطيرة التي تضرب الجزيرة في كل عام. قَدَّمَ الصليب الأحمر
الأميركي الدعم لزراعة أكثر من 120000 شجرة من نوع
كزواريينا.

الصورة: جينيل إيلاي/الصليب الأحمر الأمريكي



التوجيه: ما هي قدرة المجتمع على الصمود؟



باتت القدرة على الصمود تُعدّ من ضمن الأولويات الرئيسية بالنسبة إلى الكثير من المنظمات الناشطة في مجال العمل الإنساني والتنمية، ومن بينها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. يشرح هذا القسم نهج الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المتعلق بالقدرة على الصمود، بما في ذلك التغييرات التي يتعين على جمعيتكم الوطنية إحداثها في طريقة عملها.

يركز الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على قدرة المجتمع على الصمود.

تعريف: قدرة المجتمع على الصمود

قدرة المجتمعات المعرضة للكوارث والأزمات ومواطن الضعف الكامنة – وقدرة أفراد هذه المجتمعات – على توقع آثار الصدمات وعوامل الإجهاد والتأهب لها والحد من تأثيرها والتعامل معها والتعافي منها من دون الإخلال بأهدافها على المدى البعيد.

يتماشى مبدأ القدرة على
الصمود مع المبادئ
الأساسية للحركة
الدولية للصليب الأحمر
والهلال الأحمر

يتماشى مبدأ القدرة على الصمود مع المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (مراجعة الورقة المرجعية ب).

تُظهر الأبحاث التي أجراها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ³ وأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن المجتمعات القادرة على الصمود تميّزها ست⁴ خصائص محددة (مراجعة الجدول 1).⁵ وبرزت في خلال التطبيقات الأخيرة لخريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمعات على الصمود، الحاجة إلى تقسيم الخصائص الست إلى 11 بُعدًا تعكس مجالات عمل أو خبرة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، إذ من شأن هذه الخطوة أن تجعلها قابلة للتطبيق في إطار البرامج (مراجعة الجدول 1).

يسهل عند استخدام هذه الأبعاد الأحد عشر إشراك المجتمعات ومواكبتها لمناقشة أبعاد القدرة على الصمود في سياقها المحدّد، وكيفية ارتباطها بالمخاطر (ومحدداتها: الضعف والقدرة). يحدد ذلك نظرة المجتمع إلى أوجه ضعفه وقدراته، ويرشده في تقييمها عن طريق الأبعاد الأحد عشر، ما يسمح ذلك باعتماد نهج أكثر قابلية للقياس.

3. تتوفّر هنا عبر الشبكة الخارجية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (FedNet).

4. اقترحت في البداية ست خصائص، وقُسمت الأولى - الشديدة التعقيد - إلى خمسة أبعاد فرعية، وأضيف بُعد جديد يتعلّق بالإدماج ضمن إطار تماسك المجتمع.

5. في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ولا سيما في إطار تحقيق قدرة المجتمع على الصمود، نتحدث عن "خصائص" المجتمعات القادرة على الصمود. وتلتقي هذه الخصائص مع عناصر رأس المال البشري والاجتماعي والمادي والطبيعي والمالي والسياسي التي تُشكّل مرجعاً لأطر تحقيق القدرة على الصمود بالنسبة للكثير من المنظمات ذات النهج المماثل.

الجدول 1: الأبعاد الأحد عشر المستوحاة من إطار العمل

أحد عشر بعددًا من أبعاد قدرة المجتمع على الصمود	ست خصائص تميّز المجتمع القادر على الصمود
 1. إدارة المخاطر يعرف المجتمع القادر على الصمود المخاطر المعرّض لها ويديرها.	1. يعرف المجتمع القادر على الصمود المخاطر المعرّض لها، ويتمتع أفرادها بصحة جيدة، ويمكنه تلبية احتياجاته الأساسية من المأوى والغذاء والمياه والإصحاح.
 2. الصحة يتمتع أفراد المجتمع القادر على الصمود بصحة جيدة.	
 3. المياه والإصحاح يستطيع المجتمع القادر على الصمود تلبية احتياجاته الأساسية من المياه والإصحاح.	
 4. المأوى يستطيع المجتمع القادر على الصمود تلبية احتياجاته الأساسية من المأوى.	
 5. الأمن الغذائي والأمن التغذوي يستطيع المجتمع القادر على الصمود تلبية احتياجاته الأساسية من الغذاء.	
 6. الفرص الاقتصادية تتوفّر في المجتمع القادر على الصمود فرص اقتصادية متنوعة.	2. تتوفّر في المجتمع القادر على الصمود فرص اقتصادية.
 7. البنية التحتية والخدمات يملك المجتمع القادر على الصمود خدمات وبنى تحتية تحظى بصيانة جيدة ويمكن الوصول إليها.	3. يملك المجتمع القادر على الصمود بنية تحتية تحظى بصيانة جيدة وخدمات يمكن الوصول إليها.
 8. إدارة الموارد الطبيعية يستطيع المجتمع القادر على الصمود الوصول إلى أصوله الطبيعية وإدارتها واستخدامها بطريقة مستدامة.	4. يستطيع المجتمع القادر على الصمود إدارة موارده الطبيعية.
 9. التماسك الاجتماعي يتميّز المجتمع القادر على الصمود بتماسكه الاجتماعي.	5. يتميّز المجتمع القادر على الصمود بتماسكه الاجتماعي.
 10. الإدماج يتميّز المجتمع القادر على الصمود بالإدماج.	
 11. الترابط المجتمع القادر على الصمود هو مجتمع مترابط.	6. المجتمع القادر على الصمود هو مجتمع مترابط.

إعادة النظر في نهجنا

لتمكين
المجتمعات من تعزيز
قدرتها على الصمود،
علينا أن نعمل بطريقة
مختلفة وأكثر نكاه

لتمكين المجتمعات من تعزيز أبعاد القدرة على الصمود الأحد عشر، علينا أن نعمل بطريقة مختلفة وأكثر نكاه، انطلاقاً من النقاط المرجعية التالية. نلجأ إلى عبارة "النقطة المرجعية" للإشارة إلى أبرز عناصر نهجنا التي تُستخدم كدليل، لا سيما بالنسبة إلى المسافرين الذين يتبعون خريطة الطريق. يجب أن تصبح الصفات الواردة في النقاط المرجعية أدناه تلقائية وبيديهية في الجمعية الوطنية، ويجب أن يشكل إجماع الشركاء والنظرء الحكوميين عليها هدفًا قائمًا على بناء العلاقات والثقة.

النقطة المرجعية 1: مراعاة المخاطر

تتطلب القدرة على الصمود فهمًا شاملاً للمخاطر وعواقبها. تواجه المجتمعات أنواعًا متعددة من التهديدات، وقد يؤثر بعضها على تهديدات أخرى. على سبيل المثال، قد يؤثر النزاع على الأسواق ويتسبب بالتالي بارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية. يتعين إذاً على المجتمعات أن تواجه العنف وانعدام الأمن الغذائي في آنٍ معاً، وفي نهاية المطاف اعتلال الصحة الناجم عن النظام الغذائي غير الكافي.



علينا تحديد النطاق الشامل لمكونات الخطر في المجتمعات وتحليلها، بدلاً من معالجة التهديدات على نحو منعزل - كما اعتدنا نحن والجهات المعنية بالمعونة. نحن بحاجة إلى جمع المعلومات حول كل التهديدات القائمة، فضلاً عن تتبّع أيّ تغيّر في القدرات ومواطن الضعف المتأصلة في سياقاتها الأساسية. وقد ترتبط هذه التهديدات باعتلال الصحة، والنزاع، والعنف، وتغير المناخ، والتدهور البيئي، والفقر، ومستويات التعليم المتدنية، وانعدام الأمن الغذائي، وغيرها. وسنتمكن حينها، ولا سيما المجتمعات، من تحديد الأولويات وأفضل السبل لمعالجتها. تتضمن العملية الموضحة أدناه خطة عمل مجتمعية مراعية للمخاطر.

النقطة المرجعية 2: التكامل (النهج القائم على النظم)

تشكّل المجتمعات نَظْمًا متعددة الأبعاد ضمن نَظْمٍ أوسع نطاقاً. على سبيل المثال، تعتمد مصادر المياه في المجتمع على نظام هيدرولوجي وإيكولوجي أكبر، وترتبط سوق مصادر المياه بنظام اقتصادي واسع النطاق للعرض والطلب (مراجعة الورقة المرجعية ج حول النظم والتفكير القائم على النظم).



يُعد الترابط بين مختلف جوانب الرفاه والسلامة والازدهار عنصرًا أساسيًا. تعتمد الصحة الجيدة مثلاً على الأمن الغذائي (من بين عوامل أخرى) الذي يعتمد بدوره على الاستقرار الاجتماعي وإدارة الموارد الطبيعية، إلخ.

وهذا يعني أن الجهود التي تقتصر على مجال واحد فقط لن يكون لها سوى أثر محدود في القدرة العامة على الصمود. وقد يؤدي في المقابل تنسيق العمل بين القطاعات الرئيسية والنظم ذات الصلة إلى تحقيق تغيير أكثر أهمية واستدامة. يمكن لموظفي ومتطوعي الجمعية الوطنية أن يقدّموا للمجتمعات مجموعة من الخبرات في مجالات الأمن الغذائي، والمأوى، والتأهب للكوارث، والصحة، إلخ، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى الموارد الأخرى والتواصل مع الشركاء.

علينا أيضًا التفكير والعمل على مستويات مختلفة. تعمل فروع الجمعية الوطنية بشكل رئيسي على مستوى المجتمع، ولكن يتطلب المجتمع القادر على الصمود جهودًا والتزامًا على مستويات أخرى، من جانب السلطات المحلية والوطنية مثلًا، وحتى على المستوى الدولي. تتطلب بعض نُهج الحد من مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود، مثل الحلول المستمدة من الطبيعة (مراجعة الورقة المرجعية هـ)، مراعاة نطاق جغرافي أوسع يتخطى المجتمع نفسه. فطريقة إدارة الموارد الطبيعية من قبل المجتمع الواقع عند منبع النهر مثلًا قد تؤثر على القدرة على الصمود لدى المجتمع الواقع عند مصب النهر لأن هذا المجتمع يعتمد أيضًا على المنظومة الإيكولوجية نفسها. أما في المدن فيمكن تحديد المجتمعات وفق الخصائص الديموغرافية والثقافة والعادات والموارد وليس من خلال الانتماء إلى منطقة جغرافية واحدة. عندما نربط المجتمعات بالمستويات الأخرى، نمكّنها ونساعدنا في تعزيز النظام ككل. يجب اعتبار المجتمعات كمشارك فاعل في الأطر القانونية ذات الصلة - مثل تلك التي تتناول الإدارة الشاملة للمخاطر - وينبغي تمكينها للمشاركة على المستوى المحلي.

النقطة المرجعية 3: الارتكاز على الطلب

يجب أن توجّه الجمعية الوطنية دعمها في إطار القدرة على الصمود إلى المجتمعات المعرضة للخطر التي تدرك ما هي احتياجاتها بشكل كافٍ للتعبير عنها. يعكس التعبير عن المطالب مستوى معينًا من الوعي والفهم. وقد يتطلب إيصال المجتمع إلى هذا المستوى من مكتب الفرع تاريخًا طويلًا من المواكبة قبل سلوك الطريق إلى تحقيق القدرة على الصمود.



ينبغي أن يستجيب الدعم أيضًا لفهم المجتمع لمخاطره. فلا شك في أنّه من المهمّ دراسة البيانات الثانوية والدروس المستخلصة من الحالات الأخرى، ولكن يجب على الجمعيات الوطنية معالجة المشاكل التي تهمّ المجتمع. يتعيّن على المجتمع أن يضع خطة عمل خاصّة به، وليس نحن.

مثل: البرمجة الشاملة المتمحورة حول الإنسان

في منطقة باخو ليما في السلفادور، تتأثّر المجتمعات بالفيضانات والانهيّارات الأرضية والجفاف والعنف الاجتماعي. نفذ الصليب الأحمر السلفادوري مشروعًا لبناء القدرة على الصمود في بلدية خيكو يليسكو. استفاد منه أكثر من 19000 شخص، وذلك بفضل التركيز القوي على الإدماج. فتمّ تشجيع وتمكين النساء والشباب وكبار السن والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصّة على المشاركة في الهياكل المجتمعية، مثل لجان الحماية المدنية المجتمعية، واللجان الصحية ولجان الحرائق، وكراسدين للمناخ. نفذت هذه المجموعات تدابير التأهب للكوارث، وتعزيز الصحة، والأنشطة المدرة للدخل على غرار حدائق الخضروات وبساتين الفاكهة وخمسة الدجاج، وتوزيع موافد مقتصدة في استهلاك الوقود على الأسر المستضعفة. لم يقتصر المشروع على تلبية مختلف الاحتياجات التي صنّفها أفراد المجتمع كأولويات في عمليات تقييم المخاطر التشاركية فحسب، بل عزز أيضًا التماسك الاجتماعي في منطقة شهدت في السنوات الأخيرة ارتفاعًا في العنف العصابات.

النقطة المرجعية 4: التركيز على الإنسان والشمولية⁶



يُعتبر النهج المتمحور حول الإنسان أساسيًا في استراتيجية العقد 2030 الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وينسحب ذلك أيضًا على عملنا في إطار تحقيق القدرة على الصمود. وهذا يعني الإصغاء إلى الناس في جميع الأوقات وفهم ما يفكرون به، بدلاً من فرض الأفكار أو المشاريع أو التكنولوجيا عليهم. اسألوا الناس في مجتمعكم عن التحديات والحلول الأهم برأيهم. اشرحوا لهم الإجراءات المتبعة في رحلة تحقيق القدرة على الصمود واسألهم كيف ينبغي بنظرهم تكييف هذه الإجراءات مع سياقهم. ويؤكد أيضًا التزام الاتحاد الدولي بالمعيار الإنساني الأساسي على هذا النهج. في خلال هذه الرحلة، تعتمد طرق التقييم المعززة لمواطن الضعف والقدرات على الموارد والمعرفة المحلية والتقليدية لتأكيد فهم الظواهر وتحديد الحلول المحلية لمعالجة المخاطر.



منطوعة في مركز مجتمعي تابع للهلال الأحمر التركي. يضطلع النوع الاجتماعي بأهمية كبرى عند تحليل ومعالجة احتياجات المجتمع واهتماماته. الصورة: الهلال الأحمر التركي

تتمثل مهمة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في منع المعاناة الإنسانية والتخفيف من حدتها من دون تمييز. يستمد هذا الالتزام جذوره من مبدأ عدم التحيز والنهج المتمحور حول الإنسان، ويفرض الطابع الشمولي على جميع أعمال الصليب الأحمر والهلال الأحمر الهادفة إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود. فيجب تحليل ومعالجة احتياجات مختلف فئات المجتمع واهتماماتها، مع الحرص على مراعاة اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع.

غالبًا ما يتشارك أفراد المجتمع الموارد الطبيعية والثقافة عينيها، وغالبًا ما يتعرضون للمخاطر والتهديدات عينيها. وقد يتشاركون أيضًا مواطن الضعف الرئيسية. لكن المجتمعات لا تتشكل من كيانات متجانسة، ولا يتمتع أعضاؤها بإمكانية الوصول عينيها إلى الأصول والخدمات والفرص والمصالح. تعتمد قدرة المجتمع على الصمود، بمختلف أبعادها، على كل أعضاء المجتمع. سيبتين لكم أن الفئات الواردة في الجدول 2 تندرج غالبًا ضمن الفئات الأكثر ضعفًا. وعندما تظهر المخاطر، ستحتاج على الأرجح هذه الفئات إلى مساعدة إضافية للتأقلم والتعافي. وفي حال لم تُعالج المخاطر، قد تؤدي الاحتياجات غير الملباة إلى زعزعة استقرار الآخرين أو قد تؤثر سلبًا عليهم. وفي حال تنمية المهارات الخاصة لمجموعات الأقليات، تستطيع عندئذ تقديم الدعم للآخرين في أثناء الأزمات (مراجعة العمود الثاني من الجدول 2). لذلك، يجب أن تشكل مجموعات الأقليات محور تركيز مشترك للجميع، ويجب رصد احتياجاتها ومهاراتها طوال مراحل العملية.

إن نهجنا القائم على البرمجة الشاملة يمتدّ على العمل في المجالين الإنساني والتنموي. يركّز عملنا في المجال الإنساني في المقام الأول على ضمان الوصول العادل إلى الخدمات بناءً على نهج يراعي اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع ولا يسبب أي ضرر. تركز برامجنا الطويلة الأمد على الإدماج الاجتماعي وتهدف إلى ضمان مساواة الأشخاص المستبعدة بالآخرين والحفاظ على هذه المساواة، ومنحهم إمكانية الوصول بالدرجة نفسها إلى الموارد والفرص والحقوق على غرار أفراد المجتمع الآخرين.

6. للمرجعة أيضًا: العمل المتعلق بالمشاركة المجتمعية والمساواة والمنصة الخاصة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

الجدول 2: تحقيق القدرة الشاملة على الصمود

ما يمكن أن تقدمه الفئات لتحقيق قدرة المجتمع على الصمود	مواطن الضعف
تتعدد منظورات النساء حيال المخاطر نظرًا إلى أدوارهن الإنتاجية والإنجابية والاجتماعية والسياسية وغيرها. وتُعد النساء غالبًا محورًا أساسيًا للشبكات الاجتماعية، ويتولين إدارة شؤون الأسرة، ويفهمن جيدًا ديناميات المجتمع. وتُعتبر النساء بأغلبهن من مقدمات الرعاية ويستطعن الوصول إلى الأشخاص الأكثر عرضة للخطر. استندوا إلى هذه المنظورات لإجراء تقييم شامل وتطوير الإجراءات المناسبة لبناء القدرة على الصمود. واحرصوا على تمثيل المرأة بشكلٍ فاعل في حوكمة المخاطر.	النساء والفتيات. تحد مجتمعات كثيرة من إمكانية وصول النساء والفتيات إلى التعليم والمعلومات، ويساهم ذلك في استدامة اعتمادهنّ على الآخرين من الناحية الاقتصادية، كما يؤثر في قدرتهن على توقع الأزمات والكوارث والتعافي منها.
تتمتع الأسر عند غياب الموارد وبحكم الضرورة بحيلة واسعة. علينا إذا تنمية هذه المهارات وإدراجها ضمن التعلم المجتمعي. يملك عدد كبير من الأسر الفقيرة مقومات اجتماعية قوية، لا سيما مع تنظيم العمل الجماعي لإنتاج المنافع المتبادلة.	تتعرض الأسر المنخفضة الدخل بشكل خاص للتهديدات التي تتطلب موارد معينة لمواجهةها (مثل اعتلال الصحة)، لأنها لا تستطيع تحمل النفقات الإضافية. وتمنع النظم المالية في مجتمعات متعددة هذه الأسر من الحصول على القروض. من أجل الحد من الاستثمارات غير الأساسية، تعتمد الأسر الفقيرة استراتيجيات تأقلم سلبية، مثل بيع الأصول من أجل التمكن من تلبية الاحتياجات الأساسية الملحة (مثل المأوى)، ويؤدي ذلك إلى زيادة ضعفها.
خذوا وجهات نظرهم في الاعتبار عند تقييم المخاطر المجتمعية، إذ أنّ أحد أهم أهداف العمل على تعزيز القدرة على الصمود ينطوي على إزالة العوائق التي تحول دون تحقيق الإدماج.	قد تعجز الفئات المهمشة (ومن بينها مجتمع الميم) والأقليات عن الوصول إلى المعلومات والخدمات التي تحتاجها لإدارة المخاطر، بسبب العوائق اللغوية أو الثقافية أو السياسية التي تواجهها.
يملك كل شخص مهارات هامة باستطاعته أن يقدمها للمجتمع، ويحق له أن تشملته خطط تحقيق قدرة المجتمع على الصمود. لا تمنع الإعاقة البدنية الفرد من تطوير المهارات التي تحد من المخاطر. كما أنّ الأشخاص الذين يطورون هذه المهارات قد يصبحون مُدركين بشكل خاص لنقاط ضعف الآخرين وقدراتهم، ما يزيد من قيمة مساهمتهم في عملية تقييم المخاطر.	الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة. لا تستطيع المجتمعات كافة أن تضمن إمكانية وصول جميع أفرادها، شخصيًا، إلى الخدمات والمعلومات. فقد لا يتم التنسيق مثلاً بين نظم الإنذار المبكر والموارد اللازمة للإجراءات المبكرة، مثل المساعدة على الإخلاء.
يملك المهاجرون خبرات مستمدة من خارج المجتمع ويعرفون ما ينجح وما لا ينجح في المجتمعات الأخرى. ومن شأن هذه المعلومات، إذا تمت مشاركتها، أن تُساعد في تعزيز خيارات التأهب والاستجابة.	المهاجرون. غالبًا ما يُحرم المهاجرون من شبكاتهم الاجتماعية وشبكات الأمان التقليدية، وقد يتعرضون بالتالي لتهديدات متعددة، من اعتلال الصحة إلى غياب المأوى الآمن. وفي حال عدم الإلمام باللغة المحلية، لن يتمكنوا من قراءة اللافتات الإعلامية أو فهم الرسائل الإذاعية.
تشكل تجارب حياة كبار السن ووجهات نظر الشباب الجديدة وطاقاتهم أصولًا قيمة ينبغي إدراجها في النقاشات والأنشطة لبناء القدرة على الصمود.	قد تُهمل السياسات العامة كبار السن والشباب والأطفال ، وقد يُستبعدون من عملية صنع القرار، وقد يعجزون عن الوصول إلى المعلومات التي يحتاجون إليها. وقد يعرضهم الاعتماد على الآخرين للعنف في خلال الأزمات.

يجب أن تستند خطط تعزيز القدرة على الصمود إلى الخبرات والمهارات والمعرفة المتنوعة التي يتمتع بها المجتمع بأكمله.

نساء ينشدن الأغاني التقليدية ويرقصن احتفالاً في ولاية
غرب بحر الغزال في جنوب السودان، بعد المشاركة في
محاكاة لحالة الطوارئ نظمها الصليب الأحمر في جنوب
السودان لبناء قدرة المجتمع على الصمود.
الصورة: جوزاس سيرنيوس/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.





متطوعة في الصليب الأحمر في
أستراليا تساعد شخصاً مشاركاً
في أحد المشاريع على تسجيل
اسمه للعثور على أحبائه، بعدما
أدت درجات الحرارة الشديدة
الارتفاع والجفاف والرياح إلى
اندلاع مئات الحرائق في خمس
ولايات. فالتكيف مع تغير المناخ
والتخفيف من حدته يحتلان
موقعا أساسيا على جدول أعمالنا
الجماعي.

الصورة: الصليب الأحمر الأسترالي

النقطة المرجعية 5: الذكاء المناخي والاستدامة البيئية⁷



نسب تركيزنا على الحد من الآثار الإنسانية الحالية والمستقبلية التي تخلفها الأزمات المناخية والبيئية، ودعم الناس للتكيف والصمود في مواجهتها. وهذا يعني أن التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته يحتلان موقعا أساسيا على جدول أعمالنا الجماعي الذي يُدرج إدارة مخاطر المناخ في جميع البرامج والعمليات وأنشطة المناصرة. نحن نسعى أيضا إلى الحد من الأثر البيئي الناجم عن أعمالنا وإضفاء عنصر مراعاة البيئة على قطاع العمل الإنساني، فضلا عن استكشاف أفضل السبل للتأهب للآزمات البيئية كافة، بما في ذلك الآزمات المرتبطة جزئيا أو غير المرتبطة بالمناخ. من الضروري اتباع نهج ذكي مناخيا ومستدام بيئيا في مختلف أبعاد القدرة على الصمود.

ومن أجل ضمان الذكاء المناخي في خطة العمل المجتمعية المراعية للمخاطر، يجب أن تأخذ هذه الأخيرة في الاعتبار المخاطر السابقة والحالية، وزيادة تواتر الظواهر الجوية المتطرفة وحدتها، وارتفاع درجات الحرارة، وأثر تغير المناخ على المدى الأبعد. سيتعين على المجتمعات الاستعداد بشكل أفضل لإدارة الظواهر الجوية المتوقعة والظواهر المناخية المتطرفة الجديدة من خلال الحد من مخاطر الكوارث بطريقة ذكية مناخيا والتأهب والعمل المبكر، ومعالجة الآثار الطويلة الأمد على الصحة والهجرة، وتمكين سبل العيش والبنى التحتية، والإدارة المستدامة للمياه بطريقة قابلة للتكيف مع تغير المناخ. تحدد طموحات التصدي لأزمة المناخ (2020) التي عثرت عنها الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، بالتفاصيل، كيف يمكننا تكثيف عملنا المناخي من خلال خططنا وبرامجنا المجتمعية.

نحن نشكل جزءا من النظم الإيكولوجية التي نعيش فيها، وتترتب علينا مسؤولية إدارتها. وعندما نمنع التدهور البيئي، نحد من مخاطر الانهيارات الأرضية والفيضانات والجفاف والمخاطر الأخرى، ومن ضمنها تلك التي يسببها تغير المناخ بشكل متزايد. فالجهود التي تبذلها الجمعية الوطنية لزيادة قدرة المجتمعات على الصمود يجب أن تساهم بشكل فاعل في حماية وتحسين النظم الإيكولوجية التي نعتمد عليها جميعا. تعزز الحلول المستمدة من الطبيعة حماية الموارد الطبيعية وإدارتها واستخدامها المستدام وترتبط بالتالي بين البشر والطبيعة في إطار النظم الاجتماعية-الإيكولوجية. سيعمل هذا النهج على بناء الإدارة الذاتية الجماعية وتحقيق القدرة على الصمود في وجه الآزمات المناخية والبيئية عن طريق الاستثمار في رأس المال الاجتماعي والطبيعي.

إن السياسة البيئية لعام 2019 والاستجابة الخضراء لعام 2014 التابعتين للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر توسعان نطاق المبدأ الإنساني الأساسي القائم على "عدم إلحاق الضرر" ليشمل البيئة والنظم الإيكولوجية التي يعتمد عليها الأشخاص الذين نسعى إلى مساعدتهم، وذلك انطلاقا من قناعة مفادها أن الاستدامة تنتج عن الإجراءات السليمة بيئيا. وبالتماشي مع السياسة البيئية الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، يجب أن يحدد عملنا الإنساني الآثار السلبية التي يخلفها على البيئة المحيطة والنظم الإيكولوجية، وأن يتجنبها ويحد منها، وينبغي علينا العمل بشكل استباقي من أجل التأهب وإعداد حلول عادلة وناجحة وفعالة من حيث التكلفة ومستدامة بيئيا.

7. يشير "الذكاء المناخي" إلى إدماج معلومات المناخ والطقس في تقييم المخاطر ومواطن الضعف، ما يسمح بالإنذار المبكر واتخاذ الإجراءات المبكرة، والتصدي بشكل مستدام لمخاطر المناخ واتجاهاته. ("ما هي البرمجة الذكية مناخيا وكيف نحققها؟"، مركز المناخ التابع للصليب الأحمر).

مثل: حماية النظم الإيكولوجية

في شمال جزيرة جاوة في إندونيسيا، تسارع التآكل الساحلي من جراء إنشاء الملاحات ومزارع تربية القريدس وسمك السلماني. وخلف تدمير الأيكة الساحلية لإفساح المجال أمام هذه الأنشطة التجارية أثرًا سلبيًا على النظم الإيكولوجية المحلية وزاد من مخاطر الكوارث على المجتمعات المحلية.

من أجل معالجة هذه المشكلة المتنامية، نفذت جمعية الصليب الأحمر الإندونيسي مشروع تحقيق قدرة المجتمعات الساحلية المتكاملة على الصمود والحد من مخاطر الكوارث من عام 2015 وحتى 2018 بدعم من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والصليب الأحمر الأميركي ومركز دراسات الموارد الساحلية والبحرية - معهد بوغور للزراعة. وبعد تجنيد المتطوعين المحليين وتدريبهم، قيمت الجمعية مواطن الضعف والقدرات في المجتمعات الساحلية المتضررة كافة ووضعت خطة عمل. وعلى مدى السنوات الثلاث التالية، قامت فرق عمل من المجتمعات المحلية بزراعة الأيكة الساحلية لإعادة النظام الإيكولوجي والحد من التآكل الساحلي، ودعمت مشاريع سبل العيش البديلة في السياحة البيئية لوقف الأنشطة المدرة للدخل التي ألحقت الضرر بالنظام البيئي. وقامت أيضًا جمعية الصليب الأحمر الإندونيسي بالتدريب حول التأهب للكوارث والتكيف مع تغير المناخ، وربطت المجتمعات والسلطات القروية بعملاء من الجامعة الإقليمية لتمكينها من الحصول على المشورة والدعم التقني.

وضعت المجتمعات، من خلال مشاركتها في المشروع، خططًا للطوارئ، وخططًا للحد من مخاطر الكوارث، ونُظُمًا للإنذار المبكر والعمل المبكر. وازداد دخل عدد كبير من الأسر بفضل السياحة البيئية وزراعة سرطان البحر الصديقة للبيئة، وما زالت تمارس هذه الأنشطة التي تشكل مصدر رزق لها. ولأحظت الحكومة المحلية والمؤسسات الأخرى هذا النجاح وتعمل حاليًا على تكرار نموذج المشروع في المجتمعات الساحلية الأخرى في جاوة.

إعادة النظر في خدمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الرئيسية

إنَّ نهجنا في تحقيق
القدرة على الصمود
سيساهم في تعزيز
قوة المجتمعات
وبيني الجسور بين
النظم بأكملها

يسعى نهجنا في تحقيق القدرة على الصمود إلى إحداث تغيير تحويلي من شأنه أن يعزز المجتمعات وبيني الجسور بين النظم بأكملها. ولتحقيق ذلك، علينا تكيف طرق عملنا والبحث في خدمات جديدة للصليب الأحمر والهلال الأحمر، استنادًا إلى مفاهيم **المواكبة والتمكين والتواصل**. يختلف معنى "الخدمة" وفق السياق، لكننا هنا نقصد به ما تقدّمه الجمعية الوطنية لتلبية طلب الناس (مراجعة **الورقة المرجعية د** للاطلاع على المعلومات المتعلقة بالتنظيم والتنظيمي للجمعية الوطنية وكيف يمكنكم صياغة الرسائل لمتطوعيكم). يرد في ما يلي وصف للخدمات الثلاث. وترد في **الورقة المرجعية ه** لعبة لترسيخ معناها ودعم المراحل الأخرى في هذا الدليل.

مواكبة المجتمعات

تعني "المواكبة" المشاركة في العمل والتأثير. من أجل تعزيز القدرة على الصمود، تشارك الجمعيات الوطنية في العمل بدلًا من أن تقوده، ويكون المجتمع هو صاحب المبادرة. لكنَّ المواكبة ليست دورًا سلبيًا، إذ تنطوي على التحني جانبًا وتشجيع المجتمعات على القيادة وتمكينها من استلام زمام مستقبلها. وتزداد فائدة المواكبة عند بناء الثقة والتقرب من المجتمع. عندما نواكب المجتمع، فحين نُنقِيه ونمكّنه ونشجعه ونُدعمه ونحفزه ونوجهه ونمنحه القوة ونحضنه. لا يمكن لأي جهة فاعلة خارجية (ولا للجمعية الوطنية) بناء قدرة المجتمع على الصمود. يجب أن يرغب أفراد المجتمع في تغيير وضعهم وتولي المسؤولية تدريجيًا لإدارة عملية التغيير الخاصة بهم.



ينبغي علينا
الاستعداد لمواجهة
المجتمعات على مدى
سنوات متعددة أو
حتى تصبح قادرة
على إيجاد حلول
طويلة الأمد

قد يحتاجون في البداية إلى مواكبة المجتمع عن كثب ثم تسليمه زمام الأمور تدريجيًا مع نموه. يجب أن تعزز جهود الجمعيات الوطنية القدرات القيادية في المجتمعات حتى يخف اعتمادها على دعمنا مع مرور الوقت. إن رحلة تحقيق القدرة على الصمود ليست سريعة. ينبغي علينا الاستعداد لمواجهة المجتمعات على مدى سنوات متعددة أو حتى تصبح قادرة على إيجاد حلول طويلة الأمد.

تمكين المجتمعات

يعني "التمكين" توفير الوسائل - البشرية والموارد الأخرى - للعمل. يقوم نهجنا على تمكين المجتمعات لتتعلم وتطبق معارفها وخبراتها وقدراتها بهدف حل المشاكل، ومنحها الإحساس بالثقة لتستخدم مواردها. عندما نمكّن المجتمع، فنحن ندرّبه نعلّمه ونرشده ونيسر أموره. ينبغي على الجمعيات الوطنية أن تبحث باستمرار عن الفرص لتعزيز فهم المجتمع ومهاراته.



ربط المجتمعات



عندما تعزز الجمعيات الوطنية القدرة على الصمود، يتمثل أحد أدوارها الرئيسية في ربط المجتمعات بالخارج. علينا تعريفها أو تعزيز معرفتها بالمبادئ والعمليات والنظم والهيكل التي يمكن أن تساعد في بناء القدرة على الصمود. ومن أجل تحقيق القدرة على الصمود، يجب أن تتضافر جهود أصحاب مصلحة متعددين من مختلف المستويات والقطاعات والاختصاصات. وفي حين تلعب الجمعيات الوطنية دورًا في بناء رأس المال الاجتماعي داخل المجتمع، نركز هنا على تحسين التواصل مع الكيانات والأشخاص والموارد خارج المجتمع. عندما نتواصل، فنحن نجتمع ونبني الجسور ونتحد ونقدم الأفكار ونبني الشبكات والروابط.

يمكن تحقيق التواصل جزئيًا من خلال الاجتماع. يعني الاجتماع جمع الأشخاص المعنيين أو الفئات المعنية معًا من أجل غرض معين. يمكنكم تنظيم أحداث لمرة واحدة فقط، على غرار الاجتماعات أو الأنشطة، أو تنظيم عمليات طويلة الأمد، على غرار التخطيط لتنمية المجتمع. فالاجتماع يُسهّل العلاقات ويبينها بين الجهات الفاعلة والقطاعات ومستويات الإدارة وأشكال أخرى من التنظيم الاجتماعي. فهو يمدّ الجسور إلى الكيانات التي لم تكن المجتمعات تتفاعل معها تقليديًا.

يجب علينا أيضًا تمكين المجتمعات لتتفاعل مع الحكومة على مستويات مختلفة. يعترف القانونان الدولي والمحلي بالجمعيات الوطنية كجهات إنسانية مساعدة للسلطات العامة. وهذا الوضع الفريد يُمكن الجمعيات الوطنية من التحوار مع الحكومة والحفاظ في الوقت عينه على استقلاليتها والمشاركة في مننديات المجتمع المدني.

الحصول على المعلومات ينقذ
الأرواح. إن الاتصالات عبر
الإنترنت والهاتف المحمول سيئة
في مخيمات اللاجئين في كوكس
بازار في بنغلاديش. لذلك، ينتقل
منطوق الصليب الأحمر والهلال
الأحمر من منزل إلى آخر
لإطلاع الناس على كيفية الوقاية
من مرض فيروس كورونا
(كوفيد-19) والحصول على
المساعدة.

الصورة: إبراهيم موليك/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

إذا استُخدم هذا الوضع بفعالية، فسيُمكن المجتمعات من الوصول إلى الموارد العامة، والحصول على التدريب وأنواع أخرى من الخبرة، والمشاركة في التغيير السياساتي والتشريعي، والمساهمة في اتخاذ القرارات التي ستؤثر فيها.

يفرض علينا دور الصليب الأحمر والهلال الأحمر كجهة مساعدة للحكومة، دعم وتكملة وتسهيل المهمة الموكلة إلى الحكومة بحماية مواطنيها ومجتمعاتها، وضمان الإصغاء إلى آراء المجتمع والتصرف بناءً عليها. يوفر هذا الدور منصة لضمان مشاركة المجتمعات بفعالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر (مراجعة **الورقة المرجعية** و حول الدور المساعد والمناصرة).

تشغل الجمعيات الوطنية مكانة تخولها لعب دور صلة الوصل، كما يرد في المرحلة 1.

سجل السفر: التوجيه

قبل الانتقال إلى المرحلة التالية، تحققوا من تقدمكم لمعرفة ما إذا حققت الحد الأدنى من المتطلبات من أجل رحلة سلسلة. يرد في العمود الأيسر ملخص عن النهج الموصى به، ويتضمن العمود الأيمن اقتراحات لمساعدتكم على تكييف الرحلة للتغلب على تحديات محددة في سياقكم أو لتعزيز مشاركة المجتمع في العملية.

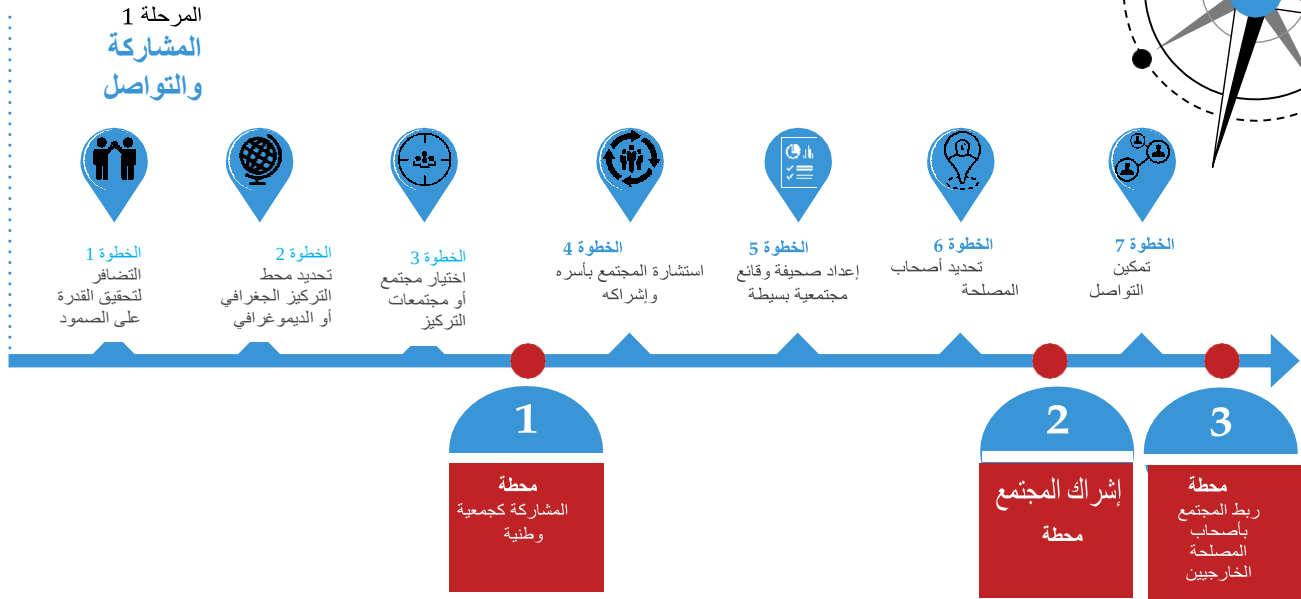
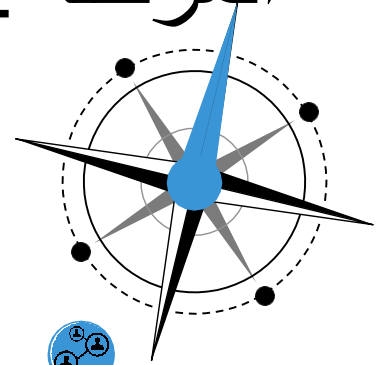
توصيات خريطة الطريق هذه	تكييف الرحلة
قامت جمعيتكم الوطنية بما يلي:	المجتمع
5 الاتفاق على الأبعاد الأحد عشر لقدرة المجتمع على الصمود.	5 يكيّف الأبعاد الأحد عشر وفقاً للسياق (تحديد ما إذا كانت الأبعاد الأحد عشر كلها مُجدية، وإضافة التوصيفات، إلخ).
5 الاتفاق على خدمات الجمعية الوطنية الرئيسية الثلاث: المواكبة والتمكين والتواصل.	5 يحدد أي من الخدمات الثلاث تكون الجمعية الوطنية جاهزة للالتزام بها وقادرة على ذلك.
5 ضمان الإجماع حول النقاط المرجعية الخمس لإرشادكم على طريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود. نعتد نهجاً يُراعي المخاطر، ويتسم بالتكامل، ويركز على الطلب، ويتمحور حول الإنسان ويحرص على الشمولية، ويتبع مفهوم الذكاء المناخي.	5 يُعيد تحديد النقاط المرجعية الخمس لتصبح بناءً بالنسبة إلى الجمعية الوطنية وليفهمها الشركاء بسهولة.

في حال لم تتمكنوا من تلبية الشروط في أي من العمودين أعلاه للانتقال إلى المرحلة التالية، لا تقلقوا. تختلف كل جمعية وطنية ويختلف معها كل سياق، وتُعتبر كل عملية فريدة من نوعها وتتقدم بوتيرة مختلفة. أعيدوا مراجعة ما ورد في الفصل لمعرفة أين يمكنكم بناء الزخم من أجل التقدّم.



موظف في الصليب الأحمر يتواصل مع مجتمع متضرر من
الإعصار في الفلبين. الصورة: م. ج. إيلاروز/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر
والهلال الأحمر

المرحلة 1: المشاركة والتواصل



المحطة 1: المشاركة كجمعية وطنية

ستبلغون هذه المحطة عندما تتجاوزون الخطوات كافة الواردة أدناه.

تعزيز القدرة
على
الصمود
هي عملية
متكاملة
ومتعددة
القطاعات
والمستوي
ات

يوضح إطار عمل تحقيق قدرة المجتمع على الصمود أن تعزيز القدرة على الصمود هي عملية متكاملة ومتعددة القطاعات والمستويات. إذا رغبت جمعيتكم الوطنية في المساهمة في تحقيق قدرة المجتمع على الصمود، يجب على كل موظف ومتطوع وفرع وقسم وشريك أن يفهم أن القدرة على الصمود هي من مسؤولية الجميع. فلا يجب حصرها ضمن مجال عمل قسم إدارة الكوارث أو إدارة الصحة أو أي فريق خاص بقطاع معين. وتماثما كما تؤثر المخاطر أو التهديدات في جوانب الحياة كافة، يتطلب بناء القدرة على الصمود رؤية شاملة وإجراءات متكاملة ومنسقة من مختلف أقسام جمعيتكم الوطنية.

الخطوة 1: التضافر لتحقيق القدرة على الصمود

ابدأوا النقاش حول القدرة على الصمود في جمعيتكم الوطنية. استخدموا هذا الدليل كمرجع رئيسي واجمعوا فريقًا صغيرًا من الزملاء من مختلف القطاعات التقنية، وتحديدًا من الأشخاص المهتمين أو الذين قد يهتمون بمسألة تحقيق القدرة على الصمود، وناقشوا ما يلي:

- ماذا تعني القدرة على الصمود.
- ما هي الالتزامات التي تعهد بها الصليب الأحمر والهلال الأحمر تجاه تحقيق قدرة المجتمع على الصمود وكيف تعكس رسالتنا ومهمتنا.
- أسس نهجنا: ثلاث خدمات وخمس نقاط مرجعية.
- الأبعاد الأحد عشر لقدرة المجتمع على الصمود.
- ما التغييرات التي يجب علينا إحداثها في طريقة عملنا لتمكين جميع المجتمعات التي نعمل معها من تعزيز قدرتها على الصمود.
- كيف تدرج عملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات الخاصة بالصليب الأحمر والهلال الأحمر ضمن النهج المقترح لتعزيز قدرة المجتمع على الصمود.
- الآثار المترتبة على التمويل والبرمجة القائمة والأولويات الحالية والتطوير التنظيمي (مراجعة الورقة المرجعية د).

تواصل مع المدراء واشرح ما ناقشتموه، لا سيما كيف يمكن للمعرفة والمهارات التي تتمتع بها الجمعية الوطنية أن تساعد المجتمعات على تعزيز قدرتها على الصمود، بالاستناد إلى نهج الصليب الأحمر والهلال الأحمر الناجح تجاه التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات. أعطوهم نسخة أو ملخصًا من هذا الدليل واسألوا عن إمكانية تنظيم نقاش أوسع يشمل جميع الموظفين والمتطوعين المهتمين. إذا وافقت قيادة الجمعية الوطنية، نظموا جلسات المعلومات والنقاش وقدموا دعوة مفتوحة للجميع. شاركوا هذه التوجيهات ورحبوا بالأسئلة.

تذكروا أن بعض المشاركين قد يستغرقون وقتًا من أجل:

- التقليل أنَّ المجتمعات قادرة على – لا بل ينبغي عليها - قيادة العمليات لتعزيز قدرتها على الصمود، ويجب أن تتبنى كل خطوة من خطوات العملية.
- التقليل أنَّ الدور الذي تلعبه الجمعية الوطنية في بناء القدرة على الصمود يشمل المواقبة والتمكين والتواصل، وليس القيادة، علمًا أنها قد تحتاج في بعض الحالات إلى القيادة في البداية بهدف تسليم زمام الأمور إلى المجتمع عندما يصبح مستعدًا.
- فهم أن تعزيز قدرة المجتمع على الصمود يتطلب منهم العمل معًا طوال دورة البرنامج والمساهمة معًا، كلٌّ بحسب مهاراته ومعارفته، من أجل وضع خطة عمل مشتركة.
- الالتزام بالبحث عن الموارد وتخصيصها من أجل بناء قدرة المجتمع على الصمود، وليس لقطاعهم أو منطقتهم فحسب.
- معرفة كيفية تكيف البرمجة الحالية.
- إبداء الاستعداد للمشاركة والتواصل مع أصحاب المصلحة الآخرين في إطار تحقيق قدرة المجتمع على الصمود.

اجمعوا فريقًا
صغيرًا من
الزملاء من
مختلف
القطاعات
التقنية،
وتحديدًا من
الأشخاص
المهتمين أو
الذين قد
يهتمون
بمسألة تحقيق
القدرة على
الصمود

قوموا بدعوة بعض أو جميع المهتمين ليصبحوا جزءًا من فريق تحقيق القدرة على الصمود الذي سيعزز ويقود هذه العملية بالنيابة عن جمعيتكم الوطنية. من المفضل أن يضم هذا الفريق ممثلين من جميع القطاعات الرئيسية ووظائف الدعم (الموارد البشرية والإدارة المالية والتمويل)، لا سيما الأشخاص الذين يتمتعون بمهارات جيدة في التيسير والتواصل والتدريب. احرصوا على تحقيق التوازن في هذا الفريق من حيث النوع الاجتماعي والتنوع.

أعيدوا القراءة وناقشوا وقرروا كيفية تكيف هذه الوثيقة الإرشادية وفقًا لسياقكم الوطني والثقافي والمجتمعي المحدد. فكروا في طرق لتحسين طريقة تكييفه مع الثقافة الخاصة بكم أو جوانب دينية أو اجتماعية قد تساعد المتطوعين وأفراد المجتمع على الفهم وزيادة المشاركة.

خذوا في الاعتبار التمويل المتوفر لهذه العملية، والتمويل الإضافي الذي قد تتمكنون من تأمينه، وابدأوا بالتنفيذ وفقًا لميزانيتكم المتوفرة والمحتملة. وهذا يعني معالجة الخطط بشكل تدريجي، خطوة بخطوة، وبطريقة تتلاءم مع مواردكم، وإدارة التوقعات في جمعيتكم الوطنية والمجتمعات التي ستعملون معها. حددوا أيضًا، عن طريق العصف الذهني، ما يحتاجه الفريق للعمل (الوقت والموارد وقنوات التواصل، إلخ)، وناقشوا الأمر مع المدراء المعنيين. تُعد موافقتهم والموارد المناسبة من أهم عناصر النجاح.

ضعوا شروطًا مرجعية لتوضيح الغرض من تشكيل فريق تحقيق القدرة على الصمود في جمعيتكم الوطنية والمسؤوليات المنوطة به، والموارد المتفق عليها، واحصلوا على التزام واضح من المعنيين والمستويات الإدارية ذات الصلة.

مثال: التوحد حول القدرة على الصمود

شاركت موظفة في جمعية الصليب الأحمر الكيني في تدريب للمدربين حول خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود في كينيا في آذار/مارس 2017. وعند عودتها، أطلعت إدارة الجمعية الوطنية وقيادتها على نتائج ورشة العمل وناقشت معهم نهج خريطة الطريق القائم على مواكبة المجتمعات وتمكينها وتيسير التواصل والترابط في خلال رحلة تحقيق قدرتها على الصمود.

وافقت إدارة جمعية الصليب الأحمر الكيني وقيادتها على مسار عمل لنهج جديد يتعلق بالقدرة على الصمود وعينوها كنقطة اتصال. فشكّلت فريقًا من أربعة موظفين أبدوا اهتمامًا بمسألة تحقيق القدرة على الصمود. فقام هؤلاء المناصرون بوضع خطة عمل وبرنامج تدريبي لتعزيز القدرة على الصمود داخل الجمعية الوطنية، ونظموا ونفذوا حدثًا لتدريب المدربين شمل 25 موظفًا ومتطوعًا بهدف دعم التدريب على بناء القدرة على الصمود وإدراج هذه المسألة ضمن مشاريع جمعية الصليب الأحمر الكيني في المناطق الثماني كافة في جميع أنحاء البلاد.

بفضل دعم إدارة الجمعية الوطنية وقيادتها، قام هذا الفريق الصغير الذي يضم مناصرين مهتمين بقضية تحقيق القدرة على الصمود، بإطلاق عملية نجحت في توحيد جهود الجمعية الوطنية في سبيل تحقيق القدرة على الصمود.

الخطوة 2: تحديد محط التركيز الجغرافي أو الديموغرافي

تحتاجون الآن، كفريقٍ معني بتحقيق القدرة على الصمود، إلى جمع التقارير والإحصاءات والدراسات الأخرى حول المخاطر ومواطن الضعف والتهديدات التي تطل حياة الناس وصحتهم ورفاههم في مختلف أنحاء بلدكم، من أجل تحديد المناطق الجغرافية أو الفئات السكانية الأكثر عرضة للخطر، كما يظهر في الخطوة 3. ابحثوا أولاً عن هذه المعلومات حول المخاطر في الدراسات الرسمية (المتوفرة غالباً على المواقع الإلكترونية الحكومية)، واستخدموا أيضاً معرفتكم الخاصة والتقارير الصادرة عن المنظمات الأخرى، ومن ضمنها برامج الجمعية الوطنية الشريكة السابقة، ومبادرة البيانات الرقمية 510، ومصادر أخرى. ترد في **الورقة المرجعية ز** روابط لبعض المواقع والمصادر المفيدة للدراسات والبيانات الثانوية. كذلك، يوفر "مسح لوحة قياس قدرة المجتمع على الصمود" توجيهاتٍ متعلقة بالبيانات الثانوية.



تحديد الفئات الأكثر عرضة للخطر. فريق طبي تابع للصليب الأحمر الدولي على متن سفينة بحث وإنقاذ في البحر المتوسط يقدم العلاج والبطانيات والغذاء والماء للأسر التي تحاول الوصول إلى أوروبا.

الصورة: يارا ناردي/الصليب الأحمر الإيطالي

الخطوة 3: اختيار مجتمع أو مجتمعات التركيز

استخدموا المعايير الواردة في الرسم 2 في الصفحة التالية، كما تطبقها جمعية الصليب الأحمر في زمبابوي (مراجعة المثال)، لمساعدتكم في اختيار مجتمع واحد أو أكثر للتركيز عليه بحسب الأولوية. من المهم مراعاة قدرة جمعيتكم الوطنية وفروعها عند تحديد عدد المجتمعات (مراجعة التعريف) أو الفئات السكانية التي يمكنكم العمل معها لتعزيز قدرتها على الصمود.

تعريف: المجتمع

بالنسبة للصليب الأحمر والهلال الأحمر، يشكل المجتمع "مجموعة من الأشخاص الذين قد يعيشون أو لا يعيشون في المنطقة أو القرية أو الحي عينه، ويتشاركون الثقافة والعادات والموارد". المجتمعات هي "مجموعات من الأشخاص الذين يتعرضون للتهديدات والمخاطر عينها وتشمل الأمراض والمشاكل السياسية والاقتصادية والمخاطر الطبيعية". (إطار تحقيق قدرة المجتمع على الصمود)

إنَّ مواكبة المجتمع في خلال عملية تحقيق قدرته على الصمود هو مسارٌ قد يستغرق سنوات متعددة، ويجب أن تتأكد جمعيتكم الوطنية أو فرعكم من امتلاك القدرة والموارد الكافية لتقديم الدعم طالما دعت الحاجة إلى ذلك. في حال اخترت مجتمعاً حضرياً وكبيراً للعمل معه، قد تحتاجون إلى اختيار أحياء أو أقسام فرعية معينة منه وإضافة غيرها تدريجياً. وفي حال تشاركت مجتمعات متعددة النظم الإيكولوجية عينها، مثل منطقة ساحلية أو حوض نهر، فكروا في استخدام نهج "المنظر الطبيعي" أو النظام البيئي. أدرجوا المجتمعات ضمن مجموعات – مجتمعةً أو إضافتها تدريجياً - لتجنب خطر عدم الإنصاف وتوفير فرص العمل المشترك والمشاركة مع السلطات المحلية. وفي حال مكنتكم التمويل والقدرات الأخرى من اتباع نهج توسيع النطاق، فكروا في العمل مع المجتمعات أو مجموعات المجتمعات التي تمثل الآخرين المعرضين للخطر والذين ترغبون في العمل معهم في المستقبل.

الرسم 2: معايير اختيار المجتمع

1. مستوى الخطر	تكفي البيانات الثانوية والمعرفة المباشرة لإرشادكم إلى المناطق والمجتمعات التي تواجه مخاطر عالية و/أو مصادر خطر متعددة، والتي يمكنكم العمل من أجلها عن طريق المعايير الأخرى الواردة في هذه القائمة. تذكر أنكم ستجرون تقييمًا شاملاً في المرحلة 2.
2. إمكانية الوصول	في حال منع النزاع أو قضايا أخرى موظفي الجمعية الوطنية والمتطوعين وغيرهم من الوصول إلى المجتمع، قد تكون المساعدة الإنسانية أكثر إلحاحًا من بناء القدرة على الصمود. تأكدوا من إمكانية الوصول والقيود الموسمية.
3. الاهتمام	من الضروري أن يرغب أفراد المجتمع في استثمار وقتهم الخاص وجهودهم في تحسين وضعهم. لا تُعد القدرة على الصمود حلًا سريعًا، ولا يمكن للصليب الأحمر والهلال الأحمر تحقيقها. احرصوا على عمل المجتمع والتزامه، وكونوا مستعدين لتغيير قائمة المجتمعات.
4. التمويل	قد تملكون بالفعل تمويلًا لأنواع معينة من المجتمعات أو البرامج. احرصوا على أن يفي المجتمع بالمعايير من 1 إلى 3 الواردة أعلاه وعلى افتتاح الجهة المانحة على استخدام البرنامج كنقطة انطلاق شاملة للعمل على نطاق أوسع من أجل تحقيق القدرة على الصمود.
5. البرمجة الحالية	استندوا دائمًا إلى العمل الجاري. في حال كانت جمعيتكم الوطنية في طور تنفيذ برنامج صحي مثلاً، يمكنكم الارتكاز على ذلك من خلال معالجة أنواع أخرى من مواطن الضعف. يسهل تعزيز القدرة على الصمود عندما يعرفنا المجتمع ويثق بنا. استخدموا هذه الألفة كجسر نحو خريطة الطريق إلى تحقيق القدرة على الصمود.
7. التكامل	يتطلب تعزيز القدرة على الصمود اتخاذ إجراءات في قطاعات متعددة. يُعد العمل مع الآخرين أساسيًا للنجاح، شرط تجنّب ازدواجية وعدم إهمال المجتمعات الأخرى المحيطة الشديدة الضعف.
6. التأثير المحتمل	يساهم العمل مع الفئات أو مجموعات المجتمعات، ولا سيما تلك الموجودة ضمن نطاق المخاطر عنها، في إحداث تأثير أكبر لأنه يوفر فرصة لدراسة عدد كبير من التفاعلات وعلاقات الاعتماد المتبادل بين النظم الإيكولوجية والنظم الاجتماعية الاقتصادية البشرية. ينطبق ذلك على المجتمعات الريفية والحضرية.

مثال: استخدام معايير الاختيار

استخدمت جمعية الصليب الأحمر في زيمبابوي معايير الاختيار التالية عند تحديد محط التركيز الجغرافي والمجتمعات التي ستعمل معها:

- **مستوى الخطر:** كما ورد في تقرير موجز تقييم سبل العيش الحضرية لعام 2016⁸، تتعرّض منطقة موينيزي لخطر الكوارث المفاجئة والبطيئة الحدوث، وتملك مرافق ذات قيمة متدنية لخدمات الصحة والتعليم.
- **إمكانية الوصول:** تُعد إمكانية الوصول المباشر إلى الطرق من التحديات الرئيسية في خلال موسم الأمطار، على الرغم من توفّر طرق أخرى أطول.
- **الاهتمام:** الاهتمام الصادق من قطاعات المجتمع كافة، أي المتطوعين والقيادة والنساء والرجال.
- **التمويل:** قد يسمح مشروع تحقيق قدرة المجتمع على الصمود في زيمبابوي الجاري بتنفيذ بعض الأنشطة، ويمكن استخدام الأموال المرصودة لأنشطة أخرى.
- **البرمجة الحالية:** يعمل عدد كبير من المجتمعات على برنامج طويل الأمد لبناء القدرة على الصمود بتمويل من الصليب الأحمر البريطاني.

تربط علاقات جيدة بين جمعية الصليب الأحمر في زيمبابوي وحكومات المناطق والمقاطعات، ويساعد ذلك على إقامة روابط مع الوزارات ذات الصلة.

8. مجلس الغذاء والتغذية. 2016. تقرير موجز تقييم سبل العيش الحضرية لعام 2016 الصادر عن لجنة تقييم مواطن الضعف في زيمبابوي (ZimVAC).



اجتماع لمتطوعي جمعية الهلال الأحمر السوداني. الجمعية الوطنية تواكب ولا تقود.

الصورة: جوزاس سيرنيوس/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

تحدّثوا مع القادة الرسميين وغير الرسميين للمجتمعات التي تحظى بالأولوية، من دون المبالغة في التوقعات، وناقشوا التعاون المحتمل. وبما أن المجتمع سيحتاج إلى تعلم قيادة العمليات التي يشارك فيها، يتعيّن عليه أن يشارك بفعالية في اتخاذ القرارات النهائية. أخبروا قادة المجتمع أن جمعيتكم الوطنية تأمل في مساعدة المجتمعات مثل مجتمعاتهم لتصبح أقوى وأكثر قدرة على التعامل مع الشدائد. اذكروا أنواع المخاطر أو التهديدات، مثل العواصف وتقشي الأمراض والجفاف، وشرحوا ما تعنيه القدرة على الصمود بالنسبة إليهم. وضّحوا لهم أن هذه العملية ليست نوعاً من المشاريع أو الأنشطة، بل نهج يسعى إلى تحقيق القدرة على الصمود. استخدموا أبعاد قدرة المجتمع على الصمود للتوضيح وتشجيع القادة على مراعاتها في السياق الخاص بهم.

اشرحوا أن دور الجمعية الوطنية ينطوي على دعم المجتمع ومواكبته، وليس قيادة العملية، مع العلم أنها مستعدة لتمكينهم حتى يصبح المجتمع مستعداً للقيام بذلك. استخدموا النقاش لتقييم مستوى التزام قادة المجتمع والمجتمع ككل. وتذكروا أن قرار المشاركة يعود إلى المجتمع وقادته. ففي حال لم يبدو استعداداً للمشاركة الفعالة في العملية، من الأفضل التفكير في مجتمع آخر.

وفي حال اقتراب موعد حدث سياسي هام، مثل الانتخابات، ناقشوا الآثار المترتبة عليه مع قادة المجتمع وداخل جمعيتكم الوطنية لتحديد ما إذا كان من الحكمة المضي قدماً أو الانتظار إلى ما بعد انتهاء الحدث.

وثّقوا ما تفعلونه وشاركوا المعلومات مع الموظفين والمتطوعين والمجتمعات المهتمة وأصحاب المصلحة الآخرين.

مثال: حسنات اعتماد خريطة الطريق إلى تحقيق القدرة على الصمود

تتعدد حسنات العمل في المجتمعات التي عملت فيها جمعيتكم الوطنية من قبل. على سبيل المثال، عمل الصليب الأحمر الكيني لمدة سبع سنوات في مجتمعات معينة في إطار مشاريع الحد من مخاطر الكوارث. واستخدم خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود كاستراتيجية خروج، وارتكز على الثقة القائمة والمعرفة الحالية، كما تأكّد من أنّ المجتمعات أصبحت قادرة على تولّي زمام القيادة انطلاقاً من هذه المرحلة إلى جانب تعاونها مع الآخرين. وفي حالات أخرى، قد يؤدي اعتماد نهج جديد إلى إعادة تنشيط دورة المشاريع شرط شرح التغيير بالكامل وتطبيقه بعد التشاور مع قادة المجتمع.

المحطة 2: إشراك المجتمع

ستبلغون هذه المحطة عندما تنجزون الخطوات كافة الواردة أدناه.

بعد اختيار مجتمع واحد أو أكثر، حان الوقت لإشراكها بشكل كامل.

أفراد المجتمع هم أشخاص من مختلف الأعمار والأنواع الاجتماعية والقدرات والأعراق، ويتمتع كل شخص بحق متساوٍ في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في سلامته ورفاهيته ومستقبله. يجب أن يحظى كل فرد من أفراد المجتمع – ولا سيما الأكثر ضعفًا – بفرصة المشاركة في العملية لكي تكون القدرة على الصمود حقيقية ومستدامة. تلعب جمعيتكم الوطنية دورًا هامًا في الحرص على تمكّن أفراد المجتمع من المشاركة والانخراط بطريقة مستدامة (مراجعة الورقة المرجعية ح حول الاستدامة).

بالإضافة إلى إشراك المجتمع ككل، ستبرز الحاجة على الأرجح إلى تشكيل مجموعة صغيرة من الناس لقيادة المجتمع نحو تحقيق القدرة على الصمود، وبخاصة لتفعيل عملية التقييم المعزّز لمواطني الضعف والقدرات. يمكن للمجتمع المضي قدمًا بكفاءة عندما يمكن بعض أفراد لاتخاذ القرارات والتصرف بالنيابة عن الجميع من أجل تحقيق المنفعة العامة. تُسمى هذه المجموعة "الفريق المعني بتحقيق قدرة المجتمع على الصمود" (مراجعة الورقة المرجعية ط حول معايير الاختيار).

لذلك، من المهم جدًا أن يمثل الأفراد الذين اختيروا لقيادة عمليات تحقيق القدرة على الصمود وإدارتها، مصالح أفراد المجتمع كافة وأن يلتزموا بنهج تشاركي وعلاقة مسؤولة مع المجتمع ككل. يجب أن يُظهروا مهارات عامة في القيادة والتواصل وأن يكونوا مستعدين لتطويرها بشكل أوسع.

لدى الحركة رزمة توجيهية وتدريبية تتعلّق بالمشاركة المجتمعية والمساءلة وتهدف إلى تعزيز التواصل مع الأشخاص والمجتمعات والمساءلة حيالهم، وتعزيز مشاركة المجتمع في تصميم البرامج والعمليات وتنفيذها. يشرح أيضًا الإرشاد والتدريب المرتبطان بمبادرة تحسين البرمجة – عدم إلحاق الضرر الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، كيف يمكن أن يؤثر دعم قدرة المجتمع على الصمود في علاقات القوة في المجتمع، وكيفية زيادة النتائج الإيجابية والحد من العواقب السلبية الناجمة عن هذه الآثار. وتوفر الحزمة إرشادات حول كيفية فهم النزاع داخل المجتمعات وإدارته.

اتبعوا الخطوات 4 و5 و6 الواردة أدناه لمساعدة المجتمع على التنظيم وإشراك أفراد في سبيل بناء قدرته على الصمود. تتوفر روابط لموارد إضافية حول مشاركة المجتمع والمساءلة وإدارة النزاع في **الورقة المرجعية ح** حول الاستدامة.

يجب أن يحظى كل فرد من
أفراد المجتمع بفرصة
المشاركة في العملية لكي
تكون القدرة على الصمود
حقيقية ومستدامة



شارك متطوع في الصليب
الأحمر الكاميروني في تدريب
حول المشاركة المجتمعية
والمساءلة في إطار توزيع
المستلزمات المنزلية الحيوية
على النازحين داخليًا.

تصوير: ستيفاني بيكار/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر
والهلال الأحمر

الخطوة 4: استشارة المجتمع بأسره وإشراكه



إشراك المجتمع بأسره. اجتماع للجنة المجتمعية للتأهب للكوارث والمتطوعين في بنغلادش.

الصورة: شهاب الدين/خريك/الصليب الأحمر البريطاني

اشرحوا لقادة المجتمع أن بناء مجتمع قادر على الصمود يتطلب مشاركة مجتمعية واسعة النطاق وفريقًا مكرسًا لتنفيذ خطط المجتمع. قد يكون هذا الفريق عبارة عن مجموعة عمل أو لجنة سيق وشكلها المجتمع لغرض آخر. وقد ترغب المجموعة في اتخاذ اسم جديد، مثل "فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود"، أو استخدام اسم يربطها باليات مؤسسية وطنية. شجّعوا المجموعة على التوضيح بأن الاسم والغرض لا يركزان على الكوارث فحسب، لأن القدرة على الصمود لا تقتصر على إدارة المخاطر الطبيعية.

اقترحوا عقد اجتماع أو تنظيم حدث آخر لإطلاع المجتمع على مقترح تعزيز القدرة على الصمود وتنظيم المجتمع. شجّعوا القادة على استخدام المنتديات أو المنصات المجتمعية الرسمية لتسليط الضوء على أن هذه المبادرة يجب أن يقودها المجتمع. اطلبوا من القادة إشراك الأشخاص بشكل فاعل من جميع قطاعات المجتمع، بما في ذلك النساء والرجال والشباب وكبار السن والأقليات، على غرار الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والمجموعات العرقية المختلفة. وقد ينطوي ذلك على الذهاب لرؤيتهم، وعقد اجتماعات أو أنشطة في منازلهم أو الأماكن التي يسهل عليهم الوصول إليها (مراجعة النصيحة في الصفحة التالية حول التمثيل الشامل وإرشادات المشاركة الاجتماعية والمساءلة).

اخترأوا مكان وزمان الاجتماع بما يتناسب مع معظم الأشخاص في المجتمع، واعدوا اجتماعات إضافية منفصلة للأشخاص الذين لا يستطيعون الحضور. قد تحتاجون في البيئة الحضرية إلى تنظيم اجتماعات متعددة في أوقات مختلفة من اليوم لفتح باب المشاركة أمام الأشخاص الذين يعملون في دوامات مختلفة أو يعملون خارج المجتمع.

مثال: استشارة المجتمع بأسره وإشراكه

قام موظفو ومتطوعو جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بإشراك قادة المجتمع المحلي في بيت فجار في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط الأولية، ثم أشركوا المجتمع بأكمله في تنفيذ المشروع، تماشيًا مع استراتيجية المشاركة الفعالة في بناء قدرات المجتمع وتعزيز قدرته على الصمود والحد من آثار الكوارث. لقد نظموا اجتماعات متعددة على صعيد المجتمع لنشر نهج القدرة على الصمود وشرح دور جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في دعم المجتمع ومواكبته في الرحلة نحو تعزيز القدرة على الصمود. شارك 25 قائدًا رسميًا وغير رسمي في هذه الاجتماعات إلى جانب أفراد آخرين من المجتمع. وأعربت المجتمعات المحلية عن استعدادها لتبني نهج المشروع والمشاركة فيه. فاختير عضو من البلدية المحلية كإن يعمل أيضًا كمتطوع في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لقيادة العملية بمساعدة 15 متطوعًا آخر يمثلون مجموعات المجتمع الفرعية وتشمل النساء والشباب والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والعمال، بالإضافة إلى المنظمات المجتمعية مثل النوادي النسائية ونوادي الشباب والمدارس والنقابات. وكُلِّف هؤلاء باتخاذ القرارات بالنيابة عن المجتمع في ما يتعلق بمشروع القدرة على الصمود، وضمان اتباع نهج تشاركي وعلاقة مسؤولة مع المجتمع، وإتاحة فرص متساوية في الوصول إلى الخدمات للرجال والنساء من مختلف الأعمار، وكذلك كبار السن والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

قدّم فرع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيت لحم المساعدة إلى مجتمع بيت فجار في إجراء تحليل لأصحاب المصلحة وإشراك السلطات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين. ولعب نهج المشاركة الذي اعتمدته جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني مع المجتمع والبلدية دورًا أساسيًا في موافقة محافظة بيت لحم على توفير الدعم للمجتمع في خطته لبناء القدرة على الصمود.

نصيحة: التمثيل الشامل

ستحتاج المجتمعات على الأرجح، إلا الصغيرة جدًا منها، إلى اختيار مجموعة من الأفراد لقيادة خططها المتعلقة بتعزيز القدرة على الصمود. يمكن اختيار فريق تحقيق القدرة على الصمود بطرق متعددة تشمل التصويت أو من بين المتطوعين أو عبر توجيه الدعوة (لأقليات مثلًا)، أو عن طريق مزيج من هذه الطرق. يجب أن تتسم الطريقة المستخدمة، مهما كانت، بالإنصاف والانفتاح بنظر المجتمع، ويجب أن يحظى كل شخص في المجتمع بفرصة متساوية للمشاركة، بغض النظر عن السن والوضع الاجتماعي والنوع الاجتماعي والعرق.

فهذا يضمن الشريعة، ويعكس البعد المتعلق بالتماسك الاجتماعي في المجتمع القادر على الصمود، كما يلعب دورًا أساسيًا في جعل بناء القدرة على الصمود عملية مستدامة ونابعة من المجتمع.

الرجاء الاطلاع على الورقة المرجعية للحصول على أفكار حول المهارات والمعارف والمواقف التي يجب إدراجها عند تشكيل فريق تحقيق القدرة على الصمود. بعد تشكيل هذا الفريق، احرصوا على تخصيص الوقت لتدريب أعضائه على المفاهيم والخطوات الواردة في خريطة الطريق هذه حتى يتقنوا في غرض أفعالهم ويعرفوا كيفية شرحها للمجتمع.

يجب أن يحظى كل شخص في المجتمع بفرصة متساوية للمشاركة في الفريق المعني بتحقيق القدرة على الصمود، بغض النظر عن السن والوضع الاجتماعي والنوع الاجتماعي والعرق

نصيحة: ضمان فهم اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع

تعريف مفهوم القدرة على الصمود: ساعدوا القادة ليشرحوا للمجتمع الأوسع نطاقًا مفهوم القدرة على الصمود والدعم الذي يمكن أن تقدمه جمعيتكم الوطنية. ادموهم عن طريق إعداد عرض تلخيصي بسيط للأفكار والنقاط الرئيسية في وقت مسبق، في دفتر ملاحظات، أو باستخدام ملصق أو لوح، أو من دون أي مواد إذا رغبوا في ذلك.

شجّعوا أفراد المجتمع على وصف أبعاد القدرة على الصمود بتعابيرهم الخاصة. المقصود من عبارة "التكليف وفقًا للسياق" هو إضفاء طابع حقيقي ومألوف يعرفه المجتمع على الأفكار. يجوز في بعض الأحيان تغيير اسم البعد أيضًا وفقًا للغة والسياق المحليين. وقد تساعد الرسومات أو الرموز المحلية المبتكرة ليتمكن الجميع من فهم المعنى. استخدموا الجدول 1 لتقديم تفسيرات بسيطة للأبعاد الأحد عشر.

تنظيم الفريق: إذا أبدى المجتمع اهتمامًا ووافق على المشاركة، اشرحوا القيمة المحتملة لاختيار مجموعة تمثيلية صغيرة (مراجعة الورقة المرجعية ط حول معايير الاختيار) من أجل تنفيذ المبادرة. ستصبح المجموعة فريقًا معنيًا بتحقيق قدرة المجتمع على الصمود وستعمل بشكل وثيق مع فريق تحقيق القدرة على الصمود التابع للجمعية الوطنية أو الفرع.

وضّحوا جيدًا أن جمعيتكم الوطنية تملك موارد محدودة ولا تضطلع على الأرجح بالكفاءات اللازمة في جميع مجالات الخطة التي سيضعها المجتمع. اشرحوا أنكم قادرون على توفير المواكبة والإرشاد، وربط المجتمع بأصحاب المصلحة الآخرين، وأنكم قد تتمكنون، وفقًا لأولوياتهم، من تقديم بعض الخدمات أو الموارد التي يريدونها. قدّموا عند الإمكان تمويلًا صغيرًا لمشروع بسيط يساعد المجتمع على إقامة العلاقات حول مفهوم القدرة على الصمود، وأثبّتوا جديتكم في التزامكم.

لضمان معرفة الفريق بالمخاوف المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتنوع، من المحبذ أن يكمل جميع أعضاء الفريق الدورة التدريبية المعنية بالنوع الاجتماعي والتنوع التي تنظمها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات عبر الإنترنت وتحمل عنوان "احتياجات مختلفة - فرص متكافئة"، قبل إجراء عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات. في حال لم يكن ذلك ممكنًا، من الضروري أن يضم الفريق شخصًا واحدًا على الأقل يطلع بمعرفة عميقة بالنوع الاجتماعي والتنوع.

فكّروا في صياغة اتفاق خطي بين طرفي فريق تحقيق القدرة على الصمود – أي فريق الجمعية الوطنية وممثلي المجتمع - كمرجع هام للإرشاد وكطريقة محتملة لحل أي توترات أو سوء تفاهم في خلال هذه الرحلة. الرجاء مراجعة **الورقة المرجعية** ي للاطلاع على إرشادات حول إعداد مثل هذا الاتفاق في السياقات المناسبة.

فكّروا في

إجراء تدريب تمهيدي

للفريق المعني بتحقيق

قدرة المجتمع على

الصمود

التدريب: يُعد التمكين خدمة من الخدمات الرئيسية ويتعيّن عليكم إذا في هذه المرحلة التفكير في إجراء تدريب تمهيدي لفريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود. يجب أن يتّضمن على الأقل المصطلحات المتعلقة بالمخاطر، وأبعاد القدرة على الصمود الأحد عشر، وعملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات، وأهمية الإدماج. ويجب أن يشمل التدريب أيضًا أي مهارات ذات صلة قد يفتقر الفريق إليها أو يحتاج إلى تطويرها أكثر (باستخدام **الورقة المرجعية ط**). وقد ترغبون في إضافة تفاصيل التدريب إلى الاتفاق المذكور أعلاه، إضافة إلى التشديد على أهمية مشاركتهم.

يجب تخصيص وقت كافٍ للتدريب. يسلط التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات الضوء على قيمة منهجيتين مختلفتين وإنما متكاملتين للتدريب: التدريب في غرفة الصف والتعلم بالممارسة. أثبتت التجربة أن تدريب الفريق على التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات يحتاج إلى ثلاثة أيام كاملة ومتتالية على الأقل. يمكن إجراء التدريب التقليدي في الصف في غضون ثلاثة أيام، بمعدل ثماني ساعات من الحصص المكثفة يوميًا. ويتضمن هذا التدريب العمل الميداني العملي، لكنه لا يُعتبر جزءًا من مرحلة التقييم في "عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات"، وذلك لأنّ الأخيرة تُجرى عادةً بعد التدريب.

يراعي التعلم بالممارسة وقت المجتمعات المحدود أو عدم إمكانية تفرُّغ كلّ أفراد المجتمع في الوقت عينه، ويجمع بالتالي بين التدريب وتنفيذ عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات في آنٍ معًا. قد تمتد عملية التعلم بالممارسة على ستة أيام، وتتسم الجلسات بالمرونة ويمكن تنظيمها لتتلاءم مع احتياجات كل مجتمع أو قدراته، وذلك على مدى أسبوع مكثف أو في جلسات منتظمة تمتد على فترة أطول. لا يمكن التعلم بالممارسة إلا عندما يفهم ممارسو التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات المدربين تدريبًا جيدًا المنهجية ويتمكنون من استخدام **مجموعة أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات** بطريقة ديناميكية ومبتكرة.

الخطوة 5: إعداد صحيفة وقائع مجتمعية بسيطة

شجّعوا فريق تحقيق القدرة على الصمود الذي اختاره المجتمع والذي يعملون معه، على جمع الحقائق الأساسية حول المجتمع والمتعلقة بما يلي:

- **الخصائص الديموغرافية**، وتشمل النوع الاجتماعي والسن والإعاقة والعرق (شرط ألا يثير ذلك أي حساسيات أو مخاطر).
- **المخاطر/التحديات** والكوارث الأخيرة، بما في ذلك أنماط وأسباب النزاع والعنف.
- **الصحة** والأمراض والخدمات الصحية.
- **مصادر المياه** والإمداد بالمياه والإصحاح.
- **المساكن** وموادها، المباني/الملاجئ الجماعية.
- **الأمن الغذائي**.

- **الاقتصاد المحلي** (الوظائف الرئيسية/سبل العيش، حيازة الأراضي، الدخل، الصناعة، إلخ).
- **البنية التحتية والخدمات الأساسية**، الالتحاق بالمدارس، ومستويات الإلمام بالقراءة والكتابة.
- **البيئة الطبيعية والموارد الطبيعية**.
- **التنظيم الاجتماعي** (داخل المجتمع)، الهياكل السياسية.
- **العلاقات مع المجتمعات والمنظمات الأخرى**.

شجّعوا أعضاء فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود على جمع معارفهم ومعلوماتهم ومراجعة البيانات الثانوية (مراجعة **الورقة المرجعية ز** حول الدراسات والبيانات الثانوية، و**مجموعة أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات**)، لا سيما في المناطق الحضرية حيث تتوفر البيانات على الأرجح.

ذكّروا فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود بأبعاد قدرة المجتمع على الصمود وشجّعوه على تنظيم وتوثيق المعلومات التي يجدها باستخدام الأبعاد، كما يرد في النصيحة الواردة أدناه. قد تصبح هذه الوثيقة مرجعاً يمكن استخدامه لقياس التقدم المُحرز والتغيير الذي تحقّق.

نصيحة: عينة من صحيفة الوقائع المجتمعية باستخدام الأبعاد الأحد عشر

يُظهر الجدول 3 في الصفحة التالية كيف ترتبط البيانات المجموعة المتعلقة بالمجتمع بالأبعاد الأحد عشر وكيف يجب تنظيمها على هذا الأساس.

الخطوة 6: تحديد أصحاب المصلحة

ساعدوا المجتمع على تحديد أصحاب المصلحة باستخدام تمرين العصف الذهني مع فئات متنوعة، أو **مجموعة أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات** الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، باستخدام مخطط "Venn" أو أدوات مماثلة.⁹ عليكم تذكيرهم بأنّ الهدف يكمن في وضع قائمة بالجهات التي يمكنها المساهمة في تحقيق قدرة المجتمع على الصمود. ساعدوا في تنظيم هذه القائمة انطلاقاً من الأبعاد الأحد عشر لقدرة المجتمع على الصمود.

9. مراجعة **مجموعة أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات** والأوراق المرجعية وورقة الأبحاث المرجعية 12-14، ص. 121-134. وموارد تقييم مواطن الضعف والقدرات الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على مخططات "Venn".

الجدول 3: الحقائق الأساسية بحسب أبعاد قدرة المجتمع على الصمود

الأبعاد	عينة من الحقائق والمصادر
معلومات عامة	من السكان البالغ عددهم 678 نسمة (351 أنثى و327 ذكرًا)، لا يتجاوز 405 منهم سن 18 عامًا، ويتجاوز 35 منهم سن 65 عامًا، وينتمي 621 شخصًا إلى المستيزو (فئة هجينة من أصل إسباني/سكان أصليين)، و57 إلى شعب الويلو الأصلي (التعداد الحكومي لعام 2016).
1. إدارة المخاطر يعرف المجتمع القادر على الصمود المخاطر المعرض لها ويديرها	ينقش مرض الكوليرا وحمى الضنك سنويًا في كل موسم أمطار (السجلات الصحية البلدية). تغمر مياه النهر حوالي 10% من المنازل في كل عام، وتلحق الفيضانات الأكبر حجمًا الضرر بما يصل إلى 40% من المنازل كل 5 إلى 10 سنوات (معرفة محلية). وتنقش أفة الجردان كل 5 إلى 10 سنوات (معرفة محلية). وارتفع عدد جرائم القتل (2 في عام 2015، و4 في عام 2016) ويُعزى السبب إلى العصابات في العاصمة (معرفة محلية).
2. الصحة يتمتع أفراد المجتمع القادر على الصمود بصحة جيدة	في السنة الماضية، جرى التبليغ عن 321 حالة إسهال، و225 حالة إنفلونزا، و189 إصابة بمرض جلدي، و35 إصابة بأمراض منقولة جنسيًا (بالإضافة إلى 77 حالة "أخرى") (السجلات الصحية البلدية). يصل غالبًا المركز الصحي الفرعي المجتمعي إلى طاقته الاستيعابية القصوى ويحيل الحالات إلى السلطات الصحية البلدية، ولكن يمتنع الكثير من الناس عن الذهاب أو لا يستطيعون تحمل تكاليف العلاج (معرفة محلية). يعاني 12% من الأطفال دون سن الخامسة من سوء التغذية (وزارة رعاية الأسرة).
3. المياه والإصحاح يستطيع المجتمع القادر على الصمود تلبية احتياجاته الأساسية من المياه والإصحاح	المراحيض موجودة ومُستخدمة في أكثر من 90% من المنازل، وتقوم معظم العائلات بغلي الماء من البئر قبل شربه، ولكن يتفشى الإسهال لدى الأطفال، وتشخ المياه في أشهر الجفاف (معرفة محلية).
4. المأوى يستطيع المجتمع القادر على الصمود تلبية احتياجاته الأساسية من المأوى	حوالي 80% من المنازل مبنية من الخشب وتعلوها أسقف من المعدن المموج، وتحتاج نسبة تفوق 50% منها إلى تصليحات. لا أحد في المجتمع بلا مأوى (معرفة محلية).
5. الأمن الغذائي والأمن التغذوي يستطيع المجتمع القادر على الصمود تلبية احتياجاته الأساسية من الغذاء	يعاني 12% من الأطفال دون سن الخامسة من سوء التغذية (وزارة رعاية الأسرة). يُفقد سنويًا جزء من المحاصيل والدخل بسبب الفيضانات، ويحول ذلك دون تلبية الأسر الأكثر فقرًا لاحتياجاتها (المعرفة ووسائل الإعلام المحلية). تعمل النساء في الخدمة المنزلية في المدينة، ويسعى الرجال إلى العمل الموسمي في المزارع والبناء لكسب الدخل من أجل تأمين الغذاء (تقرير صادر عن منظمة محلية غير حكومية).
6. الفرص الاقتصادية تتوفر في المجتمع القادر على الصمود فرص اقتصادية متنوعة	يعمل من 50 إلى 60 رجلًا في شركة ستار للتعبئة (وسائل الإعلام المحلية)، وتشترى شركة "جوغ أو جوس" محصول الحمضيات، وتبيع الأسر الزراعية الذرة والبطيخ والأفوكادو في السوق البلدية التي تبعد مسافة ساعة إلى ساعتين بـًا (معرفة محلية).
7. البنى التحتية والخدمات يملك المجتمع القادر على الصمود خدمات وبنى تحتية تحظى بصيطة جيدة ويمكن الوصول إليها	تتوفر تغطية للهاتف المحمول (اللوحات الإعلانية المحلية)، وتتوفر خدمة الكهرباء (معرفة محلية)، وتسير الحافلات المتجهة إلى المدينة مرتين يوميًا (ملصقات خطوط الحافلات).
8. إدارة الموارد الطبيعية يستطيع المجتمع القادر على الصمود الوصول إلى أصوله الطبيعية وإدارتها واستخدامها بطريقة مستدامة	يذهب أفراد المجتمع (ولا سيما النساء) إلى غابة محلية كبيرة مجاورة لجمع الطعام والحطب. وتوفر الغابة أيضًا الحماية من الفيضانات في منطقة المنبع. ويشكل قطع الأشجار غير القانوني مصدر تهديد للغابة (معرفة محلية وتقرير صادر عن منظمة بيئية غير حكومية).
9. التماسك الاجتماعي يتميز المجتمع القادر على الصمود بتماسكه الاجتماعي	بدأت العصابات المتنافسة في العاصمة بتجنيد الشباب من المستيزو، وأدى ذلك إلى الحد من الشعور العام بالأمان (مركز الشرطة). ما من نزاعات معروفة على الأراضي وتغيب التوترات العرقية أو الإثنية أو الدينية (معرفة محلية). يعمل المجتمع معًا على بعض القضايا من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة (معرفة محلية).
10. الإدماج يتميز المجتمع القادر على الصمود بالإدماج	تضم مجموعة شبابية متدينة من 20 إلى 30 عضوًا تتراوح أعمارهم بين 11 و14 عامًا، لكن الشباب الأكبر سنًا لا يشاركون فيها، وهناك جمعية نسائية فاعلة تُعنى بتنظيم أنشطة للأطفال، ولا تضم لجنة تنمية المجتمع أي نساء بين أعضائها (معرفة محلية).
11. الترابط المجتمع القادر على الصمود هو مجتمع مترابط	يشارك القادة في الجمعية الإقليمية الفرعية، وتريد الجمعية النسائية التواصل مع جمعيات أخرى لكنها لا تعرف كيف، ويزور مسؤولون من الحكومة المحلية المنطقة كل 3 إلى 4 أشهر (معرفة محلية).

المحطة 3: ربط المجتمع بأصحاب المصلحة الخارجيين

ستبلغون هذه المحطة عندما تنجزون الخطوات كافة الواردة أدناه. تعتمد قدرة

المجتمع على

الصمود على الروابط

بين الناس والشبكات

الاجتماعية

والمنظمات

والمؤسسات

والشركات المحيطة

بهم

تعتمد قدرة المجتمع على الصمود على الروابط بين الناس والشبكات الاجتماعية والمنظمات والمؤسسات والشركات المحيطة بهم.

يجب أن تواكب جمعيتكم الوطنية المجتمع وتساعد على تواصله مع أصحاب المصلحة المحليين. بالنسبة لمعظم المجتمعات، يشمل أصحاب المصلحة الرئيسيون (الذين لديهم مصلحة في تعزيز القدرة على الصمود ويمكنهم المساهمة في ذلك) السلطات الحكومية والمنظمات المجتمعية وغير الحكومية والشركات الخاصة والمؤسسات الدينية. الرجاء مراجعة النصيحة أدناه للاطلاع على قائمة نموذجية لأصحاب المصلحة الموزعين بحسب أبعاد قدرة المجتمع على الصمود.

تشغل الجمعيات الوطنية، بفضل المهام الموكلة بها ودورها المساعد، مكانة تحوّلها لفت انتباه الحكومات وكسب اهتمامها (مراجعة الورقة المرجعية و).

الجدول 4: توزيع أصحاب المصلحة بحسب أبعاد القدرة على الصمود

أصحاب المصلحة المعنيين بالقدرة على الصمود (أمثلة)	أبعاد المجتمع القادر على الصمود
معلمو المدارس، والعاملون في مجال التوعية الصحية، ومسؤولو البلدية	1. إدارة المخاطر يعرف المجتمع القادر على الصمود المخاطر المعرض لها ويديرها
موظفو المراكز الصحية، وموظفو برنامج الغذاء المدرسي، وأعضاء اتحاد الأمهات، وموظفو شركة التعدين (للمياه)	2. الصحة يتمتع أفراد المجتمع القادر على الصمود بصحة جيدة
مسؤولو البلدية، وكبار مالكي الأراضي الذين تستهلك مزارعهم المياه، والنساء والفتيات اللواتي يشتريهن المياه وينقلونها، وبائعو المياه	3. المياه والإصحاح يستطيع المجتمع القادر على الصمود تلبية احتياجاته الأساسية من المياه والإصحاح
شركة البناء المحلية، ونقابة النجارين والبنائين، ومديرو وموظفو حقول الأخشاب وشركات قطع الأخشاب، ومتاجر الأجهزة والأدوات في المدينة	4. المأوى يستطيع المجتمع القادر على الصمود تلبية احتياجاته الأساسية من المأوى
موظفو برنامج الغذاء المدرسي، والأمهات والجذات، وموظفو برنامج رعاية الأطفال الحكومي، وقادة الكنيسة، والتجار المحليون، وأصحاب المتاجر	5. الأمن الغذائي والأمن التغذوي يستطيع المجتمع القادر على الصمود تلبية احتياجاته الأساسية من الغذاء
مديرو وموظفو شركة التعدين، أعضاء التعاونية الزراعية، وأعضاء مجموعة المدخرات النسائية	6. الفرص الاقتصادية تتوفر في المجتمع القادر على الصمود فرص اقتصادية متنوعة
المتعهدون، ومسؤولو صيانة الطرق، ومديرو وموظفو شركة التعدين (أثر على المياه)، ومسؤولو البلدية، ومديرو وموظفو شركة الكهرباء	7. البنية التحتية والخدمات يملك المجتمع القادر على الصمود خدمات وبنى تحتية تحظى بصيانة جيدة ويمكن الوصول إليها
مسؤولو وزارة البيئة على المستويين الوطني والمحلي، ومعاهد الأبحاث البيئية، والمنظمات البيئية غير الحكومية، ومجموعات إدارة الموارد الطبيعية المحلية مثل مجموعات مستخدمي الغابات ومجموعات إدارة المياه	8. إدارة الموارد الطبيعية يستطيع المجتمع القادر على الصمود الوصول إلى أصوله الطبيعية وإدارتها واستخدامها بطريقة مستدامة
أعضاء التعاونية الزراعية، وأعضاء مجموعة المدخرات النسائية، واتحاد الأمهات، ومجموعات الآباء والمعلمين، ونادي كرة القدم، والأشخاص المرتبطين بالعصابات في العاصمة، وأعضاء مجموعات الشباب، وأعضاء مجلس المجتمع، والكاهن، وأعضاء مجموعات المراقبة على مستوى الأحياء، وموظفو المنظمات غير الحكومية الذين يعالجون قضايا النوع الاجتماعي	9. التماسك الاجتماعي يتميز المجتمع القادر على الصمود بتماسكه الاجتماعي
أعضاء مجلس مجتمع السكان الأصليين	10. الإدماج يتميز المجتمع القادر على الصمود بالإدماج
مسؤولو هيئة الطرقات البلدية، والقادة السياسيون المحليون، وموظفو مقهى الإنترنت، وموظفو شركة الهاتف المحمول	11. الترابط المجتمع القادر على الصمود هو مجتمع مترابط

الخطوة 7: تمكين التواصل

ساعدوا المجتمع في تنظيم اجتماعات مع المنظمات التي اختارها في مرحلة تحديد أصحاب المصلحة أعلاه. في خلال هذه الاجتماعات، يجب أن يشرح فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود رغبته في تعزيز قدرته على الصمود في وجه الصدمات وعوامل الإجهاد (مع إعطاء أمثلة محلية عنها)، وأن يدرس إمكانية التعاون بعد أن يُجري المجتمع تقييمًا للمخاطر (المرحلة 2). بمكنكم الاطلاع على تفاصيل إضافية حول التواصل والترابط كخدمة في **الورقة المرجعية ك**.



عمل الصليب الأحمر الرواندي عن كثب مع الحكومة الرواندية لتوزيع المواد الغذائية على العائلات في إطار الاستجابة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19). تُعد الحكومة في أغلب الأحيان من أصحاب المصلحة الأساسيين في جهود تحقيق قدرة المجتمع على صمود الصورة: تيبيري أوامونغو/الصليب الأحمر الرواندي

قبل كل اجتماع، درّبوا أعضاء فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود الذين سيتولون أدوارًا قيادية حول مهارات العرض والتفاوض والمناصرة الأساسية. ساعدوهم على التدرب عن طريق لعب الأدوار وتخيّل سيناريوهات محتملة. ورافقوهم إلى الاجتماعات إذا رغبوا في ذلك، ولكن لا تتولوا أنتم الدور القيادي. في حال لم يشعروا بالاستعداد للقيادة الكاملة، شجّعوهم على قيادة أجزاء معينة، وقدموا مدخلات مكتملة والدعم عند الحاجة. وبعد كل اجتماع، ساعدوا الأشخاص الذين شاركوا **لتسجيل النتائج** (مراجعة المثال في **الورقة المرجعية ل**). انتبهوا لمستوى الاهتمام الذي أبداه المشاركون أو لأي التزامات جرى التعهد بها مثلاً، إذ قد تساهم هذه المعلومات لاحقاً في خطة العمل المجتمعية المراعية للمخاطر (مراجعة المرحلة 2).

نصيحة: إعداد مقترحكم

تشمل التمارين المفيدة لفريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود (بدعم من الفرع) إعداد مقترح قصير لشرح خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود من خلال التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات بلغة محلية بسيطة. تأكدوا من أنّ الفريق قادر على شرح الأهداف والعملية ودور المجتمع في غضون دقيقتين. ومن شأن هذه الرسالة التي يكرّرها المتطوعون في المجتمع على نطاقٍ واسع أن تُساعد في إدارة التوقعات.

سجلّ السفر: المشاركة والتواصل

قبل الانتقال إلى المرحلة التالية، تحقّقوا ممّا أحرزتموه من تقدّم لمعرفة ما إذا كنتم قد حقّقتم الحد الأدنى من المتطلبات لهذه المرحلة. يرد في العمود الأيسر ملخص عن النهج الموصى به؛ ويتضمّن العمود الأيمن اقتراحات لمساعدتكم على تكييف الرحلة للتغلب على تحديات محددة في سياقكم، أو لتعزيز مشاركة المجتمع في العملية.

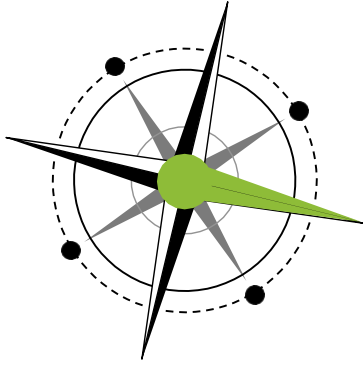
الجمعية الوطنية	
5 أعرب كبار المدراء ووحدات الجمعية الوطنية عن استعدادهم للعمل معًا من أجل تعزيز قدرة المجتمع على الصمود	
5 تحديد المناطق/المجالات الملائمة أو المجتمعات المعرضة للخطر	
5 اختيار المجتمعات للعمل معها، وفقًا للمعايير المتفق عليها	
5 التواصل مباشرة مع قادة المجتمع لمناقشة ما قد يعنيه تعزيز قدرتهم على الصمود والنهج المستخدم	
المجتمع	
توصيات خريطة الطريق هذه	تكييف الرحلة
5 يناقش فريق الفرع وقادة المجتمع مفهوم القدرة على الصمود، في استجابة إيجابية.	5 مناقشة القدرات المطلوبة والضغط من أجل استخدامها مع الشركاء.
5 توعية المجتمع بأكمله حول مفهوم القدرة على الصمود والأبعاد الأحد عشر لقدرة المجتمع على الصمود، في استجابة إيجابية.	5 مواكبة جلسات التوعية على مستوى مكتب الفرع، بما في ذلك تحفيز المتطوعين في المجتمع.
5 يختار المجتمع فريقًا معنيًا بتحقيق القدرة على الصمود أو ما يعادله.	5 تعزيز قدرة مكتب الفرع على تحفيز الفريق المجتمعي، بما في ذلك دعوة مجتمع آخر إلى مشاركة القصص مع فريق الشباب.
5 يعد المجتمع صحيفة وقائع مجتمعية.	5 دعم مكتب الفرع في إعداد صحيفة الوقائع المجتمعية.
5 يناقش فريق تحقيق القدرة على الصمود الخطط مع أصحاب المصلحة خارج المجتمع ويطلب منهم التعاون.	5 مواكبة مكاتب الفرع عند تنظيم الاجتماعات بين المجتمع وأصحاب المصلحة.

في حال لم تتمكنوا من تلبية الشروط في أي من العمودين أعلاه للانتقال إلى المرحلة التالية، لا تقلقوا. تختلف كل جمعية وطنية ويختلف معها كل سياق، وتعتبر كل عملية فريدة من نوعها وتتقدم بوتيرة مختلفة. أعيذوا مراجعة ما ورد في الفصل لمعرفة أين يمكنكم بناء الزخم من أجل التقدم.



متطوعو جمعية الصليب الأحمر في هايتي يلتقون بممثلين عن
الصليب الأحمر الأميركي والاتحاد الدولي والصليب الأحمر
الدومينيكي.

الصورة: جوني سيزار إتيان / الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر



المرحلة 2: فهم المخاطر والقدرة على الصمود

المرحلة 2 فهم المخاطر والقدرة على الصمود



تتضمن هذه المرحلة إرشادات للمجتمعات من أجل مناقشة وتقييم الأبعاد ذات الصلة بقدرة المجتمع على الصمود وكيفية ارتباطها بالخطر ومحدداته، ولا سيما مواطن الضعف والقدرات. تحدد هذه الأبعاد الطريقة التي ينظر فيها المجتمع إلى نفسه ويحدد مستوى المخاطر التي يواجهها. تولد عملية تقييم المخاطر المجتمعية فهماً شاملاً للمخاطر التي يواجهها المجتمع حتى يتمكن من التخطيط للحلول المناسبة الرامية إلى الحد من المخاطر وتعزيز قدرته على الصمود.

للاطلاع على تعريفات المصطلحات الرئيسية، على غرار "خطر"، ومبادئ إدارة المخاطر التي تركز عليها هذه المرحلة من الرحلة، الرجاء مراجعة **الورقة المرجعية م**. ولمزيد من المعلومات حول إدارة المعرفة بشكل عام، الرجاء مراجعة **الورقة المرجعية ن**.

غالبًا ما يُعتبر التقييم مسألة استخلاصية: يقصد شخص من الخارج المجتمع لي طرح الأسئلة ويستخرج الإجابات لتحليلها بشكل مستقل. في نهجنا تجاه تحقيق القدرة على الصمود، نهتم بالعملية التشاركية وبتبني التقييم تمامًا كما نهتم للبيانات التي تُجمع والمعلومات التي تتم مشاركتها، أو ربما أكثر. ولهذا السبب، من الضروري استعراض غرض التقييم ووجهات النظر المختلفة مع المجتمع (اطّلعوا على تفاصيل إضافية في **الورقة المرجعية س**).

على مدى السنوات الثلاثين الماضية، طوّرت شبكة الصليب الأحمر والهلال الأحمر أكثر من اثني عشر نهجاً لتقييم المجتمعات (مراجعة **الورقة المرجعية ع**). صُمم مثلاً نهج تقييم مواطن الضعف والقدرات خصيصاً لتقييم المخاطر المجتمعية. أما الرؤية الشمولية الأساسية لتقييم مواطن الضعف والقدرات، التي أقرتها الهيئة الهامة في عام 1999، فوصفت النهج بـ "عملية تفكير ذاتي... تسلط الضوء على احتياجات الفئات المستضعفة الجديدة، التي لم تُلبَّ" و "فرصة للجمعيات الوطنية... لضمان تكيف البرامج مع احتياجات الفئات الضعيفة، التي تتغير باستمرار". يركز تقييم مواطن الضعف والقدرات على قيم حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ويُعد طريقة التقييم الأولى والوحيدة التي جرى الاعتراف بها على هذا المستوى، وطريقة سابقة لعصرها في مراعاة تطور المخاطر ومواطن الضعف - والفئات المستضعفة أيضاً. وشكّل تقييم مواطن الضعف والقدرات مصدر إلهام للكثير من مناهج التقييم الأخرى التي يستخدمها اليوم الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

أتى التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات ثمرة مراجعة شاملة لإرشادات ومجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات وتطبيقها في حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتم إدراجه ضمن خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود كنهج التقييم الرئيسي، إلى جانب الأدوات والتحليل والتقارير المكثفة لتسهيل جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بأبعاد قدرة المجتمع على الصمود. تتضمن حالياً عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات ومجموعة أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات (الواردة في الأوراق المرجعية) الاعتبارات المتعلقة بتغير المناخ والبيئة، بالإضافة إلى اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع، ويوفران الإرشادات للتقييم في السياقات الحضرية والزراعية باستخدام التكنولوجيا المناسبة أو الأدوات الرقمية.

الملاحظة رقم 1 لتكييف خريطة الطريق إلى تحقيق القدرة على الصمود

قد يستغرق فريق تحقيق القدرة على الصمود التابع للجمعية الوطنية بعض الوقت ليشعر بأنّه قد حان الوقت من أجل تجهيز فريق نابع من المجتمع وإعداده بشكل كامل لاعتماد وقياس تعريفات القدرة على الصمود الصادرة مباشرة عن المجتمع.

عندما تبدأون بتنفيذ الخطوات أدناه، ساعدوا الفريق من أجل قيادة المجتمع لاستخلاص استنتاجاته الخاصة. قارنوا النتائج التي توصل إليها مع البيانات الثانوية، ولكن لا تسمحوا بتحيز آرائه بسبب الجهات الفاعلة الخارجية أو تمويل الجهات المانحة.

نستخدم أدناه عبارتي التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات وتقييم المخاطر المجتمعية من دون تفريق، إذ يُعد التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات حزمة تقييم المخاطر المجتمعية الرئيسية التي تقدّمها الحركة. توفر مربّعات **تكييف خريطة الطريق إلى تحقيق القدرة على الصمود النصائح** التي قد ترغبون في النظر فيها، وتشجّعكم على بناء القدرة على استخدام تقنيات تقييم أكثر مرونة وتمكّيناً. وقد ترغبون في اعتماد هذه التعديلات وفقاً لمستوى خبرتكم في التيسير.

تشمل الأدوار الرئيسية للجمعية الوطنية تطوير القدرات التي تعزز صمود المجتمع، انطلاقاً من تشجيع المجتمع على التحليل النقدي لأسباب وعواقب المخاطر التي يواجهها. استمروا في السؤال "لماذا" و "كيف"! وخذوا بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة واحتياجات الفئات المختلفة في المجتمع، واسعوا إلى ربط الناس ببعضهم بدلاً من التفريق بينهم.

نصيحة: كيف يختلف بناء قدرة المجتمع على الصمود عن بناء القدرات القطاعية؟

تختلف القدرة على تعزيز صمود المجتمع عن المهارات في القطاعات التقنية مثل الصحة أو الإسعافات الأولية أو المياه والإصحاح والنظافة الصحية أو الأمن الغذائي. تُعتبر القدرة على الصمود أوسع بكثير من أي قطاع. ويُعتبر حل المشاكل أكثر أهمية من إتقان أي أداة أو قطاع فنيًا.

دربوا المتطوعين وأفراد المجتمع وشجعوهم ليبرعوا في حل المشاكل، وعززوا أيضًا الرغبة في الابتكار. يتحقق التعلم والتحسين عن طريق الابتكار وطرح الأسئلة والتجربة والخطأ. يجب على قادة جهود تحقيق قدرة المجتمع على الصمود:

- التركيز على الحل وليس المشكلة.
- الحفاظ على تفكير منفتح.
- الابتكار وتبني النهج الجديدة.
- التشكيك في الفرضيات وتغييرها.
- التفكير خارج الإطار الضيق، وتخطي الحدود التقليدية.
- الحفاظ على بساطة الأمور.

استخدم غالبًا عدد من العناصر أعلاه بنجاح، ولكن ينبغي إضفاء طابع منهجي عليها لتعزيز القدرة على الصمود.

الملاحظة رقم 2 لتكييف خريطة الطريق إلى تحقيق القدرة على الصمود

تذكروا أن المجتمع قد يعطي الأولوية لعناصر الخطر التي لا تدرج ضمن سلة الخدمات النموذجية التي تقدمها جمعيتكم الوطنية. لا ينبغي أن يشكّل ذلك تهديدًا بل يجب أن يشجعكم على التركيز على خدمات المواقبة والتمكين والتواصل التي لا تقل أهمية.

اتبعوا الخطوات الواردة أدناه لتمكين المجتمع من فهم المخاطر التي يواجهها وتعزيز قدرته على الصمود. حاولوا التشجيع على فهم عملية تقييم المخاطر المجتمعية الكاملة، وطبيعتها غير الخطية بالضرورة. ونظرًا إلى خصائص السياقات والديناميات، عليكم أن تحددوا أيضًا سياق خريطة الطريق، إذ قد يتبين لكم أن ترتيبًا مختلفًا سيخدم سياقكم بشكل أفضل، أو أنه يمكن تخطي بعض الخطوات أو دمجها.

يرى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أن عملية تعزيز القدرة على الصمود يجب أن تبدأ بسؤال المجتمع عن تعريفه الخاص لهذا المفهوم، وبالتالي تقييمه الخاص لمدى قدرته على الصمود. يساعد ذلك على وضع المصطلح في سياقه ويحفز قيادة المجتمع للعملية. عندما يصف أفراد المجتمع طرقًا لمعرفة إن كانوا يملكون وكيف يملكون، هم أو جيرانهم، المطلوب للاندماج بعد مواجهة الخطر أو التهديد، يمكنهم استخدام هذه الأبعاد لتطوير مؤشرات مفيدة لقياس القدرة على الصمود ورصدها في مراحل لاحقة.

مثال: شرح القدرة على الصمود

خطط موظفو ومتطوعو جمعية الهلال الأحمر البنغلاديشي للعمل في مجتمعات منطقتي فولشاري وغازيبور، وعرفوا السكان على مفهوم القدرة على الصمود عن طريق عرض عملي. لقد استخدموا إطار دراجة مغطى بقطعة قماش (تمثل المجتمع)، وربطوه بحبال مطاطة (تمثل الأبعاد الوظيفية للقدرة على الصمود) واستعانوا برأس بطيخ أيضًا (يمثل عامل الإجهاد). طلب المتطوعون من المشاركين المجتمعيين أن يشكّلوا دائرة حول الإطار وأن يمسك كل منهم بحبل. ثم شرحوا لهم كل بُعد من أبعاد القدرة على الصمود التي تمثلها الحبال وناقشوها معهم. وعندما أسقطوا البطيخ على القماش، لفتوا إلى سقوط قطعة القماش أيضًا، في إشارة إلى أثر عامل الإجهاد أو الخطر على المجتمع. ولكن عندما شدّ المشاركون الحبال المطاطة، لم تسقط قطعة القماش كما فعلت في المرة الأولى بل اهتزّت وارتدت إلى وضعها السابق، وشرح المتطوعون كيف يمثّل ذلك أهمية أبعاد القدرة على الصمود.

وَقَر ذلك أسسًا ضرورية لتعريف المجتمع على خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود. وجرّت أيضًا مناقشة المصطلحات البنغالية لمفهوم القدرة على الصمود، مع الإشارة إلى أن برمجة القدرة على الصمود يجب أن تحدد القدرات الحالية وترتكز عليها قدر الإمكان.

-

المحطة 4: الاستعداد للتقييم

ستبلغون هذه المحطة عندما تتجزون الخطوات كافة الواردة أدناه.

الخطوة 1: وضع أسس العملية

تمكين المجتمع من امتلاك الأهداف والعملية من خلال دعم فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود من أجل:

- التأكد من وضوح هدف تقييم المخاطر المجتمعية لجميع أفراد المجتمع وموافقته عليه. وضّحوا أنه يتعين على المجتمع إعداد ملف للمخاطر لكي يُشكّل قاعدة أساسية تقود إلى وضع خطة عمل مجتمعية تراعي المخاطر (المرحلة 3) وتتماشى مع خطط التنمية المجتمعية الحالية.
- التحقق من مشاركة المجتمع سابقاً في تقييمات مماثلة للمخاطر المجتمعية، والسؤال عن تجربته و عما نجح وما الذي يود تغييره.
- توضيح الدور المتوقع من المجتمع والجهات الفاعلة المختلفة في عملية التقييم والتخطيط.
- تحديد الأصوات أو الفئات الفرعية أو الموصفات التي يجب مراعاتها في عمليات التقييم. على سبيل المثال، إذا كانت فئة معينة تعيش بعيداً أو في حال فضّلت الفئات العرقية المختلفة عدم التحدث أمام بعضها، ينبغي تكرار نقاشات مجموعات التركيز لكلٍ منها، وتنظيمها غالباً بشكل منفصل للرجال والنساء.
- الشرح الواضح للجوانب العملية المرتبطة بالتقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات، على غرار إمكانية تقديم وجبة الغداء و/أو بدل النقل خلال تقييم المخاطر المجتمعية وبعده.
- إذا أراد أفراد المجتمع طرح الأسئلة، خصّصوا الوقت الكافي للإجابة عليها. اسألوا المجتمع عما إذا كان يرغب في إجراء تقييم للمخاطر المجتمعية، وإذا كان الجواب نعم، ادعوه رسمياً للقيام بذلك.
- إعادة التأكيد على موافقة المجتمع على التقاط الصور أو تصوير الفيديو عند الحاجة. إذا شمل العمل على التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات أطفالاً في سنّ الدراسة، ينبغي الحصول على موافقة خطية مسبقة من المعلمين وأولياء الأمور، ويجب أن يشرف شخص بالغ أو مسؤول على الأطفال طوال مدة العمل، وهذه النقطة غير قابلة للتفاوض. وفي حال عدم التمكن من الحصول على الموافقة أو الإشراف، يجب إلغاء التمرين وإعادة جدولته عند الإمكان.
- شرح الخيارات المتوفرة من آليات الآراء والملاحظات والشكاوى التي وضعها فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود (مثل جلسة استخلاص المعلومات اليومية، وصندوق الشكاوى والاقتراحات، وخط الهاتف). الرجاء مراجعة المنصة الخاصة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر للحصول على إرشادات وموارد تتعلق بإعداد آلية الآراء والملاحظات والشكاوى.
- الحصول على الرخص والتصاريح ذات الصلة من السلطات المعنية من أجل جمع البيانات. ستختلف هذه العملية مع اختلاف البلد الذي تعملون فيه. كقاعدة عامة، تحتاجون دائماً إلى إذن المشاركين لجمع البيانات. ومع ذلك، ستحتاجون أيضاً في بعض البلدان إلى إذن من السلطات لدخول مناطق معينة وجمع البيانات الأولية. وعند جمع البيانات، ولا سيما الرقمية منها، خذوا في الاعتبار الأنظمة المرعية الإجراء في البلد بشأن حساسية البيانات والخصوصية والسرية.



من الضروري جداً مراعاة ملاحظات وشكاوى المجتمع. متطوعة في الصليب الأحمر في جمهورية الكونغو الديمقراطية تتواصل مع أفراد المجتمع للإجابة على هواجسهم وأسئلتهم.

الصورة: كوري باتلر/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

الخطوة 2: تحديد الجدول الزمني وميزانية التقييم

حدّدوا الجدول الزمني لعملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات بالتعاون الوثيق مع المجتمع

تعاونوا مع المجتمع لوضع جدول زمني وخطة عمل. كلما ازداد الوقت المخصص للتقييم العام، ازدادت على الأرجح فرص تأييد المجتمع له. يستغرق عادةً التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات ثلاثة أو أربعة أيام، ولا تشمل هذه المدة إعداد الأدوات وتخطيط الجلسات وإنهاء التقارير.

يرد في الجدول أدناه التسلسل النموذجي للسياقات الريفية والحضرية.

الجدول 5: التسلسل النموذجي

الحديث	الريفي	الحضري
العملية الكاملة للتقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات (بما في ذلك تقييم أبعاد قدرة المجتمع على الصمود)	3-4 أيام	يومان مقسمان على 3-4 جلسات
المقدمات وتقييم الخطر/التهديد	من نصف يوم إلى يوم	نصف يوم
تقييم مواطن الضعف والقدرات (باستخدام الأبعاد الأحد عشر التي يتمتع بها المجتمع القادر على الصمود)	يومان أو يومان ونصف اليوم	نصف يوم عدد 2
التحليل والاستنتاجات المتعلقة بمستويات المخاطر	نصف يوم	جلسة مدتها ساعتان

يجب أن تراعي الخطة أيضًا الوقت المناسب من السنة لإجراء التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات. من الضروري إجراء هذا التقييم عندما تخف انشغالات أفراد المجتمع ليتمكنوا من المساهمة بفعالية، أي في الأوقات التي تخف فيها كثافة العمل اليومي بحسب دورات المحاصيل أو السياحة مثلًا. بالإضافة إلى ذلك، يجب تخطيط التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات في الفترات الهادئة قبل مواسم الطقس المتطرف. ستحتاجون على الأرجح في المجتمعات الحضرية إلى عدد أكبر من الجلسات القصيرة وإنما المكثفة. وقد يختلف تفرّغ أفراد المجتمع وفقًا للنوع الاجتماعي والسن وسبل العيش واعتبارات أخرى. قد يصعب مثلًا إشراك المزارعين بفعالية في خلال موسم الزراعة أو الحصاد. وفي حال لم تتمكن بعض الفئات المستضعفة من المشاركة أو لم تحظ بالتمثيل، احرصوا على أن يستشيرها أعضاء فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود، بشكلٍ منفصل.

تشمل العوامل الأخرى التي قد تؤثر في التوقيت بروز الحاجة إلى النتائج المطلوبة لدعم عملية تخطيط الحكومة المحلية والجدول الزمني للمشروع. وقد تحتاجون أيضًا إلى تكرار عمليات جمع البيانات لتشمل الفئات المهمشة في المجتمع المحدد أعلاه. حدّدوا عدد الفعاليات المقرر إدراجها في الجدول ومن سيقود عملية جمع البيانات. تتوفر نماذج للمساعدة في تنظيم الجدول في **الورقة المرجعية ف** المتعلقة بجدولة التقييم.

عليكم استشارة المجتمع عن طريق فريق تحقيق القدرة على الصمود بشأن الجدول الزمني المقترح، وتوجيه دعوة رسمية إلى أفراد المجتمع على نطاقٍ أوسع للمشاركة. احرصوا على نقل المعلومات المتعلقة بالتاريخ والوقت والمكان والغرض والأشخاص، المطلوبة لكل نشاط إلى المجتمع بأكمله، بما في ذلك أفراد المجتمع المهمشين وجميع أصحاب المصلحة المعنيين. وفكّروا مليًا في الأشخاص الذين ينبغي دعوتهم مع مراعاة علاقات القوة والتبعية، إلخ.

الملاحظة رقم 3 لتكييف خريطة الطريق إلى تحقيق القدرة على الصمود

تستغرق عملية التتبّي بعض الوقت. قد يحتاج فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود إلى تدريب إضافي مكثف ومرونة أكبر في الوقت المخصص لمرحلتَي جمع البيانات وتحليلها، من أجل ضمان تمكنه من قيادة تقييمه الخاص. فنحن نضحي بالسرعة مقابل تأييد المجتمع ومشاركته وتبنيّه للفكرة والآثار الطويلة الأمد.

دعم المجتمع لتعداد المواد المطلوبة ووضع ميزانية للتقييم

حدّدوا الموارد المطلوبة في أثناء التقييم وفقاً لإرشادات فريق تحقيق القدرة على الصمود التابع للجمعية الوطنية، ثمّ قوموا بتكييفها بعد اختيار وتدريب موظفي ومتطوعي مكتب الفرع من المجتمعات المستهدفة. يجب أن تحدد خطة العمل والميزانية الموارد الرئيسية المطلوبة (المكان والوجبات الخفيفة والمواد والمعدات والمركبات والخبرة) والإطار الزمني والأشخاص المسؤولين.

نصيحة: الموارد

من الأفضل تحديد الحد الأدنى من الموارد التي ستتوفر للمساعدة في تنفيذ خطة العمل المجتمعية المراعية للمخاطر والمشاريع الصغرى قبل بدء العملية، من أجل تجنب خيبة الأمل عندما تجهز الخطة. لضمان ذلك، عليكم إشراك أصحاب المصلحة (على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي) الذين يمكنهم تمويل الأنشطة والمشاريع في عملية التقييم. يمكنكم الاطلاع على المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع في المرحلة 1 عند تعيين أصحاب المصلحة.

فكّروا في المواد الضرورية لجمع البيانات والمناسبة للسياق، واسعوا إلى استعمال التكنولوجيا الموحّدة والمتوفرة والسهلة الاستخدام. إذا امتلكت كل أسرة هاتفًا محمولًا أو توفرت إمكانية تزويدها بهاتف محمول، يمكنكم تنظيم استبيان أسري بسيط باستخدام الإجابات عبر خدمة الرسائل القصيرة. وفي حال كان أعضاء فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود يُجيبون استخدام الكمبيوتر، فكّروا في جمع البيانات باستخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحي أو منصة أخرى لجمع البيانات. وعند التواجد في مجتمع ريفي معزول لا تتوفّر فيه الكهرباء، استخدموا الورق وأقلام التحديد. وعند تحديد ما تحتاجونه لجمع البيانات أو جمع المعلومات، تأكدوا من توفّر معدات جمع البيانات الضرورية والمواد الأخرى التي قد تحتاجونها، مثلًا: البطاقات والألواح الورقية والورق الملون والأقلام والخرائط. استخدموا الورق بكفاءة لحماية البيئة، ولا تطبعوا إلا ما تكونون متأكدين من استخدامه وتقييمه. واحرصوا على مراعاة خصوصية الأشخاص الذين تجمعون البيانات عنهم، واحرصوا أيضًا على الحصول على موافقتهم وحماية هوياتهم.

لا يُعد التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات باهظ الثمن، إذ تشمل الموارد الأكثر أهمية الوقت والطاقة والتزام المجتمع والمتطوعين والفرع.

تخطيط لوجستيات التقييم. كما ورد أعلاه في المرحلة 1، احجزوا المكان (الأماكن) لأي اجتماعات كبيرة ضرورية لعملية التقييم، وقوموا بترتيبات النقل وفق الحاجة.

بعد اتخاذ الخطوات اللازمة، أصبحتم مستعدين لإطلاق عملية تقييم المخاطر التي سيتولاها المجتمع.

مثال: تطبيق التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات على خريطة الطريق إلى تحقيق القدرة على الصمود

اختارت جمعية الهلال الأحمر في طاجيكستان مجتمع غايراتشو دافلاتوف لتنفيذ خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود. نظمت طاولة مستديرة مع 15 من قادة المجتمع والسلطات المحلية وموظفي لجنة الطوارئ والدفاع المدني، تلتها ورشة عمل لقادة المجتمع وموظفي فرع جمعية الهلال الأحمر في طاجيكستان لتقديم نهج جديد لبناء قدرة المجتمع على الصمود. بدأ تنفيذ المشروع مع التزام قادة المجتمع والسلطات المحلية في نيسان/أبريل 2018، وأجري تدريب على التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات لعشرين شخصًا من أعضاء فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود والسلطات المحلية في أيار/مايو 2018 لإعدادهم من أجل تقييم المجتمع. وعندما أجرى أعضاء الفريق تقييم المخاطر المجتمعية، بدأوا بإعداد صحيفة وقائع مجتمعية شاملة وتحديد التهديدات الرئيسية. وباستخدام البيانات الأولية والثانوية، حدد المجتمع مجموعة من التحديات شملت تراجع مستويات الحصاد، والنقص في مياه الشرب الآمنة، والقضايا الصحية، وشبكات الطرق الداخلية السيئة، والبطالة. وقام الفريق أيضًا بتكييف خصائص قدرة المجتمع على الصمود وفقًا للسياق لتصبح قابلة للتطبيق في مجتمعهم في منطقة بختار في محافظة خاتلون، وحول المواصفات إلى مؤشرات لقياس الإنجازات. وبعد قياس مستوى القدرة على الصمود، وضع المجتمع خطة عمل بالاستناد إلى تصنيفه للقضايا بحسب الأولوية ونفذها لمواجهة التحديات.

المحطة 5: قياس المخاطر التي قد يتعرض لها المجتمع وقدرته على الصمود

ستبلغون هذه المحطة عندما تتجاوزون الخطوات كافة الواردة أدناه.

تطبق خريطة الطريق إلى
تحقيق قدرة المجتمع على
الصمود الأبعاد الأحد
عشر لقدرة المجتمع على
الصمود

تطبق خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود نهج التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات المعروف جيدًا وتستخدم الأبعاد الأحد عشر لقدرة المجتمع على الصمود للمساعدة على تنظيم البيانات والمعلومات التي جرى جمعها. صُمم التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات لإرشاد المجتمع في تحديد محددات المخاطر (التهديدات/المخاطر، التعرّض للمخاطر، ومواطن الضعف، والقدرات) وتقييم مواطن الضعف والقدرات باستخدام أبعاد قدرة المجتمع على الصمود. يساعد المجتمع في تحليل المعلومات والأدلة لتحديد المخاطر التي تحظى بالأولوية والتي يجب معالجتها عن طريق خطة عمل مراعية للمخاطر من أجل تعزيز قدرة المجتمع على الصمود. يمكن أن يعتمد قسم كبير من التقييم على المؤشرات القياسية بحسب خصائص القدرة على الصمود (مراجعة الورقة المرجعية ص).

يجوز أيضًا للفريق الوطني لتحقيق القدرة على الصمود استخدام لوحة قياس قدرة المجتمع على الصمود. تشمل أدوات قياس لوحة المتابعة نجمة القدرة على الصمود ورادار القدرة على الصمود ومسح القدرة على الصمود. تُعد النجمة نوعية، بناءً على بيانات المخاطر من التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات، والرادار كميًا بناءً على بيانات المخاطر من الدراسات الاستقصائية. يشكل المسح أداة لقياس قدرة المجتمع على الصمود باستخدام المعلومات الثانوية وآراء الخبراء المحليين. يمكن تطبيق النجمة أو المسح على بعض المجتمعات المحددة، بالتوازي مع الرادار، للتحقق من نتائج القياس.

الخطوة 3: فهم المخاطر أو التهديدات الرئيسية

ترسيخ التقييم عن طريق عبارات رئيسية يفهمها المجتمع.

في حال لم توضع أسس التقييم في المرحلة 1، من الضروري وضعها الآن من خلال تقديم المصطلحات الأساسية وترجمتها إلى اللغة المحلية ليفهم المجتمع بشكل أفضل. يمكن القيام بذلك عن طريق قصة أو لعبة (مراجعة الورقة المرجعية هـ). اختاروا عددًا محدودًا من المفاهيم الأساسية، مثل الخطر والضعف والقدرة والمخاطر. يكمن الهدف في فهم المجتمع لمحددات المخاطر الرئيسية من خلال ربط المفاهيم بتعابير محلية ونظراته إلى العالم. قد لا تتوفر دائمًا ترجمة دقيقة للمصطلحات بلغة أخرى، وفي هذه الحالة، قد يساعد الوصف والأمثلة العملية.

الملاحظة رقم 4 لتكييف خريطة الطريق إلى تحقيق القدرة على الصمود

في حال لم تستخدموا قط نهجًا مواكبًا وتمكينًا وتواصلًا في التقييم، ابدأوا بتقديم الخدمات الثلاث إلى الفريق - واطلبوا منهم شرح الخدمات للمجتمع - بتأني وتدرجًا. تشكّل هذه الخدمات عنصرًا أساسيًا في تعزيز القدرة على الصمود وهي ضرورية لتحقيق نتائج مستدامة.

الرسم 3: المصطلحات الرئيسية



في الخطوات من 4 إلى 9 أدناه، ستجدون اقتراحاً لتسلسل عملية التقييم مع الأدوات المقترحة التي تساعد في جمع المعلومات المطلوبة لكل خطوة. هذا ليس إلا اقتراحاً إذ يمكن غالباً استخدام الأدوات بطرق متعددة. قد يكتيف أيضاً الميسرون المتمرسون الأدوات أو يستخدمون أدوات جديدة وفق الحاجة. لا تنسوا أن الميسر يجب أن يكون واضحاً دائماً بشأن العملية الشاملة والغرض من استخدام الأداة المحددة. يرد أيضاً في **الورقة المرجعية ق** وصف مفصل لاختيار أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات.

مساعدة المجتمع على تبادل الأفكار حول المخاطر أو التهديدات

ما الذي نخاف منه أكثر من أي شيء آخر؟ ما الذي يؤثر فينا؟ يمكن التعبير عن الخطر أو التهديد في هذا التقييم على النحو التالي: "تزداد حدة مرضنا وتيرة إصابتنا بالمرض" أو "أصبح عبور الطرقات خطيراً" أو "لا نشعر بالأمان" أو "نتعرض للإصابة عند حدوث الزلزال" أو "نفقد محاصيلنا بسبب الجفاف أو الفيضانات". رجّبوا بالأفكار كافة وساعدوا المجتمع على إعداد قائمة شاملة بالصدمات أو المخاطر أو التهديدات المحتملة والمتصورة.

استخدام أدوات وطرق التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات لدراسة المخاطر/التهديدات المحلية

يمكن استخدام الأدوات والطرق لدراسة المخاطر أو التهديدات المحلية في مختلف أنحاء المكان (تخطيط التعرض للمخاطر/التهديدات)، وعبر الزمن (السجل التاريخي والتصور، وتاريخ الكوارث، والجداول الموسمية والمكيفة مع المناخ)، ولدى مختلف الفئات الاجتماعية (إعادة استخدام الأدوات مع فئات اجتماعية مختلفة لمراعاة السن والنوع الاجتماعي والعرق ومجموعات سبل العيش، إلخ). عليكم تسليط الضوء على المخاطر والتهديدات الناشئة والمتغيرة، لا سيما من جرّاء تغير المناخ أو التغيرات في استخدام الأراضي. استفسروا وتحذّوا المجتمع بالمعلومات والإحصاءات التي جُمعت في المرحلة 1 من خلال مراجعة البيانات الثانوية وصحيفة الوقائع المجتمعية. تشمل الأدوات الأكثر شيوعاً لدراسة المخاطر أو التهديدات: السجل التاريخي، والجداول الموسمي، ورسم الخرائط، والزيارة الميدانية، وغيرها الكثير (مراجعة مجموعة أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات).

عند اختيار الأدوات ذات الصلة لمجتمع أو سياق معين، تذكّروا أنه ما من أداة واحدة ينبغي استخدامها في كل سياق من أجل التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات. يعتمد اختيار الأدوات على معايير متعددة. فبعض الأدوات تلائم جانباً محدداً من تقييم المخاطر ولا حاجة إلى استخدام الأدوات كافة، لأن الوقت لن يسمح بذلك ولأن أدوات متعددة تحقق أحياناً نتائج مماثلة. قد تبدو قائمة الأدوات مخيفة، ولكن يُنتج عدد كبير منها معلومات مماثلة. ويشير ذلك إلى ضرورة الاختيار.

نصيحة: معايير اختيار الأدوات لكل مرحلة من مراحل التقييم

- ملائمة الأداة لتقييم المخاطر أو مواطن الضعف والقدرات.
- سياق المجتمع المحدد (حضري أو ريفي، الحجم، إلخ).
- ما يُعرف أصلاً عن المجتمع (من خلال البيانات الثانوية والأدبيات/الدراسات والزيارات السابقة).
- ملائمة الأداة لتقييم خصائص/أبعاد القدرة على الصمود.
- الوقت المتاح لإجراء التقييم التشاركي.
- عدد أعضاء الفريق ومجموعة المهارات المتوفرة في الفريق الميسر.
- المتطلبات على غرار الميزانيات والتكنولوجيا، إلخ.
- ما يعتبره المجتمع مفيداً ويمكن أن يستوعبه ويتعلم منه.

ترد النصائح والإرشادات حول تحديد المخاطر/التهديدات وتحليلها في **الورقة المرجعية ر**، والاقتراحات المتعلقة بالتعرض للمخاطر وتحديد مواطن الضعف في **الورقة المرجعية ش** (إلى جانب مجموعة أدوات التقييم المعززة لمواطن الضعف والقدرات)، والإرشادات حول أخذ العينات في **الورقة المرجعية ت**.

تصنيف المخاطر/التهديدات المتصورة في المجتمع

أرشدوا المجتمع، بعد دراسة المخاطر والتهديدات بشكل مناسب، في تحديد الأولوية وإعطائها لأهم خطر أو تهديد وذلك وفقاً لتأثيره وتكرره. ولمعالجة المشاكل الأكثر خطورة أولاً، شجّعوا المجتمع على الاكتفاء بثلاثة مخاطر أو تهديدات كحد أقصى.

يمكن تصنيف المخاطر بطرق متعددة ويجب أن يكون هذا التصنيف عادلاً وشاملاً. شجّعوا أفراد المجتمع على التفكير بعناية في الطرق المختلفة لتحديد الأولويات واختيار الطريقة الأفضل لهم (مراجعة **الورقة المرجعية ث** حول تحديد الأولويات). قد يفضلون نظام التصويت القائم على التكنولوجيا (خدمات الرسائل القصيرة) أو ببساطة رفع الأيدي في اجتماع لأفراد المجتمع. في حال لم تتوفر إمكانية وصول بعض الأفراد إلى الهواتف أو لم يعرفوا كيفية استخدامها، لن يكون نظام التصويت عبر الرسائل القصيرة خياراً شمولياً. ومن جهة أخرى، قد تحتاج المجتمعات التي تفرّقها النزاعات أو المجتمعات التي تعاني من عدم توازن شديد في القوى إلى اعتماد نظام تصويت سري.

تحديد خصائص المخاطر ذات الأولوية ومدى التعرض لها

من المفيد استعراض المخاطر ذات الأولوية بمزيد من التفصيل. واكثروا المجتمع أو مجموعة أصغر في تحليل ووصف طبيعة أهم ثلاثة مخاطر والسلوك المترافق معها ومدى التعرض لها (المنشأ/السبب، إشارات التحذير، المهلة، الوتيرة، المدة). قارنوا بين معلومات المجتمع والخبرات الخارجية - من الاختصاصيين ذوي الصلة في الجامعات أو وكالة الأرصاد الجوية الوطنية مثلاً - واعرضوا المعلومات في خلال النقاشات المجتمعية.

على سبيل المثال، قد يبلغ المجتمع المحلي عن فيضانات أكثر شدة مما كانت عليه في الماضي، وسيسهل إلقاء اللوم على تغير المناخ. ولكن إذا لم تُظهر السجلات المحلية أي تغيير في كثافة هطول الأمطار، سيُعزى على الأرجح سبب الفيضانات إلى التغيرات في إدارة مستجمعات المياه عند المنبع. الرجاء مراجعة **الورقة المرجعية ش** حول التعرض للمخاطر وتحديد مواطن الضعف.

تبادل الأفكار (من خلال العصف الذهني) حول مدى تعرّض الفئات المستضعفة والأصول للخطر في المجتمع

يجب تحديد المناطق أو الهياكل أو المجموعات التي يؤثر فيها كل خطر بشكل مباشر. عندما يضرب الخطر المجتمع، يتعرّض غالبًا الأشخاص الأكثر ضعفًا للضرر الأكبر. من الضروري تحديد الفئات الأكثر عرضة لكل خطر أو تهديد وتحديد خصائصها. ينبغي الرجوع إلى هذه الفئات عند تحليل الأدلة المتعلقة بالمخاطر وإعداد خطة العمل المجتمعية المراعية للمخاطر، إذ ينبغي أن تعود التدخلات كافة للحد من المخاطر بالفائدة على المجتمع بأكمله بالتساوي أو أن تركز بشكل خاص على الفئات الأكثر عرضة أو المعرضة للخطر. الرجاء مراجعة **الورقة المرجعية ت** حول أخذ العينات.



الخطوة 4: فهم مواطن الضعف والقدرات

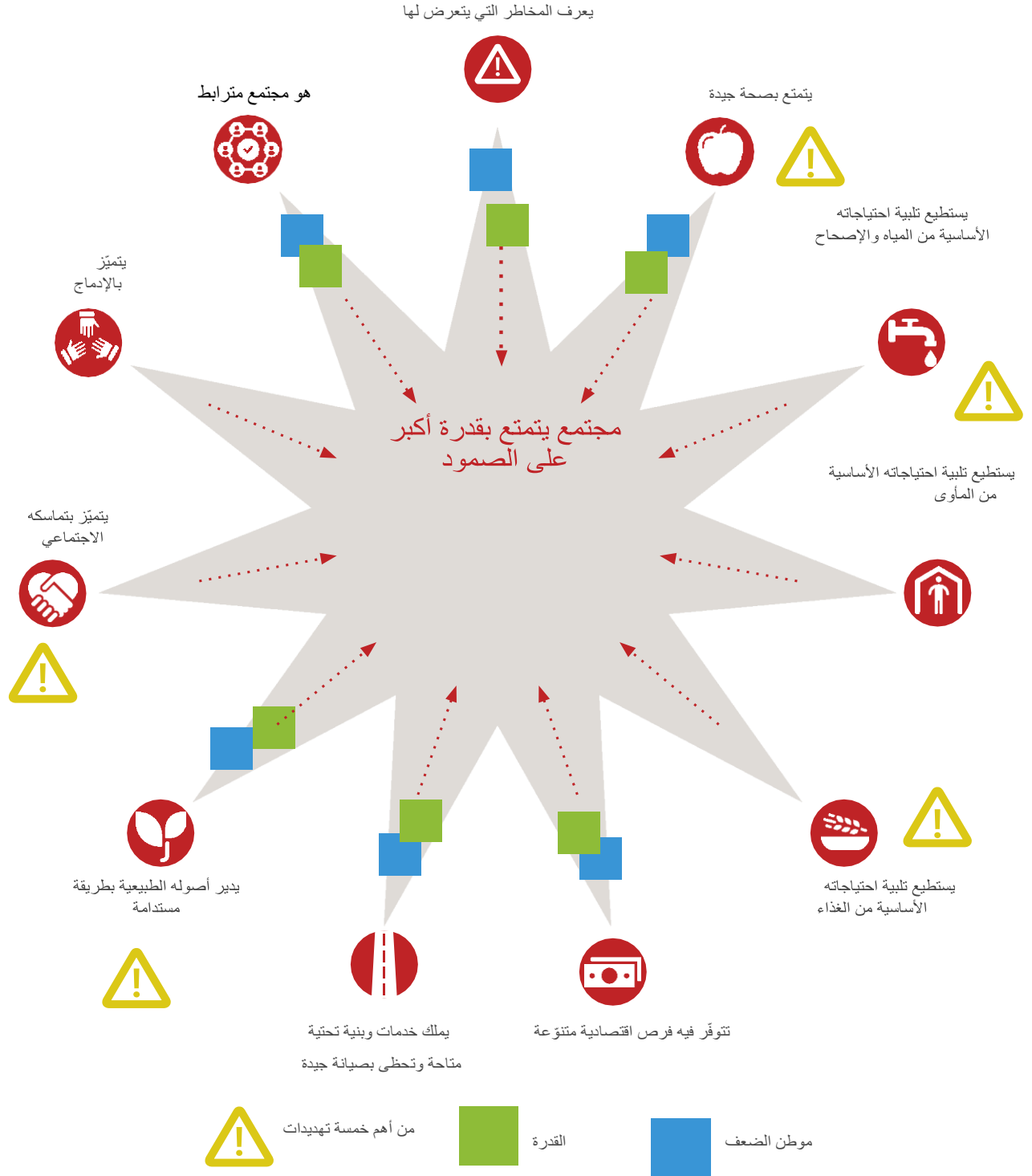
تساعد نجمة القدرة على الصمود على دراسة مواطن الضعف والقدرات المتوافقة مع أبعاد القدرة على الصمود الخاصة بكل خطر أو تهديد. يمكن أن تصبح هذه الأداة بمثابة نقطة ارتكاز للتقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات. يمكنكم البدء بالنجمة كأداة لتسهيل العصف الذهني والإحصاء التشاركي لمواطن الضعف والقدرات. ارجعوا إليها كلما جمعتم وجهات نظر إضافية أو أكملت أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات لتوحيد المعلومات.

في مقاطعة كافري النيبالية المتضررة من جراء زلزال، يضع أعضاء لجنة تنمية قروية خريطة للمنطقة بعد تعلم كيفية إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات بفضل جمعية الصليب الأحمر النيبالي.

الصورة: روزماري نورث/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

اعرضوا الأبعاد الأحد عشر للقدرة على الصمود في جدول أو نجمة باللغة المحلية في مكان ظاهر للعيان (مراجعة الجداول في المرحلة 1). اختاروا أي شكل يسهل على المشاركين فهمه أو يثير اهتمامهم. وتعاونوا مع المجتمع على تحديد سياق أبعاد القدرة على الصمود الأحد عشر باستخدام اللغة و/أو الرموز المحلية حتى يفهمها بوضوح كل فرد من أفراد المجتمع. ووقّروا أيضًا قائمة ظاهرة للعيان بأبرز المخاطر/التهديدات من الخطوة 3. ولكل بعد من أبعاد القدرة على الصمود الأحد عشر، ناقشوا مواطن الضعف والقدرات في ما يتعلق بأبرز المخاطر أو التهديدات. الرجاء مراجعة النصيحة أدناه للمزيد من التفاصيل حول كيفية استخدام نجمة القدرة على الصمود، **والورقة المرجعية خ**.

الرسم 4: نموذج عن نجمة القدرة على الصمود



نصيحة: طرق استخدام نجمة القدرة على الصمود

- استخدموا النجمة كأداة للعصف الذهني في أثناء الجلسة المجتمعية التمهيدية: نقاش لمدة ساعتين من أجل مساعدة المجتمع على رؤية نطاق أبعاد القدرة على الصمود وكيفية ارتباطها بالمخاطر، ولإطلاعهم أيضًا على المفردات الجديدة. قد يفرض سياقكم تكرار ذلك للمجموعات المتنوعة والمتعددة في المجتمع.
- استخدموا النجمة كإطار منهجي مرئي يرسخ جمع البيانات والأدلة المجموعة، والتحليل أيضًا. قد تختارون العمل على نجمة واحدة للقدرة على الصمود لكل خطر أو تهديد يحظى بالأولوية. من المنطقي في هذه الحالة فصل المشاركين وتوزيعهم على ثلاث مجموعات وتخصيص خطر واحد لكل مجموعة للمناقشة بشكل متزامن. وإذا شعرتم بثقة كبيرة بقدرتكم على التمييز بين الفروقات الدقيقة بينها وإدارة النقاش بكفاءة، يمكنكم مناقشة كل المخاطر ذات الأولوية معًا وتنظيم بطاقات الملاحظات اللاصقة.

التشديد على تقنيات البيانات الشاملة للجمع والتحليل

من الضروري تحليل جميع مواطن الضعف والقدرات التي قد تخطر في بال المجتمع المحلي، إذ لا بد دائمًا من عكس وجهات نظر الفئات الضعيفة ذات الصلة.

تذكروا الفئات الفرعية في المجتمع التي قد تواجه مخاطر ومخاوف محددة (مراجعة الخطوة 3 أعلاه). عليكم تكيف أدوات التقييم المعززة لمواطن الضعف والقدرات لضمان مشاركة الجميع، والتأكد من قدرتكم على تحديد البيانات لكل فئة من هذه الفئات الفرعية. عند المقارنة بين النساء والرجال مثلاً، يجب أن تجمعوا البيانات عن الفئتين وأن تسجلوا جنس المستطلعين على أدوات الجمع.

مثال: ضمان شمولية قياس المخاطر والقدرة على الصمود في بليز وتمحوره حول الإنسان

عندما أجرت جمعية الصليب الأحمر في بليز تقييمًا معززًا لمواطن الضعف والقدرات مع أحد مجتمعات المايا من السكان الأصليين، كيّفت إجراءاتها العادية لتحديد خطّ مرجعي لقدرة المجتمع على الصمود. وبدلاً من الأرقام، طلبت من أفراد المجتمع استخدام خمس صور لتعابير الوجه من أجل تقييم ضعفهم. أثبت هذا الابتكار الشامل والمتمحور حول الإنسان فعاليته الكبيرة. تمكن الأفراد من تجاوز الحدود اللغوية والثقافية والاستعانة بالوجوه بسهولة أكبر، وسُجّلت مشاركة عالية، وساد شعور بالرضى لدى أفراد المجتمع ولا سيما النساء.

بعد تحديد الفئات الفرعية الرئيسية قبل جمع البيانات، استخدموا جدولاً مثل الجدول 6 لمقارنة نتائج مناقشاتكم.



تقدّم جمعية الصليب الأحمر التايلندي خدمات صحية متنقلة للمسنين في مقاطعة لامفون، تايلاند. تذكروا الفئات الفرعية، مثل كبار السن، التي قد تواجه مخاطر ومخاوف محددة.

الصورة: وارونغرونغ تاتراكوم/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

الجدول 6: تحليل شامل مفصل

الاختلافات الرئيسية (أمثلة)	مجموعات المقارنة
تعطي النساء الأولوية للمخاطر الصحية بينما يعطي الرجال الأولوية للمخاطر المتعلقة بالطقس، إلخ.	النساء مقابل الرجال
تبلغ نسبة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة 7% وحسب، بينما 52% من عامة السكان يمكنهم الوصول إلى...	أصحاب القدرات المختلفة وأصحاب القدرات المتميزة
تُصنع معظم أسطح بيوت الصيادين من مواد طبيعية بينما تُصنع معظم أسطح بيوت المزارعين من الحديد.	الاختلافات في سبل العيش: الصيادون مقابل المزارعين
إلخ.	الشباب مقابل كبار السن
إلخ.	المناطق المنخفضة مقابل الأراضي المرتفعة

بالنسبة إلى الخطوتين الخامسة والسادسة أدناه، سيتم استكشاف وتسجيل 11 بُعدًا لقدرة المجتمعات على الصمود وهي مقسمة إلى مجموعتين: **قطاعية واجتماعية**. يجمع المجتمع في كل منها البيانات باستخدام أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات ويدرس الأدلة، ويسجل درجة واحدة لكل بُعد (وللأبعاد القطاعية لكل خطر / تهديد).

الخطوة 5: استكشاف وتقييم المخاطر للأبعاد القطاعية الثمانية

تشمل هذه الخطوة تقييم أداء المجتمع المحلي في ثمانية أبعاد قطاعية (وهي ثمانية من بين 11 التي تمثل القطاعات التقنية؛ وسيتم استكشاف الثلاثة الباقية في الخطوة التالية). أما بالنسبة إلى هذه الأبعاد، فمن المحتمل أن يتعرف المجتمع المحلي على الحالات المختلفة الناتجة عن كل من المخاطر/التهديدات ذات الأولوية. فلا بد من التحقق من فهم المجتمع من خلال السؤال عما إذا كانت الفرص الاقتصادية لأفراد المجتمع ستتأثر بشكل مختلف بالخطر X عن الخطر Y، أو عما إذا كانت حالة المياه والإصحاح ستتأثر بشكل مختلف بالتهديد 2 مقارنةً بالتهديد 3. وفي حال برزت اختلافات واضحة، لا بد من إكمال هذه الخطوة على نحو منفصل لكل من المخاطر/التهديدات ذات الأولوية على أن يتم اختيار إحدى الطرق التالية التي تعمل بشكل أفضل في سياقكم:

- تنظيم المجتمع في ثلاث مجموعات بقيادة عضو واحد من فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود. وسترکز كل مجموعة على خطر/تهديد واحد ذي أولوية؛ أو
- إبقاء جميع المشاركين معاً مع إتاحة الوقت وتكرار العملية الكاملة أدناه لثلاث مرات متتالية، بمعدل مرة واحدة لكل خطر/تهديد ذي أولوية.

تحليل كيفية تأثير المخاطر/التهديدات ذات الأولوية على الأبعاد القطاعية الثلاثة

عليكم اختيار بعض تقنيات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات التي تُغطّي بشكل مناسب القطاعات التقنية الثمانية لتطبيقها في مجموعات المناقشة أو المقابلات أو زيارات الموقع. وتشمل هذه عادةً مسح مواطن الضعف الجغرافية والجولات الميدانية، والمراقبة المباشرة، وأشجار المشاكل. الرجاء مراجعة **الورقة المرجعية ش** حول تقنيات المسح. وفي حال تعذّر عليكم الحصول على معلومات كافية حول بعض القطاعات فيمكن أيضاً إجراء تقييمات إضافية، على سبيل المثال بشأن المأوى (النهج التشاركي للتوعية بشأن المأوى الآمن PASSA)، أو سبل العيش (أمن الأسرة الاقتصادية HES) أو الصحة (مراجعة الخطوة 8: دراسة معمّقة أدناه). للحصول على أفكار إضافية حول كيفية حث المجتمع على تطوير مؤشرات لهذه المفاهيم، الرجاء مراجعة **الورقة المرجعية ض**.

جمع المعلومات في نجمة القدرة على الصمود

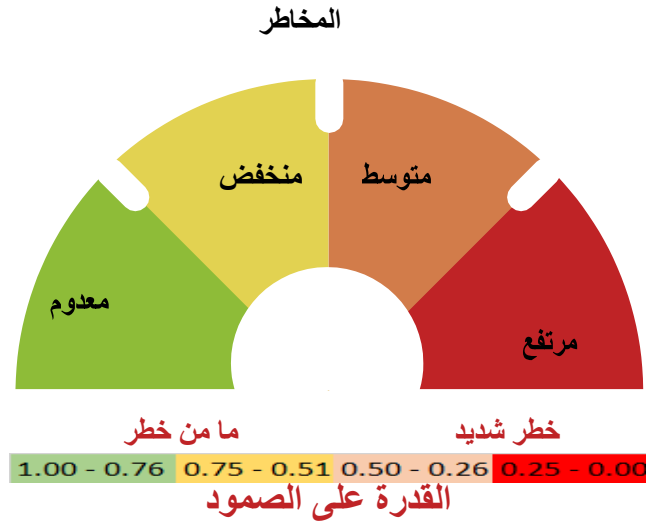
لا بد من الرجوع إلى نجمة القدرة على الصمود لإضافة النتائج الرئيسية من أدوات التقييم المختلفة. لا ينبغي غض النظر عن التفاصيل المهمة: فمن الضروري تلخيص نتائج مواطن الضعف والقدرات وفقاً لكل خطر/ تهديد وُبعد، وتحديد ما يجعل المجتمع أكثر عرضة لكل خطر/ تهديد وما هي القدرات المتاحة للتخفيف من الخطر/التهديد.

تقييم المخاطر باستخدام الأبعاد القطاعية لأوجه الضعف والقدرات

لا بد من مراجعة جميع الأدلة التي تم جمعها من خلال أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات وتوجيه المجتمع لتسجيل درجة خطر واحدة لكل مجموعة ثنائية من الأبعاد/المخاطر من خلال مقارنة جميع مواطن الضعف بالقدرات لكل بُعد. قد يستلزم ذلك 24 درجة (8 أبعاد $\times$ 3 مخاطر ذات أولوية). ينبغي أن تستخدم تقييمات المخاطر صيغةً مبسطة، مثلاً: خطر معدوم، منخفض، متوسط، مرتفع (مراجعة الرسم 5). سيتطلب هذا التسجيل حكماً ذاتياً من المجتمع مع استخدام جميع المعلومات التي تم جمعها. ضعوا الدرجات الأربع والعشرين على نجمة القدرة على الصمود.

وينبغي دعم تقييم المخاطر لكل بُعد ببيان يلخص تحليل المخاطر لهذا البعد (مراجعة الورقة المرجعية دد حول تقليص البيانات).

الرسم 5: مثال على مخطط التقييم



الخطوة 6: استكشاف وتقييم المخاطر للأبعاد الاجتماعية الثلاثة

بعد الانتهاء من استكشاف الأبعاد القطاعية الثمانية، حان الوقت لتكرار العملية نفسها للأبعاد الاجتماعية الثلاثة المتبقية.

تحديد أبعاد قدرة المجتمع على الصمود التي ستتأثر بالتساوي بأي خطر/ تهديد

يتعين على فريق تحقيق قدرة المجتمع على الصمود تذكير المجتمع بأبعاد المرونة الأحد عشر، وتوجيه المجتمع بعد ذلك لتذكر الأبعاد التي تتأثر بنفس الطريقة بكل من المخاطر أو التهديدات ذات الأولوية. في حين أنه من الأفضل السماح للمجتمع باقتراح هذه الأمور، يرتبط ذلك عادةً بالأبعاد التالية:

■ التماسك الاجتماعي

■ الإدماج

■ الترابط

اطلبوا من المجتمع شرح الأبعاد الاجتماعية الثلاثة بكلماتهم - لوصف العلاقات داخل المجتمعات ومع الآخرين في الخارج. راجعوا الورقة المرجعية 3 للحصول على بعض الأساليب لتوجيه المناقشة.

نصيحة: التماسك الاجتماعي والإدماج والترابط

- التماسك الاجتماعي هو المدى الذي يعتمد فيه الأشخاص على شبكات الدعم المجتمعية الرسمية وغير الرسمية لتحديد المشاكل والاحتياجات والفرص، وتحديد الأولويات، والعمل من أجل الخير وإدماج الجميع في المجتمع.
- الإدماج هو مدى شمول صنع القرار وإدارة شؤون المجتمع لجميع الأنواع الاجتماعية والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وأي مجموعات فرعية عرقية أو دينية أو سياسية في المجتمع.
- الترابط هو علاقات قوية وداعمة مع السلطات الحكومية المحلية والمنظمات الخارجية الأخرى، فضلاً عن الوصول إلى المعلومات. تذكروا مسح أصحاب المصلحة الذي أجري في المرحلة 1.

تحليل العلاقات داخل المجتمع ومع الجهات الخارجية

لا بد من البدء بقائمة أصحاب المصلحة أو المسح الذي بدأ في المرحلة 1. يجب استخدام تقنيات مثل مخطط (Venn) لتوجيه المجتمع لاستكشاف العلاقات الداخلية بمزيد من التفصيل. سيعكس ذلك على الصعيد الداخلي بُعدي التماسك الاجتماعي والإدماج (مراجعة ما ورد أعلاه للاطلاع على الاختلافات). الرجاء مراجعة الورقة المرجعية 3 للاطلاع على مخططات Venn.

يجب تحديد علاقات المجتمع مع أصحاب المصلحة الخارجيين والخدمات في حلقة خارجية للمخطط نفسه أو حلقة منفصلة. ويمثل هذا بُعد الترابط. هل سيتمكن المجتمع في حال بروز خطر أو تهديد من الوصول إلى الدعم من أصحاب المصلحة أو المنظمات أو الخدمات؟

تأكدوا من أن المجموعات المعرضة للخطر المحددة في الخطوة 3 تظهر بوضوح على الخريطين. ولا بد من مناقشة العلاقات التي تمثل **نقاط القوة** في أثناء تمارين المسح (مثل جهات الاتصال أو الخدمات التي يمكن البناء عليها) و**مواطن الضعف** التي يحددها غياب العلاقات الإيجابية أو النزاعات المعروفة فضلاً عن وضع بطاقات ملاحظات لاصقة ملونة لأوجه الضعف والقدرات على الجزء المناسب من نجمة القدرة على الصمود.

تقييم الأبعاد الاجتماعية لمواطن الضعف والقدرة

بعد الانتهاء من المسح أو جمع البيانات حول هذه الأبعاد الثلاثة، لا بد من العودة إلى الوراء لرؤية الصورة الكاملة للديناميات الاجتماعية. كما ينبغي سؤال المجتمع عما يمكنهم استنتاجه من هذا الجزء من التمرين.

راجعوا الدليل الخاص لكل بُعد اجتماعي (التماسك الاجتماعي والاندماج والترابط) واحداً تلو الآخر، وأرشدوا المجتمع لإنتاج تقييم بسيط خاص به للخطر المهدوم أو المنخفض أو المتوسط أو المرتفع. راجعوا الرسم 5 أعلاه والورقة المرجعية ج حول تصنيف المخاطر.

والأهم من ذلك أن هذه المصطلحات الأربعة تلخص كلاً من **أوجه الضعف والقدرات**. ويُعتبر اللون الأخضر أفضل مستوى - فيتميز بانخفاض المخاطر والقدرة القوية على الصمود وأوجه ضعف خفيفة أو انعدام الضعف في المجتمع. ويمثل اللون الأحمر المستوى الأضعف مع بروز مخاطر عالية و/ أو أشد أوجه الضعف و/ أو قدرة منخفضة/ معدومة على الصمود. ناقشوا كمجموعة وقرروا معاً الدرجة المناسبة لوصف الوضع الحالي لكل بُعد¹.

جمع المعلومات في نجمة القدرة على الصمود

راجعوا نجمة القدرة على الصمود لعرض التصنيفات المتفق عليها والنتائج الرئيسية في موقع مركزي يمكن للجميع في المجتمع رؤيته. تأكدوا من أن الملاحظات التي تصور أوجه الضعف والقدرات تبقى أيضاً أدلة واضحة ومرئية على تصورات المجتمع. من المهم مناقشة وتوثيق التفاصيل والمبررات لإدراجها في التقارير.

يمكن إجراء المناقشة حول الأبعاد الاجتماعية الثلاثة في الوقت نفسه مع الأبعاد القطاعية الثمانية أدناه كجزء من عملية جمع بيانات أكثر اكتمالاً.

كما يمكن للفرق الواثقة المعنية بتحقيق القدرة على الصمود أن تحسّن نهج مخطط Venn أو تستبدله عن طريق تحويل أوصاف المجتمع لكل من الأبعاد الثلاثة إلى مؤشر أو مؤشرين يمكن جمعهما بواسطة أعضاء المجتمع (كجزء من مجموعة أكبر من الأسئلة)

على سبيل المثال: إذا حدد المجتمع التماسك على أنه وجود جيران أو أسرة قريبة يمكن الاعتماد عليها في أثناء [عاصفة/فيضانات/زلازل]، فيمكن أن يتضمن المسح البسيط السؤال التالي:

هل يمكنكم تسمية جارك معيّن أو فرد من أفراد أسرته بعيد كذا كيلومتر عنكم ويمكنكم الوصول إليه بعد سماع تحذير مبكر لعاصفة استوائية؟ نعم / لا

قبل التقييم: إذا استخدمتم طرقاً متعددة لجمع معلومات حول الأبعاد الاجتماعية الثلاثة أو حتى إذا كررتم مخطط Venn أو المسح مع أكثر من مجموعة واحدة من الأشخاص في نفس المجتمع (على سبيل المثال، النساء والرجال)، فعليكم توجيه المجتمع لتتليث المعلومات وتحليلها عبر مجموعات الأدلة. راجعوا الورقة المرجعية ب.

¹ يبرز أسلوب آخر هو تقييم المخاطر بدلاً من تسجيل القدرة كما هو موضح أعلاه. ولتقييم المخاطر، تحتاجون إلى تسجيل أوجه الضعف والقدرات بشكل منفصل ومقارنة الاثنين في مصفوفة المخاطر. راجعوا الورقة المرجعية ج.

الخطوة 7: قياس القدرة على الصمود والإبلاغ والتحقق

تهدف هذه الخطوة إلى تعزيز العمل في الخطوات الأولى إلى السادسة للجمع بين التهديدات/ المخاطر ذات الأولوية وأبعاد القدرة على الصمود القطاعية وبعد ذلك الاجتماعية.

فلا بد من تمكين المجتمع من الجمع بين نقاط جميع الأبعاد الأحد عشر (عبر المخاطر/ التهديدات الثلاثة) للحصول على مقياس واحد شامل للقدرة على الصمود. في هذه المرحلة، سيحصل المجتمع على 27 درجة من الخطوتين الخامسة والسادسة أعلاه: 24 درجة للأبعاد القطاعية و 3 للأبعاد الاجتماعية.

عليكم العودة إلى نجمة القدرة على الصمود مع الدرجات السبع والعشرين والنتائج الرئيسية، وناقشوا كيفية تقييم مستوى القدرة على الصمود عبر الأبعاد الأحد عشر من 0 (انعدام القدرة) إلى 1 (قدرة قوية). استخدموا الرسم 5 كمرجع عند تحديد درجة القدرة لكل بُعد. فعلى سبيل المثال، إذا تم تصنيف المخاطر الصحية على أنها "متوسطة"، فإن درجة القدرة على الصمود تتراوح بين 0.25 و 0.50. اتفقوا على النتيجة الفعلية للقدرة لكل بُعد باستخدام النتائج الرئيسية ومن خلال المناقشة الجماعية. راجعوا الجدول أدناه لتصنيف القدرة:

درجة القدرة	درجة الخطورة بحسب التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات
0.25 – 0.00	مرتفعة
0.50 – 0.26	متوسطة
0.75 – 0.51	منخفضة
1.00 – 0.76	ما من خطورة

قد تكون النتيجة الإجمالية مفيدة لتتبع القدرة ومقارنتها مع المجتمعات الأخرى وفي أوقات أخرى. سترغبون في تذكر العناصر التي حصلت على درجات عالية أو منخفضة وفي أيّ من التهديدات/ المخاطر.

تتمثل أحد الخيارات المتاحة في قيام فريق تحقيق القدرة على الصمود في الجمعية الوطنية بتلخيص المعلومات في وقت مبكر وجمع المجتمع معاً لمراجعة الملخص والتصنيفات أو الموافقة عليهما. وبما أنّ الفريق التمثيلي للمجتمع هو الذي قاد عملية التقييم، لا بد من مشاركة تقرير التقييم النهائي والتحقق من تصنيف المخاطر أو القدرة على الصمود مع المجتمع الأوسع وأصحاب المصلحة الرئيسيين. فسيُشكّل ذلك أساساً للمناقشة وللوصول على مشاركة أوسع من المجتمع وأصحاب المصلحة في تخطيط العمل المجتمعي المُراعي للمخاطر في المرحلة التالية.

اسمحوا للمجتمع بمناقشة ما تعنيه درجات القدرة على الصمود على أن يتمثل هدف المجتمع في التوجه نحو مستوى أعلى من القدرة (أخضر) أو إلى درجة قدرة أفضل في كل مرة يتم فيها إجراء التقييمات.

تحويل نتائج التقييم إلى تقرير التقييم المرجعي للقدرة على الصمود

يُفترض أن يكون المجتمع قد اكتسب الآن فكرة أفضل عن مدى قدرته على الصمود بالفعل. سيرغب لاحقاً في معرفة ما إذا كانت جهودهم للحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود قد أدت في الواقع إلى مجتمع أكثر قدرة على الصمود.

يمكنكم في هذه المرحلة تحويل نتائج التقييم إلى تقرير حول التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات على نحو رسمي أكثر أو تقرير القدرة على الصمود. من خلال تحميل تقرير القدرة الخاص بكم (باستخدام نموذج النجمة) على لوحة قياس قدرة المجتمع على الصمود، ستتمكنون أيضاً من تصور قدرة المجتمع كمخطط عنكبوتي. ستسمح لكم لوحة المتابعة بدمج نتائج نموذج النجمة إذا لزم الأمر مع نتائج أدوات قياس قدرة المجتمع الأخرى (الرادار أو المسح على سبيل المثال) للتأليث على نطاق أوسع باستخدام التقنيات أو المصادر الأخرى.



طفل يتلقى ناموسية من الصليب الأحمر في جزر سليمان. إذا كانت درجات البعد الصحي منخفضة، فقد يرغب المجتمع في استكشاف سبب إصابة الناس بالمرض وكيفية الوقاية منه. الصورة: روب فيو / الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

في حال حصلتم على إذن من المجتمع، حملوا تقرير التقييم المعزّز لمواطني الضعف والقدرات في سجل تقييم مواطني الضعف والقدرات (vcarepository.info) كي لا تضيع المعلومات، ويمكن بالتالي استخدامها في المستقبل. بمجرد مشاركة التقرير على نطاق واسع والموافقة عليه، قد يكون المجتمع مستعدًا لاستكشاف الإجراءات التي يمكنه اتخاذها لتعزيز قدرته على الصمود. في حين سيكون من المفيد مقارنة النتيجة الإجمالية لقدرة المجتمع بمرور الوقت (ومقارنة درجاتها مع درجات المجتمعات الأخرى المشاركة في العملية نفسها)، تستخدم المجتمعات درجات كل بُعد من أبعاد القدرة في المقام الأول لتحديد الإجراءات التي ستخضعها لتحسين قدرتها على الصمود (المرحلة 3). وفي حال كان المجتمع مستعدًا لاتخاذ الإجراءات، انتقلوا إلى المرحلة 3.

الخطوة 8: دراسة معمقة

ربما يكون المجتمع قد حدد بُعدًا يتطلب مزيدًا من المعلومات قبل أن يتمكن من اتخاذ قرار بشأن الحلول أو الإجراءات لبناء القدرة. فعلى سبيل المثال، إذا كانت درجات البعد الصحي منخفضة، قد يرغب المجتمع في معرفة المزيد حول سبب إصابة الناس بالمرض وما هي أفضل السبل لمنع انتشار المرض. وفي حال قرر المجتمع أنه بحاجة إلى مزيد من المعلومات، فعليكم شرح المهارة التي يمكن أن يوفرها المجتمع المدني من التقييمات المتعمقة (للحصول على الروابط، راجع الورقة المرجعية ع حول مناهج تقييم المجتمع). إذا كان المجتمع يرغب في إجراء تحليل أعمق، اربطوه بالفريق القطاعي ذي الصلة في الجمعية الوطنية لاتخاذ الترتيبات اللازمة.

في حال لم تتمتع الجمعية الوطنية بخبرة في المناطق الأضعف في المجتمع، يمكنكم تشجيع أعضاء المجتمع على مراجعة خرائط أصحاب المصلحة (أو البعد الاجتماعي) لمعرفة ما إذا كانت الكيانات الحكومية أو غير الحكومية أو التجارية الأخرى قادرة على تقديم المساعدة. يمكنكم هنا استخدام مصفوفة بسيطة تُسمى مصفوفة الاستفهام الثلاثي (من، أين، ماذا). استخدموا أيضًا دوركم المساعد في الجمعية الوطنية لربط المجتمع بالمستويات الأخرى مثل الحكومات الإقليمية أو الوطنية. قد يشمل ذلك مساعدة المجتمع في المناصرة (مراجعة المرحلة 4 أدناه) لكسب اهتمام المسؤولين أو الموارد. ولا يبرز ترتيب محدد مسبقًا للقضايا التي ينبغي أن يبدأ المجتمع في استكشافها بعمق أكبر؛ فما عليكم سوى اتباع أولويات المجتمع، ولا تنسوا الإشارة إلى المجموعات الضعيفة المعيّنة التي تم تحديدها مسبقًا.

سجل الرحلة: فهم المخاطر والقدرة على الصمود

لا يمكن إعداد تقييم القدرة على الصمود مسبقًا. فلا بد من تكييف الوقت المستمر والأدوات/ الأساليب المستخدمة وملاءمتها مع سياق كل مجتمع. تشمل النتائج بشكل أساسي فهم المخاطر/ التهديدات الرئيسية؛ ومواطني الضعف والقدرات، وتقييم كل بُعد؛ والمقياس الأساسي للإجمالي للمخاطر أو القدرات من أجل مقارنته بمرور الوقت ومع المجتمعات الأخرى. تعتبر عملية التقييم ونتائجها نتيجة رئيسية للمرحلة التالية من رحلة القدرة على الصمود.

لا بد من التحقق من تقدمكم لمعرفة ما إذا كنتم قد حققتم الحد الأدنى من المتطلبات في هذه المرحلة قبل الانتقال إلى المرحلة التالية. يظهر في العمود الأيمن ملخص للثُجج الموصى بها وفي العمود الأيمن تُعرض الاقتراحات لمساعدتكم على تكييف الرحلة للتغلب على تحديات معينة في السياق الخاص بكم أو لتعزيز مشاركة المجتمع في العملية.

توصيات خريطة الطريق هذه	تكييف الرحلة
تقييم مخطط من قبل مكتب الفرع: يهدف إلى توضيح الأهداف وتبنيها من المجتمع، والجدولة، والمواد، والميزانية، واللوجستيات، والأدوات، والأدوات.	يحشد الفرع متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر من المجتمع المحدد لتولي زمام القيادة، مع اتفاق أعضاء المجتمع على كل خطوة قبل المضي قدماً.
يتم تحديد المخاطر/ التهديدات الرئيسية وفهمها من المجتمع.	إشراك المتطوعين أو أعضاء المجتمع لإيجاد أفضل طريقة لتعزيز الفهم الراسخ من قبل المجتمع للمخاطر/ التهديدات والقدرة على الصمود. سيكون من الصعب المضي قدماً من دون تحقيق ذلك.
يستكشف المجتمع الأبعاد/ القطعية للقدرة على الصمود ويفهمها.	
يستكشف المجتمع الأبعاد/ الاجتماعية للقدرة على الصمود ويفهمها.	
يصدر كلٌّ من الفرع والمتطوعين التصنيفات الخاصة بهما بشكل منفصل/خارجي، ويقدمونها لاحقاً إلى المجتمع للتأكيد عليها.	قام المجتمع بنفسه بتجميع درجات تقييم القدرة على الصمود، بدعمٍ من مكتب الفرع.
يعد الفرع التقرير للمانحين.	تم إعداد التقرير ومشاركته مع المانحين، ووافق عليه المجتمع.
يتشاور الفرع مع خبير الجمعية الوطنية ويُراجع البيانات الثانوية حسب الاقتضاء.	اتخذ المجتمع القرار بنفسه للانتقال إلى تخطيط العمل أو لإجراء دراسة أعمق.

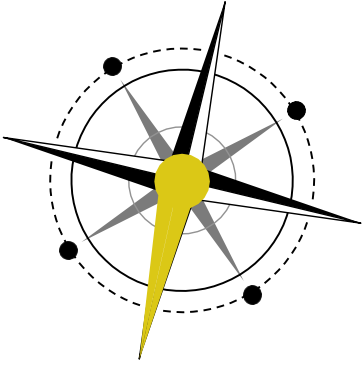
في حال لم تتمكنوا من تلبية الشروط في أي من العمودين أعلاه للانتقال إلى المرحلة التالية، لا تقلقوا. تختلف كل جمعية وطنية ويختلف معها كل سياق، وتُعتبر كل عملية فريدة من نوعها وتتقدم بوتيرة مختلفة. أعيذوا مراجعة ما ورد في الفصل لمعرفة أين يمكنكم بناء الزخم من أجل التقدّم.

.



تضاعف حجم مزرعة جون بول كوزونغو بالقرب من مدينة ماليندي الساحلية في كينيا ثلاث مرات بعد أن ركبت جمعية الصليب الأحمر الكينية خزائنا ونظام أنابيب في المنطقة، بدعم من الصليب الأحمر النمساوي والفتلندي.

صورة لجمعية الصليب الأحمر الكيني



المرحلة 3: اتخاذ إجراءات لتعزيز القدرة على الصمود

المرحلة 3

اتخاذ إجراءات لتعزيز القدرة على الصمود



تساعد هذه المرحلة المجتمعات على استخدام الأدلة التي جمعوها لاتخاذ الإجراءات اللازمة. يتمثل دوركم كجمعية وطنية في تسهيل هذه العملية وربط المجتمعات بأصحاب المصلحة المعنيين، ومراقبة المجتمعات في أثناء تحديد الإجراءات اللازمة واتخاذها.

المحطة 6: وضع خطة عمل مجتمعية مراعية للمخاطر

ستبلغون هذه المحطة عندما تتجاوزون الخطوات كافة الواردة أدناه.

أنتج خط الأساس لتقييم المخاطر الذي وضعه المجتمع سجل أداء لأبعاد القدرة على الصمود. عندما يسجل بُعد القدرة على الصمود نتائج سيئة، يقرر المجتمع ما إذا كان يريد معالجة مخاطره في تلك المنطقة، وإذا كان الأمر كذلك، فبأي طريقة. فهذا وقت مثير حيث يشارك جميع أفراد المجتمع أفكارهم حول كيفية تقليل مخاطرتهم عن طريق الحد من أسباب ضعفهم وتعزيز قدراتهم. يحتاج الميسرون إلى التمتع بمهارات في معالجة النزاعات المحتملة التي قد تظهر أثناء عملية التخطيط.

الخطوة 1: الرؤية وتحديد الإجراءات

لبدء مرحلة التخطيط، من الجيد إجراء عملية لصياغة الرؤية مع المجتمع، وتحفيزه على التفكير في مجتمع آمن وقادر على الصمود عندما يتم تقليل جميع المخاطر والتهديدات الرئيسية. من شأن هذا التمرين أن يساعد في الإلهام والتحفيز (مراجعة خريطة الأحلام أو أداة شجرة الحلول في مجموعة أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات).

الخطوة التالية هي الإجابة على الأسئلة الرئيسية: ما الذي يتعين علينا القيام به للوصول إلى هناك؟ ما هي الإجراءات التي يمكننا اتخاذها لمنع حدوث كارثة محتملة والتخفيف من حدتها؟ ماذا يمكننا أن نفعل لمعالجة مواطن الضعف هذه كي نصبح قادرين أكثر على الصمود؟ دَوّنوا جميع الأفكار الموجودة على البطاقات وضعوها في مكان بارز للرجوع إليها في الخطوات التالية.

الخطوة 2: استكشاف القدرات الداخلية

ابدأوا باستكشاف قدرة المجتمع على معالجة المخاطر ومواطن الضعف.

قارنوا أبعاد القدرة على الصمود الضعيفة بقدرة المجتمع وموارده الخاصة لتحديد القدرات لمعالجتها. اكتبوا (أو ارسموا أو استخدموا الرموز حسب الاقتضاء) على بطاقات منفصلة الأبعاد ذات الدرجات الأضعف. ضعوا البطاقات على جانب واحد من مساحة مشتركة (على الطاولة أو الحائط). أدخلوا بعد ذلك الإجراءات المحددة في الخطوة السابقة وأسألوا ما هي الموارد أو القدرات التي نملكها في هذا المجتمع والتي يمكن أن تساعدنا في القيام بإجراء X لتعزيز البعد Y؟ قَدِّموا بطاقات فارغة بلون آخر للمشاركين لتسجيل القدرات والموارد باستخدام الكلمات أو الرسومات.

نظّموا المناقشة. ابحثوا في كل بُعد واحدًا تلو الآخر، أو تبادلوا الأفكار لوضع العديد من القدرات والموارد على البطاقات قبل العودة إلى الأبعاد الضعيفة. شجّعوا على اعتبار الموارد الطبيعية من قدراتهم إذا لم يذكروها بشكل عفوي، ولكن أيضًا على التفكير في استدامتها وأهمية ضمان عدم تأثيرها بشكل سلبي على البيئة. اذكروا دور السلطات المحلية إذا لم يذكرها أفراد المجتمع. اطلبوا من المشاركين رسم خطوط بين الأبعاد والإجراءات والقدرات/الموارد باستخدام خيط أو طباشير أو "وصلات" أخرى؛ اسمحوا بإنشاء أي عدد من الأسطر أو إنهاؤها على نفس البطاقة.

كرروا التمرين مع مجموعات أخرى من الأشخاص الذين لم يتمكنوا من حضور الاجتماع، أو الذين لم يشعروا بالراحة الكافية للمساهمة. قد يشمل هؤلاء: النساء اللواتي لديهن أطفال، أو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، أو من مجموعة الأقليات. لا بد من تجميع النتائج من جميع المصادر في مجموعة واحدة كاملة، ويمكن للمجتمع استخدامها لتحديد أولوياته.

لخصوا نتائج التمرين بتكرار ما سيفعله المجتمع وكيف. فعلى سبيل المثال، قولوا: *لتمكين منازلنا من الصمود أمام العواصف، سنستبدل مواد التسقيف البالية.* كرروا هذا لجميع الإجراءات التي يمكن أن يتخذها المجتمع بقدراته الداخلية.

الخطوة 3: تحديد الحاجة للدعم الخارجي

هذا وقت مثير
يشارك فيه جميع
أفراد المجتمع
بأفكارهم حول
كيفية تقليل
مخاطرهم



امرأة تنتظر طردًا غذائيًا من
جمعية الهلال الأحمر الأفغاني.
تأكدوا من منح فرصة المساهمة
لأي شخص لا يستطيع حضور
الاجتماع، مثل الأشخاص ذوي
الاحتياجات الخاصة.
تصوير مير عبد الله / المجلس الأعلى للقوات
المسلحة

حوّلوا الآن انتباه المجتمع إلى الإجراءات التي لا يمكنه اتخاذها بموارده الخاصة. اسألوا كيف يمكن معالجة كل بُعد ذي درجة ضعيفة من خلال الدعم الخارجي، وسجّلوا الأفكار على بطاقات (بلون أو حجم مختلف عن تلك المستخدمة أعلاه) أو لوحة عامة. فعلى سبيل المثال، قد تقرأون على إحدى البطاقات تعبير الطريق للتأكد من إمكانية الوصول إلى منطقتنا في فصل الشتاء. كرروا التمرين كما ورد أعلاه في مجموعات مناقشة أصغر مع أشخاص لم يتمكنوا من حضور الاجتماع أو لم يشعروا بالراحة الكافية للمساهمة.

الخطوة 4: تحديد الأولويات

اشرحوا أنه على المجتمع أن يكون واقعيًا بشأن مقدار الدعم الخارجي الذي ينبغي أن يسعى إليه ويتوقعه. من المفيد الاتفاق على بعض المعايير لاختيار الإجراءات ذات الأولوية للتنفيذ.

نصيحة: معايير تحديد الإجراءات ذات الأولوية لتنفيذها

لا بد من النظر في المعايير التالية التي تستخدمها المجتمعات لتحديد الإجراءات ذات الأولوية:

- التأثير: الإجراءات التي تفيد العديد من الأشخاص الأكثر ضعفًا.
- الجدوى: الإجراءات التي يسهل اتخاذها نسبيًا باستخدام قدرات المجتمع وموارده، بما في ذلك أي أموال داخلية قد تكون موزعة جانبًا.
- الفعالية: الإجراءات التي تعالج أوجه الضعف المتعددة على سبيل المثال.
- الواجبات و/أو العلاقات: الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الجهات الفاعلة التي لديها مسؤولية وتبدي اهتمامًا في الحد من المخاطر التي يتعرض لها المجتمع.
- المراعاة الاجتماعية: الإجراءات التي تراعي النوع الاجتماعي وتُعزّز الإدماج، والتي تراعي ظروف النزاع (عدم إلحاق الضرر).
- الإجراءات المراعية للمناخ والمستدامة بيئيًا: الإجراءات التي تراعي المخاطر المناخية والبيئية المستقبلية.
- الاستدامة: الإجراءات التي قد تكون مستدامة مجتمعيًا وبيئيًا واقتصاديًا.

لا بد من دعم المجتمع للنظر في الإجراءات وتقييمها بمجرد الاتفاق على المعايير (مراجعة أداة تخطيط العمل/ تحديد الأولويات) وفقًا لعدد المعايير التي يستوفيها كل منها. يمكن استخدام جدول بسيط وقائمة مراجعة

على لوح أو ملصق لتمكين المشاركين من رؤية عدد المعايير التي تم استيفائها وفهم نتائج التصنيف بوضوح. وينبغي أن يتم ذلك في مكان يستطيع فيه كل شخص أن يراقب ويشارك من أجل ضمان المساءلة عن القرارات لإدارة التعارض المحتمل.

شجّعوا القادة على تمكين أولئك الذين لا يستطيعون الحضور شخصيًا لإبداء آرائهم من انتداب ممثل لينقل وجهة نظرهم، أو عقدوا عدة اجتماعات في أوقات مختلفة. عندما يتم تقييم جميع الإجراءات، يتعين على قادة المجتمع الإبلاغ عن الإجراءات الثلاثة أو الخمسة الأوائل اعتمادًا على ما يشعر المجتمع أنه ممكن بالنسبة لخطته الأولى، مع ترك فترة زمنية مناسبة للتعليقات، بما فيها التعليقات المجهولة باستخدام صندوق مغلق لضمان وجود إجماع في المجتمع.

الخطوة 5: تحديد الأنشطة والموارد

ضعوا في اعتباركم جميع الإجراءات، واحدًا تلو الآخر، التي قررها المجتمع في الخطوة 1 إلى 4، ثم قسموها إلى مجموعات الأنشطة اللازمة لتحقيقها. استخدموا البطاقات لتبادل الأفكار وتقديم الأفكار بشكل واضح، ثم أعيدوا ترتيبها في أنسب تسلسل. إذا كان الإجراء الذي اختاره أفراد المجتمع على سبيل المثال هو تقليل المرض عن طريق تنظيف قنوات الصرف المسدودة، فقد يقررون ما يلي (بالترتيب):

- جرد نظام القناة وتحديد المناطق المحظورة.
- تحديد فترة زمنية للتنظيف ومتابعة الأعمال.

- الدعوة إلى لقاء مجتمعي لتشكيل مجموعات عمل تطوعية.
- استئجار الجرافات ومعدات التصريف أو جمعها.
- إلخ.

قدّروا الموارد الإضافية المطلوبة، من حيث العمالة، والمال، والمواد، والمساعدة التقنية والخدمات، وأي موارد أخرى (مراجعة مجموعة أدوات التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات لنموذج خطة العمل المجتمعية المراعية للمخاطر، **والورقة المرجعية و** حول تخطيط الموارد على أساس المشاركة). وضعوا في اعتباركم الآثار البيئية مع العثور على خيارات بديلة إن لم تكن صديقة للبيئة. كرروا التمرين لكل إجراء حتى يضع المجتمع خطة عمل مجتمعية كاملة مراعية للمخاطر باستخدام معايير تحديد الأولويات الواردة في النصيحة أعلاه. إذا لم يكن المجتمع متأكدًا من الأنشطة المطلوبة ولكنه يعلم أن الخطوة الأولى هي إعادة الاتصال مع صاحب مصلحة خارجي مثل كيان حكومي مسؤول عن مثل هذه المشاكل، أو مع شركة خاصة أشارت إلى أنها قد تدعم المجتمع، فيمكن أن تتمثل الأنشطة بما يلي:

- طلب لقاء مع المكتب الزراعي البلدي.
- جمع المعلومات للاجتماع وتحديد من سيحضر؛ تحضير الحقائق والصور.
- حضور الاجتماع وعرض المشكلة والحل المقترح.
- تسجيل نتائج الاجتماع وخطوات متابعة العمل.
- إلخ.

نصيحة: مراعاة التوقيت

راجعوا التقويمات الموسمية واليومية لمعرفة أفضل وقت لتنفيذ الأنشطة، بناءً على الوقت الذي سيكون فيه أعضاء المجتمع متفرّغين لتنفيذها.

اتركوا فترة زمنية مناسبة للتعليقات، بما في ذلك التعليقات المجهولة باستخدام صندوق مغلق، للتأكد من أن أي شخص لم يكن حاضراً يمكنه التعبير عن آرائه، وأن هناك إجماعاً في المجتمع قبل المضي قدماً. إذا دعت الحاجة إلى مزيد من المناقشة، فاعقدوا اجتماعات أخرى (أو عدة اجتماعات) حيث يمكن معالجة جميع المخاوف. تأكدوا من أن الخطة موثقة ومتاحة لأي شخص من المجتمع يرغب في الرجوع إليها، وأنشؤوا نسخة بسيطة ومرئية مع جدول للتنفيذ ليتم عرضها في الأماكن العامة وتحديثها كلما تم إحراز تقدم. كما ينبغي مشاركة التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات والخطة في سجلّ تقييم مواطن الضعف والقدرات VCA العام.

أخيراً، عند التخطيط للإطار الزمني، ضعوا في اعتباركم كيف يمكن للمخاطر أو التهديدات المعروفة والمحتملة أن تؤثر سلباً على المجتمع في أثناء تنفيذ خطة القدرة على الصمود الخاصة به، وما الذي يمكن فعله لتقليل الضرر والتعطيل. قد يقرر المجتمع تجنب أنشطة معينة في خلال موسم الأعاصير، على سبيل المثال، أو الاتفاق على مكان لتخزين الأدوات والموارد الأخرى بحيث لا تطالها السيول في أقصى حالات الفيضانات.

مثال: من المشاكل إلى الإجراءات

نفذ الهلال الأحمر المصري مشروع خريطة طريق لتحقيق القدرة على الصمود في منطقة الدويقة في القاهرة في عام 2018. التقى فريق تعزيز القدرة على الصمود في الهلال الأحمر المصري بقيادة المجتمع وقدموا لهم مفهوم القدرة على الصمود. ثم نظّموا ورشة عمل حول القدرة لمنسقي المجتمع المختارين في الدويقة لتعريفهم بخطوات ومحطات دليل خريطة الطريق.

أجرى الهلال الأحمر المصري وأعضاء من مجتمع الدويقة تقييماً تشاركياً للمخاطر لتحديد المشاكل التي يواجهها المجتمع. وقد تم تجميع هذه اللجان حسب الموضوع وتم تشكيل أربع لجان للتعامل مع كل موضوع: لجنة الصحة، ولجنة المرأة والطفل، ولجنة الشباب، ولجنة البيئة. طورت كل لجنة شجرة مشكلة مع مشكلتين أو ثلاث مشاكل رئيسية ينبغي حلّها في المنطقة، مع تحديد الموارد المطلوبة، وتم عرض النتائج على اللجان الأخرى لمشاركة المعلومات ووضع اللمسات الأخيرة انطلاقاً من مدخلات الآخرين. وتم إنشاء خريطة مجتمعية تسلط الضوء على الخدمات والقدرات والتحديات لكل مجال. وقامت كل لجنة بتحويل شجرة المشكلة إلى خطة عمل ونفذتها. عقدت اللجان ندوات توعوية وجلسات تنقيفية لأفراد المجتمع ونفذت الأنشطة المخطط لها كجزء من تنفيذ الخطة. وعندما تم تنفيذ الخطة، عقد الهلال الأحمر المصري ورشة عمل شارك فيها ممثلو اللجنة ما تعلموه.

إذا كان لدى جمعيتكم الوطنية أيضاً موارد لدعم المجتمع لتطوير خطة طوارئ، يمكنكم استخدام هذه الخطوة كإنتقال إلى تلك العملية. تتألف خطة الطوارئ من مجموعة من القرارات التي يتم اتخاذها قبل حدوث تهديد أو حدث خطر، لتمكين المجتمع من الاستجابة بسرعة وفعالية لحماية الأرواح والممتلكات. يمكن أيضاً إدراج عنصر رئيسي في التأهب للكوارث كملحق لخطة عمل المجتمع المحلي المراعية للمخاطر. من المرجح أن يتضمن تقييم المرحلة 2 والإجراءات التي حددها المجتمع حسب الأولوية في المرحلة 3 بعضاً من هذه القرارات. فعلى سبيل المثال، إذا حدد المجتمع الأعاصير على أنها تهديد/ خطر رئيسي فقد يكون قد قرر بالفعل تعيين مبنى آمن لأفراد المجتمع للذهاب إليه إذا كان منزلهم غير آمن أو متضرر. تقدم **الورقة المرجعية** **ز** إرشادات ونماذج للتخطيط للطوارئ.

الخطوة 6: التواصل مع أصحاب المصلحة

نظرًا لأن خطة عمل المجتمع المراجعة للمخاطر تحتاج إلى مدخلات من مصادر خارجية، فإن جمعيتكم الوطنية تضطلع بدور مهم في ربط المجتمع بالجهات الفاعلة والعمليات والموارد الأخرى ذات الصلة. وتُعد الروابط مع أصحاب المصلحة المسؤولين عن التنمية المحلية - عادة الحكومة المحلية - وإدارة الكوارث، أمرًا بالغ الأهمية. إنَّ أي إجراءات يرغب المجتمع في اعتمادها لتعزيز قدرته على الصمود ينبغي أن تأخذ في الاعتبار أنشطة التنمية المستمرة وخطط إدارة الكوارث المحلية، وينبغي أن تتماشى معها حيثما أمكن. قد يكون المجتمع أيضًا قادرًا على الاستفادة من التمويل الحكومي لتحقيق أجزاء من خطة العمل المجتمعية المراجعة للمخاطر من خلال ربطها بعملية تخطيط الحكومة المحلية.

نفّذوا المهام المذكورة أدناه للمساعدة في تطوير الموارد والشرائط.

- **ساعدوا المجتمع في إعداد عرض تقديمي لما يريد إنجازه ولماذا، بدءًا من ورقة حقائق المجتمع (مراجعة المرحلة 1).** اجمعوا نتائج التقييم والأهداف التي اختارها أفراد المجتمع وملخصًا للأنشطة ذات الأولوية. وتُضاف إليها معلومات حول سيناريوهات المخاطر التي أخذوها في الاعتبار وأي خطط طوارئ يريدها وضعها. شجّعوا العديد من أعضاء المجتمع على العمل كمقدمين أو متحدثين وتأكدوا من أن الأشخاص الذين تم اختيارهم يعكسون تنوع المجتمع وساعدوا على تعلم كيفية استخدام الوسائل البصرية (الصور، الرسوم، العرض التقديمي).
- **ساعدوا في تنظيم اجتماعات مع أصحاب المصلحة الخارجيين** الذين شاركوا في التقييم، وغيرهم ممن قد يكونون قادرين على تقديم الموارد. حاولوا تحديد شخص أو أشخاص ذوي نفوذ، مثل رئيس البلدية أو المختار المستعد للمساعدة في إشراك الآخرين. استخدموا جهات الاتصال الخاصة بجمعيتكم الوطنية لعقد اجتماعات إذا كان المجتمع غير قادر على ذلك (مراجعة النصيحة المذكورة أدناه حول المناصرة). زودوا القادة برسالة رسمية تفيد بأنهم يشاركون في مشروع بدعم من جمعيتكم الوطنية. رافقوا أعضاء المجتمع في الاجتماعات، وساعدوا المتحدثين ودرّبوهم، وسجّلوا أي عروض للموارد وساعدوا المجتمع للوصول إليها. قد تحتاجون إلى مساعدة أعضاء المجتمع في تطوير المقترحات أو ترتيب اجتماعات مستقبلية أو اتخاذ إجراءات متابعة أخرى (مراجعة النصيحة المذكورة أدناه حول إدارة الشراكات).

نصيحة: المناصرة

إنَّ مواكبة المجتمعات وهي تعزز قدرتها على الصمود تتطلب مجموعة من مبادرات المناصرة. "تتعلق المناصرة بإقناع الناس بإجراء تغييرات، سواء في السياسة أو الممارسة أو الأنظمة أو الهياكل. يمكن أن تشمل المناصرة التحدث باسم الآخرين والعمل معهم ودعمهم للتحدث عن أنفسهم. إنها طريقة لنقل أصوات المجتمع إلى مستوى مختلف من صنع القرار. يمكن للمناصرة أن تجمع المجتمعات معًا وتشجعها على الاستجابة للتهديدات الخارجية. فهي تسير جنبًا إلى جنب مع زيادة الوعي والتعليم. يمكن لزيادة الوعي والتعليم تمكين المجتمعات للتغيير والحصول على حياة أكثر أمانًا وصحة، في حين أن المناصرة يمكن أن تتيح الظروف التي يكونون فيها قادرين بالفعل على القيام بذلك". - الحد من مخاطر الكوارث: دليل المناصرة العالمي (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر 2012، ص 11).

سيحتاج المجتمع إلى إقناع السلطات وأصحاب المصلحة الآخرين لدعم قدرة المجتمع على الصمود. استخدموا صداقية الصليب الأحمر والهلال الأحمر ودوره المساعد لربط المجتمع بالسلطات ذات الصلة وصناع القرار الآخرين. يمكن أن تساعد الجمعية الوطنية أيضًا المجتمع في التحضير لهذه الاجتماعات. شاركوا خبرتكم ومهاراتكم في تقديم الأدلة، وطلب اتخاذ إجراءات وتوثيق الاتفاقات: فمن شأن ذلك أن يساعد المجتمع على الاستفادة الكاملة من الفرص (مراجعة الورقة المرجعية و حول الدور المساعد والمناصرة). لمزيد من المعلومات حول مجموعة الأدوات التي يمكن أن تساعدكم في تنفيذ الدبلوماسية الإنسانية، راجعوا سياسة الدبلوماسية الإنسانية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.*

*الحد من مخاطر الكوارث - الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر: دليل المناصرة العالمي، وسياسة الدبلوماسية الإنسانية للاتحاد الدولي، ودليل بروتوكول الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

نصيحة: إدارة الشراكة

تحتاج المجتمعات إلى تطوير مهارات تنسيق جيدة لإدارة عمليات أصحاب المصلحة المتعددين مثل خطة العمل المجتمعية المراعية للمخاطر. ساعدوها في إنشاء شراكة أو مذكرة تفاهم أو عقد مع كل صاحب مصلحة مع توضيح مسؤوليات كل منهم والجدول الزمني، وبروتوكولات الاتصال، والترتيبات المالية. قد تكون جمعيتكم الوطنية قادرة على تقديم نماذج لها بالإضافة إلى الوصول إلى المشورة القانونية إذا لزم الأمر. اقترحوا عقد اجتماعات دورية لإطلاع جميع أصحاب المصلحة على العملية والنتائج. كنوا المجتمع من التحضير للاجتماعات من خلال مساعدته على وضع جدول أعمال وتصميم عرض تقديمي والتشارك في الإدارة.

ناقشوا العملية مع الماتحين لدى جمعيتكم الوطنية بما في ذلك الجمعيات الوطنية الشريكة. استكشفوا ما إذا كانت ترتيبات التمويل الحالية قد تسمح لكم بدعم خطة العمل المجتمعية المراعية للمخاطر. حاولوا تعزيز المرونة من البداية عند طلب تمويل جديد.

مثال: التواصل مع أصحاب المصلحة

دعم الصليب الأحمر الأرمني مجتمع منطقة ميتس بارني للتواصل مع أصحاب المصلحة المعنيين في رحلته نحو الصمود. وبدعم من الصليب الأحمر الأرمني، أجرى قادة المجتمع تحليلاً لأصحاب المصلحة ومسحاً للشركاء في المنطقة. استناداً إلى نتائج المسح، دعوا سلطات المقاطعة وخدمة الإنقاذ الإقليمية، وفريق الإنقاذ من سبيتاك، وجمعية الصليب الأحمر الأرمني، والمنصة الوطنية للحد من مخاطر الكوارث، والمجتمعات المجاورة لحضور اجتماع. وقد شارك قادة المجتمع نتائج تقييمهم ثم عرضوا وناقشوا خطة عمل مجتمعهم معهم بما في ذلك مجالات التعاون المحتملة في تعزيز القدرة على الصمود. كما استفاد قادة المجتمع من مشاركتهم في منتديات المرونة الوطنية التي نظمها المنتدى الوطني للحد من مخاطر الكوارث من أجل تقوية الروابط والشراكات مع وزارة الطوارئ والوكالات الوطنية الأخرى. ولعب رئيس البلدية دوراً نشطاً حيث أظهر أن خطة العمل تم الاتفاق عليها مع السلطات المحلية وحظيت بدعمها.

بمجرد أن يرى أعضاء المجتمع أنهم يملكون الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة الأولية لواحد أو أكثر من الإجراءات ذات الأولوية، شجّعوهم على البدء بتنفيذها حتى مع استمرارهم في الوصول إلى المساهمين والشركاء المحتملين الآخرين.

يختلف عدد الإجراءات التي يمكن للمجتمع تنفيذها في وقت واحد من مجتمع إلى آخر. حتى إذا كانت الموارد متاحة، تحدثوا إلى أعضاء المجتمع حول مقدار ما يمكنهم إدارته مع مراعاة جميع مسؤولياتهم الأخرى وعبء العمل والأعمال الروتينية. شجّعوهم على التفكير في الخيارات، مثل تشكيل مجموعات عمل بمسؤوليات مختلفة تجتمع بشكل دوري للإبلاغ عن التقدم المحرز أو مراجعة الأطر الزمنية التي يثبت أنها طموحة للغاية. استخدموا هذا النهج في جمعيتكم الوطنية أيضاً: في حال مشاركة العديد من الفرق التقنية والمجموعات التطوعية، استعدوا للتكيف والتأجيل والتنسيق من أجل تقديم دعمكم بوتيرة مناسبة. فرحلة تحقيق القدرة على الصمود ليست سباقاً إذ يُعد التقدم الثابت والتدريجي مع مستويات عالية من المشاركة والالتزام أكثر أهمية من الوفاء بأي موعد نهائي مصطنع.

سجل الرحلة: اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز القدرة على الصمود

قبل الانتقال إلى المرحلة التالية، تحققوا من تقدمكم لمعرفة ما إذا كنتم قد حققت الحد الأدنى من المتطلبات في هذه المرحلة. يأتي في العمود الأيمن ملخص عن النهج الموصى بها وفي العمود الأيسر اقتراحات لمساعدتكم على تكييف الرحلة للتغلب على تحديات معينة في سياقكم أو لتعزيز مشاركة المجتمع في العملية.

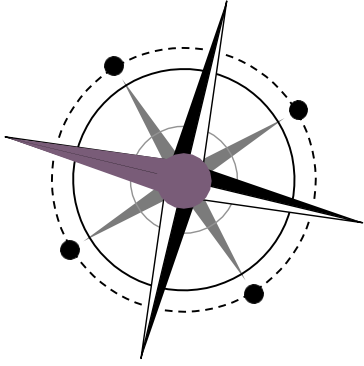
توصيات خريطة الطريق هذه	تكييف الرحلة
يساهم الفرع في تسهيل العملية ويتدخل إذا واجه الفريق المجتمعي أي صعوبات.	يسهل الفريق المجتمعي تحديد قدرة المجتمع وموارده لمعالجة الأبعاد الأكثر ضعفًا.
	يتولى الفريق المجتمعي المعني بتعزيز القدرة على الصمود تيسير الاقتراح المقدم من المجتمع بشأن الإجراءات ومصادر الدعم الخارجية للأبعاد الأكثر ضعفًا.
	يسهل الفريق المجتمعي تصنيف الإجراءات التي تحتاج إلى دعم خارجي.
يضع الفرع خطة عمل مجتمعية مفصلة ومُراعية للمخاطر وأي حالات طارئة ذات صلة، بمشاركة المجتمع.	يضع المجتمع خطة عمل مجتمعية مفصلة مراعية للمخاطر مع إطار زمني والموارد المطلوبة والأدوار والمسؤوليات.
	تأخذ خطة العمل المجتمعية المراعية للمخاطر في الاعتبار المخاطر التي قد تؤثر على الخطة وتتضمن حالات الطوارئ الممكنة.
يشجع الفرع بنشاط أصحاب المصلحة الخارجيين على دعم المجتمع وتسهيل العلاقات، ويوفر التدريب على القيادة المجتمعية والمناصرة.	يسعى فريق تعزيز قدرة المجتمع على الصمود إلى الحصول على دعم خارجي عند الحاجة.
يرافق الفرع ويمكن ويربط في أثناء التنفيذ.	يبدأ المجتمع في التصرف بشكل مستقل ويطلب الدعم من حين لآخر من مكتب الفرع.

في حال لم تتمكنوا من تلبية الشروط في أي من العمودين أعلاه للانتقال إلى المرحلة التالية، لا تقلقوا. تختلف كل جمعية وطنية ويختلف معها كل سياق، وتعتبر كل عملية فريدة من نوعها وتتقدم بوتيرة مختلفة. أعيذوا مراجعة ما ورد في الفصل لمعرفة أين يمكنكم بناء الزخم من أجل التقدم.



في المناطق الريفية في جنوب السودان، يتعلم القرويون عن الصحة والنظافة من خلال الصور التوضيحية والمناقشة الميسرة.

الصورة، جوزاس سرنويس / الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر



المرحلة 4: التعلم



تساعد هذه المرحلة المجتمعات على التعلم من نتائج إجراءات بناء القدرة على الصمود لديها. وتساعد الجمعية الوطنية على تمكين المجتمعات من:

- الاعتراف بالإنجازات وتحديد ما يجعلها ناجحة.
- التعرف على الإخفاقات وفهم سبب حدوثها.
- تعديل الخطط أو وضع خطط جديدة بناءً على هذه المعرفة.
- إشراك جميع أفراد المجتمع وأصحاب المصلحة الآخرين في عملية التعلم.
- استخدام العملية لتحفيز أصحاب المصلحة الحاليين وغيرهم على تقديم دعم إضافي.

كما تساعد الجمعية الوطنية في:

- تحديد النتائج لتقديم تقرير إلى الجهات المانحة.
- تحليل جودة الخدمات، بما في ذلك مدى فائدتها بحسب أعضاء المجتمع.
- إظهار عملية التقييم المعزز لمواطني الضعف والقدرات وتقديم ملاحظات عليها.
- تطوير قاعدة أدلة لجمع أموال إضافية لدعم المجتمعات.

تراعي التوجيهات لهذه المرحلة جميع معالم نهجنا والخدمات التي نقدمها. الرجاء مراجعة الجدول 7.

الجدول 7: التعلم عبر النقاط المرجعية والخدمات

قدرة المجتمع: نهجنا في الرصد والتعلم هو ...	كيفية القيام بذلك
مراعي للمخاطر	نبني العملية على تقييم أولي للمخاطر يجريه المجتمع. ونشجع المجتمع على النظر في المخاطر الجديدة أو الاحتياجات من المعلومات التي تظهر بعد التقييم.
متكامل	نحن نستخدم أبعاد الصمود المجتمعي. نشجع المجتمع على النظر في التغييرات داخل المجتمع وخارجه التي ربما تكون قد ساهمت في النجاحات أو الإخفاقات.
مرتكز على الطلب	نحن نمكّن المجتمع من فهم الغرض من الرصد والتأكد من أن إجراءات القدرة على الصمود مدفوعة باحتياجات المجتمع وأولوياته وحسب.
متمحور حول الناس وشامل للجميع	نحن نضمن أن وجهات نظر أعضاء المجتمع ومراقبتهم (بدلاً من الجهات الفاعلة الخارجية أو مصادر البيانات) تقود العملية وتوجهها. نشجع ونعمل على تسهيل مشاركة جميع قطاعات المجتمع، ودعم الاندماج الاجتماعي على المدى الطويل.
مراعي للمناخ ومستدام بيئياً	نحن نضمن أن إجراءات المجتمع والتعلم تأخذ في الاعتبار المخاطر الماضية والحالية والمستقبلية، بما في ذلك زيادة وتيرة وشدة الظواهر الجوية المتطرفة، وارتفاع درجة الحرارة وغيرها من الآثار الطويلة المدى لتغير المناخ.
مواكب	نقدم الفكرة ونقدم التشجيع المستمر.
ميسر	نحن نبني القدرات ونُيسر الخبرة وننقلها. ونحن نحرص على إشراك فرق الجمعية الوطنية للرصد والتقييم والمساءلة والتعلم في التبادلات الرئيسية ونتعلم من جهودهم.
قائم على الربط والتواصل	نحن نُشجّع أصحاب المصلحة على المشاركة وننشر النتائج خارج المجتمع ونبني الدعم.

المحطة 7: التعلم من إجراءات القرة على الصمود

ستبلغون هذه المحطة عندما تنجزون الخطوات كافة الواردة أدناه.

اتبعوا الخطوات أدناه لمراقبة الوضع الحالي لخطة عمل المجتمع المحلي المراعية للمخاطر والتعلم من الإجراءات التي تم تنفيذها.

الخطوة 1: التحفيز على المراقبة والرصد

راجعوا مع المجتمع أسباب الرصد. فالرصد يُمكن المجتمع والصليب الأحمر من تقييم ما إذا كان الوقت والطاقة والموارد الأخرى المستثمرة في الأنشطة قد أدت إلى زيادة القدرة على الصمود، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فكيف يمكن تكييف الأنشطة في المستقبل. يمكن للمجتمعات التعلم من الممارسات الجيدة والأخطاء وتكييف خططها وفقًا لذلك من خلال تتبع تقدمهم.

تجدد الإشارة هنا إلى أننا كثيرًا ما نقارن نتائج نشاط ما مع نتائج أنشطة أخرى لنرى ما الذي تغير. على سبيل المثال:

■ يقارن المزارعون موسمًا بموسم آخر. يتحققون من ذلك لمعرفة ما إذا كانت البذور تنبت والمحاصيل تنمو كما هو متوقع.

■ يحسب التجار عمليات الاستلام في اليوم بعد بيع الطعام في السوق، ويقارنونها بإيرادات اليوم السابق.

■ يقارن أولياء الأمور التقارير المدرسية لأبنائهم بالتقارير السابقة.

■ يقارن العاملون في مجال الصحة زيادة وزن المرأة في أثناء الحمل مع متوسط زيادة الوزن للنساء الأخريات في المرحلة نفسها.

اشرحوا لماذا يتعين على جميع أصحاب المصلحة المساهمة في الرصد. اذكروا الأسباب التالية:

■ قد يلاحظون تغييرًا لا يلاحظه الآخرون.

■ قد تتفق ملاحظاتهم مع ملاحظات الآخرين، مما يؤدي إلى بناء الثقة في النتيجة.

■ يحق لهم معرفة نتائج الإجراءات التي استثمروا فيها.

■ قد يكون تعاونهم وتعاضدهم ضروريًا لتعديل أو إكمال الخطط بنجاح.

اتفقوا على كيفية إشراك جميع أصحاب المصلحة في الرصد. قد تحتاجون، كما في المرحلة 2، إلى عقد اجتماعات منفصلة مع الذين لا يرغبون في المشاركة في التجمعات المجتمعية الكبيرة. تشمل الخيارات لإشراك أصحاب المصلحة الخارجيين إجراء مقابلات معهم بشكل منفصل ودعوتهم للمشاركة في اجتماع مجتمعي أو طلب تقديم توثيق للأنشطة (خطط الحكومة لتمويل مركز صحي أو صور ضفة نهر معززة مثلًا، إلخ). تأكدوا من إدراج الآراء التي يعبرون عنها في عملية الرصد والتقييم الرئيسية كيفما اخترتم إشراكهم. ولا بد من أن تسعوا أيضًا إلى تحديد المراقبين المحليين للبيئة أو القطاعات الأخرى التي يمكن أن تساهم في التعلم عن الرصد.

استنادًا إلى خطة عمل المجتمع المراعية للمخاطر، اسألوا أعضاء المجتمع عن المرحلة التي من المنطقي

الرصد يُمكن
المجتمع والصليب
الأحمر من تقييم ما
إذا كان الوقت
والطاقة والموارد
الأخرى المستثمرة
في الأنشطة قد أدت
إلى زيادة القدرة
على الصمود

أن يتم فيها التحقق مما إذا كان كل نشاط قد حقق بعض التقدم، إذ أنهم في أفضل وضع لاقتراح أطر زمنية واقعية قد يبدأ التغيير فيها بالظهور.

الخطوة 2: تتبع الإجراءات

في هذه المرحلة، قد يكون الفريق المجتمعي المعني بتحقيق القدرة على الصمود جاهزًا للتطور إلى لجنة إدارة صمود المجتمع. وقد يحتاج إلى تدريب إضافي على سبيل المثال في إدارة المشروع وإعداد التقارير المالية والمراقبة والإبلاغ، وما إلى ذلك، بالإضافة إلى تعزيز فهمه لنطاق السيطرة والتأثير والاهتمام في المجتمع. ويتمثل أحد أدواره في التحقق من أن الأنشطة تسير في المسار الصحيح، وهو أمر أساسي لتتكلل الجهود بالنجاح.

شجّعوا المجتمع على طرح الأسئلة التالية على فترات منتظمة:

■ هل أنجزنا ما توقعناه في هذه المرحلة؟ إذا لم يكن كذلك، فلماذا؟

■ كيف يمكن إزالة العقبات التي تحول دون إحراز التقدم؟

■ ما الذي ينبغي إنجازه للعودة إلى المسار الصحيح؟

ساعدوا في وضع خطة للرصد. عندما يختار المجتمع طريقة الرصد الخاصة به، استندوا إلى الإرشادات الواردة في فصل الرصد والتقييم في دليل توجيه تخطيط المشروع/البرنامج والدعم من مسؤولي الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم في الجمعية الوطنية. وينبغي أن يقرر المجتمع المحلي منهجية رصد خطة العمل. يمكن استخدام واحدة أو أكثر من المنهجيات التالية:

■ اجتماع أسبوعي أو شهري للجنة الصمود المجتمعي.

■ لقاءات مجتمعية شهرية أو فصلية تقدم خلالها لجنة الصمود تقريرًا محدثًا إلى المجتمع وأصحاب المصلحة.

■ تحديثات عبر مقاطع الفيديو و/أو الصور.

■ تقرير خطّي.

اشرحوا أنه يُفضّل تحديد بعض التغييرات أو علامات التقدم من خلال إجراء مقابلات مع الأشخاص المعنيين، بينما يمكن ملاحظة البعض الآخر بمجرد المراقبة. تحتاجون أحيانًا إلى اتخاذ إجراءات محددة للحصول على آراء الناس حول كيفية حل المشكلة.

إذا كانت الأنشطة المخطط لها بحاجة إلى تغيير كبير، شجّعوا المجتمع المحلي على اتخاذ هذه القرارات بشكلٍ مشترك بأقصى قدر من المشاركة (مراجعة المثال).

احتفلوا بالنجاح، ولكن تعلّموا أيضًا من أي أخطاء وابتحوا عن طرق للتحسين.

مثال: المراقبة والرصد عن بعد

نفّذت جمعية الصليب الأحمر في ساحل العاج مشروع WASH لمدة ثلاث سنوات في ساحل العاج، حيث استفادت منه 123 قرية من عام 2014 إلى 2017. وضعت الجمعية الوطنية بدعم من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إطار عمل للرصد مع مجموعة من المؤشرات الرئيسية ووسائل واقعية لقياسها بانتظام. وأنجزت في بداية المشروع مسحاً أساسياً للأسر ومضخات المياه والمدارس في عينة تمثيلية من 30 قرية مشمولة بالمشروع. وتم إجراء المسح باستخدام الأجهزة اللوحية الإلكترونية المجهزة ببرنامج Magpi لجمع البيانات والرصد البصري ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وتم تدريب الموظفين الميدانيين عليها. وتم استخدام المسح السريع باستخدام الهاتف المحمول (RAMP) للقياس الدوري للنتائج الرئيسية لتنفيذ المشروع، بما في ذلك لجمع البيانات حول المعرفة والمواقف والممارسات الأسرية. وفي خلال كل زيارة إلى القرية قصدَ موظفو المشروع عينة من الأسر لطرح بعض الأسئلة الرئيسية على السكان. وتمت مقارنة البيانات من كل زيارة مع البيانات التي تم جمعها مسبقاً، وبهذه الطريقة، لا يحتاج المدراء إلى الانتظار حتى نهاية المشروع لتقييم التقدم المحرز نحو الأهداف الرئيسية. وقد تم اتخاذ إجراءات تصحيحية في أثناء المشروع وصياغة الدروس المستفادة في الوقت الفعلي.



صورة من موظفي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

الخطوة 3: تحديث مقياس المخاطر والقدرة على الصمود

ساعدوا المجتمع على تكرار عملية تقييم القدرة على الصمود (يتم إجراؤها في المرحلة 2 أو باستخدام أدوات أخرى مثل لوحة قياس قدرة المجتمع على الصمود أو المخطط العنكبوتي). استخدموا نفس المؤشرات التي اختارها المجتمع المحلي للتقييم السابق، وذلك كلما أمكن.

شجّعوا أفراد المجتمع على التفكير في المخاطر أو التهديدات الجديدة التي قد تكون ظهرت. وفي حال حددوا أي منها، فسيحتاجون إلى إضافة مؤشرات جديدة لقياسها مع استكمال خط الأساس.

ساعدوا المجتمع على تسجيل نتائج عملية القياس المتكررة. وهذا أمر مهم للغاية إذ يمكن اكتشاف التغييرات بمرور الوقت، إلا إذا تم الاحتفاظ بسجلات دقيقة. تُعد لوحة قياس قدرة المجتمع على الصمود أداة مفيدة للمساعدة في تتبع القياسات المتكررة. يمكن أن تكون البيانات المتكررة نقطة مرجعية مفيدة لأصحاب المصلحة الآخرين.

الخطوة 4: استخلاص الدروس

بعد احتساب النتيجة المحدثة لكل بُعد، شجّعوا المجتمع وأصحاب المصلحة الخارجيين على الإجابة على السؤال التالي: لماذا حدثت التغييرات؟ ساعدوا أفراد المجتمع على سرد العوامل بطريقة مرئية.

توصلوا إلى اتفاق حول أهم الدروس التي يمكن تعلمها وتوثيقها.

إذا انخفضت درجة القدرة على الصمود، شجّعوا المجتمع على التحقق مما إذا كانت العملية قد أسفرت عن نتائج صحيحة عن طريق الإجابة على الأسئلة الواردة في النصيحة أدناه.

دوّنوا هذه العوامل لتمكين جمعيتكم الوطنية من تقييم مساهمتها في إنجازات المجتمع وإخفاقاته. ناقشوا هذه العوامل في جمعيتكم الوطنية واستخدموها لإبلاغ المانحين الذين يمولون عملكم مع المجتمع.

قوموا بوصف أداء جمعيتكم الوطنية وقيّموه. ما مدى نوعية مواكبكم للمجتمع وتمكينه وتواصلكم معه؟ هل هناك أي شيء يبدو أن المجتمع ينسبه إلى عمل الجمعية الوطنية أو يلومها عليه؟ يمكنكم من خلال هذا التمرين تحسين خدمتكم بانتظام وقياس المساهمة التي تقدمها جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في تحقيق قدرة المجتمع على الصمود.

إذا كنتم تعملون مع مجتمعات متعددة في وقت واحد (مثلاً، عند استخدام نهج أفقي للحد من مخاطر الكوارث)، فابحثوا عن طريقة لتمكينها من التعلم من بعضها البعض. قوموا بترتيب الزيارات بين مجتمعين أو أكثر أو شجّعوهم على المراجعة المتبادلة كأقران.

نصيحة: إدارة الاتجاه المتراجع

إذا أظهرت عملية الرصد اتجاهًا متراجعًا (بمعنى آخر، أصبح المجتمع أقل قدرة على الصمود)، شجّعوا المجتمع على طرح الأسئلة التالية:

- هل المخاطر/ التهديدات الرئيسية تعبر حقًا عن تصورات أعضاء المجتمع الأكثر ضعفًا؟
- هل المؤشرات التي طورها المجتمع تقيس بدقة عناصر الأبعاد؟
- هل تم جمع البيانات وتحليلها بشكل صحيح؟
- هل الإجراءات التي تم تنفيذها تعالج التهديدات المحددة والأشخاص والأماكن المناسبة في المجتمع؟
- هل تم تنفيذ الإجراء كما هو مخطط له؟
- هل برز فرق كبير بين القياسين؟

يأتي التعلم الأهم بعد الفشل. استخدموا الاتجاهات والتغييرات من أجل الفهم والتحسين فعليًا.

الخطوة 5: تطبيق الدروس على المراحل ذات الصلة

اسألوا المجتمع وأصحاب المصلحة الآخرين عن كيفية تغيير خطة عمل المجتمع المراعية للمخاطر. وقد يشمل التغيير الاستمرار في أنشطة معينة أو توسيع نطاقها أو تكييفها أو ابتكارها أو إيقافها (مراجعة الورقة المرجعية ح حول الإدارة التكميلية). عليكم مواكبتهم في أثناء تكرار عملية تخطيط العمل الموضحة في المرحلة 3، وساعدوا في ربط المجتمع بالجهات الفاعلة الأخرى إذا لزم الأمر. شجّعوا المجتمع على مشاركة التعلم مع المجتمعات الأخرى، إما عن طريق التبادل المباشر أو من خلال حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر. قدّموا الاتصالات والموارد لتمكين ممثلي المجتمعات الأخرى من زيارة المجتمع والتعلم منه، بالإضافة إلى طلب الإذن لمشاركة تجربة المجتمع مع المنظمات الأخرى في المنشورات ومنتديات التعلم الأخرى.

سجل الرحلة: التعلم

قبل الانتقال إلى المرحلة التالية، تحققوا من تقدمكم لمعرفة ما إذا كنتم قد حققتم الحد الأدنى من المتطلبات في هذه المرحلة. يسرد العمود الأيسر ملخصًا للنهج الموصى بها، وفي العمود الأيمن اقتراحات لمساعدتكم على تكييف الرحلة للتغلب على تحديات معينة في سياقكم أو لتعزيز مشاركة المجتمع في العملية.

الجمعية الوطنية	
إنشاء قائمة بالأمثلة التي تساعد المجتمع على فهم سبب فائدة الرصد	
مرافقة المجتمع لتحديد العوامل التي غيرت المخاطر أو القدرة على الصمود وتحليلها	
استخدام التحليل على مستوى المجتمع لتقييم مساهمة جمعيّكم الوطنية في التغيير المجتمعي	
مشاركة التعلم مع فريق الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم التابع للجمعية الوطنية، بما في ذلك التعرف على عملية التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات	
تشجيع المجتمع على إجراء التخطيط والإدارة التكيفية على أساس نتائج المراقبة	
توصيات خريطة الطريق هذه	تكييف الرحلة
الفرع	المجتمع
يقود الفرع الرصد والتقييم المتكرر مع إشراك المتطوعين من المجتمع قدر الإمكان	يفهم المجتمع سبب فائدة الرصد
	يقود المجتمع عملية تتبع ورصد التقدم المحرز في إجراءات القدرة على الصمود المستمرة، ويعدل الخطط حسب الحاجة
	يكرر المجتمع التقييم لتحديد التغيير

في حال لم تتمكنوا من تلبية الشروط في أي من العمودين أعلاه للانتقال إلى المرحلة التالية، لا تقلقوا. تختلف كل جمعية وطنية ويختلف معها كلّ سياق، وتُعتبر كلّ عملية فريدة من نوعها وتتقدم بوتيرة مختلفة. أعيدوا مراجعة ما ورد في الفصل لمعرفة أين يمكنكم بناء الزخم من أجل التقدّم.

الملاحق

الأوراق المرجعية لتحقيق القدرة على الصمود

المرحلة 0

72	الورقة المرجعية أ قراءات للرحلة
74	الورقة المرجعية ب القدرة على الصمود في المبادئ الأساسية
75	الورقة المرجعية ج ما هي النظم والتفكير المنهجي؟
79	الورقة المرجعية د التطوير التنظيمي، مجتمع وطني قادر على الصمود
80	الورقة المرجعية ه لعبة نجمة القدرة على الصمود
82	الورقة المرجعية و الدور المساعد والمناصرة

المرحلة 1

84	الورقة المرجعية ز الدراسات والبيانات الثانوية
86	الورقة المرجعية ح الاستدامة في بناء القدرة على الصمود
88	الورقة المرجعية ط معايير اختيار فريق الصمود المجتمعي
89	الورقة المرجعية ي الاتفاقات بين الجمعية الوطنية والمجتمع
90	الورقة المرجعية ك لماذا يُعد الاتصال خدمة رئيسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر
92	الورقة المرجعية ل سجل الاتصالات مع أصحاب المصلحة الخارجيين

المرحلة 2

93	الورقة المرجعية م الإدارة المتكاملة للمخاطر
94	الورقة المرجعية ن إدارة المعرفة
98	الورقة المرجعية س الغرض من التقييم وجهات النظر
100	الورقة المرجعية ع نهج الصليب الأحمر والهلال الأحمر لتقييم المجتمع
103	الورقة المرجعية ف جدولة التقييم
105	الورقة المرجعية ص فهرس المؤشرات ومؤشرات "SPICED"
114	الورقة المرجعية ق اختيار أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات لاستكشاف المخاطر/ التهديدات
115	الورقة المرجعية ر أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات لاستكشاف المخاطر/ التهديدات
119	الورقة المرجعية ش أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات لمسح التعرض الجغرافي ومواطن الضعف
122	الورقة المرجعية ت أخذ العينات
123	الورقة المرجعية ث ترتيب الأولويات والتصنيف
124	الورقة المرجعية خ استراتيجيات التوعية بالصدمات والقدرة على الصمود
126	الورقة المرجعية ذ أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات للتماسك الاجتماعي والإدماج والترابط
128	الورقة المرجعية ض المؤشرات الموجهة من المجتمع
131	الورقة المرجعية أا أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات لاستكشاف أوجه الضعف والقدرات
132	الورقة المرجعية ب ب التتليث والتحليل
137	الورقة المرجعية ج ج التحليل التحصيلي لأدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات باستخدام التصنيف
142	الورقة المرجعية دد تقليل البيانات (لإنتاج بيانات ختامية)

المرحلة 3

144	الورقة المرجعية ه ه الحلول المستمدة من الطبيعة
149	الورقة المرجعية و و تخطيط الموارد القائم على المشاركة
150	الورقة المرجعية ز ز التخطيط للطوارئ

المرحلة 4

152	الورقة المرجعية ح ح الإدارة التكيفية
-----	--------------------------------------

الأوراق المرجعية للمرحلة 0

الورقة المرجعية أ: قراءات للرحلة

لا تستخدم جميع الموارد أدناه مصطلح "القدرة على الصمود" بشكل صريح، لكن معظمها يقدم توجيهات عملية ويصف إجراءات مدروسة جيدًا تساهم في تحقيق القدرة على الصمود

قدرة المجتمع على الصمود

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2014. إطار الصمود المجتمعي
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2012. فهم قدرة المجتمع على الصمود والعوامل البرنامجية التي تعززها: دراسة شاملة عن عمليات التسونامي الخاصة بجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2011. خصائص المجتمع الآمن والقادر على الصمود.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2012. الطريق إلى الصمود: الجسور بين الإغاثة والتنمية من أجل مستقبل أكثر استدامة.

الحلول المواضيعية

الصمود الحضري

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2017. بناء القدرة على الصمود في المناطق الحضرية: دليل لمشاركة ومساهمة الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2015. النوع الاجتماعي والتنوع من أجل الصمود الحضري: تحليل.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2021. مجموعة إجراءات حضرية.
- المركز العالمي للتأهب للكوارث. 2019. مجموعة أدوات القدرة على الصمود للمجتمعات الحضرية.
- مؤسسة كريسيج. 2015. الصمود الحضري في عصر تغير المناخ. منشورات Island
- Arup Urban Life. 2014. قدرة صمود قطاع المياه في المدن.
- الصليب الأحمر البريطاني. 2012. التعلم في المدينة.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2011. لا مجال للشك: معالجة المخاطر الحضرية.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2012. توجيهات برنامجية للصليب الأحمر والهلال الأحمر لبناء قدرة المجتمعات الحضرية على الصمود في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2014. تحليل تقييم مواطن الضعف والقدرة على الصمود لثمانية مجتمعات حضرية في أفريقيا.
- مركز المناخ التابع للصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2019. توجيهات حول موجات الحر في المدن.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر / المركز العالمي للتأهب للكوارث / مركز المناخ التابع للصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2020. دليل الموجات الحارة في المدن لفروع الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. 2020. تقرير مدن العالم لعام 2020: قيمة التحضر المستدام.
- ODI/ALNA. 2019. الاستجابة الإنسانية في السياقات الحضرية.
- المركز العالمي للتأهب للكوارث. 2019. الاستجابة الإنسانية في السياقات الحضرية.

الاستجابة الإنسانية في السياقات الحضرية

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2021. مجموعة الأدوات والمبادئ التوجيهية بشأن الحلول المستمدة من الطبيعة.
- منظمة الحفاظ على الطبيعة. 2021. الدليل الأزرق لاصمود السواحل.
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة. 2019. الكوارث والنظم البيئية: الصمود في مناخ متغير.
- مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. 2020. تحويل الكلمات إلى أفعال: الحلول المستمدة من الطبيعة للحد من مخاطر الكوارث.
- الصندوق العالمي للطبيعة. 2016. إدارة الفيضانات الطبيعية والطبيعة: دليل أخضر.
- الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. 2020. المعيار العالمي للحلول المستمدة من الطبيعة.

إجراءات الإنذار المبكر

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2012. أنظمة الإنذار المبكر المجتمعية: مبادئ توجيهية.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2014. مجموعة أدوات التدريب على أنظمة الإنذار المبكر المجتمعية - دليل ميداني.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر / الصليب الأحمر الألماني/ مركز المناخ التابع للصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2018. دليل ممارسي التمويل القائم على التنبؤ.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2020. مستقبل التنبؤ: التنبؤ القائم على التأثير لاتخاذ إجراءات مبكرة.

الوعي العام ومشاركة الجمهور

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2020. الوعي العام ومشاركة الجمهور للحد من مخاطر الكوارث: رسائل رئيسية ذات معنى عملي للأسر والمدارس.

المأوى الآمن

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2011. النهج التشاركي للتوعية بالمأوى الآمن.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2017. دليل ومجموعة أدوات النهج التشاركي للتوعية بالمأوى الآمن للشباب.

التشريعات والسياسات

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2015. قائمة مرجعية بشأن القانون والحد من مخاطر الكوارث.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2015. دليل القانون والحد من مخاطر الكوارث.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2013. كيفية المشاركة في خطط التكيف الوطنية: توجيهات للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

إدارة مخاطر المناخ

الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2012. المحددات الرئيسية لبرنامج ناجح للحد من مخاطر الكوارث المجتمعية. دراسة مجتمعية للحد من مخاطر الكوارث.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2013. دليل لتعميم الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ.
- الصليب الأحمر / مركز المناخ التابع للهلال الأحمر. 2013. المعايير الدنيا للحد من مخاطر الكوارث المحلية المراعية للمناخ.
- مركز المناخ التابع للصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2007. دليل المناخ للصليب الأحمر/الهلال الأحمر.

- مركز المناخ التابع للصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2020. Y-Adapt.
- مركز المناخ التابع للصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2019. أدوات التدريب على المناخ.
- مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. 2019. توجيهات حول تحويل الكلمات إلى أفعال: دليل التنفيذ لاستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث المحلية والقدرة على الصمود.

الاستجابة

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2020. سياسة إدارة مخاطر الكوارث.
- Gu L, White K, Spirig J, McNicholas D, Hargreaves C. 2012. "الصمود" – هدف في المساعدات الإنسانية؟

الإنعاش وإعادة الإعمار

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2021. إطار التعافي (يصدر قريباً).
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2012. توجيهات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن برمجة الإنعاش لعام 2012.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2012. توجيهات حول إعادة إعمار المساكن بقيادة المالكين.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2012. توجيهات حول إعادة تأهيل البنية التحتية المجتمعية و(إعادة) البناء في فترة ما بعد الكوارث.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2012. توجيهات التخطيط للمستوطنات بعد الكوارث.
- المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي منها. 2015. التعافي القادر على الصمود: ضرورة حتمية للتنمية المستدامة. البنك الدولي.
- الصندوق العالمي للطبيعة والصليب الأحمر الأمريكي. 2010. التعافي الأخضر وإعادة الإعمار: مجموعة أدوات تدريبية للمساعدة الإنسانية.
- المجموعة العالمية للتعافي المبكر. 2016. مذكرة توجيهية بشأن التعافي المبكر بين المجموعات.
- مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. 2017. تحويل الكلمات إلى أفعال: إعادة البناء بشكل أفضل في مجالات الإنعاش والتأهيل وإعادة الإعمار.

مواضيع متقاطعة

المشاركة المجتمعية والمساءلة

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر / اللجنة الدولية للصليب الأحمر. 2016. دليل الصليب الأحمر والهلال الأحمر للمشاركة المجتمعية والمساءلة.

الهجرة

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2016. الممارسات الذكية التي تعزز صمود المهاجرين: تقرير موجز – حزيران/يونيو 2016.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2017. الاستراتيجية العالمية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن الهجرة 2018-2022: الحد من الضعف، وتعزيز القدرة على الصمود.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر / الصليب الأحمر البريطاني. 2019. دليل آسيا والمحيط الهادئ بشأن معالجة العواقب الإنسانية لهجرة اليد العاملة والاتجار.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2017. الممارسات الذكية التي تعزز صمود المهاجرين.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. مكتبة القدرة على الصمود، قسم موارد جنوب شرق آسيا، الهجرة والنزوح.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2009. سياسة الهجرة الصادرة عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

الصمود الشامل

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2018. المعايير الدنيا للحماية والمساواة بين الجنسين والإدماج في حالات الطوارئ.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2019. الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في حالات الطوارئ: مجموعة أدوات.

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2019. إطار البرمجة الشامل.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2019. سياسة النوع الاجتماعي والتنوع.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2015. الجميع تحت سقف واحد، مأوى شامل لذوي الاحتياجات الخاصة ومستوطنات في حالات الطوارئ.
- التحالف العالمي بشأن التكنولوجيا والبيئات التي يمكن الوصول إليها. توجيهات بشأن الحد من مخاطر الكوارث بطريقة شاملة: الإعاقات والكوارث.
- منظمة Helpage International. 2014. القدرة على الصمود في عالم يتسم بالشيخوخة: كيفية جعل السياسات والبرامج تشمل كبار السن.

المعيار الإنساني

- تحالف المعيار الإنساني الأساسي. 2015. المعيار الإنساني الأساسي.

التخطيط والرصد والتقييم والإبلاغ والتعلم

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2010. تخطيط المشروع/ البرنامج: دليل توجيهي.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2011. دليل رصد المشروع/ البرنامج وتقييمه.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2011. إطار الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتقييم.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2016. تطبيق مبادرة البرمجة الأفضل: عدم إلحاق الضرر في سياق متغير.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2016. مبادرة البرمجة الأفضل: عدم إلحاق الضرر - كيفية تحليل السياق بطريقة تراعي النزاع.
- ALNAP. 2007. دليل "جيد بما يكفي": قياس الأثر والمساءلة في حالات الطوارئ، الأداة 11.
- إبراهيم م وميدجلي ت. 2013. مناهج التعلم التشاركي من أجل الصمود: الجمع بين حساسية النزاع، والحد من مخاطر الكوارث، والتكيف مع تغير المناخ. منظمة الرؤية العالمية في المملكة المتحدة.

الورقة المرجعية ب: القدرة على الصمود في المبادئ الأساسية

المبدأ	أمثلة على الممارسات الجيدة في تعزيز الصمود بما يدعم المبادئ
الإنسانية. إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر التي نشأت عن الرغبة في تقديم المساعدة من دون التمييز إلى الجرحى في ساحة المعركة تسعى بقدراتها الدولية والوطنية وراء منع المعاناة الإنسانية وتخفيفها أينما وجدت. ويكمن هدفها في حماية الحياة والصحة وضمان احترام الإنسان. وهي تعزز التفاهم المتبادل والودّ والتعاون والسلام الدائم بين جميع الشعوب.	تعزز أفكار القدرة على الصمود مبدأ الإنسانية من خلال تعزيز التماسك الاجتماعي وحماية الأفراد الأكثر ضعفاً في المجتمعات وربط المجتمعات الأكثر احتياجاً بالشركاء الذين يمكنهم المساعدة في تلبية الاحتياجات ذات الأولوية. يعني احترام الإنسانية أيضاً أن الصليب الأحمر والهلال الأحمر لن يصر على تقديم نوع واحد من الدعم وحسب عندما تتبنى المجتمعات أولويات مختلفة.
عدم التحيز. لا تمارس الحركة أي تمييز على أساس الجنسية أو العرق أو المعتقدات الدينية أو الطبقة أو الآراء السياسية. فهي تسعى وراء تخفيف معاناة الأفراد مسترشدةً باحتياجاتهم وحسب مع إعطاء الأولوية لأشد حالات الضيق إلحاحاً.	تحدد الجمعيات الوطنية المجتمعات التي تعمل معها من خلال مقارنة احتياجاتها مع احتياجات المجتمعات الأخرى (باستخدام الأدلة الثانوية أو تقييم الضعف والقدرة على الصمود). لا يتم اختيار المجتمعات على أساس قطاع واحد أو أفراد أو تمويل. يتم إشراك الأفراد من المجتمع بشكل شامل وغير متحيز.
الحياد. لا يجوز للحركة الانحياز إلى أي طرف في الأعمال العدائية أو الدخول في أي وقت في الخلافات ذات الطابع السياسي أو العرقي أو الديني أو الأيديولوجي لكسب ثقة الجميع.	يتطلب الحفاظ على الحياد مع تعزيز القدرة على الصمود إكمال تحليل شامل ومتكامل للسياق يوضح علاقات القوة. ينبغي أن تحرص قرارات دعم المجتمع على تجنب تفضيل أولويات أي مجموعة معينة في ذلك المجتمع.
الاستقلال. تُعد الحركة مستقلة وعلى الجمعيات الوطنية، على الرغم من كونها جهات مساعدة في الخدمات الإنسانية لحكوماتها وتخضع لقوانين بلدانها، أن تحافظ دائماً على استقلاليتها حتى تتمكن في جميع الأوقات من العمل وفقاً لمبادئ الحركة.	في حين يُعد ربط المجتمعات مع الشركاء (خاصة مع الحكومة، الشريك المتميز للصليب الأحمر والهلال الأحمر) هو خدمة رئيسية في تعزيز القدرة على الصمود، فلا بد من أن يحافظ النهج دائماً على الاستقلال الذاتي ويضمن أن تكون المجتمعات في محور العمل.
الخدمة التطوعية. الحركة هي حركة إغاثة طوعية ليست مدفوعة بأي شكل من الأشكال بالرغبة في الكسب.	يتعين على المتطوعين أن يكونوا مدربين تدريباً جيداً. ولا بد من تقديرهم قبل كل شيء لمهاراتهم المرافقة وحل المشكلات، بدلاً من مهاراتهم التقنية. من الناحية المثالية، ينبغي أن يكونوا من المجتمعات التي تخدمها الحركة.
الوحدة. لا يمكن لبلد واحد أن يضم أكثر من جمعية واحدة للصليب الأحمر والهلال الأحمر، شرط أن تفتح أبوابها للجميع وتواصل عملها الإنساني في جميع أنحاء أراضيه.	إن أي جمعية وطنية موحدة تظهر التنسيق الداخلي الجيد ستكون قادرة على تلبية مجموعة من الاحتياجات التي تعطيها المجتمعات الأولوية.

العالمية. الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر حركة عالمية وتنتمى فيها الجمعيات كافة بحقوق متساوية كما نلتزم كل منها بواجب موازنة الجمعيات الأخرى.

في حين أن العديد من الجمعيات الوطنية متقدمة جدًا في تفكيرها حول القدرة على الصمود، يجب أن نتاح لها جميعًا فرصة متكافئة لتبادل الخبرات ذات الصلة وتعزيز الإصدارات المستقبلية من هذا التوجيه.

الورقة المرجعية ج: ما هي النظم والتفكير المنهجي

إن النظام هو عبارة عن مجموعة من الأجزاء المتفاعلة أو المترابطة التي تشكل وحدة متكاملة. ويتميز كل نظام بهدف ومكونات وروابط. وتمنح سلوكيات كل نظام هيكلًا معينًا حتى لو تغير بانتظام، وقواعد (العديد منها غير مكتوبة أو حتى غير معلنة) تحكم سلوكياته.

ويُعد كل مجتمع نظامًا، وهو نظام داخل أنظمة أخرى. قد يكون لمجتمعكم المستهدف هدف غير معلن، مثلًا تعزيز الرفاه أو السعادة أو الرخاء. ويتألف النظام من العديد من النظم الفرعية التي تشمل الأفراد والأسر والهياكل القيادية وحتى لجنة التنمية أو السوق المركزية أو المدرسة أو النهر. وتتفاعل هذه المكونات على عدة مستويات داخل المجتمع وخارجه مع تأثيرات مختلفة. ويُظهر كل مكون قدرة على التكيف وقد يغير النظام بأكمله، بما في ذلك هدفه.

تدرس المؤسسات الأكاديمية بشكل تقليدي المكونات الفردية للأنظمة المعقدة مثل الصحة والمياه والبنية التحتية. وحذت وكالات التنمية الدولية والمساعدات الإنسانية حذوها. ومن المسلم به الآن أن المناهج المتعددة التخصصات تقدم مزايا هائلة لأنه من خلال دراسة التفاعلات في نظام ما يمكن إيجاد حلول كاملة أكثر للتحديات الحديثة مثل عدم المساواة وتغير المناخ.

التفكير المنهجي هو الدراسة المتعمدة لأنظمة كاملة، وليس لأجزائها المنفصلة. إنه يمنح المجتمعات طريقة لتعزيز التغيير المستدام والتحويلي، ويدعو إلى دراسة الترابط عبر المستويات (وبالتالي تعزيز التكامل الرأسي عند الاقتضاء)، وعبر القطاعات/المناطق الجغرافية (التكامل الأفقي) وعبر الوقت. ستحتاجون إلى استكشاف كيفية ارتباط المجتمع (أو كيف ينبغي أن يكون مرتبطًا) بالسلطات المحلية والإقليمية والوطنية وحتى بالأبعاد العالمية للمعرفة (مثل التطورات التكنولوجية في التلقيح، أو فهم آخر مستجدات تغير المناخ أو التغيرات في نمط المخاطر الطبيعية). ستدرسون أيضًا إمكانية الوصول إلى الخدمات وعلاقات القوة وستنظرون بعناية في التفاعلات بين القطاعات أو بين قطاع واحد وآخر. فقد تحتاجون على سبيل المثال إلى دراسة كيفية تأثير التغييرات في الحالة الصحية للمجتمع بالمناخ أو البنية التحتية أو أسعار السوق العالمية أو الهجرة أو تطور سبل العيش والتوظيف.

غالبًا ما نواجه مصطلحات **الفوضى والتعقيد** عند دراسة النظم. فترسم نظرية الفوضى الروابط السببية بين التغييرات الصغيرة في مكان واحد ووقوع أحداث أكبر بكثير على مسافة معينة. وعليه، قد يكون للتغيير الطفيف في مجتمع صغير تأثير مضاعف قوي في هذا النظام وعلى نطاق أوسع. أما نظرية التعقيد فتتأمل في مكونات النظم المعقدة لدراسة آثار تفاعلها وترابطها وتكيفها وتنظيمها التلقائي وتفسيرها.

مزايا نهج النظم

إن تطبيق نهج النظم لتعزيز القدرة على الصمود يوفر العديد من المزايا أكثر من العيوب. ففي الواقع، قد يكون العيب الوحيد هو الوقت الإضافي الذي يتطلبه التحليل قبل اتخاذ الإجراءات ومراجعة الأساليب التقليدية للبرمجة بشكل جذري لمعرفة كيف يمكن تشغيله بشكل أكثر فعالية. وفي ما يلي أبرز المزايا الرئيسية لنهج النظم:

□ **تحليل السياق:** يبدأ التفكير النظامي بتحليل شامل وجامع للسياق لا يقتصر على قطاع أو برنامج أو جدول أعمال واحد. وهذا يسمح للمجتمع من فهم تعقيد وعلاقاته مع أجزاء أخرى من النظام بشكل أفضل.

□ **توسيع النطاق:** لا يمكن لأي جمعية وطنية دعم جميع الأولويات التي تُحددها المجتمعات في أثناء تحليل السياق أو تقييم الضعف والقدرة على الصمود. سيساعد نهج النظم في تحديد الشركاء الذين يتعين على الجمعية الوطنية أن تربط المجتمع بهم من أجل الحصول على دعم إضافي.

■ **زيادة الاستدامة:** يساعد تطبيق نهج نظم المجتمعات على فهم بيئتها بما في ذلك النظام الأوسع الذي تندرج فيه. فيصبحون مجهزين إذاً بشكل أفضل لتحديد العلاقات الجديدة وتعزيزها على نحو مستدام مع السلطات المحلية مثلاً.

□ **التكرار:** من الضروري الاعتماد على التكرار لتعزيز النظام العام بما فيه الروابط التي تحدده. يبرز التكرار في النظام في حال فشل عنصر بالغ الأهمية بحيث يمكن لمكوّن آخر أن يتولى وظائفه. فإذا انهارت مثلاً علاقة المجتمع بالسلطات المحلية بعد الانتخابات، قد تستمر روابطه مع المجتمعات الأخرى في تلبية احتياجاته.

□ **قابلية التوسع:** جميع المجتمعات مختلفة: تتمثل إحدى ميزات نهج النظم في قدرته على التعامل مع الاختلافات في التعقيد والحجم. بالتالي، يسمح لنا بفهم الروابط المتنوعة في مجتمع حضري كبير وكذلك العلاقات الوثيقة في قرية صغيرة.

لنأخذ خدمات الإسعافات الأولية كمثال - باعتباره نشاط أساسي لجميع الجمعيات الوطنية - ولنتخيل كيف يمكنها الاتصال بالنظم الأخرى. يوضح الجدول أدناه كيف أن العمل مع الإسعافات الأولية في عزلة لا يمكن بمفرده أن يجعل المجتمع قادراً على الصمود أمام الصدمات الصحية. يمكن أن تؤدي معالجة الإسعافات الأولية بشكل منفصل إلى نتائج عكسية بل وحتى ضارة بالمجتمع. وفي حال كانت جمعيتكم الوطنية منخرطة في مبادرة "في كل بيت مسعف"، فإن أنشطتكم تساهم بالفعل في تعزيز قدرة الأسرة على الصمود. ومع ذلك، يمكن تحسين التأثير باستخدام الإسعافات الأولية كنقطة دخول لتعزيز الخدمات الأخرى التي تعتمد عليها.

أمثلة على مشاهدة برامج الإسعافات الأولية بصورة شاملة

تعليم الإسعافات الأولية على حدة لا يكفي لتعزيز القدرة على الصمود	لبناء القدرة على الصمود، قد تكون الاستراتيجيات والإجراءات الأخرى ضرورية أيضاً
لا تتوفر منتجات المياه والإصحاح المناسبة لضمان نظافة اليدين	تحسين إمكانية الوصول إلى المياه بكميات ونوعية كافية. ضعوا في اعتباركم مصادر المياه (مستجمعات المياه/ النظام البيئي الأوسع). ضمان الوصول إلى مرافق الإصحاح. زيادة الدخل حتى تتمكن الأسر من شراء مستلزمات النظافة.
لا تعمل شبكات الاتصالات (التي تحتاج إلى الخدمات الطبية الطارئة على سبيل المثال) وتكنولوجيا السلاسل الباردة في أثناء العواصف.	ضعوا خطط طوارئ مع الجهات الصحية لضمان استمرارية الخدمات الحيوية عند حدوث تهديدات.
ما من مقدم رعاية صحية أولية يعمل في مكان قريب، والمركبة الوحيدة التي يمكنها نقل المصابين والمرضى إلى مرفق معطلة.	مارسوا الضغط لإقناع السلطات البلدية بإنشاء المزيد من مرافق الرعاية الصحية الأولية وسيارات الإسعاف في المنطقة.

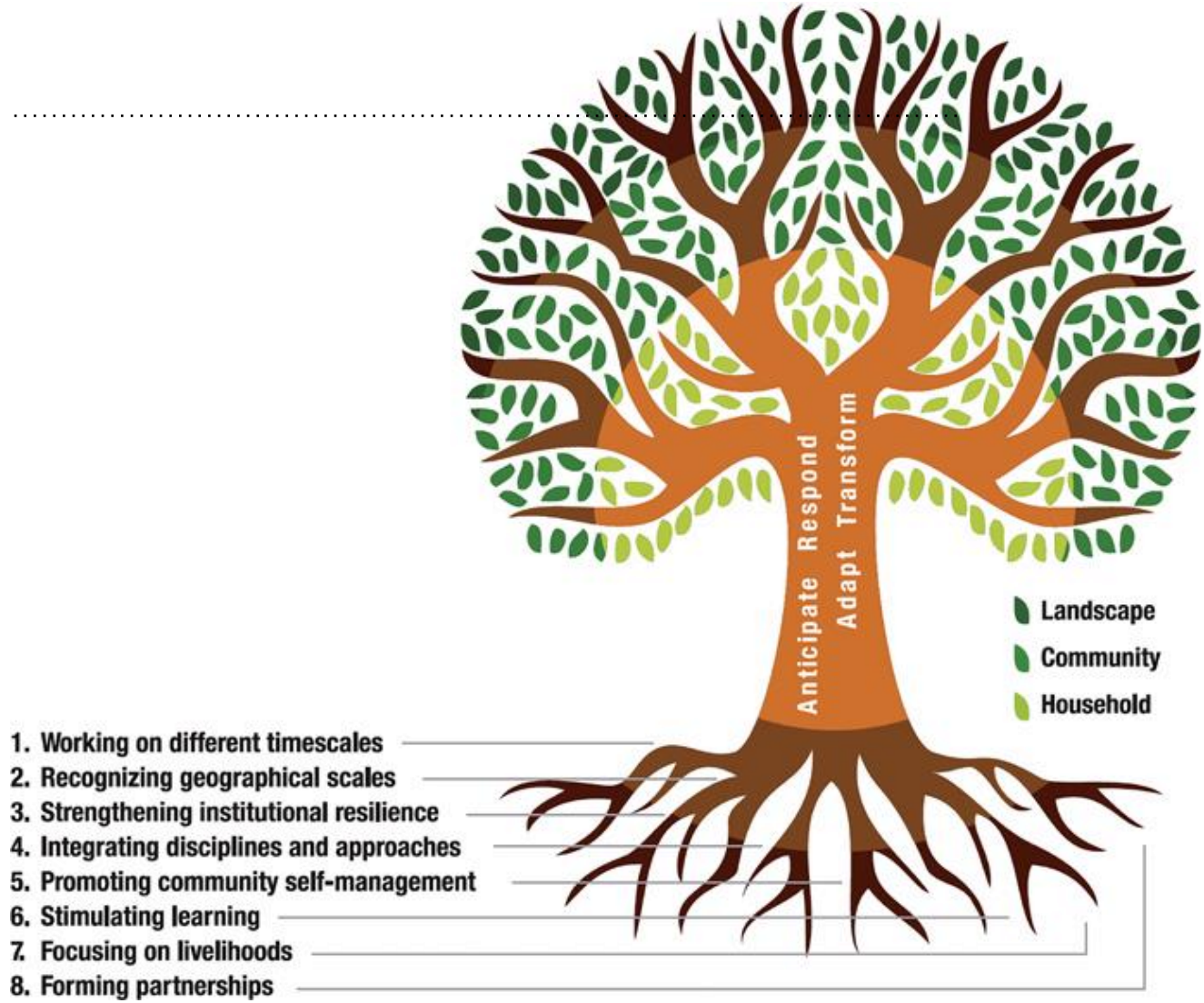
تمنع الأعراف الثقافية (في ما يتعلق بالطائفة والنوع الاجتماعي وما إلى ذلك) المتطوعين الخمسة المدربين على الإسعافات الأولية من لمس بعض الأشخاص جسدياً. يواجه مقدمو الإسعافات الأولية أيضاً قرارات أخلاقية في ما يتعلق بفرز الموارد المحدودة وتخصيصها.

تحسين اختيار المرشحين للتدريب على الإسعافات الأولية. تأكدوا من أن الاختيار قائم على الشمول والتنوع.

في حين أن التفكير المنهجي الشامل هو إحدى النقاط المرجعية لتعزيز القدرة على الصمود فحسب، فإنه يفترض ويُعزَّز التحول الأساسي في التفكير المطلوب قبل أن تتشكل النقاط المرجعية الأخرى.

تطبق العديد من الكيانات التي تعمل مع الجمعيات الوطنية نهجاً شاملاً لأنشطتها التشغيلية. فتركز مثلاً شجرة رؤية² "شركاء من أجل الصمود" (أدناه) على المراحل الأساسية (التوقع والاستجابة والتكيف والتحويل) المحددة في نظام متعدد الطبقات يمتد من الأسر إلى المجتمعات وفي منظورات أوسع. تعتمد مبادئها الثمانية على التفكير المنهجي لتعزيز القدرة على الصمود وتمتد طريققتها إلى ما بعد المجتمع التقليدي لتشمل النظام البيئي الكامل. وتعاونت الجمعيات الوطنية منذ العام 2011 في تسعة بلدان مع شركاء من أجل الصمود، كما أن مبادرات الحد من مخاطر الكوارث التي تربط المجتمعات في المنبع والمصب في أنظمة الإنذار المبكر بالفيضانات تطبق أيضاً التفكير المنهجي.

² الصليب الأحمر الهولندي، منظمة Cordaid، و Wetlands International . 2012. *شركاء من أجل الصمود، رؤية جديدة لقدرة المجتمع على الصمود: قضية من أجل التغيير*



الورقة المرجعية د: التطوير التنظيمي، مجتمع وطني قادر على الصمود

يعتمد التنفيذ الناجح لخريطة الطريق هذه إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود على قدرة الجمعية الوطنية. قد تبرز الحاجة لتدابير التطوير التنظيمي لمراجعة اختصاصات الموظفين والمتطوعين ودمج المفاهيم وتقديم الخدمات المتوقعة في خريطة الطريق. يتعين على كل جمعية وطنية، قبل إلزام نفسها ببرامج الصمود، مراجعة قدرة موظفيها والمتطوعين على مواجهة تحديات إضافية.

وضع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر العديد من السياسات والمبادئ التوجيهية والأدوات لتنمية الجمعيات الوطنية، وتحديدًا الجمعيات الوطنية التي تقرر تعزيز القدرة على الصمود. وتشمل: توجيهات للجمعيات الوطنية؛ إطار تنمية الجمعية الوطنية (2013)؛ خصائص الجمعية الوطنية التي تعمل بشكل جيد؛ المبادئ التوجيهية لإدارة الجمعية الوطنية (1997)؛ المبادئ التوجيهية للتخطيط الاستراتيجي للجمعيات الوطنية؛ تطوير خطة استراتيجية وتنفيذها في المجتمع الوطني؛ دليل تنفيذ العمل التطوعي؛ سياسة الشباب واستراتيجية إشراك الشباب؛ أدوات التدريب على تطوير القيادة؛ دليل التنمية المجتمعية القائمة على المشاركة، الاستعداد للاستجابة الفعالة، إلخ. ستوفر هذه الموارد أساسًا مثيرًا للطرق الجديدة المطلوبة لناحية التفكير والعمل التطبيقي في سياق تنفيذ خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود.

لتزويد المعنيين بمسألة التنمية في الجمعية الوطنية بالنصوص المتعلقة بتنمية الجمعية الوطنية مع سهولة الوصول إليها، يستضيف الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المركز الوطني للمعارف الاجتماعية على FedNet. ورتب المركز موارد وأدوات تطوير الجمعية الوطنية بالترتيب التالي:

□ تنمية المهارات القيادية

- ☐ القاعدة القانونية
- ☐ التخطيط للجمعية الوطنية وتقييمها
- ☐ تطوير العمل التطوعي
- ☐ تنمية الشباب
- ☐ تنمية الفروع والمجتمع
- ☐ إدارة العلاقات
- ☐ تعبئة الموارد
- ☐ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يمكن للجمعيات الوطنية تقييم قدرتها التنظيمية بمساعدة تقييم القدرات التنظيمية والتصديق عليها. وتتمثل أهداف تقييم القدرات التنظيمية والتصديق عليها في: (أ) تمكين الجمعيات الوطنية من تقييم قدراتها التنظيمية وأدائها وأهميتها الوطنية، وبالتالي تحديد فرص التطوير الذاتي؛ (ب) وضمان التزام كلّ الجمعيات الوطنية بمجموعة شاملة من المعايير التنظيمية الدنيا والامتثال لها، وبالتالي حماية وتحسين الأداء العام لشبكة الاتحاد. تتوفر أداة تقييم القدرات التنظيمية للفروع، وذلك لتطبيق نفس العملية على مستوى الفرع.

الورقة المرجعية ه: لعبة نجمة القدرة على الصمود

التحضير

إعداد مجموعة أدوات لعبة نجمة القدرة على الصمود في وقت سابق:

■ إطار دراجة به 11 حبلًا مرئياً معلقاً به. الجزء الداخلي من الإطار مغطى بنسيج مئين أو بلاستيك.

■ بطيخة

■ 12 قميصاً: 11 قميصاً بطبعة أبعاد القدرة على الصمود (يُعد واحد لكل قميص) وواحد بطبعة كلمة "خطر". إذا لم تكن القمصان متوفرة، يمكنكم إعداد 11 بطاقة بأبعاد القدرة على الصمود (يُعد واحد لكل بطاقة) وبطاقة تحمل كلمة "خطر"

الترتيب

■ رحب بالمشاركين واطلب منهم الجلوس في دائرة. انتظر حتى يحضر 12 مشاركاً على الأقل

■ قدم نفسك كميسر وشرح الهدف من زيارتك واطلب من كل مشارك ذكر اسمه وخلفيته باختصار

■ اشرح القدرة على الصمود وأبعادها ثم لعب اللعبة

لعب اللعبة

إن اللعبة هي عبارة عن أداة مدتها 15 دقيقة لتوضيح القدرة على الصمود.

■ أدغ 12 متطوعاً وأعطهم قمصاناً لارتدائها أو البطاقات التي يمكن حملها على أن يقف متطوعو "الأبعاد" الأحد عشر في دائرة

■ ضع إطار الدراجة في منتصف الدائرة وهو معلق بـ 11 حبل مرن

■ اطلب من كل متطوع أن يمسك بحبل واحد بحيث تكون جميع الحبال مشدودة

■ اشرح أن إطار الدراجة يمثل المجتمع وأن الحبال هي الأبعاد المتعددة للقدرة على الصمود

■ انتقل إلى كل "بُعد" وشرح باختصار ما يعنيه هذا البُعد

■ أحضر في هذا الوقت المتطوع الذي يرتدي قميص "الخطر" أو حامل بطاقة "الخطر" واطلب منه الوقوف في وسط الدائرة. تأكد من أن جميع متطوعي "الأبعاد" يمسكون بحبالهم بإحكام

■ اطلب من متطوع "الخطر" إسقاط البطيخة من ارتفاع متر واحد على الإطار الذي يمثل المجتمع

■ التأثير المقصود هو أن الإطار يبدأ في السقوط بسبب تأثير البطيخة ثم يترد مرة أخرى إلى موضعه الأصلي. اسأل المشاركين عما لاحظوه

■ اشرح أن الحركة الرأسية للإطار (المجتمع) هي منظور النتيجة: عندما نتحدث عن القدرة على الصمود، فإن إحدى الأفكار الرئيسية هي أن المجتمعات تتعافى بسرعة. ومع ذلك، يكاد يكون من المستحيل قياس هذا البُعد

لذلك، إذا أردنا قياس قدرة المجتمع على الصمود أو تعزيزها، فنحن بحاجة إلى إلقاء نظرة على الحبال: ما مدى إحكام الحبال الـ 11؟ يشار إلى هذا باسم المنظور الوظيفي.

■ اطلب الآن من متطوعي "البُعد" أن يتركوا الحبال. اطلب من حامل "الخطر" إسقاط البطيخة مرة أخرى.

■ التأثير المقصود: يرتد المجتمع ببطء أكثر ولكنه يظل في مستوى أدنى (مع وزن البطيخ عليه). اسأل المشاركين عما لاحظوه

■ الرسالة المقصودة: إذا كانت الحبال مفكوكة فإن المجتمع لا يرتد بشكل كامل. إذا كانت الحبال مشدودة، فإن المجتمع يرتد بشكل أفضل. فلتعزيز القدرة على الصمود نحتاج إلى العمل على شد الحبال (تقوية الأبعاد)

يمكن أيضًا استعراض كل بُعد واحدًا تلو الآخر بدون لعبة نجمة القدرة على الصمود باستخدام التفسيرات والأمثلة المذكورة سابقًا في هذا الدليل. اسأل المشاركين كيف يفهمون كل بُعد: ماذا يعني "التربط" بالنسبة إليكم؟ فقبل المضي قدمًا، لا بد أن يفهم المشاركون جيدًا الأبعاد الأحد عشر.

مراجعة الورقة الاستدلالية: مناقشة الأبعاد

الورقة المرجعية و: الدور المساعد والمناصرة

إن الجمعيات الوطنية بصفتها جهة مساعدة للحكومة تحصل على فرصة مهمة للعمل كهزمة وصل بين الحكومة والمجتمعات. يمكن للجمعيات الوطنية الاستفادة من علاقتها مع الحكومة وقربها منها لمساعدة أفراد المجتمع على أن يصبحوا أكثر وعيًا وانخراطًا وتأثيرًا. وقد يعني ذلك في بعض الحالات إبلاغ المجتمعات المحلية بالقرارات والأنظمة الرسمية لضمان إطلاعها على حقوقها ومسؤولياتها. وفي حالات أخرى، قد يعني ذلك تسهيل وصول المجتمعات إلى الحكومة المحلية ومنتديات صنع القرار الأخرى، وضمان تمثيلها بشكل مناسب في الهياكل الوطنية والمحلية لإدارة مخاطر الكوارث. فقد تمارس جمعية وطنية مثلًا الضغط من أجل تمثيل أعضاء المجتمع في لجان الحكومة المحلية أو ترتيب اجتماعات يمكن للمجتمعات أن تعرب فيها عن مخاوفها وتناقشها مع مسؤولي الحكومة المحلية.

الجماهير المناصرة المستهدفة

قد تتخذ المناصرة لدعم القدرة على الصمود أشكالًا متنوعة. ويتعين على المجتمعات تحديد شكل مناصرتها وطريقة تطويرها. "ينبغي تنفيذ المناصرة من المجتمعات ولأجلها. ولكن بشكل حاسم، ينبغي أيضًا أن يتم تنفيذها جنبًا إلى جنب معها. ولا يقع على عاتق الجمعية الوطنية أن تقرر القضايا ذات الأولوية التي يحتاجها المجتمع للدفاع عنها"³. قد تحتاج الجمعيات الوطنية أيضًا إلى توفير التدريب وتقديم الدعم والمناصرة وتبادل الأدوات والمهارات لتجهيز المجتمعات للحوار مع الحكومة والجهات الفاعلة الأخرى. يمكن لمقاربات المناصرة المدرجة أدناه أن تعزز القدرة على الصمود:

■ **المناصرة في المجتمعات.** قد تحتاج الجمعيات الوطنية إلى تشجيع أعضاء المجتمع المختارين على المناصرة من أجل تغيير السلوك في المجتمعات لتعزيز أنماط حياة أكثر صحة وأمانًا على سبيل المثال.

■ **المناصرة للحكومة.** قد تحتاج الجمعيات الوطنية إلى الاستفادة من دورها المساعد، على النحو المذكور أعلاه، للمناصرة لصالح قرارات أو مشاريع أو تغييرات معينة في القانون أو السياسة، لتعزيز مثلًا ظروف أكثر أمانًا ووعيًا بالمخاطر وأكثر صحة أو مجتمعات أكثر ترابطًا وتمكينًا. وقد تكون المناصرة ضرورية أيضًا لضمان إتاحة الفرص لممثلي المجتمع من أجل المساهمة بأرائهم حول القرارات أو الخطط التي تؤثر عليهم.

■ **مناصرة الجهات الفاعلة وغيرها.** قد يكشف التشاور مع المجتمع أن المناصرة ضرورية لمعالجة أو تغيير السلوك أو الأنشطة من ناحية الشركات الخاصة أو الجهات الفاعلة الأخرى التي تؤثر سلبًا على قدرة المجتمع على الصمود.

أشكال المناصرة

"يمكن فن المناصرة في الإقناع وليس المواجهة. تبرز بدائل عديدة "للمحاضرات" التي يمكن استخدامها لإقناع الناس سواء كان التواصل خاصًا أو عامًا، مباشرًا أو غير مباشر. قد تتخذ المناصرة شكل حملات عامة كبرى، أو معلومات منشورة عبر وسائل الإعلام، أو رسائل رئيسية في أوقات الذروة في التلفزيون، أو برامج إذاعية شعبية. كما أنها أوسع نطاقًا بكثير وتشمل أنشطة تكميلية على مستويات عديدة. غالبًا ما تكون المحادثة الخاصة أو الاجتماع مع السلطات الطريقة الأكثر فاعلية لإقناع شخص ما بتغيير رأيه أو سلوكه أو سياسة ما. من المفيد دائمًا تجربة نهج خاص ومباشر قبل طرحه للجمهور. فمن المرجح مثلًا أن يستمع المسؤول المحلي إلى المخاوف بشأن زحف الأحياء الفقيرة نحو السهل إذا عبرت عنها أولاً على أفراد. يمكن بعد ذلك إجراء مناقشة هادئة ومفتوحة، وتقييم الإجراء من دون أن يشعر المسؤول المحلي بالتهديد. إذا لم تؤد جهودكم الخاصة إلى أي نتيجة، فيمكنكم دائمًا نقل قضيتكم إلى وسائل الإعلام أو من خلال قنوات أخرى لاحقًا. ستكون طريقتكم بعد ذلك غير مباشرة - محاولة التأثير على الرأي العام الذي قد يؤثر بدوره على المسؤول المحلي. يمكن أيضًا استخدام المناصرة العامة جنبًا إلى جنب مع المناهج الخاصة. فيمكنكم مثلًا عقد ندوات أو اجتماعات عامة أو

³ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2012. الحد من مخاطر الكوارث: دليل المناصرة العالمية، ص. 18.

المرحلة 1: الأوراق المرجعية

الورقة المرجعية ز: الدراسات والبيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات الموجودة مسبقاً، وعادةً ما تكون في شكل مستندات أو تقارير أو إحصاءات مكتوبة. يمكن مقارنة البيانات الثانوية بالبيانات التي تُجمع مباشرةً من المجتمع (البيانات الأولية)، ويمكن تدعيمها. يمكن أن يساعد تجميع واستخدام البيانات الثانوية المجتمع على بناء قاعدة أدلة لجهوده في إطار تعزيز القدرة على الصمود. في ما يلي بعض الروابط إلى المصادر الثانوية التي توثق وتظهر مؤشرات المخاطر التي يمكن أن تساعد أيضاً في تحديد مناطق/مجالات الخطر ذات الأولوية القصوى داخل بلدكم:

- مؤشر الخطر

- 510 لوحة معلومات مخاطر المجتمع

- الموجزات القُطرية لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث

- المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي منها

- ملفات التقييم القُطري المشترك للبنك الدولي

دور الدراسات والبيانات الثانوية

تُستخدم البيانات الثانوية من أجل:

- ☐ تكوين فكرة عامة عن حالة المجتمع في ما يتعلق بالمجالات الرئيسية التي تعتمد عليها القدرة على الصمود: المعرفة بالمخاطر، والصحة، وتلبية الاحتياجات الأساسية، والفرص الاقتصادية، والتماسك الاجتماعي، وإدارة الثروات الطبيعية، وصيانة البنية التحتية، والترابط.
- ☐ تمييز التوجهات والقضايا التي قد يكون من الصعب وصفها باستخدام البيانات الأولية.
- ☐ التحقق من البيانات الأساسية.
- ☐ تحديد الجهات الفاعلة الأخرى التي لديها معرفة واهتمام بالمجتمع المحلي أو المنطقة، والتي قد تساهم في خطط العمل المجتمعية المراعية للمخاطر.

مصادر الدراسات والبيانات الثانوية

بما أنَّ القدرة على الصمود تشمل العديد من القطاعات والقضايا، يمكن أن تكون العديد من مصادر البيانات الثانوية ذات صلة بالجهود الرامية إلى تعزيز قدرة المجتمع على الصمود. وهي تشمل التقارير والوثائق الصادرة عن السلطات الحكومية المحلية ودون الإقليمية، والمؤسسات المتخصصة، والمنظمات الأخرى التي تعمل مع المجتمعات أو بالقرب منها، بالإضافة إلى الوثائق حول البرمجة المجتمعية التي أنشأتها جمعيتكم الوطنية وجهات فاعلة أخرى من الصليب الأحمر والهلال الأحمر. عندما تساعدون المجتمع في البحث عن البيانات الثانوية ذات الصلة، اشرحوا أن البيانات قد تكون متاحة على أنواع مختلفة من الوسائط، من الصحف المحلية إلى المواقع الإلكترونية والمنشورات الرسمية. ومن المرجح أن تكون المصادر المحلية

بالنظر إلى مجموعة القطاعات والعوامل التي تساهم في القدرة على الصمود، قد يجد المجتمع حجم المصادر الثانوية هائلاً.

ستساعد المعايير التالية في اختيار الوثائق الأكثر ملاءمة وجمعها:

- **تفضيل المنشورات الحديثة.** كلما كانت البيانات حديثة، كان ذلك أفضل. إنَّ الاتجاهات في التحضر وتغير المناخ تجعل من المهم فهم الحقائق الحالية للمجتمعات. ابحثوا عن مصادر ومؤلفين موثوقين.
- **ابحثوا عن المراجع الموضوعية حول المواضيع التي تهتمكم.** ينبغي مناقشة التحيزات المحتملة التي يمكن أن تؤثر على دقة المصدر أو موضوعيته وأخذها في الاعتبار.
- **التوازن النوعي والكمي.** تكمل الإحصائيات الإعلامية الأوصاف النوعية. تساعد الأرقام في شرح "ماذا" ويشرح النص "لماذا".
- **تغطية جميع المجالات ذات الصلة.** العديد من الموضوعات تُعتبر ذات صلة بالقدرة على الصمود: بمجرد تحديد العديد من الوثائق الإعلامية حول موضوع ما، انتقلوا إلى مجالات أخرى.
- **استمروا في التركيز على المستوى المحلي.** من المرجح أن تركز معظم مصادر البيانات الثانوية على المستويات البلدية ودون الوطنية والوطنية. لذلك، من المهم مساعدة المجتمع في الحصول على الوثائق التي تركز على المستويين المحلي والمجتمعي. في حين أن بعض القضايا والاتجاهات عامة وتؤثر على العديد من المجتمعات بطرق متشابهة، فإن البعض الآخر محدد تمامًا. يمكن على سبيل المثال أن تعتمد سبل العيش على موارد محلية للغاية مثل مصدر المياه.
- **انتبهوا إلى الإدماج والنوع الاجتماعي والتنوع.** ربّما تتجاهل مصادر البيانات الثانوية الفروق بين الجنسين (قد لا تأخذ في الاعتبار أنَّ القضايا تؤثر على الرجال والنساء بشكل مختلف) أو قد تهمل القضايا التي تؤثر على الأقليات. اشرحوا للمجتمع لماذا ينبغي إعطاء الأولوية للوثائق الشاملة وملاحظة الثغرات.

الورقة المرجعية ح: الاستدامة في بناء القدرة على الصمود

الموارد على الإنترنت

■ يوضح دليل الصليب الأحمر والهلال الأحمر لإشراك المجتمعات المحلية ومساكنها كيف نضع المجتمعات في صميم ما نقوم به من خلال تحسين الاتصال والمشاركة والمساءلة عبر عملنا. يمكنكم استخدام هذا الدليل لتطوير الاستراتيجيات والخطط الخاصة بكم.

■ مبادرة البرمجة الأفضل هي أداة لتقييم الأثر، وبرزت نتيجة القناعة بأنه، في المجتمعات المتضررة من العنف، يمكن للمساعدات الإنسانية ذات التخطيط الجيد أن تدعم القدرة المحلية على التعافي والتسوية.

النتائج المستدامة - الفوائد التي تستمر على المدى الطويل لتدخلات الجمعية الوطنية - ينبغي ألا تؤخذ في الاعتبار في نهاية المشاريع أو البرامج أو الخطط وحسب. يعتبر إطار عمل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لقدرة المجتمع على الصمود أن الاستدامة هي الجودة التي يتم إنشاؤها طوال عمليات تعزيز القدرة على الصمود.

ولا بد من أن تكون خدمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ونقاطه المرجعية الثلاث التي تعزز الاستدامة من زوايا مختلفة مألوفة بالنسبة إليكم الآن. إذا اتبعت جميعكم الوطنية الخطوات الواردة في هذا الدليل، تكون قد حفزت الاستدامة ودعمتها منذ بداية مشاركتها مع المجتمع. وللتأكد من ذلك، تحققوا من الإجراءات الموضحة في الجدول في الصفحة التالية.

تميل الحلول التي تخدم أغراضًا متعددة إلى تعزيز الاستدامة

من المرجح أن تستثمر المجتمعات طاقتها في الحفاظ على الأنشطة المفيدة في معظم الأوقات. إنبوا مثلاً ملجأً من العواصف إذا كان سيلبي أيضاً الاحتياجات اليومية الأخرى في المجتمع كمكان اجتماع أو مدرسة أو كنيسة مثلاً.

من المرجح أن تكون أنشطة بناء القدرة على الصمود مستدامة إذا كانت مرتبطة بأنشطة تزيد الدخل أو تعزز الأنشطة المدرة للدخل. فإذا تمكن مثلاً أفراد المجتمع الذين يتدربون على الإسعافات الأولية من الحصول على أعمال الرعاية، فمن المرجح أن يتذكروا ويطبقوا المهارات التي تعلموها.

علاوة على ذلك، يمكن أن يساعد النظر في التأثيرات المناخية المستقبلية عند تصميم الأنشطة في ضمان أن تكون الأنشطة والاستثمارات مراعية للمناخ على المدى الطويل، ومستدامة حتى في ظل الظروف المناخية المتغيرة.

التحقق من الاستدامة

الإجراءات التي تزيد من استدامة الصمود المجتمعي	الخدمات الرئيسية لإطار الصمود المجتمعي
■ التأكد من أن عملية تقييم المخاطر تشاركية بالكامل. فهذا يُمكن المجتمعات ويشجعهم على تقييم المخاطر بشكل دوري.	نهج شامل ومراعي للمخاطر
■ تقييم المخاطر بشكل شامل بحيث يتم تحديد الأسباب الكامنة للضعف ومعالجتها وليس الأعراض وحسب.	
■ إشراك العديد من أصحاب المصلحة من أقرب مرحلة ممكنة. يؤدي هذا إلى تشكيل قوة دفع وتكوين كتلة حرجة، مما يساعد على استدامة الجهود.	

■ استخدام عمليات تحديد أولويات المخاطر التشاركية وتحديد الأهداف كي يتبنى المجتمع خياراته. ■ مساعدة المجتمعات لحشد أعضائها. وهذا يُنتج القدرة القيادية ويبني رأس المال الاجتماعي. ■ إشراك جميع أقسام المجتمع في مراقبة التقدم المحرز في القدرة على الصمود، لتوليد المشاركة والاهتمام.	نهج شمولي ومتكامل، يركز على الطلب، ويتمحور حول الناس
■ مواكبة المجتمع ولجانه بدلاً من تأدية دور قيادي، وتمكينهم من بناء قدراتهم على المدى الطويل. ■ دعم المجتمعات في مناصرتها: الانخراط مع السلطات العامة؛ الوصول إلى الموازنات العامة؛ والتأثير في السياسات والقوانين التي من شأنها أن تساعد في تعزيز القدرة على الصمود. ■ ربط المجتمعات مع الجهات الفاعلة الخارجية الأخرى لزيادة شبكات الدعم والتعلم. ■ إنشاء شراكات بين المجتمع والسلطات. ■ استخدام الخبرة، بالإضافة إلى الأدلة، لإبلاغ المانحين بالحاجة إلى تمويل طويل الأجل وميزانيات غير مخصصة ومرنة، لفتح الباب أمام الابتكار والتعلم من أجل الصمود.	نهج يربط المجتمعات لمنع وتقليل المعاناة الإنسانية

الورقة المرجعية ط: معايير اختيار فريق الصمود المجتمعي

يمكن أن تشمل معايير اختيار أعضاء فريق الصمود المحلي ما يلي:

■ **مهارات القيادة والتيسير المجتمعي:** تُعد هذه المهارات مهمة لجمع الناس معًا بطريقة شاملة ولإدارة العملية من أجل الحصول على موافقة المجتمع أو الإجماع الذي يراعي آراء مجموعة متنوعة من الناس واحتياجاتها. وتُعتبر مهارات التنسيق أمرًا حيويًا لربط المجتمع بشكل فعال بصانعي القرار وصانعي السياسات أو الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة.

■ **المعرفة حول الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ:** من المفيد أن يتمتع على الأقل بعض أعضاء الفريق بمعرفة أساسية حول الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ، وربما اكتسبت هذه المعرفة من خلال مشروع آخر أو من خلال متابعة الأخبار، بحيث يكون الفريق مستعدًا للمناقشة والنظر في تغيير أنماط المخاطر في أثناء التقييم.

■ **النوع الاجتماعي والتنوع:** التأكد قدر الإمكان من التوازن بين الجنسين والتمثيل المتنوع، بما في ذلك الأشخاص ذوي المهارات اللغوية المحلية المختلفة إذا أمكن ذلك. يزيد هذا من جودة التقييمات، ويأخذ بأراء الرجال والنساء، ويُنمّي حسّ المسؤولية بين جميع أفراد المجتمع.

■ **الروابط:** إشراك مجموعة متنوعة من المتطوعين الذين يمكنهم التواصل مع منظمات أو مجموعات مجتمعية مختلفة، مثل مجموعات الشباب أو التعاونيات النسائية أو مجموعات المصالح (مثل مجموعات سبل العيش).

■ **مستوى التعليم/الإلمام بالقراءة والكتابة:** تحديد مستوى التعليم الأنسب، ولكن من دون استبعاد الأشخاص الذين يمكنهم المساعدة في هذه العملية حتى لو كانوا غير متعلمين أو لا يتمتعون بمستويات تعليم عالية.

■ **المهارات التحليلية وحل المشاكل:** المهارات التحليلية ضرورية لتكونوا قادرين على فحص وتقديم النتائج كأساس للمناقشة وتحديد الأولويات. ينبغي إجراء هذا التحليل أثناء التقييم وبعده. ويُعد حل المشاكل هو القدرة على تحمل المخاطر وإيجاد حلول إبداعية للمشاكل، وهو يصف عادةً الأفراد الذين ينشطون من خلال التحديات.

■ **مهارات التكنولوجيا:** إذا كنتم تخططون لاستخدام تقنية جمع البيانات الرقمية لأجزاء من التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، فاعدوا قائمة بالموظفين أو المتطوعين المجتمعيين الذين يمتلكون هذه المهارات لتمكينهم من مساعدة الآخرين في التعرف عليها والاعتماد على استخدامها.

■ **الالتزام:** لا بد من أن يكون الأعضاء متفرغين وملتزمين بالعملية بأكملها التي تشمل التدريب وجلسات الممارسة وجمع البيانات وتحليل البيانات وتخطيط المشروع، على أن يُظهروا أنهم ديناميكيون ومتحمسون.

الورقة المرجعية ي: الاتفاقات بين الجمعية الوطنية والمجتمع

من المهم أن تتوصل الجمعية الوطنية والمجتمع إلى اتفاق بشأن المسؤوليات. إليكم بعض الاقتراحات.

تتحمل الجمعية الوطنية ((و/أو) فريق الصمود التابع لها) مسؤولية:

- تزويد المجتمع بمعلومات حول مهمتها وأنشطتها ومصادر تمويلها.
- تمكين قادة المجتمع من فهم مفاهيم القدرة على الصمود واستخدام الأدوات والنهج ومواكبتهم في خلال عملية التعلم الخاصة بهم.
- تعريف قادة المجتمع على أصحاب المصلحة الخارجيين، بما في ذلك الحكومة لدعم تعزيز الصمود المجتمعي.
- دعم المجتمع لإنشاء فريق صمود مجتمعي يشارك في جميع الاجتماعات.
- الحفاظ على التواصل المنتظم والصادق مع قادة المجتمع وعموم الأعضاء.
- التأكد من شمولية العملية من خلال آلية مشاركة فعالة.

يتحمل فريق الصمود المجتمعي مسؤولية:

- المشاركة في تخطيط وتنفيذ المسؤولية عن الحماية عبر التقييم المعزز لمواطني الضعف والقدرات، وتشجيع جميع الأسر على المشاركة، والتأكد من أن جميع المجموعات وخاصة الأكثر ضعفاً يتم إعلامها بشكل استباقي مع الترحيب بها في المبادرة.
- المشاركة في جميع عمليات بناء القدرة على الصمود وإنتاج المنتجات المخطط لها.
- إعداد خطة عمل مجتمعية مراعية للمخاطر وتنفيذها، على أن يتفق عليها جميع الأعضاء.
- مراقبة تنفيذ خطط العمل المجتمعية المراعية للمخاطر.

الورقة المرجعية ك: لماذا يُعد الاتصال خدمة رئيسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

إن الصليب الأحمر والهلال الأحمر في وضع فريد يتيح له الربط بين المجتمعات.

السمعة. جمعية الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر معروفة، وتحظى بالاحترام باعتبارها جهة فاعلة إنسانية غير متحيزة. نحن نتمتع بسمعة طيبة محليًا وعالميًا، وقد أقامت الجمعيات الوطنية روابط قوية مع العديد من الكيانات على مستويات مختلفة. يمكن الاستفادة من هذه السمعة لجذب الآخرين إلى منصات الاهتمامات المشتركة والشرائط المحتملة. ولا يكون قادة المجتمع وحتى السلطات الحكومية المحلية في كثير من الحالات في وضع يسمح لهم ببدء عمليات الصمود من تلقاء أنفسهم أو قد يفتقرون إلى الخبرة أو الموارد لإنجاز ذلك. يمكن لموظفي الجمعية الوطنية تحمل مسؤوليات جديدة لمواكبة المجتمعات وإشراكها وربطها.

التقارب. تقيم الجمعيات الوطنية وفروعها علاقات وثيقة وطويلة الأمد مع المجتمعات التي تخدمها. بالإضافة إلى ذلك، يعيش العديد من متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجتمعات ضعيفة، لذا، ينبغي التشجيع على الاستفادة من خدماتهم، لأنهم يعرفون نقاط ضعف مجتمعهم وإمكاناته، ويمكن أن يساعدوا في إيصال هذه القضايا إلى الجهات الفاعلة الأخرى، فيساهمون بالتالي في تطوير حلول نابعة من البيئات المحلية.

الالتزام الطويل الأمد. تتميز الجمعيات الوطنية بوجود دائم في بلدانها على عكس المنظمات غير الحكومية. وهذا يمكنها من تقديم التزامات طويلة الأجل (وهو عامل أساسي في تنسيق عمليات أصحاب المصلحة المتعددين)، وبناء كفاءات المجتمعات تدريجيًا، وتمكينها من جمع أصحاب المصلحة بأنفسها.

قد يساهم الاتصال أيضًا في المناصرة. قد تتسبب قوانين أو سياسات أو ممارسات الجهات الفاعلة ذات النفوذ - مثل هيئة حكومية أو شركة خاصة - في إلحاق الضرر بالآخرين. عندما تقدم المجتمعات وجهة نظرها مشيرة إلى أن العديد من الأشخاص يريدون إنهاء الممارسات السيئة وتقرّح كيف يمكن للطرف المسؤول أن يفيد مثل هذا الإصلاح، قد لا تحمي المجتمعات مصالحها فحسب بل تكتسب أيضًا الثقة والمهارات الجديدة. وهذا ما يسمى بالمناصرة لأنها تتضمن التعبير عن الأهداف المرجوة من قبل مجموعة من الناس وليس من مجرد فرد واحد.

مثال: ربط المجتمعات للاستفادة من البرامج الحكومية

بعد إجراء تقييم تشاركي للمخاطر والقدرة على الصمود في سان بلاس، دعم الصليب الأحمر الكوستاريكي مبادرة المجتمع لإنشاء جمعية إيمانية. حضر الاجتماع الافتتاحي أكثر من 200 مشارك من مجتمع مؤلف من 124 أسرة، وشارك 60 شخصًا لاحقًا في دورة القيادة التي يسهها الصليب الأحمر. ونظم المجتمع المحلي في وقت لاحق أسبوعًا ثقافيًا لجمع الأموال من أجل تنظيف قاعة المجتمع وطلاء المركز الصحي وإصلاح الكنيسة.

تستطيع جمعيات التنمية المجتمعية في كوستاريكا الاعتماد على أموال البلدية. ووافقت مدينة سان بلاس، بعد مفاوضات بين قادة المجتمع والسلطات البلدية، على إعادة بناء المدرسة وإنشاء مركز لإعادة التدوير ودعم الحرفيين المحليين.

بعد توجيه الصليب الأحمر حول البرامج الحكومية ذات الصلة، استطاع المجتمع الاستفادة من برنامج Manos a la Obra للحصول على عمل موسمي للنساء ذوات الدخل المنخفض في مشاريع مثل عمليات تنظيف المجتمع. ويحظى البرنامج بتقدير كبير من أعضاء المجتمع، لأنه يُدر دخلًا، ويعتمد البرنامج على جمعيات تنمية المجتمع لتحديد الفئات الأكثر ضعفًا.

المصدر: التقييم السريع للعمليات - زيارة موقع كوستاريكا ريتا، 19 22 آذار/مارس 2014؛ ملخص النتائج والتوصيات.

الورقة المرجعية ل: سجل الاتصالات مع أصحاب المصلحة الخارجيين

1. تاريخ ومكان الاجتماع:

2. أسماء أعضاء فريق الصمود المشاركين والجمعية الوطنية:

3. الأسماء والأدوار ومعلومات الاتصال بالأشخاص الذين تمت مقابلتهم:

الاسم	الدور	رقم الهاتف، البريد الإلكتروني، إلخ

4. الغرض من الاجتماع:

5. الأسئلة التي تم طرحها على المجتمع:

6. الفوائد أو الالتزامات التي قدمها الكيان / الأشخاص الذين تمت مقابلتهم:

7. اتفق على الخطوات التالية على النحو التالي:

ماذا	من شارك	المهلة

المرحلة 2: الأوراق المرجعية

الورقة المرجعية م: الإدارة المتكاملة للمخاطر

إدارة المخاطر تُعد هدفًا شاملاً لإدارة الكوارث؛ نحن نهدف إلى إدارة المخاطر قبل أن تتحول إلى كارثة. يتمثل الخطر باحتمال وقوع حدث ما ينتج عنه تأثير سلبي. تعتمد درجة التأثير على مدى ضعف المجتمع أولاً، وكذلك على قدرة أفراده على التوقع والتكيف والتعافى والتعافى (وحتى تحسين وضعهم) بعد ذلك.

المخاطر: حيث تتعارض التهديدات (الاحتمالية والأهمية) ومواطن الضعف/ القدرات



إن المجتمع القادر على الصمود هو المجتمع الذي بنى قدراته، وبالتالي قلل من ضعفه في ما يتعلق بالتهديدات التي يواجهها. فكلما زادت القدرة على الصمود، قلَّت المخاطر.

فالتهديد والضعف/القدرة هما عنصران ضروريان لتكوين صورة كاملة عن المخاطر وتحديد الحلول الاستباقية السليمة. على سبيل المثال، تم تصميم أنظمة الإنذار المبكر في الأصل خصيصاً لتتبع المخاطر. ومع ذلك، بات من الواضح أن أنظمة الإنذار المبكر لا تقدم معلومات مفيدة وقابلة للترجمة إلى أفعال إلا إذا كانت تتبع أيضاً حالة الأشخاص في مسار تهديد معين - وجودهم وسماتهم وقدرتهم على تحمل تأثير هذا التهديد. ينطبق ذلك على الإنذار المبكر لأي تهديد، سواء من الأوبئة أو النزاعات أو حوادث الطرق.

تقييم المخاطر المتكامل. إن التقييم عنصر معروف جيداً في دورات البرنامج. فهو يوفر طريقة لجمع المعلومات وتصنيفها، واستخدام الأدلة المتأنيبة لاستخلاص استنتاجات (أ) تعكس احتياجات المجتمعات المتأثرة وأولوياتها و(ب) تُقدِّم حلولاً مناسبة ومستدامة. ويعني تقييم المخاطر أو قياس المخاطر دراسة كل من مكوّنَي الخطر: التهديد، وضعف المجتمع وقدرته (مراجعة النصيحة أدناه). عندما نتبنون نهجاً شاملاً كما تقترح خريطة الطريق هذه، وتتنظرون في جميع التهديدات التي يتصورها المجتمع وكيفية تفاعلها، فإنكم تجرون تقييماً متكاملًا للمخاطر.

قام مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بتحديث مسرد المصطلحات الخاص به لهذا القطاع في عام 2017 بنسخة على الإنترنت متاحة [هنا](#).

قد يسمى التهديد حدثاً ضاراً أو صدمة أو ضغطاً أو خطراً أو حدثاً خطيراً أو حادثاً أو اضطراباً. قد يكون من أي نوع وقد يحدث في أي قطاع.

الورقة المرجعية ن: إدارة المعرفة

إدارة المعرفة 1

عندما تساعدون المجتمع على جمع المعلومات، من المفيد إدراك مفاهيم إدارة المعرفة. تصبح البيانات التي تجمعونها مباشرة - البيانات الأولية - بيانات ثانوية للشخص التالي الذي يستخدم معلوماتكم أو يقتبسها. لتبسيط هذا الفرق، غالبًا ما نشير إلى جمع البيانات الأولية وتجميع البيانات الثانوية. (لأهمية البيانات الثانوية، مراجعة **الورقة المرجعية ز**). عندما تقوم المنظمات باختيار المجتمعات لمبادرات الشراكة أو القدرة على الصمود، فإنها غالبًا ما تعتمد على البيانات الثانوية. ويُنصَح بدمج البيانات الأولية والثانوية أثناء تنظيم تقييمات المخاطر المتكاملة.

تكون بيانات التقييم نوعية أو كمية. وتبرز طريقة بسيطة لتمييز هذه المفاهيم، وهي أن تسألوا عن أفضل وصف للمادة التي تريدون جمعها. إذا كان من الأفضل التعبير عنها بأرقام، فتكون كمية (التكلفة، الوزن، درجة الحرارة، المسافة، الوقت). وإذا كان من الأفضل التعبير عنها بالكلمات، فتكون نوعية (الألوان، والعواطف، والأحداث، والعلاقات). لإجراء تقييم ما، يمكنكم جمع البيانات النوعية (تصورات المجتمع) التي تحددها بطريقة كمية لاحقًا لتحليل أعمق للتوجهات ومستويات الإجماع وما إلى ذلك.

يمكن أن تكون طرق جمع البيانات أيضًا نوعية أو كمية. إذا كان الغرض هو جمع الحقائق وأرقام الأشياء أو الأشخاص فإن طريقة الجمع تعتبر كمية؛ وإذا كان الغرض الرئيسي هو الاستكشاف أو الفهم، فعادة ما تُعتبر نوعية. وعادةً ما تجمع أفضل التقييمات - تقييمات الأساليب المختلطة - بين نقاط القوة في كليهما.

طرق جمع البيانات

تبرز أربع طرق أساسية لجمع البيانات: المقابلات، والمناقشات الجماعية، والاستطلاعات، والملاحظة. يلخص الجدول أدناه هذه الأهداف ووحدة التركيز والأدوات المشتركة والنهج.

تختار معظم التقييمات المخبرين الرئيسيين، ويتم اختيارهم لأنهم يمثلون وجهة نظر معينة في المجتمع أو عنه. تسمى المقابلات معهم مقابلات المخبرين الرئيسيين. تتبنى هذه المقابلات نموذجًا شبه منظم ويتضمن على الأقل عنصرين أو ثلاثة عناصر يمكن مقارنتها عبر جميع المخبرين الرئيسيين المتعلقين بمجتمع واحد. يوفر الجمع بين كل مقابلات المخبرين الرئيسيين نظرة عامة على المجتمع الأوسع. عادة ما تقدم المقابلات أدلة كمية ونوعية (بعض الحقائق وبعض الملاحظات).

تختلف مقابلات المخبرين الرئيسيين عن **مقابلات الاستطلاعية**. عادةً ما تكون الاستطلاعات أقرب إلى الطابع الرسمي. ويتم تحديد عينة المقابلة (من الأفراد أو الأسر) بشكل أكثر دقة، وعادةً ما تستخدم المقابلات استبيانًا (الأداة)، وهي قائمة بالأسئلة المصممة بعناية مع إجابة واحدة منطقية لكل منها (أسئلة محددة). تُستخدم الاستطلاعات لتوفير البيانات الكمية. ويمكنها بالتالي زيادة الدقة الإحصائية للتقييم. ليس من الضروري أن تكون جميع الاستطلاعات طويلة أو تعتمد إطارًا علميًا صارمًا (أخذ عينات عشوائية، إلخ). فيمكن أن يوفر استطلاع مصمم جيدًا لمدة 10 دقائق لعينة مناسبة بيانات موثقة مفيدة للغاية حتى لو أكملها المشاركون بأنفسهم يدويًا أو عبر الإنترنت.

يُطلق على أفضل طريقة معروفة للتجميع المستند إلى المجموعة "مناقشات مجموعات التركيز"⁴. وهي تجمع مجموعة من الأفراد الذين لديهم على الأقل اهتمام أو سمة مشتركة واحدة ("التركيز") معًا. قد يكونون مثلًا مزارعين، أو مزارعات، أو أمهات مزارعات عازبات. وتُدعى المجموعة لمناقشة موضوع ما مسترشدة ببعض الأسئلة المفتوحة. تؤدي هذه الطريقة إلى بيانات نوعية بحتة؛ ولا تُستخدم للبيانات كمية أو للإجماع. لا تهتم مناقشات مجموعات التركيز في المقام الأول بجمع الآراء الفردية، بل يكمن هدفها في توضيح المواقف العامة أو التقارب/

⁴ مراجعة المعلومات حول مناقشات مجموعات التركيز في ورقة البحث المرجعية 4 في: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2007. مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرة على الصمود مع أوراق مرجعية، ص. 66-70.

الاختلافات في المواقف داخل (مجموعات فرعية من) المجتمع. وتُعد مناقشات المجموعات المركزة مفيدة أيضًا لتبادل الأفكار وتوليد الأفكار. يمكن إجراء مناقشات المجموعات المركزة لمساعدتكم في تصميم استبيانات الاستطلاعات أو لفهم نتائج الاستطلاع، وكلاهما مناسبان. وفي حين أن مناقشات المجموعات المركزة تُعتبر منهجًا، فإن المخطط العام للأسئلة هو الأداة الخاصة بكم. قد تختارون إجراء عمل تقييبي (على سبيل المثال) في أثناء جلسة مناقشات المجموعات المركزة، وذلك بالاستناد إلى هدفكم أو المنتج الذي تحتاجون إليه.

الملاحظة المباشرة هي طريقة مهمة للغاية، ولكنها غالبًا ما تُنسى⁵. تُجرى المراقبة بشكل منفصل عن الطرق الثلاثة الأخرى أو في وقتٍ واحدٍ معها، وهي تثبت صحة ما تسمعون به بما ترونه. غالبًا ما تُستخدم المصفوفات المهيكلية لجدولة مجموعة متنوعة من الملاحظات، من لغة الجسد إلى أعداد الماشية في السوق أو جودة مواد التسقيف. عندما يتم جمعها بشكل منهجي ومستقل من العديد من المتطوعين في أماكن وأوقات مختلفة، توفر الملاحظات معلومات إضافية قابلة للقياس الكمي. أما الأدوات الأكثر ملاءمةً للمراقبة فهي قوائم المراجعة ذات الاختيارات المتعددة.

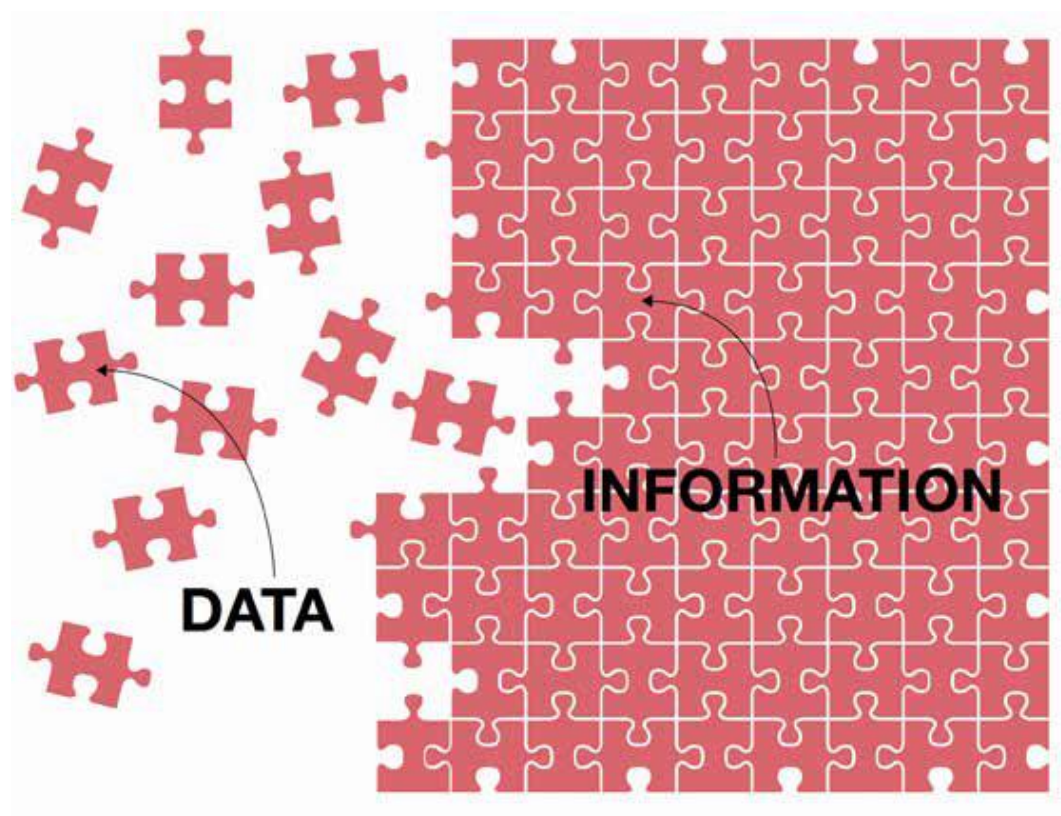
أربع طرق رئيسية لجمع البيانات

الطرق	مقابلات المخبرين الرئيسيين	الاستطلاعات	مناقشات مجموعات التركيز	الملاحظة
الهدف	نظرة عامة من عدة زوايا	حقائق، بيانات	الاستكشاف أو الفهم المتعمق	التحقق والتثليث
وحدة التركيز	الأفراد الذين يعرفون المجتمع (من داخله أو خارجه)	أفراد أو أسر	أعضاء المجموعة الذين يتشاركون في خاصية واحدة أو أكثر (وليس الأفراد)	الموقع أو المجتمع (وجهات نظر فريق التقييم)
الأدوات المشتركة	دليل المقابلة شبه المنظم	استبيان	مخطط موضوعي	قائمة تدقيق
المقاربة	نوعية وكمية؛ استخرافية	كمية، استخرافية	نوعية وتشاركية	نوعية، لكن يسهل قياسها
استدعاء مقدمي البيانات	المخبرون أو مقدمو المعلومات	المشاركون (مثل أرباب الأسر)	المشاركون	المتطوعون أو موظفو الصليب الأحمر والهلال الأحمر

إدارة المعرفة 2

تعد معالجة البيانات جزءًا مثيرًا للاهتمام من تقييم المخاطر إذ تصبح البيانات معلومات في خلال هذه المرحلة ويتم إنتاج المعرفة منها. وبسهولة فهم البيانات على أنها حقائق صغيرة معزولة (كلمات أو أرقام). ويمكن وصف المعلومات بأنها بيانات منظمة أو مرتبة. إذا كانت البيانات مثل قطع اللغز (puzzle)، فإن المعلومات هي ما تحصلون عليه عند جمعها أو تركيبها معًا. يتم إنتاج المعرفة عند مقارنة المعلومات من عدة وجهات نظر واستخلاص النتائج بناءً على الرؤى (المتباينة أو المتقاربة) التي تولدها. يُستخدم مصطلح *التثليث* بشكل شائع لوصف هذا الجهد للمواءمة بين وجهات النظر (مراجعة **الورقة المرجعية** ث). يقدم الجدول أدناه أمثلة على العناصر الثلاثة الرئيسية لإدارة المعرفة.

⁵ في هذه الحالة، تكون مقابلات المخبرين الرئيسيين مرادفة للمقابلات شبه المنظمة. الرجاء مراجعة المعلومات حول المقابلات شبه المنظمة في ورقة البحث المرجعية 3 في: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2007. *مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرة على الصمود مع أوراق مرجعية*. ص 60-65.



عناصر إدارة المعلومات

البيانات	المعلومات	المعرفة
هطول الأمطار (بالمليمترات في الشهر): 0، 43، 102، 55، 12	هطول الأمطار أقل من المعتاد	ترتبط قلة هطول الأمطار في الربيع ارتباطاً وثيقاً بضعف إنتاج المحاصيل
الصحة (عدد حالات الإصابة بفيروس إيبولا في المجتمع المحلي): 5، 21، ...، 109	سجل المجتمع X أعلى معدل، ضعف ما كان عليه الشهر الماضي	إن موظفي المراكز الصحية المجتمعية غير مدربين على الوقاية من الإيبولا، وهم غير مهنيين لعلاج حالات الإصابة بهذا الفيروس، وغير قادرين على الحد من انتشار الوباء
مواد التسقيف في القرية (لكل أسرة): عشب، معدن، إسمنت، خشب	أكثر مواد التسقيف شيوعاً هي المعدن بحسب الأسر	المعدن هو أغلى مواد التسقيف المستخدمة وأكثرها قيمة: ممارسة الحد من مخاطر الكوارث تتمثل في وضع أشياء ثقيلة على الأسطح أثناء العواصف المدارية

الورقة المرجعية س: الغرض من التقييم ووجهات النظر

قوموا بمشاركة الغرض العام أدناه مع أفراد المجتمع وشجعوهم على التعبير عنه بكلماتهم الخاصة.

التعريف: الغرض من التقييم المتكامل للمخاطر

يهدف تقييم المخاطر في أبسط أشكاله إلى تمكين المجتمع من فهم وتقييم التهديدات ومواطن الضعف التي تزعجه أكثر؛ وتحديد الإجراءات المناسبة والطويلة الأمد والشاملة والموافق عليها إذ ستجعل المجتمع وأفراده الأكثر ضعفاً قادرين أكثر على الصمود.

عليكم تيسير الحوار المجتمعي حول الصمود المحلي مع الاستفادة من المنظورات الثلاثة المهمة التي تساعد على استيعاب النطاق الكامل للتنوع.

المنظور	الوصف
1. عبر الوقت	واكبوا المجتمع في مناقشة كيف تتغير الأبعاد الأحد عشر للقدرة على الصمود من موسم إلى آخر. ساعده في النظر إلى الوراء (لدرس التوجهات) وإلى الأمام (لتقييم التوقعات والتطلعات والأثر المحتمل لتغير المناخ على الضعف المحلي). يؤدي ذلك إلى تمكين المجتمع من التعرف إلى تصورات مرتبطة بالماضي والحاضر والمستقبل. إنه شرط أساسي لتكونوا على دراية بالمخاطر وتجنبوا المعاناة. تتضمن تقييمات الضعف والقدرات العديد من الأدوات والأساليب للمساعدة في مراعاة الوقت والتغيرات في المخاطر. الرجاء مراجعة الجداول الموسمية والموجزات التاريخية، بما في ذلك إرشادات خاصة حول تقييمات الضعف والقدرات المراعية للمناخ. راجعوا مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات <u>ودمج تغير المناخ والمخاطر الحضرية في التقييم؛ ضمان التحليل التشاركي الفعال والعمل المجتمعي المعزز.</u>
2. عبر الفئات الاجتماعية	شجعوا أفراد المجتمع على مناقشة كيفية الحصول على آراء جميع أفراد المجتمع وراقبهم في هذه العملية. ناقشوا لكل بُعد سبب تمتع بعض الأفراد بإمكانية الوصول والسلطة التي لا يتمتع بها الآخرون. وسيؤدي ذلك إلى تمكين المجتمع من جمع البيانات بشكل شامل قدر الإمكان (مع مراعاة مصالح الشباب وكبار السن، وما إلى ذلك) والبحث عن البيانات في الأماكن الصحيحة (مراجعة الورقة المرجعية ت حول أخذ العينات). لكي تتكامل عمليات بناء القدرة على الصمود بالنجاح، لا بد أن تتمحور حول الناس وأن تنتم بالشمول. توفر تقييمات مواطن الضعف والقدرات وغيرها من مناهج الصليب الأحمر والهلال الأحمر العديد من الأدوات والأساليب للنظر في الفئات الاجتماعية، بما في ذلك تحليل الشبكات المؤسسية والاجتماعية، وتحليل السياق المراعي للنزاع <u>من مبادرة البرمجة الأفضل – عدم إلحاق الضرر، وما إلى ذلك.</u>
3. عبر المكان والمستويات	أخيرًا، راقبوا أفراد المجتمع في مناقشتهم كيف تختلف أبعاد القدرة على الصمود عبر المناطق الجغرافية. شجعوهم على التفكير في المجالات التي تؤثر فيها أبعاد معينة أكثر. يؤدي ذلك إلى تمكين المجتمع من فهم سبب اعتبار بعض المناطق المادية أكثر قيمة أو أكثر عرضة للمخاطر، وجمع البيانات من كلا النوعين من الأماكن. من المفيد في هذا السياق النظر في عوامل الخطر والقدرة على الصمود المرتبطة بالمجتمعات المجاورة. على سبيل المثال، مجتمعات المنبع والمصب في محيط النهر المحلي، أو إدارة الأراضي، أو إزالة الغابات، أو التحضر، أو التآكل المرتبط بالزراعة أو إنشاء الطرق، وما إلى ذلك. [توفر تقييمات مواطن الضعف والقدرات والمناهج الأخرى العديد من الأدوات والأساليب لاستكشاف العلاقات المكانية المحلية. راجعوا الجولات الميدانية، ومسح المخاطر، وما إلى ذلك]. إن طرح أسئلة حول عوامل المخاطر والقدرة على الصمود خارج المجتمع سيضيف منظورًا منهجيًا قيمًا لتحليل قدرة المجتمع على الصمود، وسيساعد الجمعية الوطنية عندما تعمل كهمزة وصل.

مثال: التعامل مع التنوع في كولومبيا

على ساحل المحيط الهادئ في كولومبيا، تعيش المجموعات الأفرو - الكولومبية والسكان الأصليون والمستيثو في نفس المجتمعات. عندما نفذ الصليب الأحمر الكولومبي برنامجًا لبناء القدرة على الصمود، قيل له إن للمجموعات احتياجات ومصالح مختلفة جدًا، ولذلك أجروا تقييمات منفصلة لكل مجموعة للتأكد من وضعهم وسياقهم وأخذهم في الاعتبار. ومع ذلك، عند مقارنة التقييمات، أصبح من الواضح أن الاختلافات كانت أقل بكثير مما كان متوقعًا. قام الصليب الأحمر الكولومبي، بموافقة المجموعات، بتيسير اجتماعات مشتركة لتطوير خطط على مستوى المجتمع المحلي تراعي المصالح المشتركة وكذلك الاحتياجات المحددة لكل مجموعة. ونتيجةً لهذا النهج الشامل الذي يتمحور حول الناس، تُحضّر كل المجموعات الآن أنشطة المجتمع.

الورقة المرجعية ع: نهج الصليب الأحمر والهلال الأحمر لتقييم المجتمع

إن تقييم المخاطر المتكامل الذي تجريه جمعية وطنية للمجتمع لن يكون ذا فائدة تذكر. في حال لم يكن المجتمع مستعداً لقيادة التقييم مع التمكن والتدريب من قبل الجمعية الوطنية، فلا بد أن تكون هذه علامة على أن بناء القدرة على الصمود من داخل هذا المجتمع أمر سابق لأوانه. في هذه الحالة، من الأفضل أن تركز الجمعية الوطنية لفترة أطول قليلاً قبل تمكين تقييم المخاطر المتكامل.

إذا اخترت مجتمعاً بناءً على تحليل بيانات ثانوية خاصة بقطاع واحد (أي انتشار الملاريا)، فلا يزال يتعين على الجمعية الوطنية تقييم المخاطر بشكل شامل (مع فرق متعددة الأبعاد من المتطوعين وأصحاب المصلحة) وتحديد أولوياته ومساعدته على استكشاف حلول حقيقية. وينطبق ذلك حتى لو لم تصل الملاريا أبداً إلى قمة أولوياته. إذا خصصت جهة مانحة أنشطة معينة للحد من مخاطر الكوارث، أو أصرت مثلاً على مجتمع معين ورفضت أو قللت من الأولويات التي ذكرها أعضاء المجتمع، مثل التعليم أو المياه أو سبل العيش، يُنتهك عندئذ مبدأ الحياد. يحتاج فريق الصمود في الجمعية الوطنية إلى جلب العقول المنفتحة ومهارات حل المشاكل والاستعداد للاستثمار في التفكير المنهجي، والتواصل وإقامة الشراكات، وهي خدمات الصمود الجديدة التي تقدمها الجمعية الوطنية.

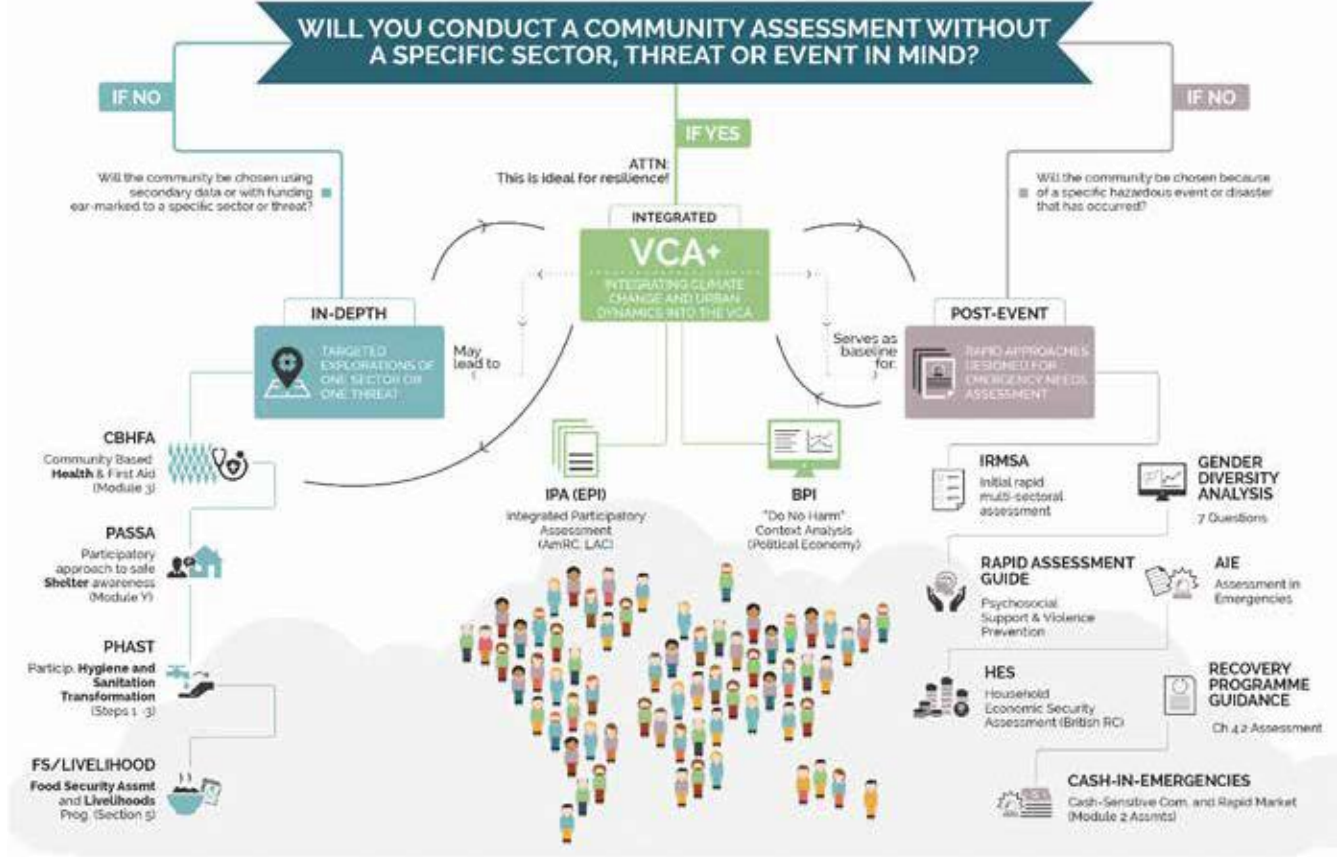
درس الخيارات. يبدأ الرسم البياني أدناه بالسؤال: هل ستجري تقييماً مجتمعياً بدون أخذ قطاع معين أو تهديد أو حدث معين في الاعتبار؟ وبعد الإجابة على هذا السؤال، تابعوا الرسم لاختيار نهج تقييمي من أجل استخدامه في المجتمع. وتُعد مجموعات المناهج الثلاثة متكاملة بشكل تام، كما أن الروابط بينها قوية ومتنامية:

■ بمجرد تطبيق تقييم متكامل للمخاطر (مراجعة المجموعة الخضراء في المنتصف)، قررنا ما إذا كان من المنطقي إجراء تقييم متعمق (المجموعة الأرجوانية على اليسار).

■ بينما تم تصميم مناهج التقييم باللون الأزرق (على اليمين) لاستخدامها بعد وقوع كارثة أو أزمة، إنما يمكن تكييف العديد منها لتعزيز التقييم المتكامل للمخاطر.

■ ابدأوا باستخدام التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات كلما أمكن كعملية شاملة لإيصال أصوات المجتمع.

RCRC COMMUNITY ASSESSMENT CHOICES



المصدر: IRMA, LLC

مراجعة المواد المقدمة للنهج المختار. يشمل كل نهج العديد من الأدوات والأساليب، وقد تحتاجون إلى الجمع بينها. اجمعوا الأفكار حول كيفية تكيف الأدوات وتحديد الأساليب المناسبة لسياقكم. وما من أسلوب أو أداة جاهزة (ة) للاستخدام من دون تكيفه (ا) بعناية وفقًا للسياق المحلي. وتعد التركيبة صحيحة إذا كانت تناسب السياق المحلي، وتؤدي إلى فهم أفضل وإلى إجراءات مناسبة.

عندما تبدأون **بنهج متكامل**، قد تبرز الحاجة إلى التعمق في قطاع واحد بعد ذلك. راجعوا الجدول أدناه للحصول على روابط للتقييم القطاعي المتعمق. بمجرد إجراء تقييمكم المتكامل أو الشامل المتعمق، ستتمكنون من الاعتماد على مناهج ما بعد الحدث للحصول على بيانات أساسية وقابلة للمقارنة.

تقييمات معقّدة للمجتمع

الأبعاد	تقييمات معقّدة (وبرامج ذات صلة) متوفرة في حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر
معرفة المخاطر وإدارتها	■ تقييم مواطن الضعف والقدرات: ابدأوا هنا: http://www.ifrc.org/vca
التمتع بالصحة	■ الصحة المجتمعية والإسعافات الأولية (النموذج 3)
القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية من مياه وإصحاح	■ المشاركة في تحسين الممارسات المتعلقة بالنظافة الصحية والإصحاح (الخطوات 1-3): <u>أدوات الاتحاد الدولي لبرمجة طويلة الأجل للمياه والإصحاح.</u>
القدرة على تلبية احتياجات المأوى الأساسية	■ أدوات تقييم الماء والإصحاح الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية	■ النهج التشاركي للتوعية حول المأوى الآمن (النموذج Y).
التمتع بفرص اقتصادية متنوعة	■ تقييم الأمن الغذائي: كيفية إجراء تقييم للأمن الغذائي.
التمتع ببنى تحتية وخدمات متاحة وتحظى بصيانة جيدة	■ تقييم برنامج سبل العيش (القسم 5).
إدارة الأصول الطبيعية بطريقة مستدامة	■ تقييم سريع للسوق (النموذج 2): مجموعة أدوات النقد في حالات الطوارئ
التماسك الاجتماعي	■ إرشادات لبرمجة التحويلات النقدية (النموذج 3 حول عمليات التقييم)
التماسك	■ إرشادات حول إعادة تأهيل البنى التحتية المجتمعية و(إعادة) بنائها في فترة ما بعد الكارثة (القسم 2.2 حول التقييم)
التواصل والاتصال	■ صون الطبيعة. 2021. <u>الدليل الأزرق لسمود السواحل.</u>
	■ المنتدى العالمي للمياه. 2016. <u>إدارة الفيضانات الطبيعية والقائمة على الطبيعة: دليل أخضر.</u>
	■ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2021. <u>الحلول المستمدة من الطبيعة.</u>
	■ تحليل سياق "عدم إلحاق الضرر" (الاقتصاد السياسي) في مبادرة البرمجة الأفضل
	■ تجميع أدوات قياس التماسك الاجتماعي والصمود وبناء السلام (اليونيسف 2014)
	مثلاً: <u>تقييم التماسك الاجتماعي: تقييم كمي ونوعي</u>
	للتماسك بين المجتمع المضيف واللاجئين في ثلاث مقاطعات من تركيا – حزيران/يونيو 2017
	(المنظمة الدولية للهجرة 2018)
	■ السياسات والالتزامات الرئيسية الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
	■ دليل لرصد تأثير السياسة وتقييمها (معهد التنمية الخارجية 2011)
	■ قاعدة بيانات قانون الكوارث الخاص بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

الورقة المرجعية ف: جدول التقييم

تستغرق عمليات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات عادة من ثلاثة أيام إلى عدة أسابيع. ضعوا جدولاً زمنياً لكل نشاط تقييم للتخطيط بالتفصيل لكيفية إجراء التقييم مع المجتمع. فكلما منتحتم أنفسكم مزيداً من الوقت، ازداد احتمال التزام المجتمع. قد تحتاجون إلى إعداد فعاليات محدّدة لجمع البيانات طوال عملية التقييم، تبعاً لمشاركة المجتمع وجوانبه الحساسة. حدّدوا عدد الفعاليات المطلوبة وأي أعضاء من الفريق سيقودون مجموعتهم.

نصيحة: كونوا على دراية بالجوانب الحساسة في المجتمعات ووسط الجهات الفاعلة الأساسية

إذا لم تشعر مجموعات معينة بالراحة في التحدث أمام بعضها البعض، فلا بدّ من تكرار إحدى طرق المجموعة، مثل مناقشة مجموعة التركيز، لكل مجموعة بشكل منفصل. وقد تدعو الحاجة إلى اعتماد أسلوب مجموعة التركيز بشكل منفصل للرجال والنساء.

نصيحة: الأدونات

لا تنسوا الاستحصال على الأدونات والتصريحات المناسبة من السلطات لجمع البيانات. تختلف هذه العملية من بلد إلى آخر. كقاعدة عامة، تحتاجون دائماً إلى موافقة المشاركين لجمع بياناتهم؛ ومع ذلك، ستحتاجون في بعض البلدان إلى إذن إضافي من السلطات لدخول منطقة ما وجمع البيانات. تذكروا دائماً أنظمة الدولة واعتباراتها حول حساسية البيانات عند جمع البيانات، وخصوصاً إذا كانت رقمية.

عندما تكونون جاهزين، يمكنكم تنظيم جدولكم الزمني وفقاً للمثال التالي:

التاريخ والوقت	الخطوة	الأداة / الطريقة	المشاركون من المجتمع	التقسيم إلى مجموعات	الشخص المسؤول	أعضاء الفريق الآخرون
اليوم 1 الساعة التاسعة	مقدمة مع المجتمع	لقاء مع المجتمع	المجتمع بأكمله	لا	قائد الفريق	جميع أعضاء فريق التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات
تقييم المخاطر						
اليوم 1 الساعة الحادية عشر	1. تقييم المخاطر	لمحة تاريخية	نساء ورجال وذوو الاحتياجات الخاصة	ثلاث مجموعات: نساء ورجال وذوو الاحتياجات الخاصة		
	2. تقييم المخاطر	روزنامة موسمية	الكبار في السن والمقيمون منذ فترة طويلة والمجتمع بأكمله	مقابلات فردية ومجموعة واحدة كبيرة		

يشير الجدول أدناه إلى أكثر الأدوات شيوعاً للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، ومتى تُستخدم والحد الأدنى المقترح من الوقت الذي قد تستغرقه كل أداة منها.

الخطوات	الأدوات / الطرق	الحّة الأدنى من الوقت
1. مقدمة مع المجتمع		
1.1 توضيح الهدف والتوقعات	العرض والمناقشة	45-30 دقيقة
1.2 شرح الجدول الزمني		
1.3 إعادة التأكيد على التوافر والموافقة		
2. وضع الأسس		
2.1 تقديم المفاهيم الأساسية وترجمتها وتكييفها	صور وقصص اختياري: ألعاب وفيديو (تُجرى في جلسة عامة أو ضمن مجموعات مركزة)	60 دقيقة
3. تقييم المخاطر / التهديدات		
3.1 تداول الأفكار	تداول الأفكار والمناقشة في جلسة عامة	40 دقيقة
3.2 لمحة تاريخية	لمحة تاريخية / تاريخ الكارثة (على أساس مناقشة جماعية ومقابلات مع محررين رئيسيين ومراجعة للبيانات الثانوية)	30-60 دقيقة
3.3 روزنامة موسمية	روزنامة موسمية (على أساس مناقشة جماعية ومقابلات مع مخبرين رئيسيين ومراجعة للبيانات الثانوية)	
3.4 المخاطر الناشئة والمتغيرة	مراجعة البيانات الثانوية	30 دقيقة
3.5 ترتيب المخاطر بحسب الأولوية	تصنيف المخاطر (في جلسة عامة و/أو ضمن مجموعات مركزة)	30 دقيقة
3.6 وصف المخاطر ذات الأولوية	اطّلعوا على النموذج في تقرير التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات	60 دقيقة
4. تقييم قابلية التأثير والقدرة		
4.1 وضع أبعاد الصمود في سياقها	وضع أبعاد الصمود الـ 11 في سياقها مع المجتمع.	40 دقيقة
4.2 طرح أفكار لتحديد الفئات المستضعفة	طرح الأفكار (في جلسة عامة و/أو ضمن مجموعات مركزة) لمعرفة من هم (أي أشخاص / فئات في المجتمع) الأكثر ضعفاً أمام المخاطر الملحة.	30-60 دقيقة
4.3 رسوم "Venn" البيانية	تقييم التماسك الاجتماعي والإدماج والترابط. تقييم قابلية التأثير والقدرة لهذه الأبعاد على مستوى المجتمع ككلّ.	30 دقيقة
4.4 تصنيف التماسك الاجتماعي والإدماج والترابط	تصنيف المخاطر (في جلسة عامة و/أو ضمن مجموعات مركزة)	30 دقيقة
4.5 نجوم القدرة على الصمود	طرح الأفكار المرتبطة بقابلية التأثير والقدرة للأبعاد المتبقية، وذلك لكل خطر من المخاطر.	120 دقيقة
4.6 مسح المخاطر	تحديد المجالات التي تؤثر فيها المخاطر على المجتمع لمعرفة قابلية التأثير الجغرافية (التعرّض)، وتحديد مواطن الضعف والقدرات لكل خطر من المخاطر.	120 دقيقة
4.7 جولة ميدانية	التحقق من المعلومات التي جُمعت من الأدوات السابقة كلها.	120 دقيقة
4.8 توحيد المعلومات	العودة إلى نجوم القدرة على الصمود وتوحيد المعلومات من مسح المخاطر والجولة الميدانية وأي أدوات أخرى تم استخدامها (منها البيانات الثانوية).	40 دقيقة
4.9 تصنيف قابلية التأثير	نجوم القدرة على الصمود. تطبيق تصنيف "مرتفع" أو "متوسط" أو "منخفض" أو "معدوم" لمواطن الضعف مقابل الأبعاد الثمانية المتبقية.	60 دقيقة
4.10 تصنيف القدرات	نجوم القدرة على الصمود. تطبيق تصنيف "مرتفع" أو "متوسط" أو "منخفض" أو "معدوم" للقدرات مقابل الأبعاد الثمانية المتبقية.	60 دقيقة
5. تحليل واستنتاج مستويات المخاطر		
5.1 استنتاج مستويات المخاطر	تقرير التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات - نقل العلامات والملخص إلى نموذج التقرير. التحقق من درجة المخاطر. مشاركة التقرير.	60 دقيقة
5.2 تحويل النتائج إلى مقياس مرجعي	تحميل النتائج على لوحة متابعة القدرة على الصمود.	-
5.3 دراسة معمّقة	استخدام الأدوات الخاصة بالقطاع أو إكمال أشجار المشاكل لاستكشاف أسباب المخاطر العالية وآثارها.	120 دقيقة

الورقة المرجعية ص: فهرس المؤشرات ومؤشرات "SPICED"

فهرس المؤشرات

تندرج في الجدول أدناه المؤشرات القياسية بحسب خصائص القدرة على الصمود التي قد تكون مفيدة عندما يحوّل المجتمع صورته السياقية عن الصمود المحلي إلى مفاهيم قابلة للقياس. يوصى بشدّة ألا تبدأوا المرحلة 2 بهذه القائمة، بل اسمحوا للمجتمع أن يصف ما يعرفه وكيفية تحديد المخاطر قبل ذكرها. تجدر الإشارة إلى أنّ هذه القائمة غير شاملة، وهي مستمدة من مصادر متعدّدة:

سجل مؤشرات الاستجابة الإنسانية (لم يتم تضمين مؤشرات الاستجابة فقط). يمكن الاطلاع على الحسابات الدقيقة [هنا](#).

مؤشرات زوريخ لمقاومة الفيضانات (أعيدت صياغة معظم المؤشرات لتتنطبق بشكل عام على التهديدات كافة).

غير ذلك (على سبيل المثال، دليل السلامة بشأن المأوى الصادر عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر) *(بالخط المائل)*.

المؤشرات التي قد تتسق مع وصف المجتمع للمخاطر المحلية وقدرته الخاصة على الصمود	أبعاد القدرة على الصمود
■ عدد الأفراد في المجتمع المدربين على الإسعافات الأولية والذين يتمتعون بمعرفة جيدة فيها. ■ عدد الأفراد الذين يتمتعون بفهم جيد للخيارات المناسبة لتقليل التهديدات وقيودها وأثارها الطويلة المدى وجدوى الإجراءات في الاستجابة. ■ عدد الأفراد الذين يتمتعون بفهم جيد للعوامل التي تدفع إلى التعرض للتهديدات وزيادتها، وخيارات الإدارة. ■ عدد الأفراد الذين لديهم تصوّر دقيق لموقع مناطق الخطر. ■ مستوى الوعي والمعرفة الدقيقة بالإخلاء والسلامة في سياق التهديدات السريعة الظهور. ■ مستوى المعرفة الدقيقة بالخيارات المناسبة لتقليل الضرر المرتبط بالتهديدات التي تلحق بالمساكن والمعيشة. ■ مستوى إدراك الاتجاهات في دوافع المخاطر (استخدام الأراضي وأنواع المباني والتدهور البيئي والتجدد وتغير المناخ) والفهم الدقيق لكيفية تأثير تلك الدوافع على المخاطر. ■ عدد الأفراد الذين يفهمون التأثيرات الطويلة المدى لاستخدام مختلف استراتيجيات التكيف، والذين يرغبون في استخدام استراتيجيات غير مؤثرة. ■ مستوى فهم تأثيرات إدارة النفايات على الصحة (بما في ذلك خارج المجتمع)، وخصوصاً خلال الفيضانات. ■ مشاركة المجتمع ونطاق ذلك في الخدمات الخارجية التي تدير أنظمة الإنذار المبكر (بما في ذلك التنبؤات الموسمية الموثوقة) وموثوقية تلك العلاقات. ■ عدد عمليات المحاكاة المرتبطة بالتهديدات التي أجريت بالتنسيق مع الخدمات الخارجية ذات الصلة في السنوات الخمس الماضية. ■ عدد حملات التوعية بالتهديدات التي تم تنظيمها خلال الـ 24 شهراً الماضية. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين أبلغوا عن حصولهم على معلومات مفهومة وفي الوقت المناسب وقابلة للتنفيذ في ما يتعلق بالفيضانات في الأشهر الـ 24 الماضية. ■ مستوى التأثير ومعرفة المخاطر لدى قادة المجتمع. ■ نسبة العاملين في مجال التعليم المدربين على الحد من مخاطر الكوارث وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتمتع بالمهارات الحياتية في حالات الطوارئ، إلخ. ■ نسبة الأطفال (3-18 سنة) الحاصلين على برامج تعليمية تتميز بالحد من مخاطر الكوارث والمهارات الحياتية في حالات الطوارئ والصحة والنظافة والتغذية والرعاية النفسية والاجتماعية وبناء السلام وحل النزاعات، إلخ. ■ وجود / عدد قادة المنظمات المجتمعية المدربين على الحد من مخاطر الكوارث والتخطيط. ■ حجم وكفاءة خطط الاستجابة التي تقودها الحكومة المحلية، وقدرتها على تلبية احتياجات المجتمع بأكمله مع ما فيه من تنوع. ■ الجهود الواضحة للحكومة المحلية عبر القطاعات لاستخدام المعرفة والابتكار والتعليم لبناء ثقافة الاستعداد والسلامة والصمود. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين شملهم الاستطلاع، والقادرين على صياغة استراتيجيات لمنع العنف الجسدي والممارسات الضارة الأخرى. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين شملهم الاستطلاع، والمدركين للمخاطر والعواقب الناتجة عن أسوأ أشكال عمل الأطفال. ■ نسبة أفراد المجتمع القادرين على وصف عمل واحد على الأقل لمنع تجنيد الأطفال أو الإبلاغ عنه.	يعرف المجتمع المخاطر فيه ويديرها

■ عدد العاملين في القطاع الصحي في المجتمع. ■ عدد المرافق الصحية الوظيفية التي تقدم خدمات مختارة ذات صلة. ■ عدد المرافق الصحية غير الوظيفية. ■ عدد استشارات العيادات الخارجية للفرد في السنة (معدل الحضور أو معدل الاستشارة). ■ عدد الاستشارات لكل طبيب في اليوم. ■ تغطية اللقاحات ضد الحصبة (%). ■ تغطية الخناق والكزاز والسعال الديكي (DTP3) لدى الأطفال الذين يقلّ عمرهم عن عام واحد (%). ■ نسبة الولادات التي تتم بمساعدة قابلة ماهرة. ■ نسبة الولادات القيصرية. ■ حدوث أمراض مختارة ذات صلة بالسياق المحلي، منها سوء التغذية (سوء التغذية الحاد العالمي / سوء التغذية الحاد الوخيم). ■ نسبة الوفيات من الحالات المصابة بالأمراض الأكثر شيوعاً، منها سوء التغذية. ■ نسبة الأسر التي تملك ناموسية واحدة أو أكثر تكون معالجة بمبيدات حشرات فعالة. ■ نسبة النساء الحوامل والأطفال دون الخمس سنوات من العمر وغيرهم من الأشخاص المعرضين للخطر الذين ينامون تحت ناموسيات معالجة بمبيدات حشرات فعالة.	يتمتع المجتمع بصحة جيدة
■ نسبة أفراد المجتمع المدركين للإجراءات التي يجب اتخاذها في الأزمات لضمان نظافة مياه الشرب. ■ وجود خطة فاعلة لإدارة النفايات المجتمعية. ■ يتمتع المجتمع بإمكانية الوصول إلى مرافق المياه والإصحاح والتخلص من النفايات من عدة مصادر موثوقة؛ خلال الأزمات، تكون المياه صالحة للشرب والمرافق غير متضررة أو ملوثة. ■ كمية المياه التي يستهلكها الفرد في اليوم للشرب والطهو والنظافة والغسيل. ■ نسبة الأسر التي تستخدم المياه الصالحة للشرب فقط للشرب والطهو. ■ متوسط الوقت المطلوب (بالدقائق) للقيام برحلة واحدة لجمع المياه، بما في ذلك السفر في كل اتجاه والانتظار في الطابور. ■ نسبة الأسر المتمتعة بإمكانية الوصول إلى مصدر آمن لمياه الشرب. ■ توفر ما يكفي من المياه والأعلاف المناسبة للماشية (يوميًا). ■ الوصول إلى كمية مناسبة من المياه الآمنة. ■ نسبة المدارس / أماكن التعلم التي فيها مياه آمنة للشرب والنظافة الشخصية. ■ نسبة المدارس / أماكن التعلم التي تملك مرافق مناسبة شغالة لغسل الأيدي وأخرى لإدارة النفايات الصلبة. ■ نسبة المدارس / أماكن التعلم التي تملك مرافق المياه والإصحاح والنظافة الصحية المناسبة للذكور والإناث. ■ وجود أمراض الفم والبراز. ■ مدى انتشار سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي. ■ كثافة الاستيطان (م2 من إجمالي مساحة الموقع لكل شخص). ■ نسبة الأسر التي تملك الصابون. ■ نسبة الأسر التي تخزن الطعام وتحضره وتستهلكه بأمان. ■ نسبة الأسر التي تملك حاوية مياه واحدة على الأقل تكون نظيفة ومناسبة لشرب المياه. ■ نسبة الأسر التي تملك إمدادات ومعدات معالجة مناسبة للمياه. ■ وجود براز إنسان أو نفايات صلبة على الأرض. ■ نسبة الرجال والنساء والفتيان (المصنفين) الذين استخدموا المراحيض عند التغوط آخر مرة (أو تم التخلص من برازهم بطريقة آمنة). ■ نسبة الرجال والنساء والفتيان (المصنفين) الذين يغسلون أيديهم بالماء والصابون بعد ملامسة البراز. ■ احتمالية حدوث انخفاض حاد في كمية المياه المتاحة يوميًا خلال الشهر المقبل. ■ الوصول إلى مرافق الاستحمام والغسيل المناسبة. ■ متوسط عدد المستخدمين لكل مرحاض قيد التشغيل؛ نسبة الأسر القادرة على الوصول إلى مرحاض قيد التشغيل. ■ نسبة المراحيض النظيفة.	المجتمع قادر على تلبية الاحتياجات الأساسية من مياه وإصحاح

**المجتمع قادر على
تلبية الاحتياجات
المأوى الأساسية**

- عدد المقيمين في كل متر مربع من المسكن.
- وجود وتطبيق الاستخدام المناسب للأراضي وتشريعات التخطيط الحضري (تقسيم مناطق الفيضانات والقرب الحضري والكثافة وموقع المستوطنات بعيداً عن المناطق الساحلية التي تحدث فيها موجات المدّ والجزر، إلخ).
- وجود قوانين للبناء وتطبيقها. (هل المباني مصممة بطريقة تسمح بالخروج السريع من كل الغرف؟ هل المداخل قوية البنية؟ إلخ)
- وجود ملاجئ إخلاء مجتمعية مناسبة، يسهل الوصول إليها وتكون مجهزة بشكل كافٍ بالإمدادات.
- نسبة الأسر المدركة لحاجتها إلى تعزيز جدران منازلها في مناطق الزلازل، وقدرتها على القيام بذلك.
- وجود أكياس رمل على مستوى الأسر لحماية المنازل من الفيضانات الناتجة عن الأعاصير وغيرها.
- وجود رجال إطفاء مدربين ونظام إنذار بالحريق على مستوى المجتمع ونقاط استراتيجية للمياه ومعدات مكافحة الحرائق.
- وتيرة تدريبات الإخلاء في المستوطنات والشفق والمباني العامة.
- نسبة الأسر التي تعرف كيفية إزالة أو تثبيت المواد السائبة التي قد تحملها الرياح العاتية وتتسبب في أضرار.
- نسبة الأسر التي تعرف كيفية الاستجابة إلى تحذيرات العواصف وهي على دراية بإجراءات الإخلاء.

**المجتمع قادر على
تلبية الاحتياجات
الغذائية الأساسية**

- لا يزال المجتمع قادراً على الوصول إلى الطعام بعد الكوارث: لا تراجع في الإمدادات أو الجودة (التغذية، السعرات الحرارية).
- أنماط استهلاك الطعام: الوجبات اليومية والتنوع الغذائي وتوزيع الغذاء داخل الأسرة.
- توفر السلع الأساسية في الأسواق.
- مدى احتياطات المواد الغذائية الأساسية (عدد الأيام التي ستكون فيها المخزونات كافية لإطعام السكان).
- الإنتاج مقارنةً بمحصول العام السابق، بحسب السلعة.
- القدرة على الزرع للموسم المقبل (بذور وأدوات وما إلى ذلك).
- أحجام القطيع.
- حالات تفشي الأمراض الحيوانية.
- توفر ما يكفي من إمدادات مياه يومية وأعلاف مناسبة للماشية.
- القدرة على تحضير الطعام بأمان.
- مصادر الطعام.
- أسعار السلع الغذائية وغير الغذائية الرئيسية.
- استراتيجيات التكيف.
- مصادر الدخل الرئيسية.
- أنماط الإنفاق.
- ملكية الأصول الإنتاجية.
- الوصول إلى الأسواق العاملة.
- عدد المدربين (مثلاً) على أفضل ممارسات التغذية والحفاظ على الأراضي، وما إلى ذلك.

**يتمتع المجتمع
بفرص اقتصادية
متنوعة**

- نسبة الأسر التي تملك احتياطيًا ماليًا مخصصًا بشكل صريح للتعافي، وكافيًا لتغطية الخسائر المتوقعة.
- نسبة الأسر القادرة على تغطية احتياجاتها الصحية والتعليمية والغذائية بصورة يومية.
- وجود صناديق طوارئ محلية (أو إقليمية، إلخ) للفيضانات، مع قنوات توزيع معروفة وسجل صرف يُعتبر عادلًا.
- نسبة الشركات المحلية التي لديها وصول إلى الائتمان أو يمكنها الحفاظ على عملياتها بالكامل من دون صرف موظفين أو خفض الإنتاج.
- نسبة الأسر أو الشركات التي لديها وصول إلى التأمين ضد المخاطر.
- نسبة الأسر التي لديها استراتيجية واحدة أو أكثر، تمكّنها من الحفاظ على مصادر رزقها أو تدفق الدخل.
- وجود شبكات أمان اجتماعي قانونية ومدرجة في الميزانية، يمكن للأسر الوصول إليها بكفاءة، وتكون قادرة على الوفاء بها، ولها مصدر تمويل مخصص (مثل الضرائب على الرواتب، وما إلى ذلك).
- وجود مشروع قانوني ومدرج في الميزانية أو أموال احتياطية أو هياكل أساسية يمكن للأسر الوصول إليها بكفاءة للتخفيف من المخاطر.
- توفر أدوات التمويل أو الاستثمار لمشاريع التنمية الاقتصادية التي يمكن للمجتمع الوصول إليها بالحد الأدنى من البيروقراطية.
- عدد الأسر التي لديها وصول إلى الخدمات المالية الرسمية أو غير الرسمية.
- عدد الأسر التي تشمل أصحاب المشاريع الصغيرة الذين تلقوا تدريبًا حول المهارات.
- عدد الأسر التي لا تملك وسائل كسب الرزق.
- نسبة القوى العاملة النشطة اقتصاديًا التي يتم توظيفها (أ) على أساس قصير الأجل أو مؤقت، و(ب) على أساس طويل الأجل ودائم.

**يتمتع المجتمع
ببنى تحتية
وخدمات
متاحة وتحظى
بصيانة جيّدة**

- مرافق الرعاية الصحية والتعليم مبنية بقوة، بعيدًا عن مناطق الفيضانات، ويمكن الوصول إليها بأمان بطرق محمية حتى خلال الفيضانات، إلخ.
- وجود بنى تحتية مناسبة (منها معدات الطوارئ)، مصممة لحماية الأرواح أثناء حالات الطوارئ ومفتوحة أمام جميع الفئات.
- وجود نظام إنذار مبكر، سريع الاستجابة وموثوق ويمكن الوصول إليه، مع خطة إدارة شاملة توفر تعليمات واضحة مرتبطة ببيئة تمكينية (الانتبؤ الجيد من قبل خدمات الأرصاد المائية والجوية).
- وجود خدمات طوارئ رسمية محلية؛ وعدد التدريبات ذات الصلة بالتهديدات التي تم تقديمها إلى الموظفين خلال الـ 24 شهرًا الماضية.
- نسبة موظفي خدمات الطوارئ المحلية المدربين على الاستجابة للفيضانات خلال الـ 24 شهرًا الماضية.
- وجود آليات استجابة وتعافي منسقة مع خدمات الاستجابة الخارجية (من خلال اتفاقات مكتوبة على سبيل المثال).
- درجة استشارة الخدمات الخارجية المرتبطة بالتهديدات للمجتمع وإشراكها له.
- وجود آلية (مناسبة) لتقديم الملاحظات والشكاوى في ما يتعلق بخدمات الكوارث الخارجية.
- وجود أنظمة إنذار مبكر محلية مناسبة وروابط مناسبة لأنظمة الإنذار المبكر الوطنية.
- نسبة أفراد المجتمع الذين يبلغون عن ثقتهم في المعلومات (المرتبطة بالتهديدات) التي تقدمها السلطات المحلية.
- وجود إجراءات تشغيل معيارية محلية أو حديثة أو معتمدة أو خاضعة لاستعراض الأقران للتدخلات المرتبطة بالتهديدات وخطط الطوارئ.
- نسبة أفراد المجتمع الذين يبلغون عن ثقتهم بالأنظمة المحلية للصحة والتعليم والغذاء والماء والنفايات والطاقة.
- نسبة أفراد المجتمع الذين يبلغون عن عدالة الأنظمة المحلية للصحة والتعليم والغذاء والماء والنفايات والطاقة.
- وجود تدابير هيكلية أو غير هيكلية للحماية من الفيضانات: سدود واستقرار ضفاف النهر ونباتات كافية وموقع السكان والحماية المادية لمعظم الهياكل المادية للمجتمع والبنية التحتية المجتمعية، إلخ.

- نسبة أفراد المجتمع القادرين على وصف العلاقة بدقة بين استخدام الموارد البيئية والتهديدات مثل الفيضانات في مجتمعاتهم (عند المنبع وعند المصب).
- وجود وتطبيق خطة محدثة أو معتمدة أو خاضعة لاستعراض الأقران لإدارة الفيضانات في القرى أو المقاطعات، أو خطة إدارة مستجمعات المياه، أو خطة إدارة الغابات، أو خطة إدارة الموارد الساحلية المتكاملة أو أي خطة أخرى لإدارة الموارد الطبيعية.
- نسبة الفئات المجتمعية التي تبلغ عن مشاركتها في تصميم الخطة ورضاها عن هذه الخطة.
- وجود تشريعات وسياسات بيئية وطنية مراعية للمخاطر.
- درجة إدراك السلطات المحلية وأفراد المجتمع للأنظمة البيئية المرتبطة بالمخاطر وقبولها.
- وجود خطة صادرة عن المجتمع أو معتمدة أو خاضعة لاستعراض الأقران للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية المحلية؛ ومدى مراعاتها للتهديدات.
- الغابات والأراضي الزراعية والأراضي الرطبة والأراضي الجافة والمراعي والنظم الإيكولوجية الساحلية والحضرية محمية أو مُحافظ عليها أو مستعادة كمكونات معترف بها من المنظر الطبيعي.
- الموائل الطبيعية ممثلة جيدًا من أعلى حوض النهر إلى قاعه، وتعمل خدمات النظام الإيكولوجي عبر الحوض بأكمله أو المنطقة الساحلية أو الجبلية أو الأراضي الجافة أو غيرها من الأنظمة البيئية.
- ممارسات الإنتاج المرتبطة بالموارد الطبيعية (الزراعة والماشية والأراضي الحرجية ومصائد الأسماك والزراعة المائية واستخراج الحصى) تحترم قدرات تحمل الموارد الطبيعية وتظهر أفضل الممارسات.
- تعترف خطة أو استراتيجية التنوع البيولوجي أو تغير المناخ أو إدارة مخاطر الكوارث بمساهمة الموائل الطبيعية.

■ نسبة أفراد المجتمع الذين يبلغون عن مشاركتهم في شبكة اجتماعية غير رسمية أو رسمية، تنظم المساعدة المتبادلة. ■ وجود شبكات / قنوات رسمية أو غير رسمية يتبادل أفراد المجتمع عبرها المعلومات بشكل مستقل ومنتظم. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يشعرون بكثير من الأمان في المجتمع طوال الوقت. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يبلغون عن استعدادهم للتطوع لأنشطة مرتبطة بإدارة التهديدات. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يشعرون بمسؤولية شخصية للاستعداد للتهديدات والاستجابة لها والتعافي منها. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يبلغون عن انتمائهم إلى هيكل ذي صلة بإدارة التهديدات؛ أو عدد الهياكل المجتمعية الرسمية أو غير الرسمية التي يشارك فيها أفراد المجتمع في الأنشطة المتعلقة بالتهديدات. ■ عدد أفراد المجتمع الذين يشاركون بانتظام ونشاط في المبادرات المتعلقة بالتهديدات أو الذين تطوعوا خلال الـ 24 شهرًا الماضية من خلال الهياكل الرسمية أو غير الرسمية؛ أو نسبة أفراد المجتمع الذين تطوعوا أو يرغبون في التطوع. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يتقنون بالخدمات الخارجية المسؤولة عن الاستجابة للكوارث والتعافي منها. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يجمعون المعلومات خلال حالات الطوارئ. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يشعرون بأمان في منزلهم أو عند المشي في الشارع أو استخدام وسائل النقل العام بعد حلول الليل. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يبلغون عن شعورهم بأن معظم الناس موضع ثقة. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يتقنون في جهاز الشرطة. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يعتبرون أن الأصول المفقودة ستعاد إليهم إن وجدها شخص آخر. ■ وجود هيكل مجتمعي تمثيلي مخصص لإدارة المخاطر واتخاذ القرارات. ■ عدد الاجتماعات التي استضافتها الهيئة التمثيلية لإدارة المخاطر خلال الأشهر الـ 12 الماضية. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يبلغون عن رضاهم عن إعداد هيئة إدارة المخاطر وتشغيلها. ■ نسبة أفراد المجتمع المنتمين إلى الفئات المستضعفة أو المهمشة الذين يجلسون أو يشاركون في إدارة المخاطر أو هيئات صنع القرار. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يفتقرون إلى هوية شخصية أو غيرها من الوثائق المدنية. ■ تغييرات تتم ملاحظتها أو الإبلاغ عنها في أنماط تنقل النساء و/أو الفتيات. ■ نسبة الأسر التي ترأسها امرأة. ■ نسبة الأطفال الذين يعيشون بمفردهم، منفصلين عن مقدمي الرعاية لهم؛ نسبة الأسر التي يرأسها أطفال.	المجتمع شامل
■ نسبة ذوي الاحتياجات الجسدية أو العقلية الخاصة. ■ نسبة الأسر التي تشير إلى استبعادها عمدًا من الوصول إلى خدمات معينة لأنها تنتمي إلى أقلية ما. ■ عدد الأشخاص الذين تم الإبلاغ عن اختفائهم أو اختطافهم أو احتجازهم بشكل تعسفي أو تجنيدهم قسراً في الجماعات المسلحة أو القوات الأخرى. ■ نسبة الأسر التي تبلغ عن تعرضها أو كونها عرضة للعنف أو العنف القائم على النوع الاجتماعي أو التعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية والمهينة. ■ نسبة المجتمعات التي فيها مساحات آمنة صالحة للأطفال و/أو الشباب. ■ نسبة المجتمعات التي تشير إلى إشراك الأطفال في أسوأ أنواع عمل الأطفال. ■ عدد الأشخاص أو المجتمعات التي تبلغ عن حدوث عمليات إخلاء قسري ونسبتها.	المجتمع متماسك اجتماعياً

■ نسبة أفراد المجتمع الذين يفهمون بشكل كامل حقوقهم ومسؤولياتهم، وتلك الخاصة بالحكومة والمؤسسات الأخرى، في ما يتعلق بإدارة المخاطر. ■ نسبة المجتمعات الممثلة في منشآت مستجمعات المياه / فيضانات الأحواض القائمة. ■ عدد الثرائكات ذات الصلة بالفيضانات والمتعددة القطاعات على مستوى حوض المياه. ■ وجود سياسة وطنية وخطة لتطوير إنتاج المعلومات المناخية ذات الصلة وتعزيزها. ■ عدد السياسات الوطنية التي تشير بصراحة إلى إدارة مخاطر الفيضانات أو غيرها من التهديدات المحددة. ■ وجود تشريع خاص بالتهديدات. ■ نسبة قادة المجتمع المدركين لوجود تشريعات خاصة بالتهديدات. ■ وجود مشاريع سكنية في مناطق عالية الخطورة. ■ نسبة أفراد المجتمع الذين يبلغون عن كون الفساد حاجزاً يحول دون تحقيق الإنفاذ المحلي العادل والفعال للتنظيمات المتعلقة بالتهديدات. ■ يتمتع المجتمع بأدوات اتصال تستمر في العمل في ظروف الكوارث. ■ تتطلب التشريعات وتضمن الممارسات الناتجة أن كل أشكال تحويل الموائل لغرض تعزيز سبل كسب العيش أو التنمية تؤدي إلى أنشطة تعويضية (موازنة) ذات نطاق مماثل في مستجمعات المياه.	المجتمع مترابط
■ نسبة الأسر التي تقدّر تعليم الفتيات والفتيان بدرجة عالية وعلى حدّ سواء. ■ نسبة الأسر التي يذهب أفرادها إلى المدرسة الابتدائية أو أكملوها. ■ يتمتع المجتمع بإمكانية الوصول إلى الطاقة من عدة مصادر موثوقة، وهي قابلة للنقل وغير تالفة وتظل خالية من التلوث أثناء الكوارث. ■ عدد الأطفال في سن الدراسة الملتحقين بالمدرسة ونسبتهم. ■ عدد المدارس الوظيفية / أماكن التعلم. ■ عدد المدرّسين والميسرين والمتطوعين أو معلّمي الأقران. ■ عدد الأطفال الذين يتلقون تعليمًا مدرسيًا آمنًا للفتيان والفتيات من مختلف الأعمار. ■ نسبة المدارس / أماكن التعلم التي تستوفي الحد الأدنى من معايير البناء الآمنة. ■ نسبة المدارس / أماكن التعلم السهلة الوصول للأطفال الذين يعانون من إعاقات جسدية أو إعاقات في التعلم. ■ نسبة المدارس / أماكن التعلم ذات البرامج التعليمية الترفيهية والرياضية النشطة للفتيان والفتيات. ■ متوسط تكلفة الطاقة / الوقود المرتبطة بالمأوى. ■ عدد ونسبة الأسر المتأثرة القادرة على تلبية احتياجاتها من الطاقة. ■ عدد الأشخاص / الأسر / المجتمعات التي تلقت تدريباً حول استخدام الطاقة / الوقود. ■ عدد الأسر القادرة على الوصول إلى البنية التحتية المجتمعية الأساسية التي لا تغطيها قطاعات أو مجموعات أخرى: مراكز الشرطة وقاعات المدينة والمباني الإدارية والمدارس (إن لم يكن فيها تعليم) والملاعب والمتنزهات، إلخ.	المجتمع قادر على تلبية احتياجات منزلية أخرى (التعليم والكهرباء والغاز والهاتف)

مؤشرات SMART و SPICED

يشير المصطلح الشائع الاستخدام "مؤشرات SMART" إلى المعيار الدولي للمؤشرات التقليدية الكمية عادةً والتي يجب أن تكون:

- **محددة** في ما يخص ما يجب فعله وللمن.
- **قابلة للقياس** في ما يخص التقدم الذي أحرز والإنجازات.
- **قابلة للتحقيق** وذات منحى عملي، مع مراعاة قدرات المجتمع والدعم المحتمل من أصحاب المصلحة الخارجيين.
- **ذات صلة**، تستجيب للأولويات التي حددها المجتمع.
- **محددة زمنيًا** من حيث تحديد وقت تحقيقها.

عند تعزيز الصمود، من المهم أيضًا تطوير مؤشرات SPICED. ولتعزيز الصمود، ابحثوا عن مؤشرات SPICED أثناء عملكم من خلال قائمة الأوصاف المصنفة بحسب الخصائص.

نصيحة: بماذا تختلف مؤشرات الصمود؟

في حين لا توجد مجموعة من القواعد لتحديد المؤشرات، تستطيع الجمعيات الوطنية العودة إلى عدة إرشادات عندما تساعد المجتمعات وتمكنها من تحديد المؤشرات الخاصة بها.

يشجع نهج SPICED المجتمعات على تحديد المؤشرات استنادًا إلى الصفات التي تتطابق بشكل وثيق مع الخصائص المرتبطة بالصمود. وترمز كلمة SPICED إلى ما يلي:

- **ذاتية** – المؤشر موضوع في سياقه، ما يؤدي إلى مؤشرات وعمليات يتبنّاها المعنيون.
- **تشاركية** – شمولية.
- **مفسّرة** من قبل المجتمع.
- **يمكن نقلها** إلى أصحاب المصلحة.
- **تمكين الأكثر ضعفًا**.
- **مفصلة** – مع تقسيم البيانات لتعكس الفئات الأكثر ضعفًا.

المصدر: ليني ج، تاكي ج، كوير لا ب، ويلمور م، سكوز أ. (2011) تكافؤ الوصول إلى أدوات الرصد والتقييم التشاركية.

الورقة المرجعية ق: اختيار أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وطرق التقييم

الأدوات هي آلات مصممة لجمع البيانات وتسجيلها، على سبيل المثال، من استبيان رسمي أو جدول مرسوم على لوح ورقي. يمكنك تطوير أداة جديدة أو اعتماد أخرى موجود مسبقاً، لتكون أكثر ملاءمة أو صلة بمجتمع أو سياق معين. إلى جانب مراجعة البيانات الثانوية وصحيفة وقائع المجتمع المستكملة في المرحلة 1 أعلاه، شملت بعض الأدوات الأكثر شيوعاً، الواردة في مجموعة أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، ما يلي: اللحظة التاريخية والروزنامة الموسمية ورسم "Venn" البياني ونجمة القدرة على الصمود ورسم الخرائط والجولة الميدانية وشجرة المشاكل وغيرها الكثير.

في عملية اختيار الأدوات ذات الصلة لمجتمع أو سياق معين، تذكروا أنه لا توجد أداة واحدة للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، يجب استخدامها في كل سياق. فاختيار الأدوات سيرتبط بعدة معايير (مراجعة النصيحة أدناه). تُعتبر بعض الأدوات مناسبة أكثر من غيرها لجزء معين من تقييم المخاطر. لذا، لا داعي لاستخدام كل الأدوات لأن الوقت لا يسمح بذلك وبعضها يؤدي إلى نتائج مشابهة. في حين قد تبدو قائمة الأدوات مخيفة، إلا أنَّ عددًا كبيراً منها يُنتج معلومات مماثلة، ما يعني أنه لا بدَّ من الاختيار.

نصيحة: المعايير المستخدمة عند تحديد أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات

- ما الذي يعتبره المجتمع له معنى ويمكن الاحتفاظ به والتعلم منه.
- السياق المحدد الخاص بالمجتمع (حضري / ريفي، حجمه، الخ).
- ما هو معروف أصلاً عن المجتمع (من خلال البيانات الثانوية والمؤلفات والدراسات والزيارات السابقة).
- مدى ملاءمة الأداة لتقييم المخاطر أو مواطن الضعف والقدرات، ولتقييم خصائص/أبعاد القدرة على الصمود.
- عدد الأدوات ومجموعات المهارات المتوفرة ضمن فريق التيسير والمتطوعين فيه في التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات.
- القيود المرتبطة بالوقت والمتاح والميزانيات والتكنولوجيا وما إلى ذلك.

في المرحلة التالية، حدّدوا طرقاً لجمع البيانات. المنهجيات الأكثر شيوعاً لجمع البيانات هي مناقشات مجموعات التركيز والمقابلات مع المخبرين الرئيسيين أو المقابلات شبه المنظمة والملاحظة المباشرة. تعمل بعض الأدوات الواردة في مجموعة أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات بشكل أفضل مع طريقة محددة، في حين أن أخرى تتميز بمرورها. فعلى سبيل المثال، من النادر إجراء المسح مع شخص واحد تتم مقابله؛ بل يتم إجراؤه عادةً كمناقشة جماعية. من ناحية أخرى، يمكن إجراء جولات ميدانية مع أحد الأفراد كمقابلة متنقلة مع مخبر رئيسي أو مع مجموعة من المزارعين، ما يجعلها أشبه بمناقشة جماعية. وفي الوقت نفسه، لا تُجرى الاستطلاعات عادةً في مجموعة. يجب أن يكون تقييم المخاطر تشاركياً قدر الإمكان (يقدر ما يسمح به الوقت والموارد)، مع استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب للسماح للفريق بتثليث المعلومات من مصادر مختلفة. ويُعدّ الاتفاق على أسلوب معين لكل أداة أمراً مفيداً في التخطيط والتنفيذ للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات وفقاً لذلك.

الورقة المرجعية ر:

أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات لاستكشاف المخاطر / التهديدات

توفر هذه الورقة تفاصيل أكثر حول القسم المتعلق بالمخاطر أو التهديدات من تقييم المخاطر. أما قسم قابلية التأثير فسيتم عرضه في الورقة المرجعية اللاحقة.

الغرض من تقييم المخاطر / التهديدات: لتحديد كل المخاطر أو التهديدات التي يختبرها المجتمع وتصنيفها حسب الأولوية؛ ولاكتساب فهم شامل لطبيعة المخاطر ذات الأولوية وديناميتها ضمن المجتمع.

ثمة أربع أدوات قياسية مستخدمة لتحليل المخاطر / التهديدات:

1. اللوحة التاريخية / تاريخ الكارثة
2. الروزنامة الموسمية
3. إعطاء الأولويات للمخاطر / التهديدات
4. توصيف المخاطر / التهديدات

في ما يلي وصف لكل أداة قياسية، بالإضافة إلى نصائح وروابط إلى أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات.

1. اللوحة التاريخية / تاريخ الكارثة

الأداة: اللوحة التاريخية والتصور

تساعد اللوحة التاريخية على اكتشاف تطور أحداث الخطر خلال فترة سنة واحدة. استخدموا خطاً زمنياً لجمع المعلومات الأساسية حول أحداث الكوارث التي أصابت المجتمع. وحلّوا وناقشوا ما إذا كانت بعض المخاطر أو التهديدات تزداد وتيرة أو حدة مع مرور الوقت. أكملوا الخط الزمني بمعلومات من المخبرين الرئيسيين، خصوصاً الكبار في السن الذين لديهم منظور أوسع، وقارنوها مع البيانات الثانوية.

المخاطر الناشئة والمتغيرة: تقع على عاتق الصليب الأحمر والهلال الأحمر أيضاً مسؤولية تسليط الضوء على المخاطر التي قد لا يكون المجتمع على دراية بها أو لا يوليها أولوية (على سبيل المثال، وجود خطر زلازل أو إحصاءات الوفيات في المنطقة أو المخاطر الصناعية أو توقعات تغير المناخ، إلخ). اعرضوا وناقشوا أي مخاطر إضافية غير تلك التي أثارها المجتمع. وتحققوا من المجتمع وقوموا بتحديثه بالإحصائيات (على سبيل المثال، حول الصحة والوفيات وما إلى ذلك) ومعرفةكم بالعواقب الإنسانية. ضعوا في اعتباركم المخاطر الناشئة والمتغيرة بسبب تغير المناخ. قد تحتاجون إلى تفسير تغير المناخ والظواهر المناخية القاسية للمجتمع بلغة مبسطة. من المهم أن تشرحوا الفرق بين الطقس والمناخ، وتسألوا المجتمع عن التغيرات المناخية التي لاحظها على مرّ السنين في منطقته. ضعوا في اعتباركم أيضاً المخاطر الصامتة، أي تلك التي لا تستقطب اهتمام وسائل الإعلام كثيراً لكنها موجودة بالفعل وتؤثر على المجتمع، كالغنف القائم على النوع الاجتماعي.

في حين ينصبّ التركيز على المخاطر أو التهديدات، يمكنكم أيضاً التقاط أحداث وتطورات رئيسية أخرى لا تُنسى في المجتمع، كونها تساعد في التحليل لاحقاً. فمن المفيد تسجيل أحداث، مثل الزيارات الرئيسية من غرباء أو بناء مدرسة أو ما شابه، عند مناقشتها بالمقارنة مع قابلية تأثر المجتمع/ضعفه أو قدراته.

النصيحة 1: إفساح المجال أمام أفراد المجتمع لقيادة المناقشة

إذا كانت هذه أولى الأدوات الرسمية التي تستكملونها خلال التقييم، فلا تنسوا أن تعرضوا الهدف والخطوات الرئيسية، ولكن أفسحوا المجال أمام أفراد المجتمع ليستكملوا الأداة. سيعزز هذا الأمر الطبيعة التشاركية لعملية التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات في مرحلة مبكرة.

استخدموا أدوات بصرية مناسبة للسياق لدعم المناقشة. على سبيل المثال، يمكنكم وضع خط أو سلسلة زمنية مادية على طول الأرضية والسماح لأفراد المجتمع بوضع أحداثهم التاريخية إلى جانبيها باستخدام الرموز أو البطاقات اللاصقة.

النصيحة 2: التنوع في تحديد المخاطر

قد تكشف اللوحة التاريخية والروزنامة الموسمية عن مخاطر أو تهديدات مختلفة لكل فئة أو مجموعة فرعية في المجتمع. وهذا أمر طبيعي. لذا، قفّروا كل وجهات النظر واكتشفوا الأسباب كأساس للإجماع في نهاية المطاف على أولويات المجتمع.

2. الروزنامة الموسمية

الأداة: الروزنامة الموسمية

تساعد الروزنامة الموسمية في اكتشاف موسمية الأحداث خلال فترة سنة واحدة. أعطوا التفاصيل حول الأحداث التي تجري وفي أي شهر. فمثلاً، في أي فصول قد تجري أحداث مرتبطة بالطقس، كالأعاصير أو الزوابع أو الفيضانات أو تفشي الأمراض أو الجفاف. أعطوا التفاصيل أيضاً حول التأثيرات على الفرص الاقتصادية أو سبل كسب العيش والهجرة الموسمية. يمكن أن تشير الأحداث العامة، مثل العطلات والمهرجانات، إلى الظروف التي يزداد فيها التماسك الاجتماعي.

النصيحة 3: تزويد المجتمع بمزيد من المعلومات

إذا لم تكن المخاطر الرئيسية في المجتمع مفهومة جيداً، قوموا بدعوة خبير في الموضوع ليشرحها بمزيد من التفصيل، أو أجروا جلسة قصيرة لزيادة الوعي. ابحثوا عن فرص لتفسير تأثيرات التغير المناخي للمجتمع.

3. إعطاء الأولويات للمخاطر / التهديدات

قد تواجه المجتمعات مخاطر متعددة وقد لا يكون لديها الموارد اللازمة لمواجهتها كلها. لذا، مكنوا المجتمعات لتُجري عملية أولية لتصنيف المخاطر البارزة في اللحظة التاريخية أو مناقشات الروزنامة الموسمية، وترتيبها حسب الأولوية. تساعد عدة معايير في ترتيب المخاطر / التهديدات بحسب الأولوية:

- عدد الأشخاص الذين قُتلوا أو تضرروا أو نزحوا بسبب خطر / تهديد ما.
- مدى تضرر البنية التحتية والمنازل وغيرها، وهذا المعيار المُستخدَم هو الأكثر شيوعًا.
- وتيرة حدوث الخطر (كم مرة يحدث).

تقع على عاتق الصليب الأحمر والهلال الأحمر مسؤولية تذكير المجتمع بالمخاطر / التهديدات التي لديها تأثيرات كبيرة بناءً على البيانات الثانوية، حتى ولو لم يتم اقتراحها مباشرة من قبل أفراد المجتمع. تحققوا من المجتمع وقوموا بتحديد الإحصائيات (على سبيل المثال، حول الصحة والوفيات وما إلى ذلك)، واستكشفوا ما المعروف عن الخطر وعواقبه الإنسانية.

النصيحة 4: التنوع في تحديد الأولويات

قسّموا المجتمع إلى فئات عمرية وجنسية واجتماعية لتحديد الأولويات. إذا كانت المجموعة كبيرة، حدّدوا بعض الممثلين لكل فئة أو أقلية. عند الاقتضاء، استخدموا الرموز على الطاولة أو على الأرض لكل خطر، وامنحوا كل شخص 10 حبوب فاصوليا أو أحجار. اطلبوا منهم وضع الفاصوليا أو الحجارة بجانب كل خطر، بحسب أهميته. وكلما زاد عدد الحبوب التي يخصصونها لخطر ما، زادت أهمية الخطر على المجتمع.

إذا صنّفت المجموعات الفرعية المخاطر بطريقة مختلفة، فاطلبوا منها تفسير وجهات نظرها. عليكم أيضًا بتمكنينها من خلال المناقشة للوصول إلى توافق في الآراء بشأن **المخاطر ذات الأولوية** بالنسبة إلى مجتمعها. يوصى باختصار قائمة المخاطر ذات الأولوية **بثلاثة** مخاطر.

4. توصيف المخاطر / التهديدات ذات الأولوية

في هذه المرحلة، يجب أن يعدّ فريق تحقيق القدرة على الصمود (ممثلو الفرع والمجتمع) تحليلًا عميقًا لوصف طبيعة المخاطر الثلاث الرئيسية في المجتمع ودينامياتها. سيكون التحليل مفيدًا أكثر إذا ضمّ متطوعين من المجتمع. قوموا بتثليث معلومات المجتمع استنادًا إلى الخبرة الخارجية - كمتخصصين معيّنين من الجامعات أو وكالة الأرصاد الجوية - واطرحوا تلك المعلومات المتخصصة في المناقشات التي تجرونها مع المجتمع.

على سبيل المثال، قد يبلغ المجتمع عن فيضانات أسوأ من سابقتها، فيسهل إلقاء اللوم على التغير المناخي. ولكن، إن لم تظهر سجلات الطقس المحلي أي تغييرات في شدة هطول الأمطار، فربما تكون التغييرات في إدارة مستجمعات المياه في أعلى المنبع سببًا أكثر ترجيحًا لشدة الفيضانات. استخدموا مصادر ثانوية للمعلومات من أجل فهم الأسباب العلمية لكل خطر، والعلامات والإشارات التحذيرية العلمية والمدة والتيرة وفترة الحدوث.

الأدوات التي يجب استخدامها: الدراسات الثانوية واللحة التاريخية والروزنامة الموسمية ومناقشة مجموعات التركيز.

استخدموا الأسئلة التوجيهية التالية لإجراء التوصيف:

- ما هو سبب أو مصدر الخطر أو التهديد المحدد؟
- ما هي علامات التحذير التقليدية والعلمية للخطر؟
- ما هي المهلة المتاحة (كم من الوقت يمر بين علامات التحذير وبدء التأثير على المجتمع)؟
- متى (في أي أشهر) يحدث الخطر أو التهديد؟
- كم مرّة يتكرر الخطر أو التهديد؟ ما هي وتيرة حدوثه؟
- ما هي التغييرات في الوتيرة والحدة التي لوحظت في العقد (العقود) الأخيرة؟
- هل تتوقعون أي تغييرات في السنوات الخمس إلى العشر المقبلة (بالنظر إلى التغير المناخي أو عوامل أخرى)؟
- ما هي المدة التي يستمر فيها الخطر؟

أدخلوا المعلومات في الجدول التالي الذي يجب إكماله ليعكس كل خطر ذي أولوية.

اسم الخطر / التهديد	1.	2.	3.
السبب / المصدر			
علامات التحذير			
المهلة المتاحة			
الوتيرة			
فترة الحدوث			
المدة			

الورقة المرجعية ش: أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات لمسح التعرض الجغرافي ومواطن الضعف

يُعدّ المسح تقنية أخرى تُمكن المجتمعات من تصوّر المخاطر أو التهديدات، ومواطن الضعف والقدرات في المجتمع. يمكن مسح مواطن الضعف والقدرات المحددة بعدة طرق. في ما يلي بعض الخيارات الموضحة: المسح العام والجولة الميدانية وتوحيد المعلومات في نجمة القدرة على الصمود.

مسح التعرّض ومواطن الضعف

الأداة: المسح

بحسب كل سياق، يمكنكم القيام بما يلي:

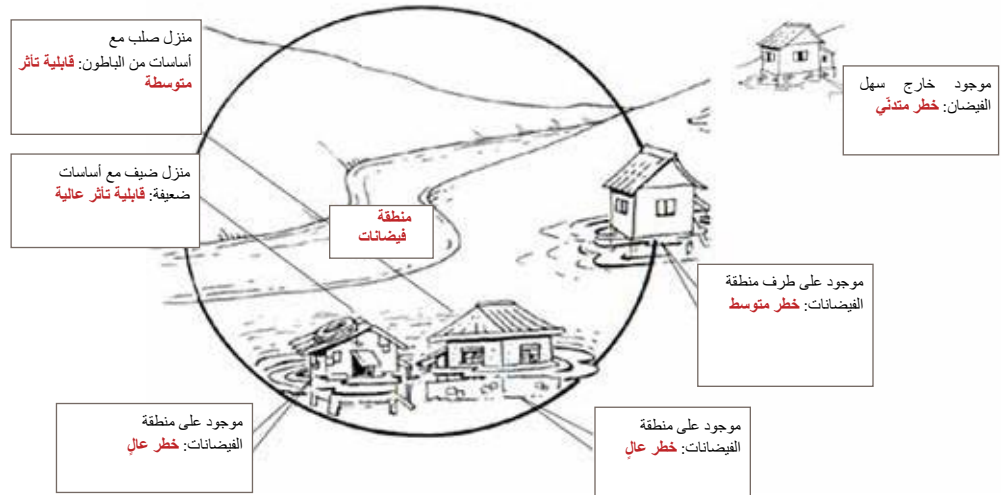
■ جمع كل المخاطر أو التهديدات في خريطة واحدة.

■ إعداد خرائط منفصلة لكل خطر أو تهديد.

■ وضع ورقة شفافة على خريطة المجتمع، مع ورقة واحدة لكل خطر أو تهديد.

يجب مسح البنى التحتية أيضاً، مثل العيادات الصحية والمدارس والمنازل المعرضة للخطر، بالإضافة إلى مسح موقع الموارد والخدمات التي تُعدّ نقاط قوة في المجتمع (مثل المتاجر والشركات والعيادات والمدارس والأسواق). تسهّل الخرائط التواصل وتحقّق المناقش، كما وتساعد الأشخاص في فهم العلاقات المكانية المعقدة وتسمح بإجراء مقارنة مرئية للمعلومات.

مواطن الضعف الجغرافية (التعرض): يمكن استخدام الخرائط لتحديد مواطن الضعف الجغرافية أو خطر التعرّض للمخاطر، مثل البقع الواقعة في منطقة فيضانات أو تلك المعرضة أكثر من غيرها لتفشي الفيروسات.



التعريف: الأشخاص أو الممتلكات أو الأنظمة أو العناصر الأخرى الموجودة في مناطق الخطر، التي تتعرض لخسائر محتملة. كما يظهر في الرسم، لا يهم ما إذا كان المنزلان مشيّدين جيداً أم بنيتهم سيئة؛ فإذا كانا في الموقع نفسه عندما ترتفع المياه، فهما معرضان بشكل متساوٍ لخطر الفيضانات. أما المنازل الواقعة خارج منطقة الفيضانات، فهي أقل عرضة للخطر.

حدّدوا ما إذا كان المعرّضون للخطر بشكل كبير يعيشون في مناطق خطرة بشكل عالٍ أو متوسط، وإذا كان الأمر كذلك، فأين. حدّدوا أيضًا عناصر أخرى تم الكشف عنها وربما تم إغفالها في وقت سابق (على سبيل المثال، مصادر المياه المفتوحة وموقع أنشطة سبل كسب العيش والمرافق الصحية، إلخ). يمكنكم تمييزها باستخدام ألوان مختلفة.

يعدّ تحليل مختلف المناطق المعرضة للخطر جغرافيًا أمرًا بالغ الأهمية عند تجميع المعلومات حول التقييم في نجمة القدرة على الصمود وعند التخطيط لإجراءات الحدّ من المخاطر. لا تنسوا أن التدخّلات في بعض المخاطر تكون أكثر فعالية إذا أُجريت في مناطق عالية الخطورة. فعلى سبيل المثال، المنطقة المعرّضة بشدة في الرسم أعلاه هي المكان الذي يعيش فيه الناس في منطقة الفيضانات بجوار النهر. إن تركيز مداخلات الحد من المخاطر في هذه المنطقة – مثل بناء شبكة صرف المياه أو إصلاحها، وتنظيف مصارف المجتمع، ودعوة الحكومة لإصدار قوانين أكثر صرامة بشأن البناء في مناطق الفيضانات - قد تضمن أن الأشخاص الأقرب إلى منطقة الفيضانات، ذوي التعرّض الأعلى للفيضانات، لديهم احتمال أقلّ للتعرّض لخطر الفيضانات المستقبلية.

الجولة الميدانية

الأداة: الجولة الميدانية

الغرض: التحقق من المعلومات المتعلقة بمواطن الضعف والقدرات

تشمل الجولة الميدانية المشي في أنحاء المجتمع لمراقبة الأنشطة اليومية والأشياء المحيطة والمخاطر والموارد ومناقشتها. وتُستخدم هذه الطريقة لملاحظة طوبوغرافيا المنطقة، وبالتالي لفهم العلاقات المتبادلة. بناءً على المعلومات التي تم جمعها في تمارين تداول الأفكار والمسح، حدّدوا مواقع محددة لإجراء مزيد من التحقيق فيها، وتحقّقوا مما إذا تمّ إغفال أمور معيّنة، واحصلوا على مزيد من التفاصيل.

انقسموا مع زملائكم إلى مجموعات صغيرة لزيارة عدة مناطق في المجتمع، أو اطلبوا من مجموعات مختلفة أن تركز على خطر معين أو أبعاد معيّنة من القدرة على الصمود. بصورة مثالية، حاولوا أن يرافقكم أفراد من المجتمع يعرفون المنطقة.

إذا تعذر على البعض الانضمام إلى الجولة الميدانية في الوقت المتّفق عليه، فاشرحوا لهم الأهداف واطلبوا منهم توفير معلومات إضافية. كما يمكنكم الاتفاق على وقت لاحق لإجراء جولة أخرى مع أفراد المجتمع أو يمكنهم إرسال صور عبر مجموعة على مواقع التواصل الاجتماعي، تسلّط الضوء على مواطن الضعف في مجتمعهم. تأكّدوا من أن الفريق المشارك في الجولة الميدانية يتألّف من فئات متنوعة من أفراد المجتمع. فإشراك أشخاص يستخدمون الكرسي المتحرّك أو آخرين يعانون من ضعف في النظر أو السمع سيبرز أنواع التحديات التي يواجهها هؤلاء في ما يخص إمكانية الوصول أو الوصول إلى الخدمات.

توحيد المعلومات في نجمة القدرة على الصمود

الأداة: نجمة القدرة على الصمود (مراجعة النجوم المستكملة في الخطوة 4.5)
بعد استكمال المسح والجولات الميدانية، أضيفوا أي معلومات إضافية حول مواطن الضعف والقدرات الموجودة إلى نجمة (نجوم) القدرة على الصمود.

مثال على المخاطر: البعوض والنفايات

الجولة الميدانية: تم تحديد بركة كبيرة خلف المدرسة على أنها منطقة لتكاثر البعوض. يمكن إضافة هذا الأمر إلى قابلية التأثير بـ"الأصول الطبيعية".

المسح: يلاحظ المجتمع نقاط جمع النفايات ويقول إن الخدمة الحكومية تجمع النفايات مرتين في الأسبوع. يمكن إضافة ذلك إلى القدرات تحت عنوان "البنية التحتية والخدمات". تضمن الخدمة عدم تلويث النفايات للمجتمع، فتقلّ أماكن تكاثر البعوض.

يجب تسجيل المعلومات الإضافية حول مواطن الضعف والقدرات في نموذج تقرير التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات الخاص بكم.

الورقة المرجعية ت: أخذ العينات

فيما تشاركون وتتواصلون (المرحلة 1) وتفهمون المخاطر والقدرة على البصمود (المرحلة 2)، سنكتشفون بعض الاختلافات المهمة في المجتمع. وهنا، سيتعين عليكم مساعدة المجتمع في الإصغاء إلى مختلف الأصوات فيه بطريقة تسمح بالمقارنة. وتكمن إحدى طرق القيام بذلك في اختياركم لأسلوب أخذ العينات. فالعينة عبارة عن جزء من مجموعة سكانية كاملة، بحيث يمكن للمعلومات الخاصة بها أن تؤدي إلى استنتاجات دقيقة تُستخلص حول السكان ككل. يعد أخذ العينات (عملية تحديد العينة) ضروريًا، سواء كانت البيانات تستخدم عينات عشوائية (احتمالية) للطرق الكمية (كالاستبيان) أو عينات هادفة (غير عشوائية) للطرق النوعية (كالمقابلات أو مجموعات التركيز). وأخذ العينات هو تقنية تجعل تحديد مجموعة تمثيلية للسكان ممكنًا إذا تعذر عليكم التحدث مع جميع الأفراد. وفي حين لا توجد معادلة مميزة لأخذ عينات من أجل تقييم القدرة على الصمود، توصف في ما يلي المقاربتان الأكثر شيوعًا:

■ **أخذ العينات الهادفة (المجموعات الاجتماعية)** هو عندما تحددون المجموعات التي تحتاجون إلى البيانات منها وتختارونها عن قصد. ويشمل أخذ العينات الهادف مشاركين لم يتم اختيارهم عشوائيًا، بل لغرض معين. ومن بين الأغراض التي تتماشى بشكل مثالي مع قيم الصليب الأحمر والهلال الأحمر، نذكر أخذ عينات تنقسم بالتنوع. تهدف هذه التقنية إلى مراعاة التنوع في مجتمع معين، وبالتالي الحرص على سماع الأصوات كافة. تكمن الخطوة الأولى في تحديد التنوع الموجود في المجتمع من خلال تحديد المجموعات المهمشة وغير المرئية كغيرها في وقت مبكر من عملية جمع البيانات. وقد تشمل هذه المجموعات: النازحين أو الشباب أو الكبار في السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة أو المجموعات المنبوذة (مثل بعض الطوائف).

■ **أخذ العينات بالمرتبعات (الجغرافيا):** تتمثل إحدى طرق ضمان حصولكم على عينة متوازنة في مطالبة فريق تحقيق القدرة على الصمود أو قادة المجتمع بدعوة 20 شخصًا على الأقل إلى تمرين التقييم (10 نساء و 10 رجال). من الناحية المثالية، عليكم أن تأخذوا خريطة المجتمع وتقسّموها إلى 10 مربعات من الحجم نفسه تقريبًا، ثم ادعوا رجلاً وامرأة من كل مربع. بهذه الطريقة، ستتجنبون اختيار من لديهم الكثير من العلاقات أو أصدقاء المتنوعين فقط. ففي النهاية، يجب أن تمثل العينة المجتمع الأوسع بأكثر قدر ممكن (مراجعة لوحة متابعة القدرة على الصمود).

إذا كنتم تجرون استبيانًا كميًا رسميًا أكثر، فيمكنكم استخدام طريقة أخذ العينات الطباقية لاختيار المشاركين عشوائيًا من كل طبقة أو مجموعة فرعية ترغبون في مسحها.

كما يمكنكم تقسيم جمع البيانات إلى مجموعات من خلال تطبيق الطريقة أو الأداة نفسها مع المجموعات الفرعية المحددة بشكل منفصل. فالروزنامة الموسمية، على سبيل المثال، ستبدو مختلفة تمامًا إذا طلبتم أولاً من الصيادين أن يصفوا عامهم، ثم طلبتم الأمر نفسه من المزارعات. وفي حين ليس ضروريًا دائمًا تكرار كل جلسة بالكامل مع كل مجموعة، من المهم أن تصغوا إلى سلسلة مناسبة من الأصوات، مع إيلاء اهتمام خاصّ للأكثر ضعفًا.

قد يبدو أخذ العينات مرهقًا، لكنه على الأقل مهمًا للطرق النوعية كما هو للطرق الكمية. عليكم تطوير استراتيجية مدروسة لأخذ العينات (طريقة وأداة) لكل جلسة تجرونها لجمع البيانات. سيتعين عليكم أيضًا إقناع الآخرين بأن الذين يقدمون بياناتكم الأساسية يمثلون بدقة المجموعات أو وجهات النظر التي تهتمكم.

لمزيد من الدعم التقني، الرجاء مراجعة دليل رصد المشروع/البرنامج وتقييمه (M&E) (الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر 2011)، الصفحات 36-38، الملحق 2 الذي يسرد موارد أخرى مفيدة. كما أن الاستبيان السريع الخاص بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (2012) يوفر توجيهات قيمة حول استخدام الهوائيات المحمولة لجمع البيانات، كما حول أخذ العينات والاستطلاعات بشكل عملي.

الورقة المرجعية ث: ترتيب الأولويات والتصنيف

يمكن تحديد الأولويات بعدة طرق، تشتمل معظمها على التصنيف. (لمزيد من المعلومات حول التصنيف، الرجاء مراجعة الورقة المرجعية المنهجية 2 من مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات مع الأوراق المرجعية (الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر 2007، الصفحات 138-142).

- **مكون التهديد.** ضعوا كل تهديد يقترحه أفراد المجتمع على بطاقة واطلبوا من المجموعة أن تعمل معاً لفصل التهديدات التي تمثل أضراراً عن تلك التي هي بمثابة الأسباب الجذرية للمشكلة. 7 يمكن أن يفيد هذا التمرين أيضاً في التحقق من صحة البيانات التي تم جمعها مسبقاً، عن طريق التثليث أو مناقشات مجموعة التركيز.
- **مكون القدرات / الموارد (مواطن الضعف).** اطلبوا من أفراد المجتمع إعداد قائمة بالقدرات والموارد، ثم تصنيفها عن طريق تقسيمها إلى فئات (إيجابية وسلبية، طارئة ومهمة، إلخ) أو اعتماد أي نظام يروونه مناسباً. قد يكون مفيداً إقران بيانات التصنيف (مراجعة المزيد من المعلومات حول التصنيف من ناحية الإقران في إرشادات التقييم في حالات الطوارئ) (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر 2008)، الفصل 7.1.5، الصفحة 57). كما قد يكون التهديد المستقل، الذي يمكن دمج لاحقاً أو احتساب متوسطه، مفيداً أيضاً.

7. قد تساعدكم موارد عدة في إجراء تحليلات للمشاكل، منها مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات مع الأوراق المرجعية، وMRS4 (تحليل شجرة المشكلة)، والنهج التشاركي للتنوعية حول المأوى الآمن - النشاط 3 (وتيرة المخاطر وتأثيرها على هذا النهج)، بالإضافة إلى الدليل الإرشادي للتخطيط لمشروع/برنامج ما.

الورقة المرجعية خ: نجمة القدرة على الصمود

ما هي نجمة القدرة على الصمود؟ نجمة القدرة على الصمود هي أداة تشاركية، تُستخدم لإنتاج بيانات حول مواطن الضعف والقدرات والمخاطر وتنظيمها، ولعرض تلك البيانات بصرياً بطريقة تُعزّز تبنّي المجتمع للفكرة وتخطيطه لها. وتم تصميم هذه الأداة للمضي قدماً في خطة عمل التقييم المعزّز لمواطن الضعف والقدرات، وتفعيل إطار تحقيق قدرة المجتمع على الصمود.

ما المقصود بنجمة القدرة على الصمود؟ تمثل الدائرة في الوسط مجتمعاً قادراً على الصمود، ورؤوس النجمة تُمثّل الخصائص الـ 11 لصموده. أُضيفت فكرة الأمن إلى التماسك الاجتماعي، وفكرة السياسة إلى الترابط (لم تُضاف أيّ قيمة إلى إطار العمل الأصلي لصمود المجتمع). وتُظهر الرموز الأخرى الموجودة على النجمة القدرات ومواطن الضعف والتهديدات التي يلاحظها المجتمع ويوليها الأولوية: فتشير البطاقات الخضراء (التي تستكملها المجتمعات) إلى القدرة على الصمود؛ والبطاقات الزرقاء إلى مواطن الضعف؛ والمثلثات الصفراء (الموضوعة حيث يكون لديها أكبر تأثير مباشر) إلى التهديدات الرئيسية.

كيفية استخدام نجوم القدرة على الصمود في عملية التقييم التشاركية (مراجعة الرسم أدناه). يمكن استخدام نجمة القدرة على الصمود بعدة طرق، كما يمكنكم تطوير طريقتكم الخاصة. فعلى سبيل المثال، يمكنكم إجراء تقييم معزّز شامل لمواطن الضعف والقدرات واستخدام نجمة القدرة على الصمود كأداة تحليل لتنظيم بياناتكم واستخلاص النتائج، أو يمكن للنجمة أن تكون بمثابة نقطة الانطلاق (كما جرى الوصف في المرحلة 2). وإذا استخدمت كأداة تطوير المؤشر والهدف، قد تساعد المجتمع في وصف صموده وتطوير مؤشرات لكل خاصية من الخصائص.

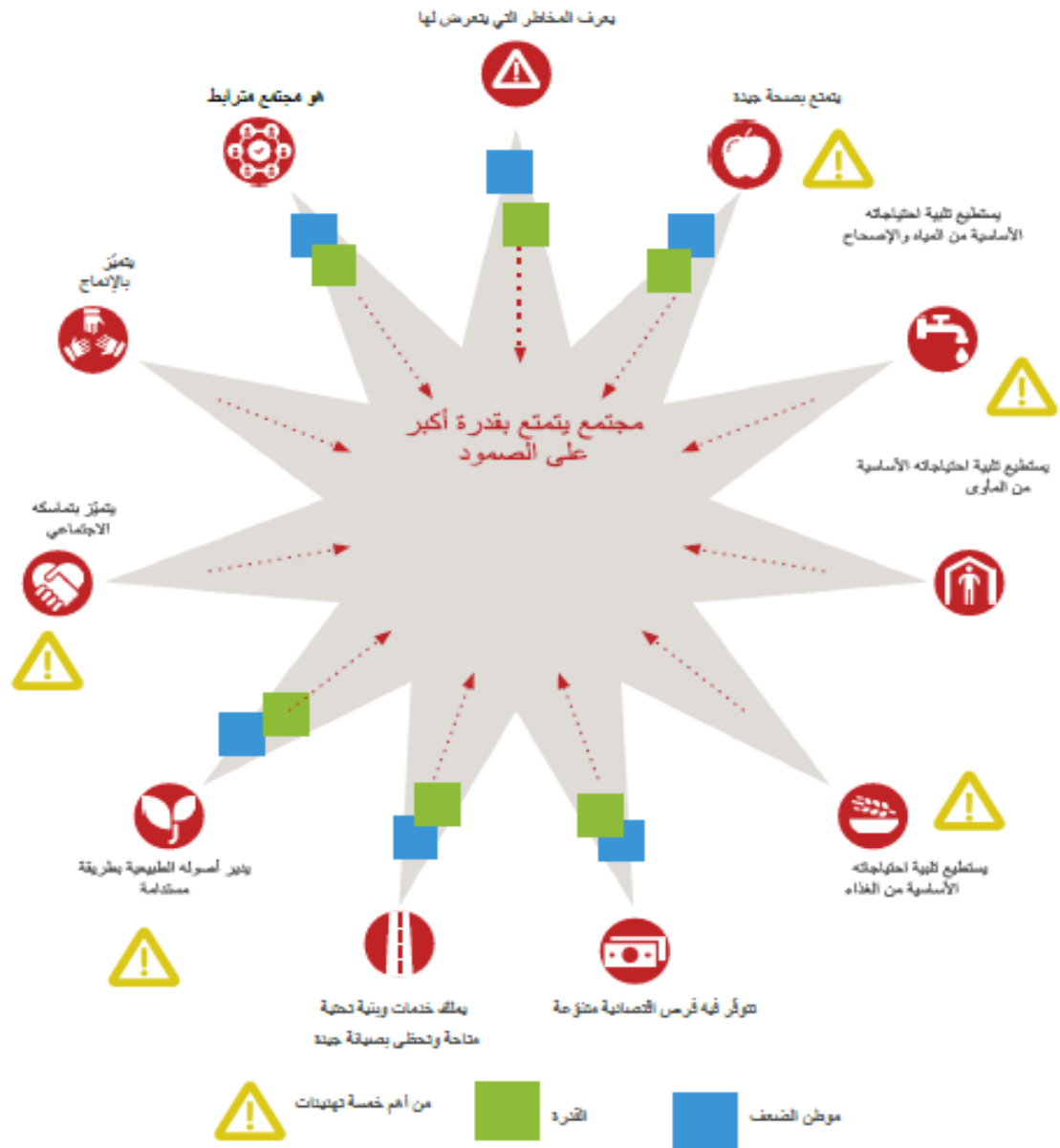
في الحالتين، يعرف شكل النجمة المشاركين على مفهوم القدرة على الصمود، سواء وُضعت على الحائط أو الأرض ورُسمت أو لُوّنت على عدة أوراق. يدوّن المشاركون أهم التهديدات على المثلثات الصفراء التي حصلوا عليها في الخطوات السابقة، ويضعونها حول النجمة. ثم يأخذون بعين الاعتبار تلك التي تتفاقم أو يُحتمل أن تتفاقم بسبب التغير المناخي أو عوامل أخرى، ويسلطون الضوء عليها بعلامة تعجب. يمكن تقديم النجمة على شكل جدول بسيط إذا كان المجتمع يفضل ذلك.

كيفية استخدام نجمة القدرة على الصمود كأداة تحليل. يستعرض المشاركون مدى تعرّضهم لأهم التهديدات، ويلخّصونها في بضع كلمات أو رموز على البطاقات الزرقاء (بطاقة واحدة لكل تهديد)، ثم يضعونها على النقطة المناسبة من نجمة القدرة على الصمود (وليس في الوسط). ثم يعيد المشاركون العملية نفسها للقدرات باستخدام البطاقات الخضراء (بطاقة واحدة لكل قدرة)، ويضعونها قريباً أكثر من الوسط. بعد ذلك، يترحون الأفكار بشكل منفصل لمعرفة القدرات التي سمحت لهم ببناء الصمود، في ما يخص كل خاصية من الخصائص.

يفكر المشاركون معاً بكل نقطة، فيقررون كيفية تقييم وضعهم الحالي في ما يتعلق بصمودهم. إذا تبين أن مواطن ضعفهم كثيرة وقدراتهم قليلة، يضعون علامة زرقاء في مكانٍ ما نحو خارج النجمة. أما إذا كانت القدرات كثيرة، فيضعون علامة أقرب إلى وسط النجمة.

يفكر المشاركون بشكل مشترك في ما يجب القيام به لجعل العلامة الزرقاء تقترب أكثر من وسط النجمة. فقد يقررون اكتساب قدرات إضافية أو تقليل مواطن ضعفهم. يتم استخلاص الأفكار من أشجار المشاكل والحلول ويتم كتابتها على بطاقة من أي لون (عدا اللون الأزرق أو الأخضر). عندما يتم النظر في الجوانب كافة، فإن المرحلة الأولى من خطة عمل المجتمع المراعية للمخاطر (الإجراءات) تكون جاهزة. بعد ذلك، يمكن تقييمها من حيث الأولويات والفرص والمسؤوليات والتمويل وما إلى ذلك. عند الانتهاء من هذا التمرين لأول مرة، يُنشئ الأخير صورة عن خط الأساس لصمود المجتمع. ستنشئ عمليات الرصد والتقييم علامات جديدة لإظهار مدى التقدم الذي تم إحرازه وما المتبقي لإنجازه. قد يُحدّد الرصد أيضاً مواطن الضعف والتهديدات الناشئة أو القدرات الجديدة، ويجب أن تؤخذ هذه أيضاً في الاعتبار عند التخطيط لمزيد من الإجراءات.

الرسم 4: نموذج عن نجمة القدرة على الصمود



الورقة المرجعية ذ: أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات للتماسك الاجتماعي والإدماج والترابط

يعدّ التماسك الاجتماعي والإدماج والترابط ثلاثة من الأبعاد الـ 11 للصمود. ويتم الحديث عنها على أنها حزمة واحدة هنا لأنها تدعم الصمود بغض النظر عن الخطر أو التهديد. في حين أن أبعاد الصمود الـ 8 الأخرى تقنية أو قطاعية وقد تختلف باختلاف الخطر أو التهديد، تتم مشاركة الأبعاد الاجتماعية الثلاثة هذه بشكل كبير من قبل المجتمع وتُعدّ مفيدة على نطاق واسع لمواجهة أي خطر.

الأداة: رسم "Venn" البياني

الغرض: تقييم التماسك الاجتماعي والإدماج والترابط:

- تحليل العلاقات الداخلية في المجتمع (التماسك الاجتماعي والإدماج).
- اكتشاف العلاقة الخارجية مع أصحاب المصلحة، والخدمات خارج المجتمع (الترابط).
- يمكن إجراء التقييم للمجتمع بأكمله بدلاً من إجرائه كتحليل خاص بالمخاطر.

رسم "Venn" البياني 1 يستكشف التماسك الاجتماعي والإدماج في المجتمع. كيف يتفاعل أفراد المجتمع ويدعمون بعضهم البعض في الأوقات الطبيعية وفي الأزمات؟ ما مدى مشاركة مختلف المجموعات وانخراطها في الأنشطة المجتمعية وصنع القرار؟ كيف يُنظّم الأفراد في المجتمع ويعملون معاً لحلّ المشاكل؟ إلى أي مدى يكون ذلك فعالاً في الأزمات؟ هل عملية صنع القرار وإدارة شؤون المجتمع تشمل النوع الاجتماعي وذوي الاحتياجات الخاصة والعرق وما إلى ذلك؟

أمثلة: رسم "Venn" البياني للتماسك الاجتماعي والإدماج

في كثير من الأحيان، يُستبعد المهاجرون من فرق الاستجابة المجتمعية، وتحتاج الأخيرة إلى تدريب تشيبي للاستجابة بفعالية. ستوضع هذه النقطة على الشعاعات الخارجية لرسم "Venn"، بعيداً عن "المجتمع" (في الوسط).

تمثل مجموعة من المجتمع أقلية اللاجئين، وتدافع عن قضايا الأمن الغذائي والمأوى. ستوضع هذه النقطة على شعاع داخلي من رسم "Venn"، بالقرب من "المجتمع" في الوسط.

رسم "Venn" البياني 2 يستكشف ترابط المجتمع. يشير الترابط إلى العلاقات الخارجية بين المجتمع وأصحاب المصلحة

الأخرين، والوصول إلى الخدمات والمعلومات (خلال الأوقات الطبيعية والأزمات). ابدأوا بوضع المجتمع وسط الرسم البياني، وحددوا أصحاب المصلحة والمؤسسات الخارجية التي تدعم المجتمع خصوصاً في أوقات الأزمات، والوصول إلى الخدمات المراكز الصحية والمساكن الآمنة وبنوك الطعام)، ومقدمي المعلومات (الوصول إلى الإنترنت والراديو والنشرات الجوية والرسائل الصحية: هل الوصول سهل إليها كلها وبلغة مناسبة؟).

أمثلة: رسم "Venn" البياني للترابط

للشرطة وجود خجول في المجتمع: توضع هذه النقطة على الشعاعات الخارجية من رسم "Venn".

يمتلك 50% فقط من المجتمع وصولاً موثوقاً إلى الإنترنت للحصول على معلومات الاستعداد الحكومية: توضع هذه النقطة على الشعاعات في وسط رسم "Venn".

في حال الخطر، ما هي أنواع الدعم التي سيتمكن المجتمع من الوصول إليها من أصحاب المصلحة / المنظمات / الخدمات؟

تصنيف التماسك الاجتماعي والإدماج والترابط

الأداة: رسوم "Venn" البيانية، جدول ملخص في نموذج التقرير

الغرض: استخدام رسمين بيانيين من نوع "Venn" لتعيين تصنيف أبعاد المرونة الثلاثة

التصنيف مرتفع أو متوسط أو منخفض أو معدوم.

الترابط - رسم "Venn" البياني 2	التماسك الاجتماعي والإدماج - رسم "Venn" البياني 1
إذا كثرت العناصر الموضوعة على الشعاعات الخارجية من رسم "فين" البياني، بعيداً عن المجتمع، سيبدأ ذلك على وصول أقل إلى الخدمات والمعلومات للفئات المستضعفة، فيكون الخطر بالتالي إما متوسطاً وإما مرتفعاً. اطلعوا على المثال في الجدول أدناه.	كلما ازدادت العناصر القريبة من المجتمع في الوسط، انخفض مستوى المخاطر. عند تحديد التصنيف، من المهم أيضاً توفير التفاصيل والمبررات. يمكنكم إدراج هذه في قسم "المعلومات" من الجدول. وسيشكل ذلك جزءاً من تقرير التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات.

البعد	التصنيف	المعلومات
التماسك الاجتماعي	مرتفع	لا يتعاون أفراد المجتمع بشكل واضح عبر حدود المجموعة: فهم يجلسون في أقسام منعزلة جداً من الغرفة، ولا يُجَدُ التواصل بين المجموعات نفعاً.
الإدماج	مرتفع	يقرر الرجال وحدهم الأشياء التي يجب تخزينها في ملاجئ الإخلاء، من دون مراعاة الاحتياجات الخاصة بالنساء (أو الأطفال الصغار). يوجد بعض الدعم على المستوى المحلي للفئات المستضعفة. يتمتع المهاجرون وذوو الاحتياجات الخاصة بإمكانية الوصول إلى عدد قليل جداً من البرامج ولا يمكنهم أن يكونوا جزءاً من فرق الاستجابة المجتمعية. توجد برامج قليلة موضوعة لدعم ضحايا العنف. وقعت حوادث نهب بعد الكوارث.
الترابط	متوسط	لا يستفيد المهاجرون من الخدمات الحكومية، ولا يمكنهم المطالبة بذلك. للشرطة وجود خجول في المجتمع. يملك قائد المجتمع مقعداً في لجنة التخطيط الحكومية، وتوجد بعض المشاركة من مجموعات الاحتياجات الخاصة في اللجنة. توجد مواد تواصل حكومية مخصصة للأشخاص الذين يعانون من مشاكل في السمع، ولكن ليس بلغات أخرى. يتمتع المجتمع بوصول جيد إلى شبكات الراديو والهاتف الخليوي، لكن معظم الفئات المستضعفة لا تستطيع تحمل تكلفة بيانات الإنترنت.

الورقة المرجعية ض: المؤشرات الموجهة من المجتمع

حددوا سياق كل بُعد على حدة، أو في مجموعات تكون منطقية لأعضاء المجتمع

قوموا بإرشاد أفراد المجتمع، بما في ذلك المجموعات الفرعية المهمة، لشرح كل بُعد بكلماتهم الخاصة. بدءًا من البُعد الأول (الموضح أدناه) وأول خطر أو تهديد ذي أولوية (من الخطوة 3)، اسألوا المشاركين: "كيف يمكنكم معرفة ما إذا كان شخص أو عائلة من هذا المجتمع ... ؟" أعيدوا السؤال مستبدلين X بالتتابع مع كل خطر أو تهديد. يتعذر تحليل بعض الأبعاد بسهولة إذا كان الخطر أو التهديد محدد، لذا عليكم تكييف أسئلتكم لجعلها ذات صلة (مراجعة الأمثلة في الجدول).

تحديد سياق الأبعاد

أبعاد صمود المجتمع	كيف يمكنكم معرفة ما إذا كان شخص أو عائلة في هذا المجتمع...؟	وضع سياق للمجتمع
1. معرفة المخاطر وإدارتها	...مطلعًا على [الكوليرا وحوادث السير والفيضانات والمخاطر المتغيرة]؟	[دُونُوا أوصاف المجتمع هنا، أو على بطاقات موضوعية على النجمة.]
2. التمتع بالصحة	... قادرًا على استعادة الصحة أو الحفاظ عليها بعد [حادث سير أو مرض أو فيضان]؟	
3. القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية من مياه وإصحاح	... قادرًا على إيجاد مياه نظيفة للشرب خلال [وباء الكوليرا أو الفيضان أو الجفاف] أو بعده؟	
4. القدرة على تلبية احتياجات المأوى الأساسية	... قادرًا على إيجاد مأوى أو استعادته خلال [فترة العنف أو الزلزال أو الانهيار الطيني أو الفيضان] أو بعده؟	
5. القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية	... قادرًا على الاستمرار في إطعام أولاده خلال [الإضراب]، على الرغم من ارتفاع الأسعار؟	
6. التمتع بفرص اقتصادية متنوعة	... قادرًا على إيجاد عمل أو الحفاظ على عمله خلال [النزاع أو الزلزال أو الجفاف] أو بعده؟	
7. التمتع ببنية تحتية وخدمات متاحة وتحظى بصيانة جيدة	... قادرًا على الوصول إلى [السوق والمدرسة والعيادة] على الرغم من وجود [إضراب أو فيضان أو نزاع]؟	
8. إدارة الأصول الطبيعية بطريقة مستدامة	... حريصًا على احترام [أقرب مصدر للمياه والغابات والتربة]؟	
9. التماسك الاجتماعي	... لديه جيران أو أقارب قريبون منه، ويمكن الاتكال عليهم خلال [عاصفة أو فيضان أو نزاع]؟ ... لا يشعر بخطر التعرّض [للعنف من قبل شخص ما في المجتمع أو الحي]؟	
10. الإدماج	... يشعر بأنه جزء من [المجتمع الأوسع] أو منفصلاً عنه؟	
11. التواصل	... يقوم بزيارات منتظمة [خارج المجتمع]؟ على دراية [بالسياسات والقوانين ذات الصلة وكيفية تأثيرها على المجتمع ودعماً له عندما يكتسب القدرة على الصمود]؟	

طَبَّقُوا قائمة المخاطر / التهديدات، الواحد تلو الآخر، على كل بُعد من الأبعاد الـ 11، كما هو مناسب. وقوموا بتدوين الأوصاف بعناية من خلال كتابتها على بطاقات أو لوح ورقي أو كمبيوتر محمول بشاشة مشتركة. أما إذا كان مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة في المجتمع منخفضًا، عليكم إيجاد طرق مناسبة للسياق للمساعدة في الاسترجاع (على سبيل المثال، استخدموا الرسومات وكُزُّروا الأوصاف عدة مرات وصُوروا فيديو عن النشاط، إلخ). أثناء طرح الأفكار، قد يكون مفيدًا مناقشة ما إذا كان يتم التعبير عن الفكرة - أو يمكن التعبير عنها - باعتبارها ضعفًا أو قدرة، والتمييز باستخدام البطاقات الملونة. عليكم السعي إلى استخدام أمثلة تُظهر ما هو "الجيد" و"السيئ" في المجتمع لكل بُعد من الأبعاد، وناقشوا بإيجاز أمثلة عن مواطن الضعف والقدرات المحتملة.

رَحِّبُوا بِالْأوصاف الملهمة حتى وإن لم تكن قابلة للقياس. فقد يقول مشارك ما: "يمكننا أن نقول إنهم يعرفون الكثير لأنهم يفكرون أكثر في المستقبل." قد يكون صعبًا قياس هذه الإجابة، لكنها ثاقبة مثل التعليق الذي يشير إلى جودة مواد التسقيف.

عندما يجد المشاركون صعوبة في التوصل إلى وصف ما، أعطوهم بعض الأمثلة على التعليقات التي أدلت بها المجتمعات الأخرى، أو اقترحوا تعليقات من القائمة في الجدول أعلاه. وذكِّروهم بإدراج أوصاف مرتبطة بكيفية تفاعل الناس واستجاباتهم عند حدوث خطر أو تهديد.

حَدِّدُوا ما إذا كانت البيانات الثانوية التي تم تحديدها خلال المرحلة 1 تُلقي الضوء على أي من أوصاف المجتمع. (مراجعة الورقة المرجعية ز حول البيانات والدراسات الثانوية.)

تسمح هذه الخطوة للمجتمع بتحويل الأوصاف (المرحلة 4) إلى مؤشرات يمكن قياسها، ما يؤدي إلى مجموعة جديدة من الأدوات وطرق الجمع التي تتدفق مباشرة من تصورات المجتمع. للقيام بذلك، اتبعوا الإرشادات التالية:

راجعوا القائمة الكاملة للأوصاف من مناقشات المجتمع لإيجاد القواسم المشتركة. اجمعوا تلك المتشابهة أو المتطابقة، بما أنه لا توجد حاجة لقياسها مرتين. أعيدوا صياغتها إذا دعت الحاجة للحرص على فهمها من قبل جميع المشاركين.

قوموا بتحويل كل وصف إلى مقياس، الواحد تلو الآخر - وهو مقياس يمكن احتسابه من قبل المجتمع. سجّلوا المؤشرات المقترحة (على بطاقات أو لوح أو من خلال طرق أخرى مذكورة أعلاه). ثم كرروا الأمر نفسه لكل بُعد من الأبعاد (مراجعة الجدول أدناه) واستكملوا الجدول. يجب أن تأتي النتائج على شكل مقياس واحد على الأقل لكل بُعد، ولكن في كثير من الحالات قد تحصلون على أكثر من مقياس. إنَّ **الورقة المرجعية ص** (فهرس المؤشرات ومؤشرات "SPICED") تقترح بعض المؤشرات الممكنة، ولكن لا تقترحوها إلا إذا كان المجتمع يواجه صعوبة للتوصل إليها بنفسه.

لضمان المشاركة النشطة والشاملة خلال هذه الخطوة، الرجاء **الورقة المرجعية ص** حول تطوير مؤشرات SPICED (ذاتية وتشاركية ومفسرة ويمكن نقلها وممكنة ومفصلة).

من تحديد السياق إلى المؤشرات، يمكننا قياس ما يلي:

المؤشر (المستوى والإطار الزمني والقياس الفعلي)	وضع سياق للمجتمع	البعد المتعلق بقدرة المجتمع على الصمود
عدد الأشهر التي كان فيها نظام الإنذار المبكر نشطاً عام 2015. النسبة المئوية لغير المتفانلين. عدد الساعات / الأشهر التي يتم فيها تدريس الحدّ من مخاطر النظام الإيكولوجي في المدارس.	... نظام الإنذار المبكر بالفيضانات فعال. ... يتوقع الناس أن الفيضان القادم قد يكون أسوأ من الفيضانات السابقة. ... المدارس تدرّس حول إزالة الغابات.	1. معرفة المخاطر وإدارتها
عدد الأسر التي اجتازت بنجاح تدريب الإسعافات الأولية في عام 2015.	... شاركت الأسرة في تدريب إسعافات أولية.	2. التمتع بالصحة
عدد الأسر التي لديها وصول إلى مرحاض في منزلها (قياس سنوي).	... الأسرة التي لديها مرحاض وتستخدمه.	3. القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية من مياه وإصحاح
عدد الأسر التي تملك سقفًا مصنوعًا من المادة X (قياس سنوي).	... تملك الأسرة سقفًا مصنوعًا من المادة X.	4. القدرة على تلبية احتياجات المأوى الأساسية
عدد الأسر التي تناولت ثلاث وجبات في اليوم خلال الأسبوع الماضي	... الأسر التي تأكل ثلاث وجبات يومية.	5. القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية
إلخ.	على المجتمع إضافة الأمثلة	6. التمتع بفرص اقتصادية متنوعة
عدد الأيام / الأشهر عند عدم توفر الإمداد	المنتجات غير متوفرة أحيانًا في المتاجر المحلية.	7. التمتع ببنية تحتية وخدمات متاحة وتحظى بصيانة جيدة
إلخ.	على المجتمع إضافة الأمثلة	8. إدارة الأصول الطبيعية بطريقة مستدامة
إلخ.	على المجتمع إضافة الأمثلة	9. التماسك الاجتماعي
إلخ.	على المجتمع إضافة الأمثلة	10. الإدماج
إلخ.	على المجتمع إضافة الأمثلة	11. التواصل

بعد ذلك، اسألوا من أو ما هو أفضل مصدر للمعلومات أو أكثرها فائدة لكل مؤشر. يوفر هذا القرار المستوى الذي سيتم حساب البيانات عنده. فعلى سبيل المثال، لجمع البيانات حول مواد التسقيف، هل من الأفضل إلقاء نظرة على المدرسة في المجتمع أم منازلهم؟ بناءً على المؤشر، قد تكون مجموعة واسعة من المصادر / المستويات مناسبة: الأحياء والمدارس والعيادات والمجموعات المجتمعية المنظمة (مثل نوادي الشباب) والمجموعات غير المنظمة ممن لديهم قواسم مشتركة (مثل المزارعات) أو مهن محددة (الأساتذة أو البائعين أو القادة) أو المجتمع ككل. دوّنوا مصادر / مستويات كل مؤشر.

اجمعوا المؤشرات في قوائم منفصلة، بحيث تكون لكل مستوى من المستويات المختارة قائمة. فمثلاً، صنّفوا كل المعلومات التي سيتم جمعها على مستوى الأسرة، وصنّفوا كل المؤشرات التي سيتم تقييمها من خلال مقابلات مع أفراد محددين، إلخ.

الورقة المرجعية أأ: أدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات لاكتشاف مواطن الضعف والقدرات

مواطن الضعف والقدرات هما وجهان لعملة واحدة. فالأولى تغطي مكان من الضعف، في حين أن القدرة تغطي نقاط القوة. تحدث كارثة عندما يصيب خطر أو تهديد مجتمعًا ضعيفًا. وتحدد العوامل المادية والاقتصادية والبشرية والاجتماعية والطبيعية والجغرافية والسياسية مستوى الضعف ومدى قدرة المجتمع أو الأسرة على المقاومة والتصدي للمخاطر والتعافي منها. يُعد الفقر مساهمًا أساسيًا في الضعف من خلال التعرض. فالفقراء هم أكثر عرضة للعيش والعمل في مناطق خطيرة أو قابلة للتأثر جغرافيًا بالمخاطر، في حين يرجح عدم امتلاكهم للموارد اللازمة للتصدي لخطر ما في حال حدوثه. يهدف تقييم مواطن الضعف إلى الإجابة عن السؤال التالي: "ما الذي يجعل المجتمع، أو فئات معينة منه، متأثرة بخطر ما، وأين يتواجد هؤلاء الأشخاص في المجتمع؟"

إلى جانب مواطن الضعف، فإن المجتمعات المعرضة للكوارث ستمتلك دائمًا قدرات على مستويات مختلفة (عامة وأسرية وفردية). ويجب تقييم القدرات عن السؤال التالي: "ما هي نقاط القوة المتوفرة على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع والتي يمكن تعيبتها والوصول إليها للحد من تأثير خطر معين؟" ما هي القدرات (البشرية والاجتماعية والاقتصادية والمادية والطبيعية والجغرافية) الموجودة ضمن المجتمع وخارجه أيضًا، التي يمكن تعيبتها والوصول إليها للحد من التأثيرات السلبية لخطر معين؟

طرح أفكار لتحديد الفئات المستضعفة

عندما يؤثر خطر أو تهديد ما على المجتمع، سيكون الأشخاص الأكثر ضعفًا هم الأكثر تأثرًا. لذا، من المهم اكتشاف الفئات القابلة للتأثر في المجتمع وتحديد خصائص كل منها.

يجب على الفريق المعني بتحقيق القدرة على الصمود العودة إلى هذه المجموعات المحددة عند تحليل قابلية التأثر والقدرة، ولاحقًا، عند تخطيط العمل. ويجب أن تكون كل التدخلات للحد من المخاطر مفيدة للمجتمع بأكمله و/أو التركيز بشكل خاص على هذه الفئات الأكثر عرضة للخطر. من بين الفئات الأساسية التي يجب مراعاتها، نذكر:

- الأشخاص من مختلف الفئات العمرية، منهم الكبار في السن والشباب والأطفال.
- ذوو الاحتياجات الخاصة: من يعانون من اعتلالات بصرية أو سمعية أو معرفية أو جسدية.
- الأشخاص من مختلف المجموعات الدينية أو العرقية أو اللغوية أو المهاجرة أو الأشخاص عديمو الجنسية.⁸
- النساء الحوامل أو المرضعات.

سجّلوا الفئات الضعيفة التي تم تحديدها ومواطن الضعف الخاصة التي يواجهونها، باستخدام جدول كالتالي.

الفئة الضعيفة	ما الذي يجعلها ضعيفة؟ قائمة لكل فئة
المهاجرون غير الحاملين للوثائق اللازمة	لا وضع قانوني لإيجاد وظيفة. لا وصول إلى الرعاية الصحية أو التعليم. إلخ...
ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي.	
ذوو الاحتياجات الخاصة	

8. للتعريفات المتعلقة بمختلف فئات المهاجرين، يرجى العودة إلى قاموس مصطلحات الهجرة للإعلام (منظمة العمل الدولية 2014).

الورقة المرجعية ب: التثليث والتحليل

التثليث

يُعدّ التثليث تقنية مهمة لمعالجة البيانات التي تم جمعها، إذ يساعد على التحقق من صحة النتائج التي توصلتم إليها، فتبدأون ببناء قاعدة معرفية. يقوم مديرو المخاطر الجيدون بتثليث البيانات الجديدة باستمرار. فتمامًا كالمثلث الذي به ثلاثة جوانب، تحتاجون إلى ثلاثة مصادر على الأقل، تتقارب حول النتيجة نفسها تقريبًا، قبل أن تتأكدوا من أن المعلومات متينة ومستحقة للقب "معرفة". ويشير حجم الأدلة إلى أنه إذا فحصنا قضية معينة من وجهات نظر مختلفة وتوصلنا بشكل مستقل إلى النتيجة ذاتها في كل حالة، فمن المعقول أن نستنتج أن المعلومات قد تكون صحيحة. إنه معيار متعارف عليه في الأبحاث ذات الطرق المختلطة، ويجب أن يكون جزءًا أساسيًا من تقييمكم للمخاطر.

في الجدول أدناه، يتم وصف أنواع التثليث الأربعة التي يجب مراعاتها. النوع الأكثر شيوعًا هو تثليث البيانات (مقارنة الإجابات بين مقدّمي المعلومات الأساسيين أو المجيبين) وتثليث الطرق (مقارنة النتائج بين طرق التجميع). ولكن، بغض النظر عن النوع، يُعدّ التثليث طريقة منظمة لمقارنة النتائج وتحديد أوجه الاختلاف والتقارب والثغرات.

التثليث

النوع	مثال
تثليث البيانات: مقارنة الإجابات بين مصادر البيانات، مثل المخبرين الرئيسيين أو المجيبين. يغير التثليث البيئي (صيغة ذات صلة) مجموعة من العوامل البيئية لمعرفة ما إذا كانت ستبقى الإجابات على حالها.	قوموا بمقارنة الإجابات مع ثلاثة مقدّمي معلومات أساسيين مختلفين، أو أربعة مجيبين على الاستبيان، أو قوموا بمقارنة إجابات مجموعتي تركيز متشابهتين من رجال ونساء. وقوموا بمقارنة تقييم تجربونه في الصيف مع آخر مماثل في الشتاء.
تثليث الطرق: مقارنة الإجابات بين عدة طرق	قوموا بمقارنة نتائج مجموعة تركيز مع نتائج استبيان.
تثليث المحققين: مقارنة الإجابات بين الخبراء الاستشاريين	قوموا بمقارنة استنتاجات فريقين مستقلين من الباحثين الذين طرحوا السؤال العلمي نفسه واستخدموا الأساليب نفسها.
تثليث النظريات: مقارنة الإجابات بين النظريات (غالبًا من تخصصات مختلفة)	قوموا بمقارنة استنتاجات فرق الباحثين المستقلة الذين طرحوا السؤال العلمي نفسه، ولكن باستخدام طرق مختلفة.

إذا اختلفت النتائج (عند قياسها بطرق مختلفة مثلًا)، ستحتاجون إلى المتابعة، للتأكد من أنكم تفهمون السبب ولتصحيح نتائجكم إذا ثبت أنها خاطئة. في المقابل، إذا تقاربت النتائج (وكررتها طرق مختلفة)، فهذا يعزز الثقة بالنتائج.

تجمع مصفوفة التثليث ما بين وجهات النظر والخصائص، وتقارنها عبر طرق التجميع لتسجيل قصة المجتمع عن المخاطر والصمود. في هذه القصة، كل خاصية من خصائص الصمود عبارة عن فصل، وكل طريقة تمثل فاعلاً بمنظور مقتنع. في كل خلية من الجدول، تسجلون جملاً كاملاً تحكي القصة وتكون غنية بالتفاصيل. وفي عمودي الاستبيان والملاحظة، تدرجون إحصائيات موجزة (البعد الكمي للقصة).

مصفوفة التثليث

البيانات الثانوية	طرق أخرى	S	O	FGD	KII-2	KII-1	المصدر / الطريقة	الخصائص
كل خلية مملوءة بجمال كاملة وتفصيل دقيقة = حتى عندما تشبه مصدرًا آخر							عام	معرفة المخاطر
							التوجهات المؤقتة	
							التوجهات الجغرافية	
							التوجهات الاجتماعية والاقتصادية	
							التفكير المنهجي	
							كل عنصر مميز (صف) هو فصل من القصة	
							عام	التمتع بالصحة
							التوجهات المؤقتة	
							التوجهات الجغرافية	
							التوجهات الاجتماعية والاقتصادية	
							التفكير المنهجي	
							عام	****
							التوجهات المؤقتة	
							التوجهات الجغرافية	
							التوجهات الاجتماعية والاقتصادية	
							التفكير المنهجي	

معالجة البيانات وتحليلها

توفير إرشادات حول كيفية معالجة الأدلة التي جمعها المجتمع.

مقارنة ما ترونه مع ما تسمعون. يحتاج كل شخص مشارك في التقييم إلى رعاية مهارات الملاحظة الخاصة به وتوظيفها باستمرار. تساعد هذه المهارات المشاركين في معالجة ما يسمعونه والانتباه إلى التناقضات ومجالات التقارب. خلال مناقشات مجموعة التركيز والاستبيانات، على سبيل المثال، يجب أن يُطلب دائمًا من أحد أعضاء الفريق أن يراقب ويدون ملاحظات إرشادية عما يراه: لغة الجسد والتفاعلات والمواقع النسبية وأشكال التعبير عن السلطة والأعراف الاجتماعية، إلخ. وتُعدّ هذه الملاحظات أدلة نوعية توفر السياق وتساهم في معالجة نتائج التقييم.

معالجة البيانات في نهاية كل جلسة جماعية. جتمع أشخاصًا معًا في مجموعة تركيز، على سبيل المثال، لاستكشاف مواطن الضعف أو التهديدات أو خاصية معينة لها علاقة بقدرتهم على الصمود. إذا كنتم قد استعديتم جيدًا، فأنتم تعرفون بالضبط ما هي الأهداف وما إذا كنتم قد حققتموها. (وفي حال لم تتحقق الأهداف، يجب أن يكون لديكم حلاً أو خطة بديلة جاهزة.)

بدلاً من تلخيص النتائج بأنفسكم، امنحوا المشاركين الفرصة لاستخلاص استنتاجاتهم الخاصة. ويجب أن يكون السؤال الأخير الذي تطرحونه مفتوحاً: عليكم دعوتهم ليقولوا ما تذكروه أو تعلموه من الجلسة. فاسألوا مثلاً: *"إذا أخبرتك زوجتك أو صديقك (أو إذا أخبرتك زوجك أو صديقك) عن هذا الاجتماع، فماذا ستخبرهما (ستخبرينهما)؟"* حتى لو لم يذكروا المحتوى (والبعض سيفعل ذلك)، فستلقون تعليقات مثيرة للاهتمام حول كيفية تصوّر المشاركين للعملية. يجب أن تنتهي كل جلسة جماعية بإعطاء المشاركين فرصة للتعبير عن استنتاجاتهم الخاصة. وهذا جزء بالغ الأهمية من معالجة البيانات في المجتمع.

مثال: المعالجة على مستوى المجتمع

للتعرف على المجتمع، تجري غالباً تقييماً لمواطن الضعف والقدرات، وتدير جلسات متزامنة مع مجموعتين منفصلتين لمسح التهديدات والأحداث السلبية، وقابلية التأثير والقدرات. وفي النهاية، نطلب من كل مجموعة أن يعرض خريطته على المجموعة الأخرى: تقدم مجموعة التهديدات خريطتها لمجموعة مواطن الضعف / القدرات والعكس صحيح. بعد العروض، يمكن أن يطرح أعضاء مجموعة ما أسئلتهم أو الإشارة إلى أمور ربما قد نسبتها المجموعة الأخرى؛ هذا النوع من التبادل مثالي ومحسن للنتائج. في النهاية، أمامكم فرصة ذهبية لمطالبة المجموعة الكاملة أو المجتمع بتخيل الخريطين مترابطين. واسألوا: *"بماذا يوحى لنا هذا التراكب؟ أين هو الخطر الأكبر؟"* ثم يمكنكم أن تسألوا: *"لماذا الخطر الأكبر موجود هنا أو هناك؟"* (يقيد هذا السؤال أيضاً في تأكيد فهم المشاركين لعالمي الخطر.)

تحدث المعالجة على مستوى المجتمع أيضاً عندما تستخدم الجلسات الجماعية التصنيف أو الجدولة أو المقارنات. مع اقتراب الجلسة من نهايتها، من المفيد دائماً دعوة المشاركين للمساعدة في حصر أو تلخيص أو توضيح المقارنات التي ظهرت أثناء المناقشة والتي تم تصويرها على اللوح الورقي أو الأدوات الأخرى المستخدمة. (X هي الأكبر في المجموعة، أو Y كانت أكثر شيوعاً قبل العام 2015، على سبيل المثال.) ثم سيطرح الميسر الجيد دائماً السؤال التالي: *"لماذا هذا صحيح؟"* أو *"لماذا هذا منطقي بالنسبة إليكم؟"* يجب على مدوّن الملاحظات الجيد في فريق التقييم أن يسجل بعناية ما يقوله المشاركون. وهذا دليل جديد قيّم حول تصورات المجتمع للمخاطر.

- قبل أن تعالجوا بياناتكم وتحلّلونها، قيّموا النتائج، فانظروا أين تتقارب أو تتباعد قبل استخلاص أي استنتاجات حول الاتجاهات. واملأوا الفجوات التي تمت ملاحظتها.
- أتيحوا متسعاً من الوقت لمعالجة بياناتكم، فالتسرّع في المعالجة يؤدي دائماً إلى فقدان عدّة اتصالات مهمة.

- لمعالجة البيانات كما يجب، قوموا بتعيين أحد أعضاء الفريق من المجتمع لإدارة قاعدة الأدلة. سيحتاج إلى معرفة مكان وجود الأدلة، والصيغة، وما إلى ذلك، ويجب أن يحصل على القطع الأساسية من أعضاء الفريق بمجرد مناقشتها، لأرشفتها بعناية.
- لا يفوت الأوان أبدًا على معالجة مزيد من البيانات. لا تترددوا في العودة إلى البيانات لاختبار فكرة خطرت لكم في وقت لاحق أو للاستعلام عن خلاصة ما. قوموا بذلك حتى وإن كان جمع البيانات ومعالجتها قد انتهى وبدأت الإجراءات اللازمة. فالأهم هو التعلم من أخطائنا أو انطباعاتنا الخاطئة. اعترفوا عندما تضلّون، وتابعوا من هناك. فالبيانات الكمية كما النوعية تتطلب تحليلًا، ولكن يكبر التحدي عند تحليل المعلومات النوعية أكثر من الكمية لأنها تحتوي على كلمات أكثر لها معاني متعددة وتلتزم بقواعد أقل.
- قد لا يكون تصنيف البيانات ممكنًا إلا إذا كنتم قد خططتم لعملية جمعها بطريقة تسمح لكم بالنقاط مختلف جوانب المخاطر التي تريدون تصنيفها. وإذا كنتم تفقدون إلى دليل من النوع الصحيح، فعودوا واجمعوا بيانات إضافية في حال كان ذلك ممكنًا. يُعدّ التصنيف بُعدًا مهمًا في التحليل لأنه يمنح صوتًا للمجموعات الرئيسية المهمة عادةً.
- احصروا البيانات بالنتائج الرئيسية. وتعدّ هذه إحدى الخطوات الأصعب والأهم في التقييم. التحدي أشبه بكتابة ملخص من صفحة واحدة لتقرير مؤلف من 100 صفحة. لذا، لا تستخفوا بالوقت المطلوب. ويُعدّ إيجاد بنية معينة (مثل بنية مصفوفة التثليث) أساسيًا للنجاح في عملية التلخيص.
- قدّموا بيانات ختامية واحتفظوا بالملاحظات، لا سيما الأفكار الأصلية التي عبّر عنها المشاركون بكلماتهم الخاصة، لأنه بعد ذلك يمكن للمجتمع أن يتعرّف على نفسه وتفكيره في النتيجة النهائية. أضيفوا مؤهلات تفسيرية (ربما بخط مائل) حتى يتمكن من يقرأها من رؤية أنها لم تخضع بعد لمراجعة المجتمع. يجب التخلص من كل ما لا يمتلكه المجتمع أو يتماهى معه (أو وضعه جانبًا للعمل عليه لاحقًا).

تنظيم البيانات

- قد يكون سهلاً تنظيم بعض البيانات ومعالجتها في مكتب الفرع. وإذا قمت بذلك، يجب أن يستمر أفراد المجتمع والمتطوعون بالمشاركة بشكل كامل.
- بعد عملية مكثفة من جمع البيانات، نظّموا الأخيرة وعالجوها. ستكون لديكم ملاحظات مكتوبة بخط اليد يسجلها فريق التقييم الخاص بكم في كل جلسة. وسيكون لديكم لوح ورقي أيضًا: يجب الكتابة عليها بتنسيق يُذكركم بكلّ ما قيل وكلّ ما شعرتم به أثناء الجلسة. قد تكون لديكم نماذج استبيان ومراقبة تحتاجون إلى إدخالها في الكمبيوتر. وقد تكون لديكم أيضًا بيانات تم إدخالها سابقًا أو حفظها على الكاميرات أو مسجلات الصوت أو الأجهزة اللوحية أو الهواتف. كما يجب أن يكون الفريق قد أكمل مصفوفة التثليث لكل مجتمع بوتيرة منتظمة. يجب جرد كل من هذه الأدلة والاحتفاظ بنسخها الأصلية في مكان آمن.

- أدخلوا بياناتكم الكمية (في حال لم يتم التقاطها تلقائيًا بواسطة جهاز لوحي أو هاتف أو تقنية أخرى). قوموا بتقييم الاستبيان أو أوراق المراقبة المكتملة وأنشئوا "قناع إدخال البيانات" (data entry mask) (على سبيل المثال، في MS Excel) لإدخالها فيه.
- عند القيام بذلك، نظفوا كل البيانات (تحققوا من الأخطاء من خلال البحث عن الأخطاء المنطقية أو القيم المتطرفة أو الخلايا الفارغة، إلخ). وتحققوا من الاستبيانات أو الأوراق المرقمة إذا رأيتم أن خطأ حصل خلال إدخال البيانات أو التقاطها. وعندما تشعرون بالرضا تجاه جودة بياناتكم الرقمية، يمكنكم تطوير بعض الإحصائيات الموجزة الأولية. استخدموا برنامج جدول لاحتساب المبالغ والترددات ومتوسطات بياناتكم الكمية على النحو المناسب.⁹
- إذا تعذر عليكم نقل هذه الإحصائيات الموجزة إلى مصفوفة التثليث الخاصة بكم، فافعلوا ذلك الآن. ستقدم لكم هذه الخطوة فرصة مقارنة الحقائق الجديدة بالنتائج النوعية، ما يؤدي إلى تكوين رؤى أعمق. اعرضوا الأرقام بجمال كاملة لإضافة النتائج الكمية إلى مصفوفة التثليث.
- **البيانات النوعية.** عندما قمتم بالتثليث (كما هو موصوف أعلاه)، عالجتم البيانات النوعية بشكل أساسي. وعندما لاحظتم عن قصد نقاط التقارب أو التباعد، قمتم بتطبيق تقنية معروفة في البحث النوعي، ألا وهي الترميز. الترميز عملية تنصّ على جمع الكلمات أو الجمل (وتخصيص اسم أو رمز لها) بطريقة تسمح لمعانيها بأن تُحسب وتُقارن. عندما لاحظتم أن ثلاثة من كل أربعة مخرين رئيسيين أو طريقتين من أصل ثلاث طرق مطبقة أدت إلى الاستنتاج نفسه، قمتم بترميزها "باللون الأخضر" لإظهار التقارب. ربّما استنتجتم أيضًا، على سبيل المثال، أن "5 مصادر من أصل 6 ذكرت أن [الشدائد X] كانت الأكثر إشكالية لهذا المجتمع". في الترميز، يمكن احتساب أي دليل نوعي قمتم بجمعه، أي تحويله إلى شكل كمي للتحليل المنطقي.
- في تقييم مواطن الضعف والقدرات، تُقدّم الورقة المرجعية المنهجية 3 (طريقة الحائط) مزيدًا من الأفكار حول معالجة البيانات النوعية باستخدام التثليث.
- إذا كان لديكم وقت لمعالجة البيانات (والتحليل في النهاية) بشكل أعمق، فقوموا بنسخ (كتابة) المقابلات المسجلة أو مناقشات مجموعة التركيز في ملف مستند. يمكن ترميز ملفات مشابهة إلكترونيًا بواسطة برامج البيانات النوعية. فهي تستخدم نوع الترميز نفسه مثل مصفوفة التثليث، على الرغم من أنها أكثر تعقيدًا وأحيانًا أسهل في القياس الكمي. يمكنكم الترميز أيضًا باستخدام الألوان أو الرموز على ألواح ورقية أو قصاصات لاصقة ملونة على الحائط. أفضل تقنية معالجة هي الطريقة التي تناسبكم، وفقًا لسياقكم.

9. تم اقتراح برنامج MS Excel لأنه يحتوي على صيغ سهلة التعلم وهو أكثر البرامج التي يمكن الوصول إليها عالميًا. أما حزم البرامج الإحصائية الأكثر تعقيدًا (SPSS أو SAS أو STATA أو EPI INFO، فهي قادرة على تجاوز الإحصائيات الموجزة والوصفية. توجد عدة تقنيات تحليل معقدة للبيانات باستخدام الإحصائيات، لكنها ليست موضوع هذا الدليل.

الورقة المرجعية ج ج: التحليل التحصيلي لأدوات التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات باستخدام التصنيف

تصنيف مواطن الضعف

الأدوات: تحدثوا مع الحائط (اطلبوا من المجتمع وضع نتائج التمارين على حائط أو طاولة، مثل نجمة القدرة على الصمود والمسح وجدول تقييمات مواطن الضعف والقدرات). من خلال وضع النتائج جنباً إلى جنب لكل خطر، تستطيعون مقارنة النتائج وتليثها وتوحيدها.

الغرض: وضع تصنيف لكل من مواطن الضعف، باستخدام كل المعلومات من الأدوات.

التصنيف: عند التصنيف، تصوّروا الخطر الذي يؤثر على المجتمع ولا تنسوا مراعاة الفئات الأكثر استضعافاً ومختلف المناطق المعرضة:

مرتفع	متوسط	منخفض	لا تصنيف
صدمة حادة للأفراد والخدمات • سيعاني الناس والخدمات من آثار ملحوظة للغاية. • سيعانون في تلبية الاحتياجات الأساسية، وقد يتطلبون تدخلات كبيرة. • ستصبح الخدمات المجتمعية مستنزفة وبحاجة إلى دعم كبير.	بعض الصدمات للأفراد والخدمات • سيختبر الناس والخدمات بعض الآثار السلبية. • قد يكافح الناس لتلبية الاحتياجات الأساسية. • تصبح المجموعات المجتمعية غير منسقة، وستبدأ الخدمات في بلوغ قدراتها القصوى.	صدمة طفيفة للأفراد والخدمات • لن يتأثر الناس والخدمات بشكل كبير. • يستطيع الناس تلبية احتياجاتهم الأساسية والتصدّي لآثار الخطر. • سيظل المجتمع متصلاً، ولن يتم تعطيل الوصول إلى الخدمات.	لا تأثير في حالات نادرة، لن يكون لخطر معين أي آثار ضارة عند تحليله مقابل أبعاد معينة من الصمود.

ابدأوا بالخطر الأول. راجعوا كل بُعد من أبعاد القدرة على الصمود، وقوموا بتطبيق التصنيف التالي: "لا تصنيف" أو "منخفض" أو "متوسط" أو "مرتفع" لكل نقطة من مواطن الضعف.

مثال على الخطر: الفيضان

إدارة المخاطر: تعيش عدة مجموعات مستضعفة تم تحديدها في منطقة الفيضانات، ولكنها لا تعرف سوى القليل عن كيفية الاستعداد للفيضانات الموسمية، كما لا يمكنها شراء المواد أو المخزونات للتخفيف منها. وقليلون يمكنهم السباحة أو هم على دراية بأي طرق خروج أو إجراءات طوارئ في حالة حدوث فيضانات شديدة. لذا، يمكنكم القول إن المجتمع مستضعف بدرجة عالية.

ستستند تصنيفات عدة إلى تصوّر المجتمع، ولكن يجب أن تكون متّصلة في المعلومات التي تم جمعها من مختلف الأدوات. ويجب أن يعود الميسّرون إلى كل الأدوات والمصادر الثانوية عند الحاجة. كرروا عملية التصنيف هذه لأبعاد الصمود كافة.

بعد إكمال تصنيفات قابلية التأثير بالخطر الأول، انتقلوا إلى الخطر الثاني فالثالث.

نصيحة: ابحثوا عن أساليب حيوية مليئة بالطاقة

عندما تجرون التصنيف مع المجتمع، حاولوا تطوير طريقة أكثر متعة وجاذبية للتقييم. تستطيعون تطوير نظام إشارات المرور؛ يصوت الناس وإذا اختارت الغالبية اللون الأحمر، فهذا يعني أن التصنيف عالي.

سجّلوا كل التصنيفات في تقريركم للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات.

تصنيف القدرات

والآن، صيّفوا القدرات - عودوا إلى المعلومات الموجودة في نجوم القدرة على الصمود وغيرها من الأدوات التي استخدمتموها.

التصنيف: عند التصنيف، تصوّروا الخطر الذي يؤثر على المجتمع ولا تنسوا مراعاة الفئات الأكثر استضعافاً ومختلف المناطق المعرّضة:

لا تصنيف	منخفض	متوسط	مرتفع
عدم إمكانية التصدي في حالات نادرة جداً، قد لا تتوفر قدرات للتعامل مع خطر معين. وقد يتطلب هذا الوضع تدخلاً عاجلاً من جهات فاعلة خارجية لدعم المجتمع.	معاونة للتصدي الإرهاق أو العجز يُصيب الأفراد والفئات المجتمعية والخدمات الأساسية. سيكون الدعم من الحكومة أو المنظمات الخارجية الأخرى مطلوباً للتصدي للخطر.	القدرة على التصدي مُستهلكة تُستهلك طاقة الأفراد والفئات المجتمعية والخدمات الأساسية، وقد يحتاجون إلى دعم خارجي وتوجيه وموارد للاستجابة للمخاطر.	القدرة على التصدي يستطيع الأفراد والفئات المجتمعية التصدي لأثار الخطر بالموارد المتوفرة. يشاركون المعلومات والموارد، وييقون متماسكين للتصدي للخطر ضمن المجتمع.

مثال على الخطر: فيروس ينقله البعوض

الصحة: يمكن للمجتمع المحلي الوصول إلى عيادة صغيرة توفر العلاج للفيروس الذي ينقله البعوض، لكن الإمدادات غالباً ما تكون محدودة إذا كان هناك تفشي لحتمي الضحك. كما أن الوصول إلى المستشفى الرئيسي في العاصمة محدود. لذا، يمكنكم القول إن المجتمع يتمتع بقدرة صحية متوسطة.

كرروا عملية التصنيف لأبعاد الصمود المتبقية كافة. ثم قوموا بتصنيف القدرات للمخاطر الأخرى. سجّلوا كل التصنيفات في تقريركم للتقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات.

تحديد مستوى الخطر

نُكِّروا المجتمع أن الخطر يتناسب بشكل مباشر مع الخطر ومستوى الضعف، ويتناسب عكسيًا مع القدرة على تحمل الصدمات وضغوطات الخطر.

$$\text{المخاطر} = \text{الأخطار} \times \text{مواطن الضعف}$$

القدرة

نُكِّروا المجتمع بما يلي:

- يكون مستوى الخطر **مرتفعًا** عندما تكون مواطن الضعف **مرتفعة** والقدرة **منخفضة**.
- يكون مستوى الخطر **منخفضًا** عندما تكون مواطن الضعف **منخفضة** والقدرة **مرتفعة**.

باستخدام المصفوفة هذه، اجمعوا كل تصنيفات مواطن الضعف والقدرات السابقة لتحديد المخاطر.

مواطن الضعف					
مرتفعة	متوسطة	منخفضة	لا توجد		القدرة
متوسط	منخفض	منخفض	منخفض	مرتفعة	
مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض	متوسطة	
مرتفع	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفضة	
مرتفع	مرتفع	مرتفع	متوسط	معدومة	

صنّفوا المخاطر مقابل أبعاد الصمود الثمانية المتبقية للمخاطر ذات الأولوية (إذا قمتم بتقييم مخاطر التماسك الاجتماعي والاندماج والترابط في وقت سابق، فيمكنكم الآن دمج الأدلة).

الخطر 1: الفيضان

الأبعاد المتعلقة بالقدرة على الصمود	مواطن الضعف	التصنيف	القدرة	التصنيف	تحليل المخاطر	التصنيف
إدارة المخاطر	لا يوجد نظام إنذار مبكر خاص بالمجتمع. قلة مهارات السباحة. خمسة أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة والمهاجرين لا يدركون أنهم يعيشون في منطقة فيضانات.	مرتفع	تنبيه وطني عبر الرسائل النصية القصيرة للإنذار المبكر، في حين أن كثيرين لا يملكون هاتفًا أو لا وصول لديهم له، كما أن التنبيه باللغة الإنجليزية فقط. تدريب فريق الاستجابة المجتمعية أصبح قديمًا وبحاجة إلى التحديث.	مرتفع	تعيش مجموعات عدة في منطقة معرضة للفيضانات. وتفتقر إلى إمكانية الوصول إلى المعلومات والدعم في حال حدوث فيضان. إمكانية الوصول محدودة إلى معلومات الإنذار المبكر. تم تشكيل فريق استجابة مجتمعي، لكنه بحاجة إلى التدريب ليكون فعالاً.	متوسط
الصحة	يدرك معظم السكان ممارسات النظافة لتجنب الأمراض التي تنقلها المياه بعد الفيضانات. يفتقر السكان المهاجرون غالبًا إلى إمكانية الوصول إلى العيادات الحكومية والرعاية الصحية.	متوسط	تملك فرق الاستجابة المحلية خبرة في تعزيز رسائل النظافة الشخصية، وتوجد أربع عيادات لمعالجة المرضى في حال بدأت الأمراض التي تنقلها المياه بالانتشار. للمواطنين إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية المجانية.	متوسط	إلخ...	مرتفع
المياه والإصحاح	إلخ...					
المأوى						
الأمن الغذائي والتغذية						
الفرص الاقتصادية						
البنى التحتية والخدمات						
إدارة الموارد الطبيعية						
التماسك الاجتماعي						مرتفع
الإدماج						مرتفع
الترايط						متوسط

إذا قمتم بتصنيف كل خطر على حدة، عليكم توحيد المخاطر ذات الأولوية الثانية والثالثة أيضًا. يمكنكم أيضًا استخدام جدول التلخيص أدناه أو إدخال التصنيف في نموذج Excel لتقرير التقييم المعزز لمواطن الضعف والقدرات، وسيحتسب لكم درجة الخطر تلقائيًا.

احرصوا على مشاركة تقرير التقييم النهائي والتحقق من درجة الخطر مع المجتمع الأوسع وأصحاب المصلحة الرئيسيين. تُعدّ هذه الخطوة الأساس لتحديد خطة العمل المجتمعية المراعية للمخاطر ومناقشتها في المرحلة التالية.

الخطر 2: الأمراض المنقولة بنواقل الجراثيم (الملاريا والضنك)

الأبعاد المتعلقة بالقدرة على الصمود	معدل مواطن الضعف	معدل القدرات	معدل المخاطر	معلومات حول الخطر
إدارة المخاطر	مرتفع	متوسط	مرتفع	تكثر حالات الملاريا لدى الأطفال الذين لم يتجاوزوا الخمس سنوات من العمر، والتوعية بضرورة التماس رعاية صحية أو الوقاية محدودة (مثلًا، غياب الناموسيات أو استخدامها بشكل خاطئ وكثرة مناطق تكاثر البعوض).
الصحة	متوسط	متوسط	متوسط	يتمتع المجتمع بإمكانية الوصول إلى عيادة صغيرة لديها خبرة في معالجة الفيروسات التي ينقلها البعوض، لكن الإمدادات غالبًا ما تكون محدودة في حال تفشي حمى الضنك. لا يتمتع السكان المهاجرون بإمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية. كما أن الوصول إلى المستشفى الرئيسي في العاصمة محدود.
المياه والإصحاح				
المأوى				منازل عدة لا تملك ناموسيات ضمن فئة الأشخاص الأكثر قابلية للتأثر.
الأمن الغذائي والتغذية				
البنى التحتية والخدمات		مرتفع		تجمع الحكومة النفايات مرتين في الأسبوع وترش مناطق تكاثر البعوض مرتين في السنة.
إدارة الموارد الطبيعية	مرتفع			يؤدي التغير المناخي إلى زيادة حوادث حمى الضنك. تُعدّ البركة والمياه الراكدة خلف المدرسة منطقة يتكاثر فيها البعوض.
التماسك الاجتماعي			مرتفع	
الإدماج				
الترباط				

الورقة المرجعية دد: تقليل البيانات (لإنتاج بيانات ختامية)

بعد الانتهاء من التحليل المفصل، اذكروا الاستنتاجات الرئيسية التي تظهر من خلال إجابات المجتمع. وضعوا قائمة بما يلي:

■ التهديدات أو الأحداث السلبية الرئيسية التي يواجهها المجتمع.

■ الموارد التي يملكها المجتمع لمواجهة هذه التحديات (الأصول والقدرات والعلاقات، ومواطن الضعف أيضًا التي تضعف الموارد، إلخ).

عودوا إلى نتائج المجتمع وتأكدوا من نسخ التفاصيل بعناية في نجمة التثليث أو المصفوفة¹⁰، ومن أنها تعكس أيضًا الملخص المفصل للنتائج. وبالمثل، راجعوا التمارين التي نظمتموها والتي جردت الموارد والعلاقات المحلية (داخل المجتمع وخارجه). يجب على كل اكتشاف كمي ونوعي مهم، من كل من الطرق والأدوات المستخدمة، أن يكون ظاهرًا في المكان المناسب على نوع ما من نجمة التثليث أو مصفوفة التثليث.

حللوا أو افحصوا مصفوفة التثليث الخاصة بكم لتحديد الاتجاهات الأكثر أهمية (من تلك التي قمت بترميزها باللون الأخضر)، لإدراجها في الاستنتاجات.

تقليل البيانات. لا يمكنكم نقل كل غنى النتائج التي توصلتم إليها إلى الخلاصات، رغم أنكم ربما ترغبون في ذلك. لذا، حددوا الاتجاهات الأنسب والمعرفة الأهم. وتسمى هذه الخطوة "تقليص البيانات"¹¹؛ قللوا بياناتك إلى عدد قليل من العبارات الرئيسية القابلة للتنفيذ. بعد أن استثمرتم الكثير من الجهد في جمع التفاصيل وتسجيلها، من المؤلم أحيانًا استبدال التفاصيل الغنية بعشرة عبارات بسيطة. اعتبروها لحظة تُحدثون فيها فرقًا حقيقيًا في المجتمع، لأن هذه الخطوة ستعطي الأولوية لنوع الدعم (إن وجد) الذي تقدمه جمعيتكم الوطنية للمجتمع: تقييم متعمق أو برمجة تقليدية أو الدور الذي لا يقل أهمية عن الانخراط والتواصل.

بينما يقوم فريق التقييم بتفحص نجمة تحقيق القدرة على الصمود أو المصفوفة، ابدأوا بالبحث عن مناطق تتلاقى فيها النتائج. أعدوا قائمة بهذه النتائج ونظموها من حيث خصائص الصمود. ولكل خاصية، احرصوا على تطوير خلاصة واحدة على الأقل تمثل تهديدًا أو حدثًا سلبيًا، وأخرى تمثل القدرة (أو مواطن الضعف). انظروا النصيحة أدناه.

10. تشير عبارة "مصفوفة التثليث" إلى أي تجميع لكل نتائج التقييم ذات الصلة في مكان مركزي (في ملف MS Excel أو على الحائط، إلخ)، ما يسمح بإجراء مقارنة دقيقة عبر الطرق والمصادر كافة. وتُعد نجمة القدرة على الصمود أداة جيدة تساعد في التثليث عبر كل خصائص الصمود في إطار تحقيق قدرة المجتمع على الصمود.

11. في مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات مع الأوراق المرجعية (الورقة المرجعية المنهجية (3)، تشير "طريقة الحائط" أيضًا إلى تقليص البيانات ونوحيها.

نصيحة: البيانات الختامية - الخاصة 2

الخاصية: الصحة

- الأمراض التي تنقلها المياه إلى ارتفاع.
- أُلغيت نسبة كبيرة من المحاصيل المحلية في المواسم القليلة الماضية بسبب هطول الأمطار الزائدة، ما تسبب في ارتفاع معدلات سوء التغذية.

الخ.

القدرة / الموارد (مواطن الضعف)

- لم تستفد سبل كسب العيش بعد من تنوع المحاصيل ولا تزال تعتمد على زراعة الكفاف البعلية.
- التماسك الاجتماعي منخفض؛ ما من نظام واضح للمشاركة مع الجيران.
- يجري بناء مركز صحي في المجتمع.

الخ.

التفسير. صحيح أن استخلاص الأفكار الأصلية مهم، لكن لتفسيرها أيضًا أهمية كبيرة. في هذه المرحلة، يمكن إعادة صياغة النتائج على أنها عبارات نهائية (من دون الإشارة إلى مصدرها أو الطريقة المستخدمة أو التعبير الدقيق عنها أو التفاصيل الصغيرة). وما تفعلونه هنا هو تقليل الأدلة الكثيفة والملونة لتوضيح العبارات الموجزة التي يمكنكم تتبعها بسهولة وصولاً إلى الأدلة.

عندما تفكرون في التهديدات والقدرات، تذكروا إعطاء الأولوية لتلك التي يستشهد بها المجتمع. وكلما أمكن، أعيدوا صياغة العبارات بشكل منهجي وبطريقة إيجابية. فبدلاً من أن تقولوا: "لا يوجد أي فرد من أفراد المجتمع على علاقة بهيئة الأرصاد الجوية في أقرب مدينة"، قولوا: "تقع محطة للأرصاد الجوية على بُعد ٧ كيلومترات، وليس لديها أي اتصال مباشر حاليًا مع المجتمع". سيساعدكم القيام بذلك في ربط المشاكل بالموارد في مرحلة لاحقة من العملية.

حتى إذا كان ممكناً استنتاج بعض العبارات قبل تقييم البيانات الثانوية أو المصادر الأخرى، أضيفوا فقط العبارات إلى القائمة إذا كانت قاعدة الأدلة تؤكد التقارب، على أساس آراء أفراد المجتمع (ثلاثة مصادر على الأقل). يجب أن تسلط القائمة الضوء على أولويات المجتمع ووجهات نظره، وليس تلك الخاصة بفريق التقييم أو الجمعية الوطنية.

عندما يكون فريق التقييم مقتنعاً بأن نجمة القدرة على الصمود أو المصروفة لا تفتقر لأي عنصر، تكون قد اكتملت عملية تقليل البيانات. بمجرد صياغة البيانات الختامية القوية والموافقة عليها، يصبح ترتيب أولوياتها مهمة بسيطة وتشاركية (مراجعة الورقة المرجعية ث).

المرحلة 3: الأوراق المرجعية

الورقة المرجعية هـ: الحلول المستمدة من الطبيعة

ما المقصود بالحلول المستمدة من الطبيعة؟

الحلول المستمدة من الطبيعة هي إجراءات لحماية النظم الإيكولوجية الطبيعية أو المعدلة التي تتصدى للتحديات المجتمعية وإدارتها بطريقة مستدامة واستعادتها بشكل فعال وقابل للتكيف، مما يوفر في الوقت نفسه رفاهية الإنسان ومنافع التنوع البيولوجي.¹² وترتبط هذه الحلول بإدارة الموارد الطبيعية (البعد 8 من قدرة المجتمع على الصمود). إنما هناك حلول مماثلة تتجاوز ذلك وتنظر إلى النظم الإيكولوجية الأوسع - الكائنات الحية والبيئة غير الحية وتفاعلاتها - التي تشكل الموارد الطبيعية، و(غالبًا) البشر جزء منها. تركز الحلول المستمدة من الطبيعة على النتائج الإيجابية لحماية النظام الإيكولوجي وإدارته واستعادته، وتحديدًا على رفاهية الإنسان والتنوع البيولوجي.

تؤدي النظم الإيكولوجية وظيفتها حاسمة بالنسبة إلى المجتمعات، على سبيل المثال من خلال:

- **تقليل التعرض للعواصف والفيضانات والجفاف والمخاطر الأخرى.** على سبيل المثال، من المرجح أن يتعرض مجتمع ساحلي يلقه حزام واسع من المنغروف على طول سواحلها لتأثيرات مباشرة أقل من هبوب العواصف مقارنة بمجتمع لا تلقه غابات المنغروف، حيث تخفف الأخيرة من حدة الأمواج.
- **خلق منافع اقتصادية مباشرة.** النظم الإيكولوجية هي موانئ للنباتات والحيوانات. تتحقق القيمة الاقتصادية المباشرة في نواح كثيرة، منها (زيادة) الدخل من صيد الأسماك والسياحة والزراعة (زيادة حجم الغلة).
- **توفير المنافع البيئية والاجتماعية والثقافية.** للنظم البيئية أيضًا وظائف مهمة للمجتمعات - مثل تنقية المياه واحتساب الرواسب وحماية التنوع البيولوجي - بالإضافة إلى تأدية دور في الصحة الجسدية والعقلية والأمن الغذائي والتغذية (بما في ذلك "كمصدر احتياطي" خلال الأزمات)، كما لها أهمية اجتماعية وثقافية.

يُعتبر الاعتراف بقيمة النظم الإيكولوجية من خلال زيادة الوعي والدعوة خطوة مهمة لحمايتها. عندما تتدهور النظم الإيكولوجية، تتوفر تدابير عدة لإعادة تأهيلها واستعادتها. لذا، من المهم تحديد التدابير الفعالة والمستدامة محليًا، على سبيل المثال، من خلال أداة البحث عن الحلول في الدليل الأزرق حول الصمود الساحلي (صون الطبيعة 2021). تم توفير بعض الأمثلة عن الحلول المستمدة من الطبيعة في الصورة أدناه.

12. قرار الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في المؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة - 2016 - القرار رقم 069، 2016

الأراضي الزراعية

كيف يمكننا استخدام الطبيعة لمساعدة المجتمعات في بناء القدرة على الصمود في مواجهة الظواهر المناخية الشديدة والتغير المناخي؟

Farmland



الخطر: يؤدي الجفاف إلى فشل المحاصيل وفقدان الماشية
الحل: تطبيق الحراثة الزراعية لتقليل التبخر والاستفادة أكثر من رطوبة التربة



الخطر: يؤدي الفيضان إلى فقدان الأصول وتقليل غلة المحاصيل واضطراب النقل
الحل: حماية الغابات واستعادتها لإبطاء جريان المياه



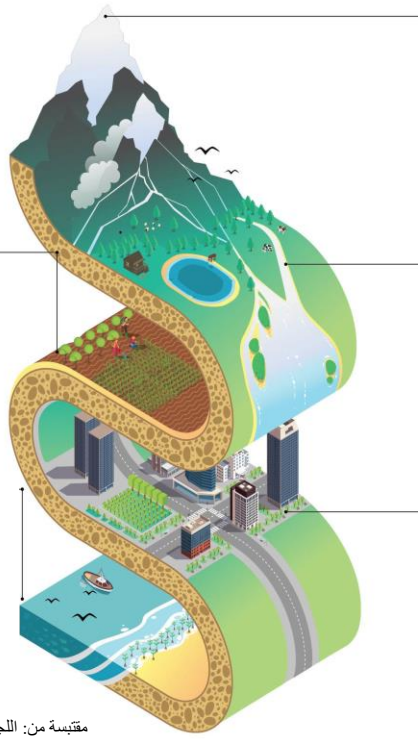
السواحل

الخطر: يؤدي ارتفاع منسوب مياه البحر والتآكل الساحلي إلى فقدان الأرض وسبل كسب العيش والأصول
الحل: استعادة الأراضي الرطبة الساحلية



الخطر: يؤدي هبوب العواصف إلى فقدان الحياة والأصول
الحل: حماية غابات المانغروف والمستنقعات والشعاب المرجانية واستعادتها لعزل السواحل وامتصاص مياه الفيضانات

مقتبسة من: اللجنة العالمية للتكيف، تقرير التكيف الآن. 2019



الجبال والغابات ومناخ المياه



الخطر: أمطار كثيفة تؤدي إلى انهيارات أرضية وفقدان التربة والإطماء
الحل: حماية الغابات واستعادتها لتثبيت التربة وإبطاء جريان المياه



الخطر: حرائق الغابات تؤدي إلى فقدان في الحياة والأصول
الحل: حماية الغابات وإدارتها لتجنب حرائق الغابات

الأنهار والمستنقعات



الخطر: يؤدي الفيضان إلى فقدان الأصول وتلوث المياه وتقليل غلة المحاصيل
الحل: تجديد المستنقعات لامتصاص مياه الفيضانات وتصفيها



الخطر: يقلل الجفاف من تدفق الأنهار
الحل: حماية الغابات ومستمعات المياه واستعادتها لتنظيم تدفق الأنهار

المدن



الخطر: يؤدي هطول الأمطار الغزيرة إلى فيضانات حضرية
الحل: استعادة مجاري المياه وتوسيع المساحات الخضراء وإدخال الأسطح المسامية لتقليل خطر الفيضان



الخطر: قد تؤدي جزر الحرارة الحضرية إلى إجهاد حراري
الحل: توسيع المساحات الخضراء في المدن وحولها



رسم فالتينا شابيرو / الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. المصدر: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر 2021. *الحلول المستمدة من الطبيعة*. مقتبسة من: معهد الموارد العالمية والمركز العالمي للتكيف. 2019. *التكيف الآن: دعوة عالمية للقيادة في الصمود المناخي*.

مبررات الحلول المستمدة من الطبيعة

من منظور برمجة القدرة على الصمود، تتمتع الحلول المستمدة من الطبيعة بإمكانيات هائلة، وذلك لثلاثة أسباب أساسية:

- أولاً، هي فعالة في الأغلب: يوجد دليل قوي على أن الجهود المبذولة لحماية النظم الإيكولوجية وإدارتها بطريقة مستدامة واستعادتها، فعالة في الحد من الأضرار والخسائر المرتبطة بالمخاطر. وجدت دراسة عالمية لأشجار المنغروف، على سبيل المثال، أنه من دون الأخيرة، سيزداد عدد الأشخاص المتأثرين بالفيضانات سنوياً بنسبة 39%، وسترتفع الأضرار الناتجة عن الفيضانات بنسبة 16% و82 مليون دولار أمريكي سنوياً.¹³ تتمتع الحلول المستمدة من الطبيعة، المصممة كما يجب، بإمكانية تحسين الصمود بشكل مباشر أو غير مباشر عبر كل الأبعاد الأحد عشر.
- ثانياً، هي ذات صلة استراتيجية: بما أن معظم الحلول المستمدة من الطبيعة لها فوائد وقائية عدة طويلة الأجل (مثل تقليل الخسائر الناجمة عن المخاطر) وفوائد مباشرة قصيرة الأجل (مثل الفرص الاقتصادية المعززة)، فإنها تميل إلى جذب اهتمام المجتمعات في الانخراط في الإجراءات الداعمة واستدامتها. ويُعدّ الإشراف المجتمعي والحسّ بالملكية نقطة انطلاق وميزة قوية لكثير من المشاريع التي تدمج الحلول المستمدة من الطبيعة.
- ثالثاً، هي فعالة من حيث التكلفة: على الرغم من أن الغريزة الأولية لكثير من الإدارات الحكومية تصبّ لصالح التدابير الرمادية في أغلب الأحيان، مثل بناء جدار بحري لتقليل الفيضانات، فقد كان هناك اعتراف متزايد بفاعلية تكلفة الحلول القائمة على البيئة. ففي حالات عدة، تكون تكاليف العمر الافتراضي للمقياس الأخضر أقل بكثير من تلك الخاصة بالمقاييس الرمادية. ومسألة الحلول المستمدة من الطبيعة تكون أقوى عندما يتم احتساب كل الفوائد، الوقائية وغيرها، في تحليلات التكاليف والمنافع.

الأمور التي يجب مراعاتها عند تطبيق الحلول المستمدة من الطبيعة

- تشمل الجوانب الرئيسية التي يجب مراعاتها عند دمج الحلول المستمدة من الطبيعة في الجهود المبذولة لتعزيز قدرة المجتمع على الصمود، ومعالجة التحديات والأولويات المجتمعية المحددة محلياً من خلال الحلول المستمدة من الطبيعة، وتطبيق الإدارة التكيفية (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية 2020). وتتنبأ هذه الأنواع من الاعتبارات من عملية خريطة الطريق إلى تحقيق قدرة المجتمع على الصمود، إذا تم استخدامها كأساس أولي لإجراءات الحلول المستمدة من الطبيعة من أجل الصمود. الاعتبارات التالية خاصة بالحلول المستمدة من الطبيعة وقد تتطلب مزيداً من التفكير طوال خريطة الطريق:
- المقياس (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية 2020): في معظم الحالات، لا تقتصر النظم الإيكولوجية على حدود المجتمع؛ فهي غالباً ما تغطي مجتمعات عدة. علاوة على ذلك، يوجد ترابط بين النظم الإيكولوجية، وكذلك النظم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها على نطاق أوسع. على سبيل المثال، قد تؤثر صحة مروج الأعشاب البحرية على حالة الشعاب المرجانية القريبة. وبالتالي، من المهم تحديد مقياس مناسب من الحلول المستمدة من الطبيعة لتحقيق نتائج فعالة. تدعو الحاجة أيضاً إلى مقياس معين للوصول إلى الآثار المقصودة. فعلى سبيل المثال، تدعو الحاجة إلى قياس محدّد لحزام المنغروف لتقليل ارتفاع الأمواج وتجنّب التآكل. يرتبط هذا الأمر بشكل مباشر بالمرحلتين 1 و2 من خريطة الطريق.

13. لوسادا أي جي، مينديس ب، إسبيجو أ، توريس أس، دياز سيمال ب، أيد س، بيك أم ديليو، نرايان س، تريسيبالاسيوس د، فيغنز ك، ميوك ب، كيرتش ل. 2018. القيمة العالمية لأشجار المنغروف للحد من المخاطر. التقرير التقني.

■ **التنوع البيولوجي وسلامة النظم الإيكولوجية** (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية 2020): تعتمد الحلول المستمدة من الطبيعة على سلع النظم الإيكولوجية وخدماتها وترتبط بنظام إيكولوجي صحي. يجب أن يتجنب تصميم الحلول المستمدة من الطبيعة وتنفيذها إضعاف سلامة النظام الإيكولوجي والسعي إلى تعزيز وظائفه واتصاله. فبالقيام بذلك، نضمن صمود الحلول المستمدة من الطبيعة وديمومتها على المدى البعيد.

■ **الخبراء في المجال الإيكولوجي:** الخبرة التقنية أساسية في الحلول المستمدة من الطبيعة. لذا، احرصوا على وجود خبراء في المجال الإيكولوجي: ليقودوا التقييمات الإيكولوجية ويقدموا توصياتهم بشأن التنفيذ والمراقبة. فكروا في التقدم إلى الجامعات ومراكز البحث المجاورة للحصول على الدعم أو الشراكة، على سبيل المثال، مع المنظمات البيئية غير الحكومية أو وزارات البيئة. يرتبط هذا الأمر بالمرحلة 1 من الخطوة 6 من خريطة الطريق. ادمجوا الخبرة التقنية مع المعرفة المحلية بالنظم الإيكولوجية. غالبًا ما تمتلك المجتمعات الكثير من المعرفة حول الوصول إلى الموارد الطبيعية وإدارتها واستخدامها في سبل كسب عيشها. وهذا أمر يجب تضمينه منذ البداية، على سبيل المثال، كجزء من ورقة الحقائق الخاصة بالمجتمع في المرحلة 2 من الخطوة 4 من خريطة الطريق، وفي التواصل مع أصحاب المصلحة بموجب الخطوة 6 من المرحلة 3.

■ **عمليات حوكمة شاملة وتمكينية** (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية 2020): إلى جانب الالتزام بالأحكام القانونية والتنظيمية القائمة في أي بلد، منها ما يتعلق بالبيئة والموارد الطبيعية، تهدف الحلول المستمدة من الطبيعة إلى المشاركة الفعالة وتمكين المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة. وهذا جزء لا يتجزأ من عملية خريطة الطريق. للحلول القائمة على الطبيعة متطلبات محددة في هذا المجال، على سبيل المثال، احترام الحقوق القانونية والعرفية للمجتمعات في الوصول إلى الأراضي والموارد الطبيعية واستخدامها.

■ **التوقيت:** تعتمد بعض الحلول المستمدة من الطبيعة على حماية النظم الإيكولوجية القائمة، في حين أن الكثير منها قائم على إدارة النظم البيئية واستعادتها، ما قد يتطلب عدة سنوات (لإعادة إنشاء نظم إيكولوجية صحية وعاملة، وبالتالي تجاوز الأثر الزمنية النموذجية للمشاريع. على سبيل المثال، قد تحتاج إعادة إعادة تأهيل الأراضي الرطبة أو غابات المانغروف إلى استعادة الهيدرولوجيا الطبيعية (لتقليل العوامل التي أدت إلى التدهور في المقام الأول والقضاء عليها)، ومراقبة التعافي الطبيعي، وفي حال فشل الأخير، إعادة الزراعة (أو "المساعدة على التعافي"). لذلك، من الجيد وضع خطة رئيسية للتعافي على المدى الطويل، ثم تضمين مراحل في المشاريع الفردية.

■ **الجدوى الاقتصادية والمقايضات** (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية 2020): تُعدّ الجدوى الاقتصادية للحلول القائمة على الطبيعة والمساواة في توزيع المنافع والتكاليف من المحددات الرئيسية لنجاحها. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون هناك مقايضات على سبيل المثال بين التكلفة المنخفضة للإجراءات القصيرة المدى والفوائد الطويلة المدى للصمود من خلال الحلول القائمة على الطبيعة. ويُعدّ التقييم والاتفاق بين أصحاب المصلحة أمرًا ضروريًا. يرتبط هذا الأمر بالخطوتين 4 و5 من المرحلة 3 من خريطة الطريق.

تجنّب الطرق المختصرة

في ضوء الأطر الزمنية القصيرة للمشروع، قد يكون مغريًا البحث عن طرق مختصرة، على سبيل المثال، من خلال اتخاذ قرار فوري بزراعة أشجار المانغروف من دون تقييم العوامل التي أدت إلى تدهورها في المقام الأول. لذا، تجنّبوا الطرق المختصرة المشابهة لضمان الحلول الفعالة، واتبعوا العمليات المناسبة وانخرطوا في التخطيط الرئيسي الطويل الأجل. احرصوا أيضًا على أن يبقى المجتمع دائمًا في قلب العملية، عبر الفريق المعني بتحقيق قدرة المجتمع على الصمود.

اعرفوا المزيد عن الحلول المستمدة من الطبيعة

توجد مجموعة غنية من الموارد العملية التي يمكنكم استخدامها لمعرفة المزيد عن الحلول المستمدة من الطبيعة، بما في ذلك كيفية تصميم إجراءات الحلول هذه (على سبيل المثال، كجزء من المرحلة 3 من خريطة الطريق). وتشمل:

- صون الطبيعة. 2021. الدليل الأزرق لصمود السواحل.
- حماية المجتمعات الساحلية من خلال الحلول المستمدة من الطبيعة. كتيب لممارسي الحدّ من مخاطر الكوارث.
- مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. 2020. ترجمة الأقوال إلى أفعال: الحلول المستمدة من الطبيعة للحدّ من مخاطر الكوارث.
- الصندوق العالمي للطبيعة. 2016. إدارة الفيضانات الطبيعية والقائمة على الطبيعة: دليل أخضر.
- الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. 2020. المعيار العالمي للحلول القائمة على الطبيعة من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية: إطار عمل سهل الاستخدام للتحقق وتوسيع نطاق الحلول المستمدة من الطبيعة. الإصدار الأول.

يعمل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على تطوير مواد وأدواته الخاصة في ما يخصّ الحلول المستمدة من الطبيعة، بالإضافة إلى دمج الأخيرة ضمن الأدوات والمناهج الحالية. ستتوفر هذه على الموقع الإلكتروني الخاص بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على العنوان التالي <https://media.ifrc.org/ifrc/drr-climate/>

الورقة المرجعية وو: التخطيط التشاركي للموارد

التخطيط التشاركي للموارد عبارة عن عملية تُمكن مختلف أصحاب المصلحة من تحديد الموارد اللازمة لتنفيذ خطة ما، والمصدر الذي ستأتي منه. تشرح الخطوة 4 من المرحلة 3 في هذا الدليل كيفية وضع قائمة بالأنشطة اللازمة لتحقيق هدف معين. المثال المُستخدَم هنا يعالج الهدف: **تنظيف قنوات الصرف في المجتمع لتقليل خطر الفيضانات.**

عليكم تقييم الموارد اللازمة من حيث الأشخاص (اليد العاملة) والمال والمواد والمساعدة التقنية والخدمات وأي عنصر آخر. يساعد إنشاء جدول **بالموارد اللازمة** (انظر أدناه) أفراد المجتمع وغيرهم من أصحاب المصلحة في تصوّر الموارد التي يحتاجون إليها. إنَّ جدول الموارد التي تمَّ الحصول عليها (أدناه) يُمكن المجتمع من توثيق عروض الموارد وتصور مشاركة أصحاب المصلحة الرئيسيين.

الموارد اللازمة

الهدف 1: قنوات الصرف التنظيف	اليد العاملة	المال	المواد	الخدمات	غير ذلك
جرد نظام القنوات ووضع علامات على المناطق المغلقة	10 أشخاص	—	خرائط وأقلام وكمبيوتر	نظام المعلومات الجغرافية GIS / خدمة المسح	—
الحصول على المعدات	—	—	مجارف وعربات يد وقفازات	—	—

الموارد التي تمَّ الحصول عليها

الهدف 1:	المجتمع	الحكومة المحلية	القطاع الخاص	المنظمات غير الحكومية / المنظمات المجتمعية	الجمعية الوطنية / الفرع التابع للصليب الأحمر
جرد نظام القنوات ووضع علامات على المناطق المغلقة	—	مكتب المحافظ: مهندسان لثلاثة أيام	—	—	—
الحصول على المعدات	—	—	شركة BuildFast: قرض لـ 50 مجرفة	—	—
إشراك وسائل الإعلام	—	—	—	—	حضور مراسل تلفزيون محلي الجلسة الأولى

الورقة المرجعية زز: التخطيط للطوارئ

لا ينتظر الخطر أو التهديد حتى تكتمل خطة الصمود. فقد يضرب المجتمع في أي وقت. لذا، من المهم مناقشة التخطيط للطوارئ مع المجتمعات الملتزمة ببناء قدرتها على الصمود.

يجب أن تغطي خطة طوارئ بسيطة المخاطر أو التهديدات ذات الأولوية، التي لديها إمكانية عالية لضرب المجتمع. لذلك، يمكن لقادة المجتمع استخدام ملاحظاتهم أو سجلاتهم الخاصة بتحديد المخاطر ونشاط تحديد الخصائص الذي قاموا به في المرحلة 2، الخطوة 3.

اشرحوا أن التخطيط للطوارئ يبدأ بتخيل سيناريوهات لما قد يحصل إذا حدث خطر واحد من هذه أو أكثر. باستخدام أهم ثلاثة مخاطر من المرحلة 2، الخطوة 3، ادعموا قادة المجتمع وجميع المستعدين للمساهمة بوقتهم وطاقتهم لملء جدول مثل ذلك الموجود أدناه. وشجعوهم على استخدام خبراتهم، التي يمكن استكمالها بالمشورة التقنية، من خدمات الأرصاد الجوية مثلاً في ما يتعلق بالاحتمالية والحجم.

الخطر / التهديد	تصنيف احتمالية الحدوث 1-5	النطاق المحتمل (الجغرافيا وعدد المتأثرين والمدة)	قدرات المجتمع	ثغرات المشروع
الفيضان	4	41 شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الكبار في السن قد يتعرّضون لخطر الوفاة أو الإصابة. إذا حدث فيضان شديد جديد، فمن المحتمل أن يمتدّ الخطر على 6 أسر إضافية فيها كبار في السن.	حدد المجتمع مساحة إخلاء آمنة على أرض مرتفعة. يمكن بسهولة إجلاء خمسة عشر شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن من قبل أقاربهم.	قد لا يكون الجميع على علم بمعلومات الإنذار المبكر وتلقّى خبراً عنها. 26 شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة والكبار في السن بحاجة إلى دعم في الإجراء.
		70 منزلاً قد تدمّر جزئياً (+10 في الفيضانات الأكثر شدة).	45 منزلاً يمكن إصلاحها من قبل أصحابها.	25 منزلاً مملوكاً لعائلات فقيرة قد تحتاج إلى دعم للترميم.
		55 هكتاراً من المحاصيل قد تتدمّر (يرجّح أن تصل المساحة إلى 66 في حال كان الحدث قوياً).	50% من المالكين لديهم مصادر دخل بديلة.	50% من المالكين يواجهون نقصاً في الغذاء طوال 6 أشهر.

والآن، ادعموا قادة المجتمع لتسهيل إعداد خطة طوارئ مجتمعية بسيطة بناءً على الثغرات المحددة في الجدول أعلاه. وأوضحوا أنّ خطة الطوارئ تعني تحديد ما يجب القيام به قبل حدوث الخطر أو السيناريو المتوقع.

أولاً، ذكروهم بإلقاء نظرة على المعلومات المحددة في المرحلة 2، الخطوة 3، حول علامات الإنذار المبكر والمهلة المتاحة والمدة والتأثير وفترة حدوث كل خطر.

ثانيًا، شجّعهم على إشراك مجموعات من تركيبة سكانية مختلفة (نساء وشباب ومزارعون، إلخ) لتنفيذ التمرين التشاركي جاهز! التأهب للكوارث المرتبطة بالموقع 101 لجمع الأفكار من كل أطراف المجتمع.

ثالثًا وأخيرًا، ادموا القادة لمشاركة الأفكار في اجتماع على مستوى المجتمع أو مع ممثلي المجموعات الفرعية، واطلبوا إجماعًا على الأفكار الأكثر واقعية وملاءمة، بما في ذلك النظر في أي تأثير على البيئة. ساعدوهم في تسجيل اتفاقاتهم في جدول مشابه:

الخطـر / التهـديد	الإجراء	الأنشطة المحددة	الوقت اللازم	الموارد اللازمة	الأدوار والمسؤوليات
الفيضان	إجلاء 26 شخصًا من ذوي الاحتياجات الخاصة والكبار في السن قبل وقوع الخطر.	1. التحقق من معلومات الإنذار المبكر. 2. تحديد طريق الإخلاء وموقعه، وخيارات بديلة في حال ارتفاع مستويات الفيضان. 3. إعداد المأوى والغذاء والأدوات المنزلية في مكان الإخلاء. 4. تعميم الإنذار المبكر على جميع المعنيين. 5. إجلاء الناس.	1. بانتظام. 2. قبل بدء موسم الأمطار. 3. قبل أسبوع من الفيضان أو سرعان ما يتم تلقي الإنذار. 4. و 5. يوم واحد قبل الفيضان.	الأخبار الإذاعية، العمل المجتمعي، 100 دولار أميركي لنقل أفراد المجتمع، خيم، 300 دولار أميركي لتغطية تكاليف الطعام.	1. منسق الإنذار المبكر في المجتمع. 2. و 3. اللجنة المجتمعية للاستجابة للطوارئ. 4. و 5. اللجنة المجتمعية للاستجابة للطوارئ.

يجب أن تشمل خطة الطوارئ روابط إلى أصحاب المصلحة المناسبين، مثل الحكومة المحلية وفروع الصليب الأحمر والهلال الأحمر، لمتابعة معلومات الإنذار المبكر عن كئب والاستعداد لاستكمال موارد الطوارئ الخاصة بالمجتمع في حال حدوث خطر أو تهديد يفوق القدرات الذاتية للمجتمع.

المرحلة 4: الأوراق المرجعية

الورقة المرجعية ح: الإدارة التكيفية

تُعَدُّ الإدارة التكيفية والإدارة المشتركة التكيفية¹⁴ والحوكمة التكيفية تقنيات لتعزيز التغيير الإيجابي. ويمكن للمجتمعات والجمعيات الوطنية إتقانها، إذ أصبحت أدوات أساسية للبرمجة المتعلقة بالقدرة على الصمود. يعتمد كل منها بشكل كبير على تغيير السلوك من خلال التعلم التكراري (والمعزز مع كل تكرار).

تركز الإدارة المشتركة التكيفية على مشاركة المعرفة من خلال عدّة جهات فاعلة، منها المجتمعات وصنّاع السياسات. تركز الحوكمة التكيفية على تعزيز التعلم من خلال مشاركة المعرفة عبر المستويات لربط المجتمعات بالمؤسسات الخارجية ذات الصلة. ويُعَدُّ التعلم المشترك بين الجهات الفاعلة وعبر المستويات مهمًا لتطوير التعاون ومعايير اجتماعية جديدة. ويتم الاعتراف بشكل متزايد بمدى مساهمة مفهوم المشاركة في تحفيز التعلم بين مختلف الفئات في المجتمع. فالعمليات القائمة على التعاون تُسلط الضوء على قيم مختلفة حول الأنظمة التي تُعتبر أساسية لإيجاد حلول مستدامة.¹⁵

تستند الإدارة التكيفية على **التعلم من خلال الفعل**¹⁶، وهذا ما يسمح للمجتمع بالتجربة كلما أمكن. يمكن أن تستند الإجراءات التجريبية التي يختارها المجتمع إلى البيانات التي جمعها. وتعديل جهوده ممكن، لا بل ضروري، خلال إجراء مخطط، بناءً على التعلم الناتج عن المراقبة. وبما أن تصاميم المشروع الصارمة لا تصلح لتغييرات في الإدارة، فإن اعتماد نهج الإدارة التكيفية سيتطلب من الجهات المانحة ومدراء المشاريع على حدّ سواء تغيير سلوكهم وتوقعاتهم. وكما أكد هذا الدليل منذ البداية، فإن الطريقة الأنسب لتعزيز القدرة على الصمود هي تأكيد المسؤولية أو نقلها إلى الهياكل المجتمعية ومساعدة الأخيرة في العمل بشكل عضوي أكثر أثناء السعي نحو تحقيق الأهداف المرجوة. فمثلما تعيش المجتمعات في بيئات ديناميكية، يجب أن تتكيف إدارتها الداخلية بانتظام أيضًا. يجب على أي عمل تُنظّمونه مع المجتمع أن يكون مثلاً يحتذى به ويخلق قدرًا أكبر من الملكية المجتمعية، ويبني قدرة طويلة المدى.

14. مركز ستوكهولم لدراسات التكيف. 2015. تطبيق التفكير المتكيف: سبعة مبادئ لبناء التكيف في الأنظمة الإيكولوجية الاجتماعية، المبدأ 5: التشجيع على التعلم.

15. المصدر نفسه.

16. إبراهيم م. وميدغلي ت. 2013. مناهج التعلم التشاركي من أجل الصمود: الجمع بين مراعاة النزاع والحدّ من مخاطر الكوارث والتكيف مع التغيير المناخي.



الإنسانية: إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي وُلدت من الرغبة في إغاثة الجرحى في ميادين القتال دون تمييز بينهم، تسعى سواء على الصعيد الدولي أو الوطني إلى منع المعاناة البشرية حيثما وجدت والتخفيف منها. وهدفها هو حماية الحياة والصحة وكفالة الاحترام للإنسان، وهي تسعى إلى تعزيز التفاهم والصداقة والتعاون والسلام الدائم بين جميع الشعوب.

عدم التحيز: تقيم الحركة أي تمييز على أساس الجنسية أو العنصر أو المعتقدات الدينية أو الوضع الاجتماعي أو الآراء السياسية. فهي تسعى إلى التخفيف من معاناة الأفراد مسترشدة بمعيار واحد هو مدى حاجتهم للعون ومعية الأولوية لأكثرهم عوزاً.

الحياد: سعياً إلى الاحتفاظ بثقة الجميع، تمتنع الحركة عن اتخاذ موقف مع طرف ضد الآخر أثناء الحروب، كما تحجم عن الدخول في المجادلات ذات الطابع السياسي أو العنصري أو الديني أو الأيديولوجي.

الاستقلال: الحركة مستقلة. ورغم أن الجمعيات الوطنية تعد أجهزة مساعدة لحكومات بلدانها في الخدمات الإنسانية وتخضع للقوانين السارية في هذه البلدان، فإن عليها أن تحافظ دائماً على استقلالها بما يجعله قادرة على العمل وفقاً لمبادئ الحركة في جميع الأوقات.

الخدمة التطوعية: لا يمكن أن يوجد في بلد من البلدان سوى جمعية واحدة للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر، ويجب أن تكون مفتوحة أمام الجميع وأن تمارس أنشطتها في كامل إقليم هذا البلد.

الوحدة: لا يمكن أن يوجد في بلد من البلدان سوى جمعية واحدة للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر، ويجب أن تكون مفتوحة أمام الجميع وأن تمارس أنشطتها في كامل إقليم هذا البلد.

العالمية: الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر حركة عالمية وتمتدع فيها الجمعيات كافة بحقوق متساوية كما تلتزم كل منها بواجب مؤازرة الجمعيات الأخرى.